



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

الهدى النبوي ودور المعلم في استثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة
التربية الإسلامية

(صفي الحادي عشر والثاني عشر)

إنعام محمد صالح حامد

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1439هـ/2018م

الهدى النبوي ودور المعلم في استثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة
التربية الإسلامية

(صفي الحادي عشر والثاني عشر)

إعداد:

إنعام محمد صالح حامد

بكالوريوس تربية إسلامية من جامعة القدس المفتوحة/فلسطين

المشرف الرئيس: د. موسى البسيط

المشرف المشارك: د. محمد عمران

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
أصول الدين /الدراسات العليا /جامعة القدس

1439هـ/2018م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج ماجستير أصول الدين

إجازة الرسالة

الهدى النبوي ودور المعلم في استثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية

(صفي الحادي عشر والثاني عشر)

اسم الطالبة: إنعام محمد صالح حامد.

الرقم الجامعي: 21411303.

المشرف: د. موسى البسيط.

المشرف المشارك: د. محمد عمران.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 8 / 1 / 2018 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

التوقيع:

التوقيع:

التوقيع:

التوقيع:

1- رئيس لجنة المناقشة: د. موسى البسيط .

2- مشرفاً ثانياً: د. محمد عمران.

3- ممتحناً داخلياً: د. علي أبو راس.

3- ممتحناً خارجياً: د. عيد حدادحة.

القدس/فلسطين

1439هـ / 2018م

إهداء

إلى خالقي ورازقي والمنعم والمنفضل عليّ برحمته، أسدي شكري الجزيل (وما بكم من نعمة فمن الله) إلهي! أسأله أن يتقبل مني وأن يغفر لي ما قصرت به، وأن يسخرني لنصرة دينه.

إليك يا قدوتي ومعلمي وقائدي، إليك يا رسول الله، إليك يا نبي الله أهدي هذه الرسالة.

إلي من رباني وعلمي، وكنت أرى دموعه على خديه، وفي يديه يحمل الحلوى يوزعها عند صدور نتائج شهاداتي. أبي! إليك يا غالي أهدي هذه الرسالة.

إلي من سهرت وتابعت تفاصيل مراحل تعليمي ونصحتني عندما تزوجت في سن السادسة عشر ونصف أن أتمسك بشهادة الصف التاسع لعلي أعود لمقاعد الدراسة يوماً ما، وفعلاً عدت بعد خمس عشر سنة من الإنقطاع عن الدراسة لأكمل دراستي فحصلت على شهادة الثانوية العامة. وها أنا أف اليوم لمناقشة رسالة الماجستير، إليك يا من كلما تعبت وأرهقتني الوظيفة والدراسة والأسرة أسرعني إلي صدرك تقرأين عليّ آيات من القرآن، إليك يا غالية إليك أُمي الحنونة أهدي هذه الرسالة.

إلي صاحبي ورفيق دربي ومعلمي، إلي من وقف بجانبني وتحمل معي تعب هذا المشوار وصبر معي حتى أكملت المسير، إليك زوجي الحبيب أهدي هذه الرسالة.

إلى مهجة قلبي، وقرّة عيني، صاحب القلب الحنون، ولدي الحبيب عبد الرحمن (أراك يوماً مكاني).

إلى صاحب والصديق، والداعم الأول، أخي المحامي علاء السلوادي.

إلى أختي الصغرى الرائعة، التي وقفت بجانبني، وأسعدت قلبي هناء.

إلى إخوتي وأخواتي، ومصدر سعادتي في هذه الدنيا.

إلى الطيب الغالي، الخال المهندس خالد الجابري، أسعد الله قلبه.

إلى مديرتي الفاضلة، التي دعمتني ووقفت بجانبني، آمال حماد جزاها الله خيراً.

إلى أختي وزميلتي في العمل معلمة اللغة العربية لميس حامد.

إلى أخواتي وصاحباتي في بلدتي الحبيبة سلواد.

إلى أخواتي وزميلاتي في الدراسة. إليكم جميعاً أهدي ثمرة تعبي وجهدي، إليكم أهدي هذه الرسالة

إقرار:

أقر أنا معدة الرسالة أنّها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وإنّ هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

الإسم: إنعام محمد صالح حامد

التاريخ: 2018/ 1 /8

شكر وتقدير

وقبل أن نمضي أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى الذين بشرهم النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: "إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير"⁽¹⁾.

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل:

إلى الأب الفاضل والدكتور الجليل، الذي كان له فضل التعليم والتوجيه والإشراف على الجزء الأدبي من الرسالة، كل الشكر والتقدير إلى الدكتور أستاذ (الحديث الشريف) موسى البسيط أمد الله في عمره، وجزاه الله خيراً.

إلى من تبرع بالإشراف على رسالتي لوجه الله تعالى وعندما حاولت أن أسأله عن العوض المالي قال لي غيرك دفع أكثر (يقصد وجه الله) فأشرف على الجزء العملي الميداني حتى النهاية، قبل أن يتسلم قراراً رسمياً بالإشراف من الجامعة، فكل الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل (عميد كلية العلوم التربوية) الدكتور محمد عمران جزاه الله خيراً.

والشكر موصول إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة:

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل، وعلى رأسهم عميد الجامعة الدكتور الفاضل مصطفى أبو صوي، والدكتور حاتم جلال، والدكتور محمد الديك، والدكتور سعيد القيق، جزاهم الله خيراً.

والشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل الذين أشرفوا على مناقشة الرسالة:

الدكتور: علي أبو راس، والدكتور عيد دحادحة، جزاهم الله خيراً.

¹ - سنن الترمذي ت شاكر (5/ 50)، باب: فضل العلم على الفقه، رقم: 2685، «هذا حديث حسن صحيح غريب».

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاستفادة من الهدي النبوي في استثارة القدرات الإبداعية، وعن دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة، ودراسة واقع المفاهيم والشواهد والأدلة للهدي النبوي في استثارة القدرات الإبداعية في كتب التربية الإسلامية للصفى الحادي عشر والثاني عشر، وبيان أثر التغيير في دراسة أثر المتغيرات الديموغرافية للمعلمين على اتجاهاتهم للهدي النبوي وإبداع الطلبة.

ولتحقيق أهداف الرسالة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الحادي والثاني عشر؛ لمعرفة درجة اشتغالها للمفاهيم المشكلة للهدي النبوي والإبداع.

وقامت الباحثة بتصميم استبانة تتحدث عن الهدي النبوي ودور المعلم في استثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية (صفى الحادي عشر والثاني عشر).

وشمل مجتمع الدراسة معلمي التربية الإسلامية للصفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في رام الله، بحيث بلغ عددهم (مائة وسبعة وستين) معلماً ومعلمة.

وبعد اختيار مجتمع الدراسة . تم اختيار عينة الدراسة من (مائة وعشرين) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية للصفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- تبيان أن السنة النبوية الشريفة تمثل مرجعية عليا في التربية والتعليم؛ لاشتغالها على الأساليب الوافرة المتنوعة التي تثري التعليم، وتثير الإبداع.

فإمكان معلم التربية الإسلامية الإستفادة منها وتوظيفها في استثارة القدرة الإبداعية عند طلبة الثانوية العامة، كما أنه يستطيع تعزيز المفاهيم والشواهد الدالة على الإبداع في المنهاج بصورة تكفل له النجاح.

2- ارتفاع درجة الأثر لجميع فقرات الأداة كانت كبيرة، أي أن دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله كان ايجابيا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله تبعا لمتغير سنوات الخبرة وذلك لصالح من لديهم خبرة عشر سنين فأكثر.

واتضح من خلال المقابلة مع الخبراء والمشرفين لمادة التربية الإسلامية ما أكده فحص الفرضية السابقة بحيث أن هناك نسبة كبيرة من معلمين التربية الإسلامية عندهم خبرات تربوية حقيقية، وحب للنبي (صلى الله عليه وسلم) استطاعوا أن يثيروا الإبداع بحكم خبرتهم، ولكن في المقابل هناك بعض من معلمي التربية الإسلامية يعتقدون أن الخبرة هي: حفظ المعلومة وتكرارها فلا تطور واضح على آدائهم يعود لمتغير (الخبرة).

The Impact of the Guidance of Prophet Mohamad on Motivating students' Creativity in Islamic Studies Curriculum (11th and 12th grades)

Prepared by: Enam Mohammad Saleh Hamed

Supervisor: Dr. Mosa Al-Baseet

Dr. Mohamad Omran

Abstract

The study aims at determining the impact of the guidance of Prophet Mohamad on students' creative abilities, and the role of the teacher of Islamic studies curriculum in activating Prophet's guidance to stimulate students' creativity. It also aims at studying the concepts and evidence of the Prophet's guidance in Islamic studies curriculum that contribute in motivating the creativity of 11th and 12th grades students. Finally, clarifying the impact of change in the study of the impact of demographic variables on teachers and their orientations to teach the Prophet's guidance with relation to the creativity of students.

In order to achieve the objectives of the thesis, the researcher followed the analytical descriptive method. The researcher analyzed the content of Islamic studies curriculum for the eleventh and twelfth grades to find out the extent to which they included the concepts of Prophet's guidance and students' creativity.

The researcher designed a questionnaire that tackles the role of the teacher in promoting the Prophet's guidance to motivate the creative ability of students in Islamic studies curriculum for the eleventh and twelfth grades.

The population of the study included 167 male and female teachers of Islamic studies curriculum for the eleventh and twelfth grades in the secondary schools in the Directorate of Education in Ramallah. The study sample consisted of 120 male and female teachers of Islamic studies curriculum for grades 11 and 12 in secondary schools in the Ramallah district.

The study found the following results:

1 - The noble Sunnah is a supreme reference to include in education in the many diverse methods that enrich education and stimulate creativity. The teacher Islamic studies curriculum can benefit from the Sunnah and use it in stimulating the creative ability of high school students, it also can enhance the concepts and evidence of creativity in the curriculum in a way that ensures success.

2. The study found the degree of impact of all the items of the tool was great. In other words, the role of the teacher in promoting the Prophet's guidance to raise the creative

ability of the students in Islamic studies curriculum for 11th and 12th grade students in the secondary schools in the Ramallah administration was positive from the point of view of the teachers .

3- There are statistically significant differences at the level of significance (α 0.05) between the averages of response on the role of the teacher in promoting the Prophet's guidance to stimulate creative ability of students in Islamic studies curriculum for the 11th and 12th grade students in secondary schools in Ramallah. These significant differences was for teachers with an experience of 10 years or more.

The study found through the interview with the experts and supervisors of Islamic studies curriculum, that a large proportion of teachers of Islamic studies curriculum, who have a real teaching experiences, and love of the Prophet (peace be upon him), were able to stimulate creativity by virtue of their experience. However, there are some teachers believe that the experience is memorizing the information and repeating it to students. Therefore, there is no clear development on their performance due to the variable of (experience).

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

أسباب اختيار الدراسة

مشكلة الدراسة

فروض الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

المقدمة

الحمد لله خالق الأكوان، الحمد لله الذي خلق الإنسان فعلمه البيان، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير (محمد) وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد:

لقد كان النبي (صلى الله عليه وسلم) عالماً بالنفس الإنسانية وقادراً على إبراز الإبداعات، فقد امتلك المقدر على بلورة الإبداعات الإيجابية، وتوجيهها كي تخدم صاحبها أولاً، ومن ثم ترابطها مع بقية الأفكار والمواهب المتنوعة الأخرى لتشكل هدفاً سامياً خالداً في خدمة نهج تم تأسيسه على الشورى والمحاورة، وما فكرة سلمان الفارسي بحفر الخندق إلا فكرة إبداعية تبناها النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصبحت حقيقة على الأرض أذهلت أعداءه.

ويعد الإبداع عنصراً أساسياً لتطوير الحياة، وهو النشاط الذي يقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة، ويدفع الأمم إلى النهوض والتنافس وتحقيق القوة والاكتفاء في شتى المجالات.

ولكي تتحقق تربية الإبداع ونعمل على تمتيتها لدى الطلبة، يجب أن نوفر لهم وعاءً صحياً لاستئثارها، يبدأ بالأسرة والمسجد والمدرسة وصولاً إلى الجامعة، فكل مؤسسة منها دور مهم في رعاية أبنائنا، والمدرسة هي المرحلة الأبرز؛ لأنها مؤسسة تعليمية تمتلك رؤية تربوية وفيها طواقم مؤهلة لرعاية الأفراد وتنمية أفكارهم وإبداعاتهم منذ مراحل مبكرة من أعمارهم، فكم من إنسان مبدع قال: سر نجاحي المعلم الفلاني. وما جمع كتاب (صحيح البخاري) إلا استثارة من معلم لقدرة طلابه وقعت في قلب الإمام البخاري، وكان تلميذاً لإسحاق بن راهويه، فعكف على جمعه حتى أتمه، وقدّم بذلك خدمة عظيمة للإسلام والمسلمين.

إن الطالب المبدع يعتبر ثروةً وطنيةً يجب الحفاظ عليها ورعايتها، فإذا كان وجود المبدعين مهماً في كل ظرف، فإن وجودهم في أوقات الأزمات والظروف الصعبة أكثر أهمية من أي وقت آخر، وما أحوج مجتمعاتنا الإسلامية اليوم لذلك، وخصوصاً وطننا الحبيب فلسطين.

من هنا لابد للمعلم من توفير مناخ تملؤه الثقة والعلاقة الودية والشعور بالأمن النفسي لطلابه، والإلمام بالأساليب التربوية المساهمة بشكل واضح في إثارة القدرة الإبداعية لديهم. فعن أبي سعيد الخدري، أنه كان إذا رأى الشباب قال: "مرحبا بوصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أوصانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن نوسع لكم في المجلس"⁽¹⁾.

وانطلاقاً من أن العلماء هم ورثة الأنبياء، وهم معلمو الأمة، وموجهو الأجيال، فقد كان لزاماً علينا وواجباً - كمعلمين - أن نتعلم من الهدي النبوي كيف نربي جيلاً مبدعاً، وكيف نخرج نشأً متميزاً منتمياً إلى أمته، حاملاً لمسؤولياته، خليفة لله، معمراً للأرض.

لذلك فإن رسالة المعلم عظيمة سيما معلم التربية الإسلامية، فلا يخفى ما لمعلم التربية الإسلامية من أثر في توجيه الطلاب مستتيراً بالهدي النبوي الشريف، مقتدياً بتميزه ورحمته وعدله وحكمته وفراسته، ليتمكن من استثارة قدراتهم الإبداعية. ثم إن إيمان المعلم بقيمة كل طالب وإحترامه، وبأن لكل طالب قدراته الخاصة له الأثر البالغ في إثارة قدرته على الإبداع.

كما أن للمناهج التي تُدرّس تأثيراً على إبداع الطالب، بما تحويه من معلومات وأنشطة، ولمناهج التربية الإسلامية الدور الفاعل؛ فهو حاضنة لتربية النشء على العقيدة والإرتباط بالوطن، ومعقلاً من معائل الإبداع والعلم الذي يزيد من إرتباط الطالب بعقيدته وحبه لوطنه، والتفكير الفعال للمضي نحو المشاركة في نهضته وتميزه؛ لإشتماله على سيرة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وشمائله التي تعتبر قاعدة لكل مرِبٍ سعى للتميز والتقدم.

ومن خلال النظر في واقع التعليم توصلت الباحثة إلى أن دور المعلم في ممارسة الأساليب المتميزة غير التقليدية في استثارة القدرات الإبداعية، بالإضافة للمناهج الذي لا يقل أهمية عن دور المعلم، يكشف

¹ - البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردِي، شعب الإيمان (3/ 251)، 1423 هـ - 2003 م، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط: الأولى.

عن هذه القدرات وينميتها ويوجهها ليعود خيرها على الأمة في جميع المجالات. يقول مالك بن دينار :
«إنما الخير في الشباب»⁽¹⁾

ووقفت الباحثة على العديد من الدراسات التي تقاربت مع هذا الموضوع، منها: دراسة منار سالم (2010) بعنوان: "دور الجامعة في تنمية الإبداع لدى طلبتها في ضوء السنة النبوية من وجهة نظرهم". وكذلك دراسة: البسيط (2011) بعنوان: "هدي النبي (صلى الله عليه وسلم) في التربية الإبداعية والابتكار"، ولكن هذه الرسائل لم تف بالموضوع، ولم تتحدث عن دور المعلم والمنهاج في تنمية الإبداع.

من هنا تود الباحثة الوقوف على أبرز معالم الهدي النبوي الشريف في تنمية الإبداع لدى صحابته (رضوان الله عليهم) وقياس دور المعلم عليها، ومعرفة مدى تطبيقه لها، والوقوف على منهاج التربية الإسلامية (صفي الحادي والثاني عشر) ودراسة الشواهد النبوية الواردة فيه ومدى استثارته للطالب في هذه المرحلة المهمة؛ التي يتجهز فيها لتحديد دوره المستقبلي للمشاركة في بناء وطنه خاصة، وللبشرية عامة، وتقديم إضافة مشرقة في ناحية من نواحي الحياة، مستنيرا بما تأثر به من سنة الحبيب (صلى الله عليه وسلم)، فقد أمرنا الله تعالى باتباع سنته. يقول عز وجل: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ). [الحشر/7]، فالهدي النبوي يشكل قاعدة معرفية قيادية للمسلمين والشباب خاصة حتى غدا المسلمون خير أمة في مجالات الحياة الفكرية، والمهنية، والعقلية والإدارية، وكانوا قادة وهداة للعالمين.

وفي هذا البحث محاولة جادة لنتلمذ من جديد على يدي خير المعلمين، بل وخير الأنام، لنتعلم كيف نربي طلابنا، وكيف نخرج منهم أروع ما فطرت عليه عقولهم ونفوسهم، وما توفيقني إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب.

المبررات المنطقية للدراسة:

إن الدارس للهدي النبوي الشريف يدرك أثره في حياة الصحابة الكرام ويرى النقلة النوعية التي أحدثتها في حياتهم، في المجال العقلي، والمهني، والأدبي، والإداري، ولكن من خبرة الباحثة لا بد من

¹ - الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (2/ 373)، 1394 هـ - 1974 م - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

وجود أثر ملموس على سلوك الطالب، وهذا الأثر غير معروف، ولم نلمس هذا المنشود على الكثير من الطلاب؛ لذلك تسعى الباحثة لمعرفة السبب:

هل هي طريقة المعلم التقليدية الميكانيكية في التدريس وغياب الخبرات الحيوية؟

هل هو محتوى المنهاج العلمي، وقلة الاهتمام بتحليل المعلومات التي يقدمها، أم ضعف عنصر التشويق والإثارة، وأسلوب العرض، والتركيز على جانب المعرفة والمعلومات، وضعف ربطها بالواقع الحي؟

هل هو ضعف الطالب وانصراف اهتماماته عن التعليم، وعدم اهتمامه باستغلال قدراته؟

إذاً هناك أثر، تريد الباحثة معرفة منسوب هذا الأثر؛ لأن المشكلة في السلوك وعدم رؤية السلوكيات كما علمنا النبي (صلى الله عليه وسلم) على الطلبة، إلا أمثلة قليلة جداً في عصر العولمة والانفتاح والتقدم العلمي والتواصل الاجتماعي والتغيرات السريعة التي تتطلب منا البحث السريع والجاد لإيجاد حلول تعود على أبنائنا الطلبة بالخير، والتمسك بقيمهم، وتمثلها، وتنمية قدراتهم الإبداعية مستثيرين بهدي الحبيب (صلى الله عليه وسلم).

مشكلة الدراسة:

إن الدارس للهدى النبوي الشريف، يجد ثروة مفاهيمية رائعة في مجال استثارة الإبداع عند المتعلمين و الصحابة و التابعين، حيث كان لهم دوراً عظيماً في تقديم أدباً جماً وسلوكاً مبدعاً لأهل الأرض، في علاقة المسلم بالآخر. فما مدى اقتداء معلم التربية الإسلامية بالهدى النبوي في استثارة الإبداع عند الطلبة .

وبناءً على ذلك تود الباحثة دراسة دور المعلم في تعزيز الهدى النبوي الشريف، في استثارة القدرات الإبداعية لدى الطلبة؛ وذلك على ضوء قلة الدراسات السابقة في هذا المجال.

أسئلة الدراسة :

تتحدث أسئلة الدراسة فيما يأتي:

- 1- ما واقع الإفادة من الهدي النبوي في استثارة القدرات الإبداعية؟
- 2- كيف للمربي ممارسة استثارة القدرات الإبداعية بصورة تكفل له النجاح؟
- 3- ما واقع المفاهيم الرئيسة المشكلة للهدي النبوي في استثارة القدرات الإبداعية في كتابي الحادي عشر والثاني عشر؟
- 4- هل من شواهد وأدلة في المنهاج تثير الإبداع لدى الطلبة؟
- 5- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات المعلمين نحو تدريسهم للهدي النبوي عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ في متوسط استجابة المعلمين نحو طريقة تدريسهم للهدي النبوي الشريف لزيادة الإبداع عند الطلبة يعزى للمتغيرات الديمغرافية للمعلمين (الجنس - المؤهل - الخبرة).

فرضيات الدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسط استجابات المعلمين نحو تدريسهم للهدي النبوي وزيادة القدرة الإبداعية لدى الطلبة تعزى إلى (جنس المعلم).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسط استجابات المعلمين نحو تدريسهم للهدي النبوي وزيادة القدرة الإبداعية لدى الطلبة تعزى إلى (مؤهلات المعلم).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسط استجابات المعلمين نحو تدريسهم للهدي النبوي وزيادة القدرة الإبداعية لدى الطلبة تعزى إلى (خبرة المعلم).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- 1- دراسة واقع المفاهيم في كتب التربية الإسلامية.

- 2- دراسة شواهد وأدلة الهدى النبوي في استثارة القدرات الإبداعية في كتب التربية الإسلامية.
- 3- دراسة أثر التغير في دراسة أثر المتغيرات الديموغرافية للمعلمين على اتجاهاتهم للهدى النبوي وإبداع الطلبة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من:

- 1- أنها محاولة علمية ضمن منهج علمي وصفي تحليلي؛ لدراسة واقع تدريس المعلم لهدي (الحبيب) واستدرار ماهية استجابات الطلاب لهذا الهدي.
- 2- أنها قد تشكل منهجية لدراسات أخرى.
- 3- إمكانية تقديمها لأهل العلم في الوزارة لتطوير المنهاج.
- 4- أنها قد تشكل قاعدة معرفية وقاعدة تحتية لدراسات أخرى.
- 5- قد تكون أولى التطبيقات في هذه السياقات.

مصطلحات الدراسة:

استخدمت الباحثة مصطلحات أساسية في الدراسة وهي:

- 1- **الهدي النبوي**: هو الطريقة والمنهج الذي اختص به النبي (صلى الله عليه وسلم) في الأقوال والأفعال، ويشمل السنة والسيرة. (السويدان، 2004) (1).
- 2- **الإبداع**: ملكات ذهنية لدى الفرد أنتجت شيئاً جديداً غير معروف سلفاً تلبية لمتطلبات الواقع الاجتماعي. (الجرجاني، 1983) (2).
- 3- **القدرة**: هي الصفة التي تمكن الحي من الفعل وتركه بالإرادة (3).
- 4- **مدارس السلطة الفلسطينية**: وهي المدارس الحكومية التابعة للسلطة الفلسطينية.

¹ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، لسان العرب (15 / 356)، 1414 هـ، الناشر: دار صادر - بيروت، ط: الثالثة -.

² السويدان، محمد طارق، والعدلوني، محمد أكرم، مبادئ الإبداع (ص: 16)، 1425 هـ - 2004 م، ط: الثالثة. يتصرف.

³ الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، التعريفات (ص: 173)، 1403 هـ - 1983 م، ت: ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط: الأولى.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: تتمحور الدراسة في "الهدى النبوي ودور المعلم في استثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية (لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر)".

حدود مفاهيمية: تتحدد الدراسة بالمفاهيم الموضحة إجرائيا كما وردت في الدراسة.

حدود زمانية: 2016/12-2017/12م - ربيع أول/1438-ربيع أول/1439هـ.

حدود مكانية: المدارس الثانوية لمنطقة رام الله والبييرة، البالغ عددها (114) مدرسة.

حدود بشرية: معلمو التربية الإسلامية وطلاب الصفين الحادي والثاني عشر في مدارس منطقة رام الله والبييرة.

منهجية البحث:

اتبعت الباحثة منهجيتين علميتين في البحث:

- 1- منهجية تحليل المحتوى لدراسة واقع المفاهيم المشكلة للهدى النبوي والإبداع.
- 2- منهجية إجرائية ووصفية لدراسة اتجاهات المعلمين والطلبة نحو الهدى النبوي وأثر ذلك على الإبداع.

الصدق:

1- صدق المحتوى.

2- الصدق التركيبي.

الثبات: كرومنباخ ألفا.

عينة الدراسة:

معلمو التربية الإسلامية في منطقة رام الله والبييرة، وطلاب الحادي والثاني عشر في منطقة رام الله والبييرة.

المعالجة الإحصائية: الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي.

خطة البحث:

قسمت الدراسة إلى أربعة فصول، وهي:

الفصل الأول:

أسباب اختيار الدراسة

مشكلة الدراسة

فروض الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

المبحث الأول: مفهوم الهدى النبوي.

المطلب الأول: تعريف الهدى لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: علاقة الهدى بالسنة.

المطلب الثالث: أهمية الهدى النبوي الشريف.

المطلب الرابع: عناية المسلمين بالهدى النبوي الشريف.

المطلب الخامس:حرص المسلمين على اتباع الهدي النبوي والالتزام به.

المطلب السادس:اهتمام العلماء بالتأليف في الهدي النبوي قديما وحديثا.

المبحث الثاني:مفهوم الإبداع.

المطلب الأول:تعريف الإبداع لغة .

المطلب الثاني: تعريف الإبداع اصطلاحاً.

المطلب الثالث:تعريف الإبداع في السنة النبوية الشريفة.

المبحث الثالث: هدي النبي(صلى الله عليه وسلم) في تنمية الإبداع.

المطلب الأول:اهتمام النبي (صلى الله عليه وسلم)بتنمية الإبداع لدى أصحابه.

المطلب الثاني: مجالات اهتمام النبي(صلى الله عليه وسلم)في الإبداع لدى أصحابه.

المطلب الثالث:منهجية النبي(صلى الله عليه وسلم)في تنمية القدرة الإبداعية لدى أصحابه.

المطلب الرابع:أساليب النبي(صلى الله عليه وسلم) في تنمية الإبداع.

المبحث الرابع:دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى طلبة الحادي عشر و الثاني عشر.

المطلب الأول:التعريف بالمدرسة.

المطلب الثاني:وظيفة المدرسة.

المطلب الثالث:دور المعلم في تنمية الإبداع لدى الطلبة.

الدراسات السابقة:

تعقيب على الدراسات

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

متغيرات الدراسة

إجراءات التطبيق وخطواته

المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث "فحص الفرضيات".

أولاً:فحص الفرضة الأولى.

ثانياً:فحص الفرضية الثانية.

ثالثاً:فحص الفرضية الثالثة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: مفهوم الهدى النبوي.

المطلب الأول : تعريف الهدى لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: علاقة الهدى بالسنة.

المطلب الثالث: أهمية الهدى النبوي الشريف.

المطلب الرابع: عناية المسلمين بالهدى النبوي الشريف.

المطلب الخامس: حرص المسلمين على اتباع الهدى النبوي والالتزام به.

المطلب السادس: اهتمام العلماء بالتأليف في الهدى النبوي قديماً وحديثاً.

المبحث الثاني: مفهوم الإبداع.

المطلب الأول :تعريف الإبداع لغة .

المطلب الثاني: تعريف الإبداع اصطلاحاً.

المطلب الثالث:تعريف الإبداع في السنة النبوية الشريفة.

المبحث الثالث: هدى النبي(صلى الله عليه وسلم) في تنمية الإبداع.

المطلب الأول:اهتمام النبي (صلى الله عليه وسلم)بتنمية الإبداع لدى أصحابه.

المطلب الثاني: مجالات اهتمام النبي(صلى الله عليه وسلم)في الإبداع لدى أصحابه.

المطلب الثالث:منهجية النبي(صلى الله عليه وسلم)في تنمية القدرة الإبداعية لدى أصحابه.

المطلب الرابع:أساليب النبي(صلى الله عليه وسلم) في تنمية الإبداع.

المبحث الرابع:دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى طلبة الحادي عشر و الثاني عشر.

المطلب الأول:التعريف بالمدرسة.

المطلب الثاني:وظيفة المدرسة.

المطلب الثالث:دور المعلم في تنمية الإبداع لدى الطلبة.

الدراسات السابقة:

تعقيب على الدراسات

الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: مفهوم الهدى النبوي الشريف.

المطلب الأول: الهدى النبوي لغةً واصطلاحاً.

الهدى النبوي لغةً:

تشير كلمة "الهدى" إلى عدة معانٍ منها:

أ- الطريقة والسيرة، يقال: فلان {يهدي} هدي فلان، أي يفعل مثل فعله ويسير سيرته. وفي الحديث: "واهدوا بهدي عمار"، أي سيروا بسيرته وتهيؤوا بهيئته. وفي قولنا: ما أحسن هديه! : أي سمته وسكونه. وهو حسن الهدى والهدية: أي الطريقة والسيرة⁽¹⁾.

ب- السمات وحسن المذهب:

وما أشبه هديه بهدي فلان، أي سمته. و فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب في أموره كلها⁽²⁾.

يقال: هديت هدي فلان، إذا سرت سيرته.

¹ - الرّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، تاج العروس من جواهر القاموس (286/40)، ت: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

² - ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، لسان العرب (356/15)، 1414 هـ، الناشر: دار صادر - بيروت، ط: الثالثة.

وقال زياد ابن زيد العدوي:

ويخبرني عن غائب المرء هديه كفى الهدى عما غيب المرء مخبراً⁽¹⁾.

فالهدى النبوي: هو سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) وطريقته، وما سنّه لنا من أقوال وأفعال، ففي حديث عبد الله: «إنَّ أحسنَ الحديثِ كتابُ الله، وأحسنَ الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم»⁽²⁾ أي أحسن الطريق والهداية والنحو والهيئة.

يقول الله عز وجل: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [آل عمران: 164].

ومن خلال التعريفات السابقة للهدى النبوي الشريف يتبين أن المعنى هو: طريقة النبي (صلى الله عليه وسلم) ومنهجه قولاً وفعلاً وكل ما سنّه لنا من سنن شملت جميع مناحي الحياة، كان فيها المعلم والمرشد والهادي لكل خير، والمعالج لما في نفوس البشر من أيّ انحراف أو ميل عن جادة الصواب.

المطلب الثاني: علاقة الهدى النبوي بالسنة النبوية.

قد يتبادر لذهن السامع أن الهدى النبوي هو السنة النبوية ذاتها، وقد يقع الباحث في الخلط بينهما، فهل هناك فرق بينهما؟ وما علاقة الهدى بالسنة؟

السنة لغةً لها عدة معاني منها:

- **السنة: السيرة.** حسنة كانت أو قبيحة. الطريقة المحمودة المستقيمة، ولذلك قيل: فلان من أهل السنة؛ معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة⁽³⁾.

¹ - البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي (11/ 174)،، 1418 هـ - 1997 م، ت وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الرابعة.

² - البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله، صحيح البخاري (8/ 25)، 1422 هـ، باب: في الحدي الصالح، رقمه: 6098، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط: الأولى.

³ - تاج العروس (35/ 230).

وسنة رسول الله عليه السلام: سيرته. ومن ذلك قولهم: امض على سننك وسننك، أي وجهك. وجاءت الريح سنائن، إذا جاءت على طريقة واحدة. قال الشاعر: فأما قولهم: سن إبله، إذا رعاها، فإن معنى ذلك أنه رعاها حتى حسنت بشرتها، فكأنها قد صقلت صقلا، كما تسن الحديد⁽¹⁾.

-والسنة: هي الطريقة، حسنة كانت أم قبيحة. يقال: استقام فلان على سنن واحد. ويقال: امض على (سننك) و (سننك) أي على وجهك⁽²⁾.

ومن ذلك قول النبي (صلى الله عليه وسلم): "من سن سنة حسنة فعمل بها، كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها، لا ينقص من أجورهم شيئا، ومن سن سنة سيئة فعمل بها، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها، لا ينقص من أوزارهم شيئا"⁽³⁾.

والسنن: القصد، سننت الماء على وجهي أي أرسلته إرسالا من غير تفريق⁽⁴⁾.

والسنة: الصورة وما أقبل عليك من الوجه⁽⁵⁾، وسنة الله أحكامه وأمره ونهيته⁽⁶⁾، وقوله تعالى لوما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين {الكهف: 55}.

¹ - أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، مقاييس اللغة (3/ 61)، 1399هـ - 1979م، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

² - الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح (ص: 155)، 1420هـ / 1999م، ت: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط: الخامسة - القاموس المحيط (ص: 1207).

³ - ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه (1/ 74)، باب: من سن سنة حسنة أو سيئة، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صححه الألباني.

⁴ - لسان العرب (13/ 223).

⁵ - جبل، د. محمد حسن حسن، المعجم الاشتقاقي المؤصل (2/ 1080)، 2010م، الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة، ط: الأولى.

⁶ - المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، المحكم والمحيط الأعظم (8/ 417)، 1421هـ - 2000م، ت: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى.

السنة (من الله) إذا أطلقت في الشرع فإنما يراد بها (حكمه وأمره ونهيه) مما أمر به النبي(صلى الله عليه وسلم) ونهى عنه وندب إليه قولاً وفِعلاً مما لم ينطق به الكتاب العزيز، ولهذا يقال في أدلة الشرع: الكتاب والسنة، أي القرآن والحديث. وسن الأمير رعيته: أحسن سياستها (1).

السنة النبوية في الاصطلاح:

- السنة: هي ما كان عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اعتقاداً واقتصاداً وقولاً وعملاً(2).

وهي في اصطلاح المُحدِّثين: "أقوال النبي (صلى الله عليه وسلم) وأفعاله وتقريراته، وصفاته الخلقية والخلقية (3).

وزاد بعضهم: وأقوال الصحابة والتابعين وأفعالهم(4).

-والسنة هي الحق دون الباطل، وهي الأحاديث الصحيحة دون الموضوعة(5).

وهي أحد قسمي الوحي الإلهي الذي نزل به جبريل الأمين على النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم)، والقسم الأول من الوحي هو القرآن الكريم، والسنة النبوية هي القسم الثاني، بذلك نطق الكتاب العزيز(6)، قال تعالى: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ} [النجم:3-4]

وقد ذكر الهروي: "إن السنة النبوية الشريفة هي الأصل الثاني بعد كتاب الله تعالى في استنباط الأحكام الشرعية وعليه إجماع الأمة"(7).

¹ - تاج العروس (231 /35)

² - القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (ص: 58)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

³ - ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم، الفتوى الحموية الكبرى (ص: 537)، 1425هـ / 2004م، د. حمد بن عبد المحسن التويجري، دار الصمعي - الرياض، ط: الثانية.

⁴ - أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص: 16)، دار الفكر العربي.

⁵ - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (ص: 182).

⁶ - شيخة بنت مفرج، السنة النبوية وحي (ص: 13).

⁷ - الهروي، علي بن (سلطان) محمد،، شرح مسند أبي حنيفة (مقدمة/ 1)، 1405 هـ - 1985 م، ت: الشيخ خليل محيي الدين الميس، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى - مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (1/379).

وقال الجويني: "والسنة هي المفسرة للكتاب، وإليها الرجوع في بيان مجملات الكتاب وتخصيص ظواهره وتفصيل مجملته"⁽¹⁾.

والتعريفات كلها تدور حول أن السنة هي ما جاءنا عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من أقواله وأفعاله وتقريراته وصفاته الخلقية والخلقية، وما يتعلق بكل الأمور الصادرة عنه (صلى الله عليه وسلم)، وحجيتها والاستدلال بها في الأحكام، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع.

والعلاقة بين الهدى النبوي الذي سار عليه (صلى الله عليه وسلم) وارتضاه لنا، وبين "السنة النبوية" علاقة تماثل وتطابق؛ ذلك أن السنة النبوية هي السيرة والطريقة التي يتمثلها النبي (صلى الله عليه وسلم) في أقواله، وأفعاله وتقريراته. والهدى هو طريقته ومنهجه (صلى الله عليه وسلم) في التعامل مع الأمة أفراداً وجماعاتٍ من خلال أقواله وأفعاله، وكل ما أقره وشرعه عملياً على أرض الواقع وارتضاه لنا.

المطلب الثالث: أهمية الهدى النبوي الشريف.

يُعتبر الهدى النبوي الشريف منهج حياة، وهو وحي من لدن الله تعالى وهو الترجمة العملية لما نقرأه في الكتاب والسنة.

يقول عبد العزيز فارح: "لم يختلف المسلمون منذ فجر الإسلام في أن السنة النبوية هي التطبيق العملي للإسلام، والتفصيل الواقعي للقرآن، ومرجع كل مسلم في تعرف الأحكام؛ لذلك كان كل مسلم مكلفاً باحترام هذا التطبيق تكليفه باحترام القانون نفسه؛ ولذلك أيضاً كانت طاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) طاعة لله عز وجل"⁽²⁾، مصداقاً لقوله تعالى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} [النساء: 80]. وقوله: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} [الحشر: 7]

¹ - الجويني، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد، البرهان في أصول الفقه (2/ 196)، 1418 هـ - 1997 م، ت: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: الأولى.

² - فارح - عبد العزيز محمد، عناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل - عبد العزيز فارح (ص: 1)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

وبحسب متابعة الرسول(صلى الله عليه وسلم) تكون العزة والكفاية والنصرة، كما أن بحسب متابعته تكون الهداية والفلاح والنجاة، فإله سبحانه علّق سعادة الدارين بمتابعته، وجعل شقاوة الدارين في مخالفته، فلأتباعه الهدى والأمن والفلاح والعزة والكفاية والنصرة والولاية والتأييد وطيب العيش في الدنيا والآخرة، ولمخالفه الذلة والصغار والخوف والضلال والخذلان والشقاء في الدنيا والآخرة⁽¹⁾.

وقد أمر النبي(صلى الله عليه وسلم) بتقديم محبته على سائر المحبوبات، ونفى تماماً لإيمان عمن خالف في ذلك، فقال: « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»⁽²⁾، وكذلك في قوله تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: 65].

فسر ابن كثير هذه الآية فقال: "أي: إذا حكموك يطيعونك في بواطنهم فلا يجدون في أنفسهم حرجاً مما حكمت به، وينقادون له في الظاهر والباطن فيسلمون لذلك تسليماً كلياً من غير ممانعة ولا مدافعة ولا منازعة"⁽³⁾.

وأمر بالاحتكام بأمره، يقول ابن الجوزية: "أقسم الله سبحانه بنفي الإيمان عمن لا يحكم رسوله (صلى الله عليه وسلم) في كل تنازع، ثم الرضى بحكمه، وأن لا يجد في نفسه حرجاً مما حكم به، ثم يسلم له تسليماً وينقاد له انقياداً"⁽⁴⁾. وذلك في قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا} [الأحزاب: 36].

إن هدي النبي(صلى الله عليه وسلم) هو أكمل الهدى وأفضله، فهو منهج حياة شامل كامل متوازن، نجد فيه القرآن مفسراً والقيم الإسلامية مطبقة على أرض الواقع.

¹ ابن قيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين، زاد المعاد في هدي خير العباد (1/ 39)، 1415هـ /1994م، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط: السابعة والعشرون. بتصرف.

² صحيح البخاري (1/ 12)، رقم: 14، باب: حب النبي(صلى الله عليه وسلم).

³ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير ابن كثير ت سلامة (2/ 349)، 1420هـ - 1999م، ت: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: الثانية.

⁴ ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، زاد المعاد في هدي خير العباد (1/ 39)، 1415هـ /1994م، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط: السابعة والعشرون .

وهذا الهدى النبوي موصوف بالاعتدال بين المثل والواقع، والقلب والعقل، والإيمان والعلم، والروح والمادة، والفردية والجماعية، وحق الرب وحق النفس، وإعطاء كل ذي حق حقه بلا طغيان (1).

وفي الحديث الذي يرويه أنس بن مالك (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ما يدل على كمال الهدى وتوازنه، يقول أنس: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم)، يسألون عن عبادة النبي (صلى الله عليه وسلم)، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي (صلى الله عليه وسلم)؟ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليهم، فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني» (2).

وفي الحديث الحث على الاقتداء بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وذم التعمق والتتزه عن المباح وحسن العشرة عند الموعظة والإنكار والتلطف في ذلك (3).

لقد شمل الهدى النبوي كافة المناحي: في العقيدة والعبادة والأخلاق، والتعامل مع الناس في البيت والمسجد والشارع والسوق ومع الصديق والعدو في الحرب والسلم.

وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) خير الناس في القيادة والسياسة وشؤون الحكم، داخلياً وخارجياً، يستنهض الهمم ويثير الإبداع في نفوس صحابته، ثم يوجه هذه الطاقات ويوظفها، يضع الرجل المناسب في المكان المناسب، حتى نبغ منهم الفقهاء والعلماء ورواة الحديث والقادة السياسيون والتجار... إلى أن سطع نجم دولة الإسلام.

وكان من هديه (صلى الله عليه وسلم) الأخذ بالأسباب، يعد العدة، ويتوقى الخطر، ويأمر بأخذ الحذر، ويعمل بالإحصاء، ويخطط للمستقبل، ويرتب، ويفكر قدر ما يستطيع البشر، لكنه لا يغفل أبداً عن

¹ - النابلسي، محمد راتب، بتاريخ: 2001-06-01، بتصرف.

² - البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، صحيح البخاري (7 / 2)، 1422 هـ، باب: الأمر بلزوم الجماعة...، حديث رقم: 1848، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: الأولى - صحيح مسلم (1 / 99) - سنن أبي داود (4 / 226)

³ - العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري (10 / 514)، 1379 هـ، دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. بتصرف.

التوكل على الله، ولا ينسى أن الأمر كلّه بيده، وخصوصاً ساعة الشدائد، وحصار الأزمت، وهنا تراه أكبر ما يكون ثقةً لله واعتصاماً به وفراراً إليه⁽¹⁾.

إن التمسك بالهدي النبوي والحرص على تطبيقه والإقتداء به هو سبب للنجاة، وعصمة من الوقوع في الضلال، والعمل به سبيل لمحبة الله تعالى للعبد؛ فعلى معلم التربية الإسلامية الحرص والاهتمام والاقتراء به.

المطلب الرابع: عناية المسلمين بالهدي النبوي.

اعتنى المسلمون بسنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في حياته وبعد وفاته، واستمر هذا الاهتمام عبر الأجيال المتتالية، حتى حفظوها في أمّهات كتب السنة ومصادر السيرة النبوية الشريفة.

فتنوعت عنايتهم - رحمهم الله تعالى - وذلك حسب الإمكانيات والوسائل المتاحة في كل عصر، علماً وعملاً، حفظاً وكتابةً، ودراسةً ونشراً... وكان الصحابة . رضوان الله عليهم . في عهد الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتعلمون أحكام الشريعة من القرآن الكريم الذي يتلقونه عن الرسول (صلى الله عليه وسلم). وكثيراً ما كانت تنزل آيات من القرآن الكريم مجملة غير مفصلة، أو مطلقة غير مقيدة بالأمر بالصلاة جاء مجملاً لم يبيّن في القرآن عدد ركعاتها، ولا هيئتها ولا أوقاتها، وكالأمر بالزكاة جاء مطلقاً لم يقدر بالحد الأدنى الذي تجب فيه الزكاة ولم يبين مقاديرها ولا شروطها⁽²⁾.

وقد أخبر الله في كتابه الكريم عن مهمة الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالنسبة للقرآن أنه مبيّن له، وموضح لمراميّه وآياته حيث يقول تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [سورة النحل: 44].

وكان الصحابة . رضي الله عنهم . يلتزمون حدود أمره ونهيّه، ويقفون به (صلى الله عليه وسلم) في كل أعماله وعباداته ومعاملاته - إلا ما علموا منه أنه خاص به -⁽³⁾.

¹- النابلسي، محمد راتب، بتاريخ: 01-06-2001. بتصرف.

²- تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري (ص: 25). بتصرف.

ولقد بلغ حرصهم على تتبعهم لأقواله وأعماله أن كان بعضهم يتتأوبون ملازمة مجلسه يوماً بعد يوم، فهذا عمر بن الخطاب . رضي الله عنه يقول - فيما أخرجه عنه البخاري -: "كنت أنا وجارّ لي من الأنصار في بني أمية بن زيد - وهي من عوالي المدينة - وكنا نتتأوب النزول على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ينزل يوماً وأنزل يوماً، فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم، وإذا نزل فعل مثل ذلك"⁽¹⁾.

كانوا . رضي الله عنهم . خير من حمل هذه الأمانة، وخير من أداها بعد نبي الله (صلى الله عليه وسلم)، وكان هذا الاستشعار لعظم المسؤولية منطلقاً مما وعوه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مثل قوله: "بلغوا عني ولو آية..."⁽²⁾.

وقوله: "نصّر الله امرءاً سمع مقالتي، ووعاها فأداها كما سمعها، فربّ مبلغ أوعى من سامع"⁽³⁾.

وكان من أكثر الصحابة كتابة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص؛ فقد ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه . أنه قال: "ليس أحد من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكثر حديثاً عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب"⁽⁴⁾.

ومن الصحابة الذين اقتصروا من حفظ الحديث الشريف: أبو هريرة، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وعائشة، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وأبو سعيد الخدري . رضي الله عنهم .⁽⁵⁾.

وقد اعتنى الصحابة بتدوين هدي الرسول (صلى الله عليه وسلم) ووُجِدَت صحف دُونها كثير من صحابة النبي (صلى الله عليه وسلم) كانت هي النواة الأولى لما صنف في القرنين الثاني والثالث من

¹ - رواه البخاري في صحيحه (1 / 29)، باب: التتأوب على العلم: 89.

² - رواه البخاري في صحيحه (4 / 170)، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل: 3461.

³ - مسند أحمد ت شاكر (4 / 162)، باب: مسند عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه): 4157.

⁴ - الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاک، سنن الترمذي (4 / 337)، 1998 م، 2628، باب: ما جاء في الرخصة، ت: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت. حديث حسن صحيح.

⁵ - أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص: 506)، دار الفكر العربي. بتصرف.

الجوامع والمسانيد والسنن وغيرها ومن أمثلة هذه الصحف: صحيفة أبي بكر الصديق . رضي الله عنه .
فيها فرائض الصدقة، وصحيفة علي بن أبي طالب . رضي الله عنه . (1).

وفي القرن الأوّل الهجري بدأت الجهود الحقيقية لجمع وتدوين سنة النبي(صلى الله عليه وسلم) وهديه، حيث قام الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز بإصدار أمر البدء في تدوين الحديث، فكتب إلى عامله على المدينة أبي بكر بن حزم: انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاكتبه فإنني خفت دروس العلم وذهاب العلماء(2).

وقد بلغ الاهتمام بالتدوين في العهد الأموي مبلغًا كبيرًا، خاصة عند ابن شهاب الزهري (ت 124هـ)، الذي عدّ أوّل من دوّن الحديث، وأحد أكابر الحُفَاطِ والفقهاء(3).

ثم شاع التدوين في الطبقة التي تلي طبقة الزهري، وأبي بكر بن حزم فألف الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس المتوفى سنة 179هـ بالمدينة كتابه "الموطأ" توخى فيه القويّ من حديث أهل الحجاز ومزجه بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم(4).

ويعتبر القرن الثالث الهجري أخصب القرون بالنسبة لتدوين السنة وازدهارها ففيه ظهر أصحاب الكتب الستة المشهورة التي تعتبر أهم دواوين السنة وكتبها وأوفاهها وأشملها للأحاديث النبوية. إذ إن هذه الدواوين لم تدع من الأحاديث إلا القليل الذي تداركه من جاء بعدهم من الأئمة. وفيه ظهر كبار أئمة الحديث في الحفظ والرواية والنقد والتعديل والتجريح والعلم بتاريخ الرجال، وعلل الأحاديث ولا سيما أصحاب الصّاح(5).

1- الزهراني، أبو ياسر محمد بن مطر، تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري(ص:78)، 1417هـ/1996م، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى. بتصرف.

2- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (1/ 94)، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة. بتصرف.

3- الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تأويل مختلف الحديث (ص: 154)، 1419هـ - 1999م، المكتبة الاسلامي - مؤسسة الإشراف، ط: الثانية- مزيدة ومنقحة. بتصرف.

4- أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص: 67) الناشر: دار الفكر العربي. بتصرف.

5- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص: 69). بتصرف.

لقد بذلت جهود عظيمة من أجل الحفاظ على السنة النبوية الشريفة وما فيها من الهدى النبوي الشريف قديماً وحديثاً، كيف لا وقد تعهد الله تعالى بحفظها بقوله: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر: 9].

فبحفظه للقرآن حفظ السنة؛ لأنها شارحة ومبينة له، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع.

المطلب الخامس: حرص المسلمين على اتباع الهدى النبوي والالتزام به.

رسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم) هو القدوة والأسوة والداعية المعلم، وهديه أفضل الهدى. أمر الله تبارك وتعالى أن نقتدي به في عبادتنا، ودعوتنا، وخلقتنا، ومعاملاتنا، و أمور حياتنا كافة. قال تعالى: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا" [الأحزاب: 21].

قال ابن كثير: "هذه الآية أصل كبير في التأسى برسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أقواله وأفعاله وأحواله؛ ولهذا أمر الناس بالتأسي بالنبي (صلى الله عليه وسلم) يوم الأحزاب في صبره، ومصابرتة، ومرابطته، ومجاهدته، وانتظاره الفرج من ربه. عز وجل - (1).

واتباع هدى النبي (صلى الله عليه وسلم)؛ دليل على محبة العبد لربه، وفي هذا يقول الله . عز وجل - " قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " [آل عمران: 31].

يقول الطبري: "فجعل اتباع هدى نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) علماً لحبه، وعذاباً لمن خالفه (2)".

¹ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير ابن كثير ت سلامة (6/ 391)، 1420هـ - 1999 م ،ت: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: الثانية.

² الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، تفسير الطبري = جامع البيان (5/ 325)، 1422 هـ - 2001 م ،ت: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط: الأولى.

لذلك حرص الصحابة جميعاً - رضي الله عنهم - على حب النبي (صلى الله عليه وسلم) حباً صادقاً حملهم على التأسى به واتباع أمره واجتناب نهيه؛ رغبة في صحبته ومرافقته في الجنة، يقول الإمام الطبري في تفسير هذه الآية: "ومن يطع الله والرسول" بالتسليم لأمرهما، وإخلاص الرضى بحكهما، والانتهاى إلى أمرهما، والانزجار عما نهيا عنه من معصية الله، فهو مع الذين أنعم الله عليهم بهدايته والتوفيق لطاعته في الدنيا من أنبيائه، وفي الآخرة إذا دخل الجنة⁽¹⁾.

وفي الحديث "المرء مع من أحب"⁽²⁾.

كما أن محبة الرسول (صلى الله عليه وسلم) أصل من أصول الإيمان الذي لا يتم إلا به، فعن عمر . رضي الله عنه - قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من والده وولده والناس أجمعين"⁽³⁾.

وفي ذلك يقول شيخ الإسلام ابن تيمية . رحمه الله - : "وإنما ينفع العبد الحبَّ لله لما يحبه الله من خلقه؛ كالأنبياء والصالحين؛ لكون حبهم يقرب إلى الله ومحبته، وهؤلاء هم الذين يستحقون محبة الله لهم"⁽⁴⁾.

لقد كان الصحابة رضوان الله عليهم جميعاً أقوى الناس شغفاً به (صلى الله عليه وسلم) حباً وإيماناً، فلا صبر لهم إذا لم يشهدوا محياه الكريم، ولا تطيب نفوسهم إذا لم تكتحل عيونهم برؤية وجهه؛ لشدة شغفهم به، ومحبتهم إياه. روى الإمام البيهقي عن ثوبان مولى رسول (صلى الله عليه وسلم) وكان شديد الحب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) قليل الصبر عنه، فأتاه ذات يوم وقد تغير لونه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ما غير لونك؟ فقال: يا رسول الله ما بي مرض ولا وجع، غير أنني إذا لم أراك استوحشت وحشة شديدة حتى ألقاك، ثم ذكرت الآخرة فأخاف ألا أراك لأنك ترفع مع النبيين، وإني إذ دخلت الجنة فأنا في منزلة أدنى من منزلتك، وإن لم أدخل الجنة لا أراك أبداً، فنزلت الآية: [وَمَنْ

¹ - تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (8 / 530). بتصرف.

² - صحيح البخاري (8 / 39)، باب: علامة حب الله للعبد - 6168.

³ - النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، سنن النسائي (8 / 115)، 1406 - 1986، باب: علامة الإيمان - 5015، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: الثانية. صححه الألباني.

⁴ - ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم، الزهد والورع والعبادة (ص: 46)، 1407 هـ، ت: حماد سلامة، محمد عويضة، مكتبة المنار - الأردن، ط: الأولى.

يُطِيعُ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا [النساء:69] (1).

لقد أظهر الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) أشد المحبة للنبي (صلى الله عليه وسلم)، فإذا كانت محبته (صلى الله عليه وسلم) واجبة على كل مسلم، فإنها لدى الصحابة أشد وأقوى، فقد آثروه على أنفسهم، وأموالهم، وأولادهم، وأهلهم.

المطلب السادس: اهتمام العلماء بالتأليف في الهدي النبوي قديماً وحديثاً.

لم يهتم المسلمون بشيء بعد القرآن الكريم كاهتمامهم بسيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) وهديه الشريف، فقد حرصوا على معرفة تفاصيل حياته الخاصة والعامة وذلك لشدة حبه لهم، والتمسك بسننه والافتداء به قولاً وعملاً.

ولقد كان السلف الصالح من هذه الأمة الإسلامية يدركون ما لسيرة خاتم الأنبياء، وسير الصحابة النبلاء، من آثار حسنة في تربية النشء، وتنشئة جيل صالح؛ لحمل رسالة الإسلام، والتضحية في سبيلها بالنفس والمال، فمن تمّ كانوا يتدارسون السيرة، ويحفظونها، ويلقنونها للغلمان كما يلقنونهم السور من القرآن (2).

إن الكتابة في مجال التاريخ أمر مشوق ومحبب للنفس، خاصة تاريخ الإسلام الذي يحكي أمجاد المسلمين الأوائل، وما حققوه من انتصارات أبهرت العالم قديماً وحديثاً... ألا وإن قمة ذلك التاريخ وأعظم تلك الانتصارات هو ما كان في مغازي النبي (صلى الله عليه وسلم) وبعوثه، وسراياه التي كان السلف الصالح رحمهم الله تعالى يتواصون بتعلمها وتدارسها، ودراستها (3).

لقد اهتم الصحابة، والتابعون، ومن تبعهم بهدي النبي (صلى الله عليه وسلم)، فقد جاء عن زين العابدين علي بن الحسين - رضي الله عنهما - أنه قال: "كنا نعلم مغازي النبي (صلى الله عليه وسلم) وسراياه كما نعلم السورة من القرآن" (4).

1 - السفيري، شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد، شرح البخاري للسفيري = المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية (1/408)، 1425 هـ - 2004 م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، بتصرف.

2 - أبو شهية، محمد بن محمد بن سويلم، السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة (1/8)، 1427 هـ، دار القلم - دمشق، ط: الثامنة، بتصرف.

3 - العمري، بريك بن محمد بريك أبو مائلة، السرايا والبعوث النبوية حول المدينة ومكة (ص: 14)، 1417 هـ - 1996 م، إشراف: أكرم ضياء العمري، دار ابن الجوزي، ط: الأولى - جمادى الأول - بتصرف.

4 - ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، السيرة النبوية لابن كثير (2/355)، 1395 هـ - 1976 م، ت: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت - لبنان. بتصرف.

وتعد السيرة النبوية للنبي (صلى الله عليه وسلم)، وفيها هدي الرسول (صلى الله عليه وسلم) هي أعظم سيرة إنسان على وجه الأرض، فهي السيرة المكتوبة التي حفظ الله جزءاً غير قليل منها في القرآن الكريم. إذن هي خالدة خلود الكتاب العظيم، وزادها عظمة جهود علماء المسلمين الأوائل من محدّثين ومؤرخين في التبويب والتحقيق والشرح والتوثيق والحفظ⁽¹⁾.

لقد كثرت المؤلفات والكتب التي كتبت عن سيرة وهدى خير الخلق (صلى الله عليه وسلم)، يقول الدكتور صلاح الدين المنجد في كتابه: (معجم ما أوفى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)): «وما كدت أبدأ عملي حتى أدركت سعته وامتداده وتشعبه وصعوبته، فالتصانيف التي خصت برسول الله صلي الله عليه وسلم، أو تتعلق به آلاف مؤلفة⁽²⁾».

ومن الأمثلة على بعض المؤلفات في السيرة النبوية الشريفة:

1- سيرة ابن هشام حيث قام ابن هشام بتهديب سيرة ابن إسحاق . وقد لقي عمل ابن هشام هذا القبول والرضا، وبه عرفت سيرة ابن إسحاق بل ونسب إلى ابن هشام، وقد توالت الشروح والدراسات حول عمل ابن هشام هذا.

2- كتاب أخلاق النبي (صلي الله عليه وسلم) وآدابه للحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني.

3- كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن القيم الجوزي (691-751هـ = 1292-1350م)، ويرى بعض الباحثين أنه أول كتاب ألف في فقه السيرة، وهو بحق يعدُّ موسوعة جمعت بين علوم شتى من السيرة والفقه والتوحيد واللطائف في التفسير والحديث والفقه.

4- كتاب شمائل الرسول للحافظ ابن كثير (ت: 774هـ) وهو مطبوع الآن بتحقيق طه عبد الرؤوف سعد، وهو جزء من تاريخ البداية والنهاية.

وما أحوجنا في عصرنا الحاضر أن نغرس في قلوب طلبتنا قيم وبطولات أعظم شخصية عرفها التاريخ؛ ليقننوا به ويسيروا على نهجه، فتمتلئ قلوبهم محبة له، ومحبة لهذا الدين.

¹ تطور كتابة السيرة النبوية، 2012/06/11 - 15:45، www.startimes.com.

² المنجد، صلاح الدين، معجم ما أوفى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، (ص:9)، 1402هـ-1982م، دار الكتاب الجديد-بيروت-لبنان، ط: الأولى. بتصرف.

المبحث الثاني: التعريف العام للإبداع.

المطلب الأول: تعريف الإبداع لغةً واصطلاحاً.

تعددت معاني مفهوم الإبداع، بتعدد الباحثين والعلماء، وتتنوعت بحسب تنوع مجالاتهم، فقد توسع بعضهم في تعريفه، واختصره البعض، وفيما يأتي توضيح للمعنى اللغوي والاصطلاحي للإبداع كما عرفه علماء المسلمين وعلماء الغرب.

تعريف الإبداع لغةً:

إن الأصل بَدَعَ يدل على معانٍ عدة، منها:

أ- ما يدل معناه على الإبتداء، على غير مثال.

هو ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال، وقولهم: أبدعت الشيء قولاً أو فعلاً: إذا ابتدأته لا عن سابق مثال، قال الله تعالى: {قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاً مِنَ الرُّسُلِ} [الأحقاف: 9]، أي: ما كنت أولاً⁽¹⁾.

وقول الله عز وجل: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [البقرة: 117]، أي خالقهما. وبديع من أسماء الله وهو البديع الأول قبل كل شيء. ويجوز أن يكون من بَدَعَ الخلق أي بدأه. ويجوز أن يكون بمعنى مبدع. فبديع فعيل بمعنى فاعل مثل قدير بمعنى قادر. وهو صفة من صفات الله؛ لأنه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه. والبديع من الحبال: الذي ابتدأه فتله، ولم يكن حبلاً فنكث ثم غزل وأعيد فتله⁽²⁾.

¹ - أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، مقاييس اللغة (209/1)، 1399هـ - 1979م، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

² - تهذيب اللغة (143/2).

ب- ما يدل معناه على الإنشاء.

يقول الزجاج: بديع السماوات والأرض منشؤها على غير حذاء ولا مثال. وكل من أنشأ ما لم يُسبق إليه قيل له: أبدعت. ولهذا قيل لمن خالف السنة: مبتدع. لأنه أحدث في الإسلام ما لم يسبقه إليه السلف⁽¹⁾.

قال الخليل: "البدع إحداث شيء لم يكن له من قبل خلق، ولا ذكر، ولا معرفة. والله بديع السموات، والأرض، ابتدعهما، ولم يكونا قبل ذلك شيئاً يتوهمهما متوهم، وبدع الخلق. والبدعة اسم ما ابتدع من الدين وغيره، ونقول لقد جئت بأمر بديع، أي مبتدع عجيب، وابتدعت جئت بأمر مختلف لم يعرف"⁽²⁾.

ومن خلال ما تقدم من تعريفات لغوية فإن كلمة الإبداع لها عدة إطلاقات:

فهي تعني ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال، أو الإنشاء على غير مثال، إضافة إلى الإتيان بأمر مختلف لم يعرف من قبل؛ أي على نحو غير مسبوق في صفاته.

ثانياً: تعريف الإبداع اصطلاحاً.

تتوزع تعريف الإبداع حسب سياقاته فمنها ما يأتي:

1- تعريف الإبداع عند العلماء المسلمين:

لعل مفهوم الإبداع لم يشتهر عند علماء المسلمين سابقاً؛ لأن دلالات هذا المفهوم متضمنة في مفاهيم إسلامية أخرى كالإحسان، والإتقان، والبدعة الحسنة وغيرها من مفاهيم الفعل الإسلامي.

ومن أقوال العلماء في معنى الإبداع:

¹ - المصدر نفسه (143/2).

² - الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، العين (2 / 54)، ت: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

يقول الجرجاني: الإبداع: إيجاد الشيء من لا شيء، وقيل: الإبداع: تأسيس الشيء عن الشيء، والخلق: إيجاد شيء من شيء والإبداع أعم من الخلق، ولذا قال: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} ، وقال: {خَلَقَ الْإِنْسَانَ} ولم يقل: بديع الإنسان⁽¹⁾.

وقال الجوهري: "أبدعت الشيء، اخترعته لا على مثال"⁽²⁾.

وعرفه الأصبهاني: "الإبداع: وهو إيجاد الشيء دفعة لا عن موجود، ولا بترتيب، ولا عن نقص إلى كمال، وليس ذلك إلا للباري - عز وجل -، وإن كانت العرب قد تستعمل الإبداع فيمن يحفر بئراً في مكان لم يحفر فيه من قبل، وفيمن نسج شعراً أو أورد كلاماً لم ينسج على منواله من قبل"⁽³⁾.

ويقول الكفوي: الإبداع: إيجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالقول، فيقابل التكوين لكونه مسبوقاً بالمادة، والإحداث لكونه مسبوقاً بالزمان⁽⁴⁾.

ويقول السيوطي الإبداع: أن يخترع المتكلم معاني غير مسبوق إليها، ويقول: هو إظهار شيء من لاشيء، ولا بواسطة شيء⁽⁵⁾.

أما حديثاً فقد شاع هذا المصطلح وعرفه العلماء المحدثون على النحو الآتي:

يذكر محمود شيت خطاب تعريفاً للإبداع فيقول: هو سرعة الخاطر في إعطاء القرار الجازم الصحيح في المواقف الحرجة، مع تحمّل مسؤولية ذلك القرار مهما تكن النتائج⁽⁶⁾.

¹ - الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، التعريفات (ص:8)، 1403هـ - 1983م، ت: ضبطه وصححه جماعة من العلماء دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: الأولى.

² - الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، منتخب من صحاح الجوهري (ص: 238، بترقيم الشاملة آليا). الكتاب مرقم آليا، الغالب أن هذه نسخة إلكترونية لا توجد مطبوعة].

³ - الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالرغب، الذريعة إلى مكارم الشريعة (ص: 293)، 1428هـ - 2007 م، ت: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي، دار السلام - القاهرة.

⁴ - الكفوي، أبو البقاء الحنفي، الكليات (ص:29)، ت: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.

⁵ - السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم (ص:97-137)، 1424هـ - 2004 م، ت: أ. د محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب - القاهرة / مصر، ط: الأولى.

⁶ - خطاب، محمود شيت، الرسول القائد (ص:218)، 1422 هـ ، دار الفكر - بيروت، ط: السادسة .

وعرفه جروان بأنه "مزيج من القدرات والاستعدادات، والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت في بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصلية، ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كانت النتائج من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية"⁽¹⁾.

وفي رأي السويدان: "أنه النشاط، أو العمل الذي يؤدي إلى إنتاج جديد ينفع المجتمع"⁽²⁾.

ويقول عبدالقادر هاشم: "إن الله (سبحانه جل وعلا) ليس كمثله مبدع، أو بديع فيما أبدعه... إلا أن ما يقدمه الإنسان مهما كان أنموذجه فإنه يكون في حدود إمكانيات البشر المبدعين الذين منحهم الله هذه القدرة، خاصة إذا كان إنجازاً إسلامياً نسقياً مهتدياً ملتزماً مستعيناً بالله متجهاً نحو مرضاته"⁽³⁾.

ويقول آخر الإبداع هو: النظر إلى المؤلف بطريقة غير مألوفة، ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكرة ثم إلى تصميم، ثم إلى إبداع قابل للتطبيق أو الاستعمال"⁽⁴⁾.

ويقول عبد القادر هاشم: "كلّ فكرة، أو نية، أو عمل، أو نشاط، ينطلق من العقيدة الإسلامية، ويرتبط مساره بالشرعية الإسلامية... وهنا يبرز مفهوم الإبداع الإسلامي إلى التميز في النوايا والأفكار والأعمال والعلاقات، كما يبرز في الاتساق والاستمرارية، والارتقاء في درجات الإبداع، حتى بلوغ مراتب الإحسان ابتغاء السعادة التي هي نوال رضوان الله سبحانه وتعالى"⁽⁵⁾.

¹ - جروان، فتحي عبد الرحمن، الإبداع - مفهومه - معايير - مكوناته (ص: 21)، 2013م - 1434هـ، دار الفكر - الأردن - عمان، ط: الثالثة، بتصرف.

² - السويدان، محمد طارق، والعدلوني، محمد أكرم، مبادئ الإبداع (ص: 16)، 1425هـ - 2004م، ط: الثالثة.

³ - رمزي، عبد القادر هاشم، مفهوم الإبداع في النسقية الإسلامية، الأربعاء - مايو - 2011، 1:00، <http://azhar.forumegypt.net>،

⁴ - <https://ar.wikipedia.org/wiki>

⁵ - رمزي، عبد القادر هاشم، مفهوم الإبداع في النسقية الإسلامية، الأربعاء - مايو - 2011، 1:00، <http://azhar.forumegypt.net>،

وفي اصطلاح الحكماء إيجاد شيء غير مسبوق بالعدم، ويقابله الصنّع وهو إيجاد شيء مسبوق بالعدم⁽¹⁾.

ومما تقدم من تعريفات العلماء المسلمين، يمكن القول بأن الإبداع اصطلاحاً: هو تأسيس شيء واختراعه لا على مثال، أو فعل شيء لم ينسج على منواله من قبل، يحتاج العمل فيه إلى الحزم وتحمل المسؤولية مهما تكن النتائج، وهو نتاج أصيل ومفيد ينفع المجتمع، وهو ضد التقليد، وغايته رضوان الله تعالى، ومساره الانضباط بالشرعية الإسلامية.

2- تعريف الإبداع عند علماء الغرب:

بداية لا بد من الإشارة إلى التعريف الذي قدمه تورانس (Torrance) أحد الرّواد الأوائل من الباحثين الذين كرّسوا حياتهم لقياس الإبداع، وتدريب الإبداع⁽²⁾. فقال: "الإبداع عملية تحسّس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات، وعدم الإنسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول والتنبؤ، وصياغة فرضيات جديدة، واختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها؛ من أجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة، ونقل أو توصيل النتائج للآخرين"⁽³⁾.

ويرى جيلفورد الإبداع بأنه "سمات استعدادية تضمّ الطلاقة في التفكير، والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة، وإيضاحها بالتفصيلات أو الإسهابات"⁽⁴⁾.

ومن خلال دراسة التعريفات السابقة للإبداع يمكننا استنتاج الآتي:

1- يتفق التعريف اللغوي مع التعريف الإصطلاحي فالإبداع هو الابتكار والتميز على نحو غير مسبوق.

¹ - التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (85/1)، 1996م، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، ت: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط: الأولى .

² - جروان، فتحي عبد الرحمن، الإبداع (مفهومه - معاييره - مكوناته)، (ص: 21)، 2013م - 1434هـ، دار الفكر - الأردن - عمان، ط: الثالثة.

³ - تورانس: (1993 - torrance).

⁴ - جلفورد: (1986 - Guilford).

2- وتتفق تعريفات علماء المسلمين مع تعريفات علماء الغرب على أنّ الإبداع فيه جدة وأصالة ونفع، وهو نقيض للعبثية والتقليد والعشوائية.

3- ويتميز تعريف الإبداع عند المسلمين بأنه مرتبط بالعبادة من أجل رضوان الله تعالى، وضمن الضوابط الشرعية، ويرتقي المسلم في إتقانه حتى يصل درجة الإحسان.

4- لا يوجد تعريف جامع لمفهوم الإبداع ، وقد يرجع سبب ذلك الى ان الإبداع ظاهرة متعددة الجوانب ، وكذلك الى اختلاف وجهات نظر الباحثين للإبداع باختلاف مدارسهم الفكرية ومنطلقاتهم النظرية .

5- مما أجمعت عليه التعريفات: إن الإبداع هو إنشاء أو ابتكار شيء جديد لم يكن موجوداً من قبل، سواء أكان منتجا صناعيا أو تجاريا، أو كان عملية أو طريقة جديدة، أو فكرة أو تصوراً مبتكراً... لكنه علاوة على ذلك لابد أن تتوافر فيه شروط الجودة والأصالة والمنفعة، فالنواتج الإبداعي لا بد أن يكون فريداً، ويحقق المنفعة، أو القيمة التي وضع من أجلها، وإلا أصبح جهداً ضائعاً وعبثاً فكرياً لا جدوى منه.

المطلب الثاني: تعريف الإبداع في السنة النبوية الشريفة.

من خلال النظر في أحاديث السنة النبوية الشريفة يتبين لنا جملة منها تدل على معنى الإبداع والإهتمام به وإثارته.منها:

1- الإحسان من الإبداع:

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) : أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ...قال: "الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك..."⁽¹⁾. يقول العلماء في هذا الحديث (كأنك تراه) هذا مقام المشاهدة: اليقين القلبي، (فإن لم تكن تراه فإنه يراك): هذا مقام المراقبة؛ استحضر رقابة الله تعالى.

¹ - رواه البخاري في صحيحه (6 / 115).

والمقصود في الحديث الشريف إتقان العبادة... بأن المخلص مثلاً محسن بإخلاقه إلى نفسه وإحسان العبادة الإخلاص فيها والخشوع وفراغ البال... أن يغلب عليه مشاهدة الحق بقلبه حتى كأنه يراه بعينه وهو قوله كأنك تراه أي وهو يراك⁽¹⁾.

ويقول الدكتور عماد الدين خليل: لقد علم أسلافنا معنى حمل الأمانة، وتدرجوا في صعود السلم، والذي يبدأ بالإسلام وينتهي بالإحسان (أن تعبد الله كأنك تراه...) وهذا حملهم على المسارعة في الإنجاز والسبق إلى ما هو أفضل؛ لأن الإنسان والكون في وفاق مستمر، وهذا ما رأيناه من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مما دفعهم إلى العطاء والإبداع⁽²⁾.

ويقول ابن العثيمين: "إن الإحسان إن تعبد الله كأنك تراه، يعني أن تصلي وكأنك ترى الله عز وجل، وتزكي وكأنك تراه، وتصوم وكأنك تراه، وتحج وكأنك تراه، وتتوضأ وكأنك تراه، وهكذا بقية الأعمال. وكون الإنسان يعبد الله كأنه يراه دليل على الإخلاص لله . عز وجل . وعلي إتقان العمل في متابعة الرسول صلي الله عليه وسلم لأن كل من عبد الله علي هذا الوصف فلا بد أن يقع في قلبه من محبة الله وتعظيمهما يحمله على إتقان العمل"⁽³⁾.

وفي هذا الحديث دلالة واضحة على الحضّ على الإتقان والإبداع في العبادة والعمل إلى درجة الإحسان؛ ابتغاء مرضات الله تعالى.

والإحسان يكون في الأمور كلها فهو: إتقان العمل حتى يصبح على أكمل وجه، وكذلك الإبداع فيه إتقان للعمل حتى يتميز عن غيره، فإذا تميز وكان غاية المسلم رضى الله تعالى بلغ مرتبة الإحسان.

2- الإبداع بمعنى السنة الحسنة:

ويدل مفهوم السنة الحسنة على الإبداع أيضاً.

¹ ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، فتح الباري لابن حجر (1/ 120)، 1379هـ، دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

² خليل، عماد الدين، حول تشكيل العقل المسلم (ص: 38).

³ العثيمين، محمد بن صالح بن محمد، شرح رياض الصالحين (1/ 480)، 1426 هـ، دار الوطن للنشر، الرياض.

ففي الحديث الشريف عن أبي جحيفة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "من سن سنة حسنة عمل بها بعده، كان له أجره، ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، ومن سن سنة سيئة، فعمل بها بعده، كان عليه وزره ومثل أوزارهم، من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً"⁽¹⁾.

ومعنى الحديث أن يبتدئ الإنسان فعل طاعة فيقتدي به غيره ويتابعه على ذلك، وأما السنة السيئة فهي: أن يبتدئ الإنسان فعل معصية فيقتدي به غيره ويتابعه على ذلك، ومن السنة الحسنة أن يبدأ الإنسان فعل شيء لم يسبق إليه مستنداً في ذلك إلى دليل شرعي ومنها كذلك: فعل الشخص شيئاً وسيلة لأمر مشروع، فهذا لا يتعبد بذاته، ولكن لأنه وسيلة لغيره.

ومثاله: عنزید بن خالد رضي الله عنه: أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: «من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا»⁽²⁾.

فمن جهز غازياً في سبيل الله بخير، ومن خلف غازياً في سبيل الله بخير في أهله ومن يتركه بأن ناب عنه في مراعاتهم وقضاء ما ربههم زمان غيبته⁽³⁾.

هذا الحديث يحفز الإبداع ويحث عليه من خلال طلب النبي (صلى الله عليه وسلم) من الصحابة ومن جاء بعدهم من أمته، من أتى بسنة جديدة تنفع صاحبها إذا عمل بها وتنفع كل من حذا حذوه. فالسنة الحسنة مفهوم واسع يشمل كل عمل جديد لم يسبق إليه أحد فيه منفعة للمسلم، ولكل من عمل بها، وكذلك الإبداع كل عمل جديد متميز فيه منفعة للناس.

3- الإبداع بمعنى الاجتهاد:

الاجتهاد يفضي إلى الإبداع. يقول الجرجاني: "الاجتهاد: في اللغة بذل الوسع، وفي الاصطلاح: استقرار الفقيه الوسع ليحصل له ظنٌ بحكم شرعي، وبذل المجهود في طلب المقصود من جهة الاستدلال"⁽¹⁾.

¹ - ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجة ت الأرنبوط (1/ 142)، رقمه: 207، باب: من سن سنة حسنة أو سيئة. قال الأرنبوط: صحيح بما قبله من الأحاديث، وهذا إسناد حسن.

² - صحيح البخاري (4/ 27).

³ - القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر، شرح القسطلاني = إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (5/ 66)، 1323 هـ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط: السابعة.

فبذل القوة العقلية بجانب فهم النصوص الشرعية، وفهم الواقع؛ لإيجاد حل أو فتوى مناسبة للمستجدات في حياة الأمة، يفضي إلى الإبداع.

وعن عمرو بن العاص، أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر»⁽²⁾.

ويوضح ابن بطال هذا الحديث الشريف فيقول: "أي أن معناه إذا اجتهد في البحث والطلب للنص فأصابه وحكم بموجبه فله أجران: أحدهما على البحث والطلب، والآخر على الحكم بموجبه، وأراد بقوله: (إن حكم فأخطأ) أي: أخطأ الخبر، بأن لم يبلغه مع الاجتهاد في طلبه" ⁽³⁾.

وقوله فأصاب أي صادف ما في نفس الأمر من حكم الله تعالى قوله ثم أخطأ أي ظن أن الحق في جهة فصادف ان الذي في نفس الأمر بخلاف ذلك فالأول له أجران أجر الاجتهاد وأجر الإصابة والآخر له أجر الاجتهاد فقط⁽⁴⁾.

فالإبداع بمعنى الاجتهاد هو الجد وعدم التقليد في الأمور المستجدة، في مكان العمل والمشاكل الطارئة

4- الإبداع بمعنى طريق العلم:

العلم من أساسيات الإبداع وطريقاً موصلاً له.

فعن قيس بن كثير قال: فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: «من سلك طريقاً بيتغي فيه علماً سهل الله به طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد،

¹-الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، التعريفات (ص: 10)، 1403هـ -1983م، ت: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان، ط: الأولى.

²- صحيح البخاري (9 / 108)، رقم: 7352، باب: أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب.

³- ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، شرح صحيح البخاري لابن بطال (10 / 383)، 1423هـ - 2003م، ت: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط: الثانية.

⁴- فتح الباري لابن حجر (13 / 319).

كفضل القمر على سائر الكواكب، إن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر" (1).

5- القوة وعدم الاستسلام تفضي إلى الإبداع:

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : «المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء، فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان" (2).

وفي الحديث كلمة (لو) تفتح باب الشيطان إذا كانت في سياق الاعتراض أو الامتناع من القدر، فقد قال ابن حجر - رحمه الله تعالى - : "ليس المراد ترك النطق بلو مطلقاً إذ قد نطق النبي (صلى الله عليه وسلم) بها في عدة أحاديث ولكن محل النهي عن إطلاقها إنما هو فيما إذا أطلقت معارضة للقدر مع اعتقاد أن ذلك المانع لو ارتفع لوقع خلاف المقدور لا ما إذا أخبر بالمانع على جهة أن يتعلق به فائدة في المستقبل فإن مثل هذا لا يختلف في جواز إطلاقه وليس فيه فتح لعمل الشيطان ولا ما يفضي إلى تحريم" (3).

بل منهجية (لو) مهمة في دراسة العواقب، ومآلات الأمور، و(النظر إلى مآلات الأمور معتبر شرعاً) (4)، قال تعالى: {لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} [التوبة: 47]، وقال: {لَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأَنزَلْنَاهَا وَمَا تَلْبَثُوا فِيهَا إِلَّا يَسِيرًا} [الأحزاب: 14].

¹ - الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، سنن الترمذي ت شاكر (5/49)، رقم: 2682، باب: باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، ت وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثانية. صححه الألباني.

² - رواه مسلم في صحيحه (4/2052).

³ - ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، فتح الباري لابن حجر (13/228)، 1379هـ، دار المعرفة - بيروت.

⁴ - لفظة تربوية في السياق التعليمي من الممتحن الخارجي الدكتور: عيد محمد عبدالحميد دحادحة، بتاريخ 2018/1/8م - 1438هـ.

وقال (صلى الله عليه وسلم): "لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما اهديت، ولولا أن معي الهدى لأحلت"⁽¹⁾. وقوله: "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا"⁽²⁾.

القوة وعدم الإستسلام تفضي إلى النجاح، فكثرة المحاولة والتفكير والبحث عن حل للمشكلة، يتوصل الإنسان إلى حلول إبداعية، "فالحاجة أم الإختراع".

ومن خلال ما سبق نتوصل إلى أن الإبداع في السنة جاء بمعنى: الإجتهد... السنة الحسنة... الإحسان... وطلب العلم... والقوة وعدم الاستسلام.

¹ - صحيح البخاري (2 / 160).

² - صحيح البخاري (2 / 34).

المبحث الثالث: هدي النبي (صلى الله عليه وسلم) في تنمية الإبداع.

المطلب الأول: اهتمام النبي (صلى الله عليه وسلم) بتنمية الإبداع لدى الصحابة.

إن جيل الصحابة . رضوان الله عليهم . أفضل أجيال الإسلام كما أخبرنا النبي (صلى الله عليه وسلم) فعن عبد الله، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته»⁽¹⁾ وإنما استحقوا هذه الأفضلية لامثال أوامره (صلى الله عليه وسلم)، وفتحهم الأقاليم، وتبليغهم عنه الكتاب والسنة، وهدايتهم الناس، ومواظبتهم على الصلاة والزكاة وأنواع القربات، مع الشجاعة والبراعة والكرم والأخلاق الحميدة التي لم تكن في أمة من الأمم المتقدمة، ولا تكون لأحد بعدهم مثلهم في ذلك⁽²⁾.

إذا كان من الصعب أن يتكرر ذلك الجيل؛ فإن الواجب يقتضي معرفة مكان عظمتهم وأسباب أفضليتهم ومحاولة التأسى بهم فلقد انتفعت بهم البشرية نفعاً عظيماً.

ولذا فالمطلوب هو التأمل في سنة النبي (صلى الله عليه وسلم) وسيرته العطرة، وتوظيف النصوص بطريقة تلائم حاجات الأمة ومتطلبات المرحلة، وتعالج الخمول الذي خيم على مجتمعنا اليوم، فوسائل التواصل وسبل الاتصال مبدولة لطلبة العلم اليوم⁽³⁾.

قد يملك إنسان من المواهب ما لا يملكه غيره، والأصل في التربية أن تشجع هذه المواهب، وأن تحيطها بالعناية والتوجيه حتى تصقل ويستفيد منها الجميع.

كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعلم عن شخصيات الصحابة وميزاتهم وإبداعاتهم، ويظهر الخصائص الجوهرية لديهم، وكان يمدح ما عند كل واحد منهم ويطلب من المسلمين الاستفادة من هذه الفروق، فعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن

¹ - صحيح مسلم (4/ 1962)، باب: خير القرون...، رقم: 210

² - شهاب الدين، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (2/ 379)، الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة- مصر، ط: بدون.

³ - المحمدي، أبو ذر عبد القادر بن مصطفى بن عبد الرزاق، رسم الأهداف (ص: 4).

ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ألا وإن لكل أمة أميناً وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح⁽¹⁾.

ومن صور اهتمام النبي(صلى الله عليه وسلم)بتمية الإبداع:

1- اكتشافه(صلى الله عليه وسلم) قُرَاء الصحابة رضوان الله عليهم، فعن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو. رضي الله عنهما. سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول "خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود - فبدأ به -، وسالم، مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب"⁽²⁾.

وفيه الكشف عن مواهب المتعلمين، إظهار الخصائص الجوهرية لديهم، ونظيره حديث ابن عمر(رضي الله عنه) في الصحيحين، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنما مثل المسلم، فحدثوني ما هي» فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله قال: «هي النخلة»⁽³⁾.

قال ابن حجر(رحمه الله) في الفتح:"وفيه أن العالم الكبير قد يخفى عليه بعض ما يدركه من هو دونه لأن العلم مواهب والله يؤتي فضله من يشاء"⁽⁴⁾. وقد يفتح الله على الصغار ما لا يفتح على الكبار.

4- اكتشافه(صلى الله عليه وسلم) القدرة القيادية عند خالد بن الوليد . رضي الله عنه . فأمره على السرايا والجيوش بعد إسلامه مباشرة وقال عنه سيف من سيوف الله، ولم ينتظر أن يبلغ من العلم مبلغ معاذ أو عبد الله بن مسعود، فعن أنس رضي الله عنه، أن النبي (صلى الله عليه وسلم)نعى زيدا، وجعفرا، وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم، فقال: «أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذ جعفر فأصيب، ثم أخذ ابن رواحة فأصيب» وعيناه تذرفان: «حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله، حتى فتح الله عليهم»⁽⁵⁾. فما قاد خالد (رضي الله عنه) معركة إلا وحقق فيها الانتصار، فطريقته(صلى الله عليه وسلم)

¹ - سنن الترمذي ت بشار (6 / 136)، باب: مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت... رقم: 3791، قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح.

² - صحيح البخاري (5 / 36)، باب: مناقب أبي بن كعب(رضي الله عنه). رقم: 3808.

³ - صحيح البخاري (1 / 22)

⁴ - فتح الباري لابن حجر (1 / 147)

⁵ - صحيح البخاري (5 / 143)، باب: غزوة مؤتة... رقم: 4262.

وسلم) في جلب خالد إلى حاضرة الإسلام فيها إبداع؛ توظيف البرنامج العقلي (برنامج المرجعية الداخلية) في مخاطبة المتعلم - برنامج بموجبه يكون قرار المرء نابعا من تلقاء نفسه ونخالة فكره، دونما تأثر برأي المحيط من حوله⁽¹⁾، عندما أسلم الوليد بن المغيرة سأله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن خالد وقال لو أتانا لأكرمناه وما مثله سقط عليه الإسلام في عقله فكتب بذلك الوليد إلى أخيه خالد فوقع الإسلام في قلبه وكان سبب هجرته⁽²⁾.

وفي قصة خالد- رضي الله عنه- قال عليه الصلاة والسلام عندما أعلن خالد إسلامه: "قد كنت أرى لك عقلا رجوت أن لا يسلمك الا لخير"⁽³⁾.

وفي هذا كشف عن الخصائص الجوهرية عند المتعلمين لفت وعيهم إليها وتنميتها، وعلى شاكلة ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لأشج وفد عبد قيس: "إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم، والأناة"⁽⁴⁾.

5- ويهتم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بتعليم الشباب ودعوتهم فقد بعث بعد بيعة العقبة بمصعب بن عمير إلى المدينة - وهو أول سفير في الإسلام- وأمره أن يقرئهم القرآن ويعلمهم الإسلام، يقول ابن هشام: "بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ مُصْعَبَ... وَأَمَرَهُ أَنْ يُقَرِّئَهُمُ الْقُرْآنَ، وَيُعَلِّمَهُمُ الْإِسْلَامَ، وَيَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ، فَكَانَ يُسَمَّى الْمُقَرِّئَ بِالْمَدِينَةِ"⁽⁵⁾.

6- واكتشف (صلى الله عليه وسلم) قدرة معاذ بن جبل على القضاء فبعثه قاضيا إلى الجند من مقاطعات اليمن وجعل إليه قبض الصدقات (الزكاة)، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم

¹ - لفئة تربوية في السياق التعليمي من الممتحن الخارجي الدكتور: عيد محمد عبدالحميد دحادحة، بتاريخ 2018/1/8م-1438هـ.

² - ابن حديدة، محمد (أو عبد الله) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن الأنصاري، المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي (2/ 62)، ت: محمد عظيم الدين، الناشر: عالم الكتب - بيروت.

³ - بكرى، حسين بن محمد بن الحسن الديار، تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس (2/ 66)، الناشر: دار صادر - بيروت.

⁴ - صحيح مسلم (1/ 48)

⁵ - بن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، سيرة ابن هشام ت السقا (1/ 434)، 1375هـ - 1955 م، ت: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط: الثانية.

بعث معاذ بن جبل إلى اليمن فقال: " إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوك، فأعلمهم أن الله عز وجل افترض عليهم: خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك، فأعلمهم أن الله عز وجل قد افترض عليهم صدقة في أموالهم، تؤخذ من أغنيائهم، فتوضع في فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك، فأياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب " (1).

التدرج مراعاة لأحوال المخاطبين (فإن هم أطاعوك) يذكّرنا بقوله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا} [الزخرف: 63]، وتوضح لماذا قال: (بعض الذي تختلفون فيه)؟؟؟!! لأنهم إن أطاعوه في هذا البعض تابع معهم بالبعض الآخر.

لقد استطاع النبي (صلى الله عليه وسلم) تربية جيل فريد من نوعه، فقد نبغ من الصحابة الفقهاء والعلماء والقادة العسكريين والقادة الإداريين، وذلك لحكمته ولمعرفته بالفروق الفردية وتوجيهها، وإيمانه بقدراتهم الإبداعية، وإذا تأسينا بهديه . معلمي التربية الإسلامية . فمن المؤكد أننا سوف ننجح باستنهاض الهمم والقدرات الفردية والجماعية عند طلبة الثانوية العامة وتوجيهها.

المطلب الثاني: مجالات اهتمام النبي (صلى الله عليه وسلم) في تنمية الإبداع لدى الصحابة (رضي الله عنهم).

لقد اهتم النبي (صلى الله عليه وسلم) في الجوانب التي تكشف مواطن الإبداع عند الصحابة (رضي الله عنهم)، وهذه الجوانب هي مقصد واهتمام التربية الإسلامية بمفهومها الواسع، فأثمرت جهوده خير الثمر ، فهذا يتقن لغة عدوه في أيام قليلة ، وهذا يحفظ الأنساب والأثر، وهذا يحفظ العلم ويرويه ، وغير ذلك كثير . فبإمكان معلم التربية الإسلامية التركيز على هذه الجوانب لإثارة الإبداع عند طلبة الثانوية العامة.

وقد عرّف الدكتور سعيد القاضي التربية الإسلامية بأنها: "التنمية الشاملة لجميع جوانب شخصية الفرد (جسماً وعقلياً، وروحياً، وأخلاقياً، واجتماعياً، ونفسياً، وإدارياً، وجمالياً) وذلك في ضوء ما جاء به

¹ - النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، سنن النسائي (5/ 55)، 1406 هـ - 1986 م ، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: الثانية.

الإسلام، حتى يكون هذا الفرد عابداً لله وحده، عبودية تحقق له الفوز بالدنيا والآخرة، وتجعله لبنة خيرة في بناء مجتمعه وإسعاد البشرية⁽¹⁾.

ومن الجوانب التي اهتم بها النبي (صلى الله عليه وسلم):

1- الرعاية للجانب الروحي:

إن من أعلى وأقوى وأسمى مستوى من مستويات التغيير المنطقية (الصلة الروحية)، ومن عوامل السمو الروحي وأسبابه مداومة ذكر الله (عز وجل)، فقد أمرنا الله تعالى بذكره وتسبيحه في كل وقت وحين، فقال: { فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ } [الروم: 17، 18]

وقد بين النبي (صلى الله عليه وسلم) فضل ذكر الله في الحديث الشريف. فعن أبي موسى (رضي الله عنه)، قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم): «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، مثل الحي والميت»⁽²⁾.

وكلمًا تعرّف المربون على الله، وعرفوا الطلبة به وبقديسيته وبعظمتيه، وبأسمائه وصفاته، زاد إيمانهم به، وزاد حبهم له، فتقربوا منه لنيل محبته، فمتى أحب الله عبداً، غرس له المحبة في قلوب العباد، ووضع له القبول في الأرض...⁽³⁾ فعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال: إني أحب فلانا فأحبه، قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلانا فأحبه، فيحبه أهل السماء، قال ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول: إني أبغض فلانا فأبغضه، قال فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه، قال: فيبغضونه، ثم توضع له البغضاء في الأرض"⁽⁴⁾. وهذا يندرج تحت

¹ - القاضي، سعيد إسماعيل، سلسلة تربوية الأبناء والآباء في الإسلام- التربية الروحية- (ص: 11)، 2013م، ط: الأولى، القاهرة: عالم الكتب.

² - صحيح البخاري (8/ 86)، باب: فضل ذكر الله تعالى، رقم: 6407.

³ - سلسلة تربية الآباء والأبناء في الإسلام (ص: 56-63). بتصرف.

⁴ - صحيح مسلم (4/ 2030)، باب: إذا أحب الله عبداً...، رقم: 2637.

أسلوب من أساليب التدريس الإبداعي ألا وهو (بناء مستقبل مشرق)⁽¹⁾، وشاكلته بالهدي النبوي كثيرة منها ما رواه أحمد بسند حسن عن بريرة الأسلمي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال عن صاحب القرآن: "ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والذاه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا فيقولان: بم كسينا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن"⁽²⁾.

والحديث الذي أخرجه الترمذي في سننه بسند صحيح، عن المقدم بن معدي كرب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفرع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه"⁽³⁾.

وكذلك إن محبة النبي (صلى الله عليه وسلم) عبادة يتقرب بها العبد إلى ربه؛ لأنه المبلغ للرسالة الربانية، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه)، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: «فوالذي نفسي بيده، لا يؤمن أحدكم حتى يحب إليه من والده وولده»⁽⁴⁾.

أشار هذا الحديث الشريف إلى ما عرف اليوم في سياق التدريس الإبداعي والتربية الإبداعية بـ (نظرية الأجزاء) وهي نزعات الخير ونزعات الشر المتضادة في النفس الإنسانية⁽⁵⁾، التي أشار إليه قوله تعالى: {وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا} [الشمس: 7، 8]، وشواهدا من السنة كثير منها قوله عليه الصلاة والسلام: "لا يزال الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا"⁽⁶⁾. وأشار إليه الشاعر العربي عبد قيس بن خُفاف التميمي بقوله:

وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً ... أَمْرَانِ فَاعْمَدِ لِلْأَعْفِ الْأَجْمَلِ

¹ - لفئة تربوية في السياق التعليمي من الممتحن الخارجي الدكتور: عيد محمد عبدالحميد دحادحة، بتاريخ 2018/1/8م-1438هـ.

² - مسند أحمد مخرجا (38 / 41). إسناده حسن في المتابعات والشواهد.

³ - سنن الترمذي ت بشار (3 / 239). حديث صحيح غريب.

⁴ - صحيح البخاري (1 / 12)، باب: حب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، رقم: 14.

⁵ - لفئة تربوية في السياق التعليمي من الممتحن الخارجي الدكتور: عيد محمد عبدالحميد دحادحة، بتاريخ 2018/1/8م-1438هـ.

⁶ - مسند أحمد ط الرسالة (7 / 11). إسناده صحيح على شرط مسلم.

واستغن ما أغناك ربك بالغنى ... وإذا تصبِك خصاصة فتجمل⁽¹⁾.

والشاهد هنا: أن محبة الولد والوالد وسائر الناس درجاتٌ في نفس صاحبها، فهي أجزاء قد تتعارض وتتنافر في النفس وتحتاج إلى تهذيب، كقول عمر (رضي الله عنه): "يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا، والذي نفسي بيده، حتى أكون أحب إليك من نفسك» فقال له عمر: فإنه الآن، والله، لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): «الآن يا عمر»⁽²⁾. من قوة إيمان عمر أنه يهذب الأجزاء في نفسه مباشرة.

ويتكون الإنسان من روح وعقل وجسد، فالروح غذاؤها الذكر والعبادة، ومناجاة الرحمن، فإذا قصر المسلم في هذا الجانب ظهر عليه الحزن والقلق والحيرة، فعلى معلم التربية الإسلامية الاهتمام بالجانب الروحي وتنميته عند طلبة المرحلة الثانوية، وهذا يساعد على استقرارهم النفسي؛ لأن علاقتهم بربهم ونبينهم محمد (صلى الله عليه وسلم) تحقق لهم السعادة في الدنيا والآخرة وتساعد المعلم في استثارة إبداعاتهم.

2- الرعاية للجانب الوجداني:

يعبر الجانب الوجداني عن القيم والمبادئ والأخلاق، فقد اهتم النبي (صلى الله عليه وسلم) بتنميته في شخصية أصحابه (رضي الله عنهم).
فعن مصعب الأسلمي قال: انطلق غلام منّا فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم)، فقال: إني سألتك سؤالاً، قال: «وما هو؟» قال: سألتك أن تجعلني ممن تشفع له يوم القيامة، قال: «من أمرك بها - أو من علمك بهذا؟ أو من ذلك على هذا؟» قال: ما أمرني بهذا أحد إلا نفسي، قال: «فإنك ممن أشفع له يوم القيامة»...⁽³⁾.

والمأمل في الحديث يشعر بعظم المناخ التربوي الذي أشاعه النبي (صلى الله عليه وسلم) فأثمر هذا النموذج من التحوار الذي يدل على موهبة الصبي؛ لأن البيئة إحدى ركائز الإبداع ومحفزاته ومولداته ودوافعه وهي الحاضرة له.

¹ - الأصبغي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمغ، الأصبغيات (ص: 230)، 1993م، ت: احمد محمد شاكر - عبد السلام محمد هارون، دار المعارف - مصر، ط: السابعة.

² - صحيح البخاري (8 / 129)

³ - الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعجم الكبير للطبراني (20 / 365)، باب: مصعب الأسلمي - رقم: 851، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط: الثانية.

وعن سهل بن سعد (رضي الله عنه)، قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقدر، فشرب، وعن يمينه غلام هو أحدث القوم، والأشياخ عن يساره، قال: «يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ»، فقال: ما كنت لأؤثر بنصيبك منك أحداً يا رسول الله، فأعطاه إياه⁽¹⁾.

ومن دوافع الإبداع أيضاً: المحفزات الخارجية، وفي هذا الحديث الذي فعل فيه الغلام ما فعل في حضرة الأشياخ وبين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) بتركه ما أراد، فيه إشارة إلى ما يسمى اليوم في سياق التدريس الإبداعي بـ(توكيد الذات) أن يفسح المعلم لطلبته لتوكيد ذاتهم، وتوكيد الذات سلوك وسط بين مراعات مشاعر الناس وحقوق الذات، وهو يورث صاحبه الإنسجام، إذ فيه يتوافق السلوك الظاهريّ التركيب السطحي (من الأقوال والأفعال) مع الباطن التركيب العميق وما يخزنه من مشاعر ورغبات وآمال وتطلعات⁽²⁾.

وفي الحديث الشريف بيان عناية النبي (صلى الله عليه وسلم) بالغلام واهتمامه به ومنحه من التقدير ما يجعله يشعر بقيمته، فظهرت ثقة الغلام بنفسه، وشجاعته في الحوار مع النبي (صلى الله عليه وسلم).

والأمثلة على تعزيز القيم، والأخلاق البناءة حديث أنس (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " إن قامت على أحكم القيامة، وفي يده فسيلة فليغرسها"⁽³⁾. فيه تنمية الإيجابية في النفس الإنسانية.

إنّ الكشف عن الإبداع يحتاج إلى التحفيز، وبيان أهمية العمل، ففي الحديث السابق يحقّر النبي (صلى الله عليه وسلم) الصحابة على الزراعة حتى لو قامت الساعة ويبد أحدهم فسيلة فعليه غرسها.

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "الإيمان بضع وسبعون - أو بضع وستون - شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان"⁽⁴⁾.

¹ - صحيح البخاري (3 / 112)، باب: من رأى أن صاحب الحوض والقريب أحق بمائة - رقم: 2366.

² - لفظة تربوية في السياق التعليمي من الممتحن الخارجي الدكتور: عيد محمد عبدالحميد دحادحة، بتاريخ 2018/1/8م - 1438هـ.

³ - مسند أحمد ط الرسالة (20 / 251)، باب: مسند أنس بن مالك (رضي الله عنه)، رقم: 12902، إسناده صحيح على شرط مسلم.

⁴ - صحيح مسلم (1 / 63)، باب: شعب الإيمان، رقم: 35.

وفي الحديث الشريف نجد النبي(صلى الله عليه وسلم)يربط الإيمان بالاهتمام بالنظافة ويخلق الحياء،فإذا استطاع معلم التربية الإسلامية غرس هذه القيم في نفس الطالب نَفَعَ وانتَفَعَ المجتمع؛لأن الأخلاق والقيم ركيزة من ركائز المجتمع المتحضر.

ومن الطرائق الإبداعية في التعليم (تنمية الهدف الوجداني) أي القيم: بالقيم نجعل لحياتنا قيمة، ذلك أن القيم تبني المحكمة الداخلية في النفس البشرية⁽¹⁾:من مؤشراتنا قوله عليه الصلاة والسلام: "إذا لم تستحي فاصنع ما شئت"⁽²⁾،وقوله: "استفت قلبك... البر ما اطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في النفس، وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك"⁽³⁾.

3- الرعاية للجانب البدني:

يحتاج الجسم إلى الغذاء في بنائه ونموه،كما تحتاج الروح خالقها،لذلك أكد النبي(صلى الله عليه وسلم) أن خير ما يأكل الإنسان من عمله الحلال⁽⁴⁾،فعن المقدم رضي الله عنه، عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قال: «ما أكل أحد طعاما قط، خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام، كان يأكل من عمل يده»⁽⁵⁾.

هذا ما يعرف اليوم في التدريس الإبداعي (نموذج التركيب المقارن) مثل أعلى نقيس أنفسنا عليه⁽⁶⁾، عليه⁽⁶⁾، وأسوة حسنة نفتدي بها قال تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ} اللّٰهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا { [الأحزاب: 21].

¹ - لفئة تربوية في السياق التعليمي من الممتحن الخارجي الدكتور: عيد محمد عبدالحميد دحادحة، بتاريخ 2018/1/8م-1438هـ.

² - صحيح البخاري (4 / 177).

³ - مسند أحمد ط الرسالة (29 / 533). إسناده ضعيف من أجل الزبير أبي عبد السلام. وصححه الألباني في صحيح التعريب.

⁴ - القاضي، سعيد إسماعيل، التربية الجسمية(ص:73-75) عالم الكتب:2013م، ط:الأولى-القاهرة.بتصرف.

⁵ - صحيح البخاري (3 / 57)،باب:كسب الرجل وعمل يده،رقم:2072.

⁶ لفئة تربوية في السياق التعليمي من الممتحن الخارجي الدكتور: عيد محمد عبدالحميد دحادحة، بتاريخ 2018/1/8م-1438هـ.

وفي الحديث الشريف إشارة إلى أنّ خير الطعام ما أكل الإنسان من عمل يده؛ لأنّ الغذاء ضروري لبناء الجسم ونموه ولما فيه من السعي والأخذ بالأسباب، وبالتالي قوة للجسد؛. فالعمل فيه قوة للجسم وعبادة للرب وإغناءً للنفس.

كما أنّ المسلم عليه الاعتدال في تناول الطعام والشراب، ليحافظ على جسمه قوياً معافاً لقول النبي (صلى الله عليه وسلم): "ما ملأ آدمي وعاءً شراً من بطن. بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فتلت لطعامه وتلت لشرايه وتلت لنفسه"⁽¹⁾.

أشار النبي (صلى الله عليه وسلم) في الحديث إلى عدة حقائق فيها إعجاز علمي، فقد شبه المعدة بالوعاء، وأخبر أنّ امتلاء هذا الوعاء شر، ونصح بالإكتفاء من الطعام حسب الحاجة، وقسم النبي (صلى الله عليه وسلم) المعدة إلى ثلاثة أقسام: قسم للطعام، وقسم للشراب، وقسم للهواء، ومن المعروف أنّ كثرة الطعام تهدم البدن، لذلك يجب توجيه الطلبة في هذه المرحلة إلى اتباع هدي النبي (صلى الله عليه وسلم) من ناحية العناية بأجسامهم.

ومن ناحية أخرى كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يهتم بالجانب البدني بتدريب الصحابة (رضي الله عنهم) على فنون القتال، فلما خرج المسلمون إلى أُحُد، ردّ النبي (صلى الله عليه وسلم) من استصغر منهم وكان فيمن رده رافع بن خديج، وسمرّة بن جندب، ثمّ أجاز رافعاً لما قيل له: إنه رام بحسن الرماية، فبكى سمرّة وقال لزوج أمه: أجاز رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رافعاً وردني مع أني أصرعه، فبلغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخبر فأمرهما بالمصارعة، فكان الغالب سمرّة، فأجازه (صلى الله عليه وسلم)⁽²⁾.

نجد الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) في هذا الحديث قد اهتم بالجانب البدني، والمهاري للموهوب وخلق جوا من المنافسة بين الموهوبين، ولهذا أثره الكبير في زيادة الموهبة لديهم ونموها. لقد استطاع النبي (صلى الله عليه وسلم) على الرغم من كثرة مسؤولياته الإهتمام بإثارة المنافسة بين الصحابة والعناية بتربيتهم الجسدية.

¹ - سنن الترمذي ت بشار (4 / 168)، باب: ما جاء في كراهية كثرة الأكل، رقم: 2380، وقال هذا حديث حسن صحيح.
² - الخصري، محمد بن عفيفي الباجوري، نور اليقين في سيرة سيد المرسلين (ص: 121)، 1425 هـ، دار الفيحاء - دمشق، ط: الثانية.

4- الرعاية للجانب العقلي:

إنَّ حفظ العقل من مقاصد الشرع الكبرى التي تكثر أحاديثُ طلب حفظه ورعايته؛ ذلك أن العقل مناط التكليف وفتيلة الإبداع.

وهو نعمة من أكبر النعم التي أنعم الله بها على الإنسان، وبتلك النعمة - حال سلامتها - يمكن للإنسان أن يحافظ على بقية جوانب شخصيته ويحسن استثمارها؛ فبالعقل السليم يحافظ الإنسان على صحته ويحفظ بدنه ويحسن استثمار قواه البدنية، وبالعقل السليم يحافظ المسلم على تنمية عقله ووقايته، ويضبط انفعالاته ويتحكم فيها، وبالعقل السليم يهتدي المسلم بهدي الله تعالى، فيأتمر بأمره وينتهي بنهيه، ويحسن علاقته بربه، وبالعقل السليم يحسن المسلم علاقته بأخيه الإنسان؛ لذلك أولى النبي (صلى الله عليه وسلم) عنايته الفائقة بالعقل وتنميته⁽¹⁾.

ومن عنايته (صلى الله عليه وسلم) للجانب العقلي حرصه على تعليم الصحابة حل مشكلاتهم حلا منطقياً عقلانياً سليماً، على أسس واقعية صحيحة بعيدة عن العشوائية أو الجهل. ومثال ذلك غزوة الخندق عندما جاءت المخابرات العسكرية بخبر تجهيز الأحزاب للهجوم على المدينة، فجمع أصحابه وشاورهم فأشار عليه الصحابي سلمان الفارسي بحفر الخندق فوافق النبي (صلى الله عليه وسلم) وخطط ووزع المهام وشارك معهم في العمل حتى أنجزوا حفره في ستة أيام، وحفر الخندق من أسلوب قتالي إبداعي لم تعهده العرب من قبل في حروبها.

يقول البيهقي: " فلما بلغ خروجهم النبي (صلى الله عليه وسلم) أخذ في حفر الخندق، وخرج معه المسلمون فوضع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده في العمل معهم، فعملوا مستعجلين يبادرون قدوم العدو، ورأى المسلمون إنما بطش رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معهم في العمل ليكون أجد لهم وأقوى لهم بإذن الله عز وجل⁽²⁾.

1- القاضي، سعيد إسماعيل، التربية العقلية (ص: 24-15) عالم الكتب: 2013م، ط: الأولى - القاهرة. بتصرف.
2- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، دلائل النبوة للبيهقي محققا (3/ 399)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى - 1405 هـ.

وقد سن النبي (صلى الله عليه وسلم) الإجتهد بالرأي وإعمال العقل في أي مستجدات لم يذكر حكمها في القرآن ولا في السنة. فعن عمرو بن العاص، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر»⁽¹⁾.

وجه النبي (صلى الله عليه وسلم) المسلمين لإعمال العقل والإجتهد في المسائل التي تستجد في الحياة؛ وذلك لعلمه أن الحياة تتطور والمواقف تتغير والمشكلات لا بد لها من حل يناسبها، وكل ذلك بما يوافق شرع الله تعالى فالحاكم الذي يجتهد له أجران، ويستطيع معلم التربية الإسلامية تشجيع الطلبة على إبداء الرأي، وإيجاد حلٍّ للمشكلات وهذا من أهم الأساليب في استثارة القدرة الإبداعية.

وعن رجال من أصحاب معاذ، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث معاذاً إلى اليمن، فقال: كيف تقضي؟، فقال: أقضي بما في كتاب الله، قال: فإن لم يكن في كتاب الله؟، قال: فبسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قال: فإن لم يكن في سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟، قال: أجتهد رأيي، قال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله⁽²⁾.

وحفاظاً على سلامة العقل حرّم الإسلام كلُّ مسكر، فعن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «كل شراب أسكر فهو حرام»⁽³⁾.

والعقل أمانة يجب المحافظة عليها، لذلك حرّم الإسلام كلَّ شراب مُسكر.

وحثّ النبي (صلى الله عليه وسلم) على الحفاظ على سلامة العقل؛ بإعماله في التفكير الصحيح، وتجنب التفكير الخرافي، وذلك عند مصادفة كسوف الشمس مع موت ابنه إبراهيم... فعن عبيد بن عمير، قال (صلى الله عليه وسلم): «إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد، ولا لحياته، ولكنهما من آيات الله، يخوف الله بهما عباده، فإذا رأيتم كسوفاً، فاذكروا الله حتى ينجليا»⁽⁴⁾.

¹ - صحيح البخاري (9 / 108)، باب: الحاكم إذا أصاب أو أخطأ، رقم: 7352.

² - سنن الترمذي ت بشار (3 / 9)، باب: في القاضي كيف يقضي، 1327. هذا الحديث محل خلاف بين علماء الحديث فإن سنده فيه جهالة أصحاب معاذ لكنه ذو معنى صحيح كما قال الألباني.

³ - صحيح البخاري (1 / 58)، باب: لا يجوز الوضوء بالنبيذ، ولا بالمسكر، رقم: 242.

⁴ - صحيح مسلم (2 / 620)، باب: صلاة الكسوف، رقم: 901.

بل وحرّم الإسلام كل ما يوقف نشاط العقل، أو يجره في طريق الخرافة والتفكير الخرافي، فحرّم السحر والشعوذة⁽¹⁾. ونهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن ذلك فقال: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء، لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»⁽²⁾.

تشير الأحاديث النبوية السابقة إلى أضرار الشعوذة، والدّجل على العقل؛ لأنها توقف نشاطه وتفكيره عن الأخذ بالأسباب والبحث الحقيقي عن علاج المشكلة بذهابه لهؤلاء الدّجالين الذين يدعون معرفة الغيب.

لقد استطاع النبي (صلى الله عليه وسلم) العناية والإهتمام بكافة جوانب الشخصية الإبداعية، فكان أفضل القرون قرنه، والتاريخ شاهد على النقلة النوعية التي أحدثها في حياة العرب بعد الإسلام. فإن تنبه معلّم التربية إلى هذه الجوانب في شخصيات طلبة الثانوية العامة استثار إبداعاتهم وقطف ثماراً طيبة عادت على المجتمع بكلّ خير.

المطلب الثالث: منهجية النبي (صلى الله عليه وسلم) في تنمية الإبداع لدى أصحابه.

المنهج: هو الطريق الواضح بمعالمة وخطوطه وإشارات، والإسلام هو منهج النبي (صلى الله عليه وسلم) فهو رسالة الأنبياء والمرسلين، وهو المنهج الذي يكفل السعادة والأمن والأمان للبشر.

قال تعالى: {لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا} [المائدة: 48]. أي الطريق الواضح، أو بمعنى الخطة المرسومة⁽³⁾

ويتميز النبي (صلى الله عليه وسلم) بمنهجه الرياني القويم، فهو خطة كاملة لها طرقها وأساليبها وأهدافها، شاملة لكافة جوانب الحياة. قال تعالى: "ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً" [آل عمران: 64].

يقول الدكتور أحمد غلوش: "منهج الدعوة رباني كلّ، ويمكن أخذه من تعاليم الله تعالى من كافة جوانبه؛ لأن الجوانب الثابتة كموضوع الدعوة وغايتها ثابتة مفصلة. أما الجوانب غير الثابتة كالوسائل

¹ - مصدر سابق. التربية العقلية (ص: 135).

² - صحيح مسلم (4/ 1751)، باب: تحريم الكهانة وإتيان الكهان، رقم: 2230.

³ - الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة (1/ 314)، 1426 هـ - 2005 م، د. د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط: الأولى. بتصرف.

والأساليب وصفات القائم بالدعوة وأحوال المدعوين، فإن تعاليم الله تعالى تضع الأسس والشروط مع ترك التفاصيل للاجتهاد والبحث⁽¹⁾.

والدعوة إلى هذا المنهج تكون بالحكمة والموعظة الحسنة. قال تعالى: { ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ } [النحل: 125]

يقول ابن قيم الجوزية (رحمه الله) في تفسير هذه الآية: "جعل الله سبحانه مراتب الدعوة بحسب مراتب الخلق فمنهم المستجيب القابل الذكي الذي لا يعاند الحق ولا ياباه: يدعى بطريق الحكمة والقابل الذي عنده نوع من غفلة وتأخر: يدعى بالموعظة الحسنة. وهي الأمر والنهي المقرون بالترغيب والترهيب. والمعاند الجاحد: يجادل بالتي هي أحسن" ⁽²⁾.

والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة تكون بأسلوب الهادئ اللين الحكيم كما بينها القرآن العظيم في قصة موسى، وهارون، ودعوتهم لفرعون، قال تعالى: { قَوْلًا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى } [طه: 44] فكانا كما أمرهما الله، وقال كما علمهما الله { هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ * وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَى } [النازعات: 18، 19] وهذا المنهج هو تحقيق لقوله تعالى: { ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ } [النحل: 125].

ومن مميزات منهجه (صلى الله عليه وسلم) أنه صالح لكل زمان ومكان، وإِنَّه لا سعادة في الدنيا ولا نجاة في الآخرة إلا لمن سلك سبيله وسار على نهجه، وأنه هو الأسوة، والقُدوة لأُمَّته وأنه الصادق المصدوق في أخباره غائبها وماضيها، ومستقبلها، وأن تكون القلوب عامرة بحبه محبة أعظم من محبة النفس والوالد والولد والناس أجمعين⁽³⁾.

¹ - غلوش، أحمد أحمد، السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي (ص: 422)، 1424هـ-2003م، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى.

² - ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين، التفسير القيم = تفسير القرآن الكريم لابن القيم (ص: 359)، 1410 هـ ، ت: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان، دار ومكتبة الهلال - بيروت، ط: الأولى. بتصرف.

³ - البدر، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله، من أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (ص: 88)، 1420هـ/2000م ، دار ابن خزيمة، ط: الأولى. بتصرف.

فعن العرياض بن سارية، قال: وعظنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) موعظة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، قلنا: يا رسول الله، إن هذه لموعظة مودّع، فماذا تعهد إلينا؟ قال: «قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك، ومن يعيش منكم، فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعليكم بالطاعة، وإن عبداً حبشياً، عضوا عليها بالنواجذ، فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما انقيد انقاد»⁽¹⁾.

في هذا الحديث الشريف مثل أعلى في التدريس الإبداعي؛ إذ خاطب النبي (صلى الله عليه وسلم) الصحابة رضوان الله عليهم بما يسمى اليوم (الأنظمة التمثيلية الثلاث)، وهي ثلاثة مداخل ندخل بها على المتعلم لتستقر المعلومة في ذهنه وليتعاطى معها فكراً ووجداناً ومن ثم ترشح للسلوك، وهذه الأنظمة التمثيلية هي:

1- النظام الحسي: إثارة الأحاسيس والمشاعر (التركيب العميق) ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب.

2- النظام التمثيلي البصري رسم الصور وإطلاق العنان للخيال والتصورات: فسيرى اختلافاً كثيراً.

3- النظام السمعي أي النمط المنطقي: قد تركتكم على (في رواية المحجة) البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك⁽²⁾.

و المحجة البيضاء وهي جادة الطريق، مفعلة من الحج القصد والميم زائدة... وفيه من معجزاته الإخبار بما سيكون بعده من كثرة الاختلاف وغلبة المنكر وقد كان عالماً به جملةً وتفصيلاً لما صح أنه كشف له عما يكون إلى أن يدخل أهل الجنة والنار منازلهم، ولم يكن يظهره لأحد، بل كان ينذر منه إجمالاً ثم يلقي بعض التفصيل إلى بعض الآحاد (فعليكم) الزموا التمسك (بما عرفتم من سنتي)

¹ - مسند أحمد مخرجا (28 / 367)، باب: حديث العرياض بن سارية عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، رقم: 17142.

² - لفظة تربوية في السياق التعليمي من الممتحن الخارجي الدكتور: عيد محمد عبدالحميد دحادحة، بتاريخ

2018/1/8م-1438هـ.

أي طريقتي وسيرتي القديمة بما أصلته لكم من الأحكام الاعتقادية والعملية الواجبة، والمندوبة، وتفسير السنة بما طلب طلباً غير لازم اصطلاحاً حدث قصد به تمييزها عن الفرض⁽¹⁾.

ومما يتنبه له في هذا الموضوع، وهو مثير للانتباه في منهجية النبي (صلى الله عليه وسلم) التعليمية أنه كان يوجه من توسم فيه الأهلية للتصدر في علم معين إليه: وخاصة في علم القرآن فإنه كان يشجع أصحاب الأصوات الحسنة ويثني على قراءتهم كما ورد ذلك في ثنائه على سالم مولى أبي حذيفة، وأبي موسى الأشعري، وابن مسعود، وأسيد بن حضير، ومن ذلك توجيهه صلى الله عليه وسلم لأبي محذورة ليكون مؤذناً بعد أن رأى حسن صوته⁽²⁾.

فعن أبي محذورة قال: لما خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حنين خرجتُ عاشر عشرة من أهل مكة نطلبهم، فسمعناهم يؤذنون بالصلاة فقمنا نؤذن نستهزئ بهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد سمعت في هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت». فأرسل إلينا، فأذنا رجلٌ رجلٌ، وكنت آخرهم، فقال حين أذنت: «تعال». فأجلستني بين يديه، فمسح على ناصيتي وبارك علي ثلاث مرات، ثم قال: «أذهب فأذن عند البيت الحرام». قلت كيف يا رسول الله؟ فعلمني كما تؤذنون الآن بها: «الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله...»⁽³⁾

¹ - زين العابدين، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين، فيض القدير (4/ 507)، 1356هـ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط: الأولى.

² - مجبري، عبد السلام مقبل، إذهاب الحزن وشفاء الصدر السقيم (ص: 379)، دار الإيمان - القاهرة، ط: - بتصرف.

³ - النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، سنن النسائي (2/ 7)، باب: الأذان في السفر، رقم: 633، ت: عبد الفتاح أبو غدة.

الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: الثانية، 1406 - 1986. [حكم الألباني] صحيح.

والشاهد من هذا كله أن سيرته صلى الله عليه وسلم هي مثال تطبيقي عملي على شمول دعوته، وعالمية رسالته التي من أجلها كرس النبي صلى الله عليه وسلم حياته لكي ينشرها ويبلغها للناس كافة، لنقوم بذلك الحجة على الناس أجمعين⁽¹⁾.

لابد من توجيه نداء إلى القائمين على أمر التربية والتعليم بالاهتمام بإبراز الجوانب المختلفة في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، فما تفرّق في البشر من صفات الكمال تجمع في شخصه صلى الله عليه وسلم، وأخص من تلك الجوانب تطفه صلى الله عليه وسلم في تعليم أصحابه وحرصه على ذلك أشد الحرص. فالتركيز على كل هذه الجوانب المشرقة من شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم)⁽²⁾.

لقد كان لمنهجه (صلى الله عليه وسلم) بالغ الأثر على مجتمعه، فصنع (صلى الله عليه وسلم) مجتمعا سعيدا؛ لأن أفرادهم أقاموا هذا الدين "أولا" في قلوبهم وضمانهم، وطبقوه "ثانيا" في حياتهم وأعمالهم، وبعد ذلك كانوا رجالا يحبون لغيرهم ما يحبونه لأنفسهم، ويحافظون على حقوق الآخرين قبل أن ينالوا حقهم⁽³⁾.

ولقد سار أصحابه (رضوان الله عليهم) من بعده على نهجه واستنوا بسنته حتى فتح الله عليهم بلاد فارس والروم وغيرها فانتشر الإسلام ودخل الناس في دين الله أفواجا.

فخير منهج ينتهجه معلم التربية الإسلامية في تعليم طلبة الثانوية العامة هو منهج النبي (صلى الله عليه وسلم).

المطلب الرابع: أساليب النبي (صلى الله عليه وسلم) في تنمية القدرة الإبداعية.

¹ - التميمي، محمد بن خليفة بن علي، حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على أمته في ضوء الكتاب والسنة (1/ 96)، أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ط: الأولى، 1418هـ/1997م.

² - الزيد، حصة بنت عبد الكريم، أهمية دراسة السيرة النبوية للمعلمين (ص: 51)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

³ - المصدر السابق - غلوش (ص: 427). بتصرف.

كانت غاية النبي (صلى الله عليه وسلم) بناء شخصية الإنسان المسلم لتحقيق هدف الخلافة في الأرض.

لذلك كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يختار في تعليمه من الأساليب أحسنها وأفضلها، وأوقعها في نفس المخاطب وأقربها إلى فهمه وعقله، وأشدّها تثبيتاً للعلم في ذهنه، وأكثرها مساعدة على إيضاحه له⁽¹⁾.

وكذلك تتنوع قدرات وأحوال الطلبة في المرحلة الثانوية العامة، وهذا التنوع يتطلب من معلم التربية الإسلامية فهم أحوالهم، والتنويع باستخدام الأساليب؛ من أجل التعرف على مواهبهم وقدراتهم الإبداعية والعناية بها.

فمن الناس طائفة ذات نفوس مشرقة، وعقول ذكية، وإدراك سريع، وهؤلاء تكفيهم الإشارة، ويناسبهم الإيجاز، وترضيهم الكلمات القليلة ذات الدلالات الموجزة، والمعاني الدقيقة. ومن الناس طائفة ذات عقول متوسطة، ونفوس خاملة، وطباع لا تتحرك إلا إذا استثيرت وانفعلت، وهؤلاء يناسبهم بسط الكلام، وتكرار العبارة، وسوق المعنى بأكثر من طريق... وقد أدى تنوع الناس إلى تنوع الأساليب، مع أن المعنى والمضمون واحد⁽²⁾.

فكيف يمكن لمعلم التربية الإسلامية توظيف أساليب النبي (صلى الله عليه وسلم) في العصر الحاضر، وتطوير أدائه التعليمي استناداً إلى سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)؟

من أساليب الرسول (صلى الله عليه وسلم) في التعليم:

1- رعايته (صلى الله عليه وسلم) للفروق الفردية بين المتعلمين:

كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يخاطب كل فرد حسب فهمه، وما يناسب حاله بعد أن يتعرف على أبرز صفاتهم ويلاحظ تصرفاتهم، وهذا دليل على حكمة المربي ودقة ملاحظته.

¹ - أبو غدة، عبد الفتاح، الرسول المعلم، (ص: 63)، 1437هـ - 2016م، دار السلام - القاهرة، ط: الخامسة - بتصرف.

² - غلوش، أحمد أحمد، السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي (ص: 431)، 1424هـ - 2003م، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى. بتصرف.

فمن عقبة بن عامر، قال: قلت: يا رسول الله ما النجاة؟ قال: أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك⁽¹⁾. فهذه الكلمات لها وقعها الإيجابي على عقبة بن عامر، فبعد أن تعرف النبي (صلى الله عليه وسلم) على شخصيته أرشده لما فيه نجاته يوم القيامة.

وجاءه رجل آخر فسأله أي الإسلام خير فأجابه بما يناسبه. فعن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف»⁽²⁾.

ونصح آخر بما يناسبه، فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني، قال: «لا تغضب» فردد مراراً، قال: «لا تغضب»⁽³⁾.

وقوله لأبي ذر لما طلب الولاية:

استطاع النبي (صلى الله عليه وسلم) التعرف على الفروق الفردية بين الصحابة (رضي الله عنهم) فأرشد كل فرد لما يصلح له، وكذلك على معلم التربية الإسلامية أن يكون دقيق الملاحظة وأن يراعي الفروق الفردية داخل غرفة الصف بتنوع الأساليب والأنشطة، للتمكن من توصيل المعلومة لجميع الطلبة وبالتالي ملاحظة مواهبهم وتنميتها وتوجيهها.

2- تعليمه (صلى الله عليه وسلم) بالحوار والمساءلة:

أسلوب الحوار والمساءلة عبارة عن نقاش يدور بين شخصين أو أكثر، والغرض منه التوصل إلى توضيح مفهوم أو حل لمشكلة تعليمية بطريقة مشوقة يشترك فيها المعلم والطالب بغية التوصل إلى حلها.

وكان التعليم بالحوار والمساءلة من أبرز أساليبه (صلى الله عليه وسلم) في التعليم؛ لإثارة انتباه السامعين وتشويق نفوسهم إلى الجواب⁽⁴⁾.

فعن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المفلس من أمتي من يأتي

¹ - سنن الترمذي ت بشار (4 / 183)، باب: ما جاء في حفظ اللسان، رقم: 2406، وقال هذا حديث حسن.

² - صحيح البخاري (1 / 12)، باب: إطعام الطعام في الإسلام، رقم: 12.

³ - صحيح البخاري (8 / 28).

⁴ - مصدر سابق. الرسول المعلم (ص: 92). بتصرف.

يوم القيامة بصلاته وصيامه وزكاته، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا فيقتص هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقتص ما عليه من الخطايا أخذ من خطاياهم فطرحته عليه ثم طرح في النار⁽¹⁾.

حوى الحديث الشريف كثيراً من أفانين البلاغة، فيصور المظلوم كأنه يقف الآن طالباً حقه من ظالمه، وفي هذا تفعيل لما يعرف اليوم في سياق التدريس الإبداعي بـ: (البرنامج العقلي الابتعادي في الموقف التعليمي)، أي استنقاز عالم الشعور في نفس المتعلم، الأمر الذي يحمله على النفور من الإفلاس والإفلات منه والابتعاد عن مظانه بغية النجاة والسلامة⁽²⁾.

فبدأ النبي (صلى الله عليه وسلم) يطرح سؤال، ثم بدأ بسماع الإجابات، ثم بعد أن تهيأت النفوس لسماع الإجابة وضح الإجابة فقال: المسلم الذي يقوم بالفرائض، ولكنه يؤذي الناس بلسانه وأفعاله هو الذي يأتي يوم القيامة وقد فنيت حسناته.

وفي حديث آخر، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "تَدْرُونَ مَنْ الْمُسْلِمُ؟"، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "من سلم المسلمون من لسانه ويده"، قال: "تَدْرُونَ مَنْ الْمُؤْمِنُ؟"، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "مَنْ أَمِنَهُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ فَاجْتَنَبَهُ"⁽³⁾.

في هذا الحديث يطرح النبي (صلى الله عليه وسلم) السؤال وينتظر الإجابة، فيقول الصحابة (رضي الله عنهم) الله ورسوله أعلم. فعندها يجيب (صلى الله عليه وسلم) وقد تهيأت نفوسهم للسمع، وهذا أسلوب رائع في التعليم وتثبيت المعلومة.

ومن الأمثلة أيضاً السؤال بصيغة التنبيه (ألاً) غالباً، فعن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أدلكم على ما يمحوا الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟» قالوا بلى يا رسول الله، قال:

¹ - سنن الترمذي ت بشار (4 / 191) باب: ما جاء في شأن الحساب والقصاص، رقم: 2418، وقال هذا حديث حسن صحيح.

² لفظة تربوية في السياق التعليمي من الممتحن الخارجي الدكتور: عيد محمد عبدالحميد دحادحة، بتاريخ 2018/1/8م - 1438هـ.

³ - مسند أحمد ط الرسالة (11 / 521)، باب: مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنه)، رقم: 6925. إسناده صحيح على شرط مسلم.

«إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط»⁽¹⁾.

فبعد طرح السؤال يتشوق الصحابة للسمع؛ لحرصهم على ما ينالون به الأجر ورفع الدرجات، فيقولون؛ بلا فيسمعهم (صلى الله عليه وسلم) الإجابة.

إن أسلوب الحوار والمسائلة يناسب جميع المراحل التعليمية، وخصوصاً المرحلة الثانوية، فإذا أحسن معلم التربية الإسلامية استخدامه أضاف إلى الدرس التشويق والمتعة بالإضافة إلى تثبيت المعلومة وغرس القيم.

3- تعليمه (صلى الله عليه وسلم) بالموازنة العقلية:

ومن أساليبه (صلى الله عليه وسلم) الموازنة العقلية؛ لإفناع المتعلم بالابتعاد عن الباطل. وهدايته إلى ما فيه صلاحه.

فعن أبي أمامة قال: إن فتى شاباً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه. مه. فقال: " ادنه، فدنا منه قريباً ". قال: فجلس قال: " أتحبه لأمك؟ " قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: " ولا الناس يحبونه لأمهاتهم ". قال: " أفتحبه لابنتك؟ " قال: لا. والله يا رسول الله جعلني الله فداك قال: " ولا الناس يحبونه لبناتهم ". قال: " أفتحبه لأختك؟ " قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: " ولا الناس يحبونه لأخواتهم ". قال: " أفتحبه لعمتك؟ " قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: " ولا الناس يحبونه لعماتهم ". قال: " أفتحبه لخالتك؟ " قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: " ولا الناس يحبونه لخالاتهم ". قال: فوضع يده عليه وقال: " اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحسن فرجه " قال: فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء⁽²⁾.

¹ - صحيح مسلم (1/ 219)، باب: إسباغ الوضوء على المكاره - رقم: 251.

² - مسند أحمد ط الرسالة (36/ 545)، باب: حديث أبي أمامة الباهلي، رقم: 22211. إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

لقد جاء هذا الشاب إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) والزننا أحب شيء إليه، ولكن أسلوب النبي (صلى الله عليه وسلم) في محاورته ولطفه واستخدامه أسلوب الموازنة العقلية، استطاع إقناعه وحمايته من الوقوع في الزنا. فإن استطاع معلم التربية الإسلامية إشعار الطالب بحبه واهتمامه له وتفهم مشكلته، أثر فيه بالغ الأثر، ووجهه لما فيه الخير لنفسه ولأمته.

وهذا ما يعرف في سياق التدريس الإبداعي بـ: (موقع الآخر) إجراء موازنة عقلية من موقع الآخر أي أن تضع نفسك مكان الشخص الذي هو مناط الحدث ثم تزن بوعيك ما يصدر منك، أي: أن يلتفت وعيك إلى الآخر⁽¹⁾، تماماً كقوله (صلى الله عليه وسلم): "لا يؤمن أحدكم، حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"⁽²⁾، وقوله تعالى في حادثة الإفك: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ [النور: 12].

أي قاسوا ذلك على أنفسهم (موازنة عقلية) قال القرطبي رحمه الله تعالى: "أن يقيس فضلاء المؤمنين والمؤمنات الأمر على أنفسهم، فإن كان ذلك يبعد فيهم فذلك في عائشة وصفوان أبعده"⁽³⁾. وجاء أن هذه الموازنة العقلية وقعت من أبي أيوب الأنصاري وامرأته؛ وذلك أنه دخل عليها فقالت له: يا أبا أيوب، أسمعت ما قيل! فقال نعم! وذلك الكذب! أكنت أنت يا أم أيوب تفعلين ذلك! قالت: لا والله! قال: فعائشة والله أفضل منك، قالت أم أيوب نعم"⁽⁴⁾.

وعن عائشة، أنهم ذبحوا شاة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما بقي منها؟ قالت: ما بقي منها إلا كتفها قال: بقي كلها غير كتفها⁽⁵⁾. انطوى هذا الحديث على أسلوب تعليمي إبداعي بارع هو (إعادة التأطير) البحث عن معنى خفي إيجابي في الحكم على الأشياء ذات السياق السلبي؛ ومنه قوله تعالى: ﴿رَمَنَهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ [التوبة: 61]، أي: يتلقى المسموعات ولا يرد منها شيئاً، فجاء إعادة التأطير: ﴿قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: 61]، قال ابن

¹ - لفنة تربوية في السياق التعليمي من الممتحن الخارجي الدكتور: عيد محمد عبدالحميد دحادحة، بتاريخ 2018/1/8م - 1438هـ.

² - صحيح البخاري (8/ 28).

³ - القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري، تفسير القرطبي (12/ 202)، 1384هـ - 1964م، قيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، ط: الثانية.

⁴ - تفسير القرطبي (12/ 202).

⁵ - رواه الترمذي، حديث رقم: 2470، وقال حديث صحيح.

عاشور: "هو من الأسلوب الحكيم الذي يحمل فيه المخاطب كلام المتكلم على غير ما يريده، تنبيها له على أنه الأولى بأن يراد"⁽¹⁾.

4- تنمية الرسول (صلى الله عليه وسلم) مهارات المتربى:

كان من نهج النبي (صلى الله عليه وسلم) في تربية أصحابه الإهتمام بتنمية مهاراتهم، لعلمه أن الله تعالى أنعم على الإنسان بالقوة والعقل فكلما تدرّب وتعلم ومارس الأشياء كلما ظهرت إبداعاته وإمكاناته وتعرف على نفسه فنفع وانتفع.

ففي غزوة بدر كان بعض الأسرى يكتبون فجعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فداء من يكتب تعليم عشرة من غلمان المدينة القراءة والكتابة، فإذا حذقوها فهو فداء لهم، وممن تعلم في بدر زيد بن حارثة رضي الله عنه⁽²⁾.

ولم يكتف النبي (صلى الله عليه وسلم) بتنمية مهارتهم بالعلوم الأساسية، بل أشار عليهم تعلم اللغات الأخرى، وشجعهم عليها.

ومن ذلك توجيه سيدنا زيد بن ثابت لتعلم لغة اليهود سنة 4هـ: عن خارجة بن زيد، أن أباه زيدا، أخبره: أنه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، قال زيد: ذهب بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعجب بي، فقالوا: يا رسول الله، هذا غلام من بني النجار، معه مما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة، فأعجب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: "يا زيد، تعلم لي كتاب يهود، فأني والله ما آمن يهود على كتابي" قال زيد: فتعلمت له كتابهم، ما مرت بي خمس عشرة ليلة حتى حذقته، وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه، وأجيب عنه إذا كتب " ⁽³⁾.

فالمسلم مطالب بأكثر من تعلم القراءة والكتابة فعليه أن يتعلم لغته ودينه ولغات الأمم الأخرى التي يتطلب الأمر تعلمها؛ ليكون عالماً بما يدور من حوله، ولقضاء حاجاته في المعاملات السياسية أو التجارية أو تبادل الخبرات على سبيل المثال، فلا يقف عند حد معين من العلم ويقول أنا أعلم، وعلى

¹ - التحرير والتنوير (10 / 242).

² - السيرة النبوية والدعوة في العهد المدني (ص: 290)، بتصرف.

³ - مسند أحمد ط الرسالة (35 / 490)، باب: حديث زيد بن ثابت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) - رقم: 21618. إسناده حسن من أجل عبد الرحمن: وهو ابن أبي الزناد.

معلم التربية الإسلامية التزود من العلوم باستمرار وخصوصا العلم الشرعي، و أن يزرع ذلك في طلابه ويوجههم لمعرفته بحالهم لتظهر إبداعاتهم وتعلو هممهم.

5- تعليمه (صلى الله عليه وسلم) بضرب الأمثال:

للمثل أثر بالغ في إيصال المعنى إلى العقل والقلب، وذلك أنه يقدّم المعاني المجردة في صورة حسية فيربطها بالواقع ويقربها إلى الذهن، قال تعالى: (وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ) [العنكبوت: 43].

وقد استخدم النبي (صلى الله عليه وسلم) أسلوب ضرب المثل لإيضاح المقصد في تعليمه لأصحابه (رضي الله عنهم).

فمن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة، ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة، لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة، ليس لها ريح وطعمها مر»⁽¹⁾.

هذا الحديث فيه فضيلة حافظ القرآن، فقد شبه النبي (صلى الله عليه وسلم) قارئ القرآن بالثمره، فالمؤمن الذي يقرأ القرآن ويطبقه في حياته كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ولكنه حسن الخلق كمثل التمرة طعمها حلو ولا رائحة لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن ولا يطبقه وباطنه خبيث كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن وباطنه خبيث كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها مر، وهذا أسوأها.

6- إلقاؤه (صلى الله عليه وسلم) المعاني الغريبة المثيرة للاهتمام، والداعية إلى الاستفسار والسؤال:

ومن أطف ذلك وأجمله، ما رواه جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق، داخلاً من بعض العالية، والناس كنفته، فمر بجدي أسك ميت، فتناوله فأخذ بأذنه، ثم قال: «أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟» فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: «أتحبون أنه لكم؟»

¹ - صحيح البخاري (7/ 77)، باب: ذكر الطعام، رقم: 5427.

قالوا: والله لو كان حياً، كان عيباً فيه، لأنه أسك، فكيف وهو ميت؟ فقال: «فوالله للدنيا أهون على الله، من هذا عليكم»⁽¹⁾.

والجدي من صغار الماعز، وهو أسك: أي مقطوع الأذنين وقيل صغير الأذنين⁽²⁾. وهذا إيماء إلى أسلوب تدريس إبداعي آخر هو: (بناء ثقافة قيمة خارج الجدر الصفية) فليس في مسجد ولا جلسة علم إنما في السوق⁽³⁾.

وفي الحديث الشريف يبين النبي (صلى الله عليه وسلم) حقارة الدنيا، وهوانها على الله تعالى، تماماً كما أنّ هذا الجدي الميت الأسك لا قيمة له عند الصحابة (رضوان الله عليهم)، وهذا المثال شاهد على فصاحة وبلاغة النبي (صلى الله عليه وسلم) وكمال نصحه لأصحابه (رضوان الله عليهم) فهو يعلق قلوبهم بالآخرة باستخدام المعاني الغريبة المثيرة للإهتمام والتمثيل الحي.

7- استخدامه (صلى الله عليه وسلم) الوسائل التوضيحية:

كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يستخدم ما يُسمى اليوم بالوسائل التوضيحية، لتقرير وتأكيد المعنى في نفوس وعقول السامعين، وشغل كل حواسهم بالموضوع، وتركيز انتباههم فيه، ومن هذه الوسائل:

1- التعبير بحركة اليد: كتشبيكه صلى الله عليه وسلم بين أصابعه وهو يبين طبيعة العلاقة بين المؤمن وأخيه، فعن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» وشبك أصابعه⁽⁴⁾.

2- التعبير بالرسم: فكان صلى الله عليه وسلم يخط على الأرض خطوطاً توضيحية تلفت نظر الصحابة، ثم يأخذ في شرح مفردات ذلك التخطيط وبيان المقصود منه، عن عبد الله قال: خَطَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خَطًّا بيده، ثم قال: "هذا سبيل الله مستقيماً"، قال: ثم خَطَّ عن يمينه

¹ - صحيح مسلم (4/ 2272)، باب: كتاب الزهد والرقائق - رقم: 2957.

² - العثيمين، محمد بن صالح بن محمد، شرح رياض الصالحين (3/ 364)، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، ط: 1426 هـ.

³ - لفظة تربوية في السياق التعليمي من الممتحن الخارجي الدكتور: عيد محمد عبد الحميد دحادحة، بتاريخ 2018/1/8م - 1438 هـ.

⁴ - صحيح البخاري (1/ 103)، باب: تشبيك الأصابع في المسجد وغيره - رقم: 481.

وشماله، ثم قال: "هذه السُّبُل، وليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه"، ثم قرأ ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام: 153] (1).

وحديث عبد الله (رضي الله عنه) قال: "خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا، وخط خطا في الوسط خارجا منه، وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط، وقال: " هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به - أو: قد أحاط به - وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأ هذا نهشه هذا، وإن أخطأ هذا نهشه هذا" (2).

فمن مميزات الوسائل التوضيحية إشراك أكثر من حاسة، فيزداد تركيز الطلبة ويترسخ المعنى في نفوسهم، كما أن هذه الوسائل تراعي الفروق الفردية، فمن الطلاب من يفهم المعلومة سماعياً، ومنهم من يفهمها عن طريق البصر ورؤية الأشياء، ومنهم من تصله المعلومة عن طريق الأشياء الحسية. هذه كانت بعض أساليب النبي (صلى الله عليه وسلم) في التعليم، التي يستطيع معلم التربية الإسلامية ممارستها ليصبح التعلم أكثر متعة وتفاعل مع طلبة الثانوية العامة، فيسهل عليه كشف مواهبهم وصقل شخصياتهم، بالإضافة إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي بالإمكان توظيفها والاستفادة منها في الكشف عن الإبداع في عصر التطور وإنفجار المعرفة.

المبحث الرابع: دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى طلبة الحادي عشر و الثاني عشر

المطلب الأول: التعريف بالمدرسة المثيرة للإبداع.

المدرسة مؤسسة حاضنة للإبداع، فهي بيئة خصبة لإثارة القدرات الإبداعية عند طلبة المرحلة الثانوية ورعايتها وتوجيهها؛ لتنهض بالأمة، وتتفجعها لتسير في ركب الأمم المتقدمة.

والمدرسة لغة "المدرسة" مصدر، ومشتقة من الفعل الثلاثي دَرَسَ، ودرس الشيء يعني جزأه، ودَرَسَ الكتاب يعني كَرَّرَ قراءته لِيَحْفَظَهُ وَيَفْهَمَهُ، ودرس الدرس يعني جزأ الدرس لِيَسْهَلَ تَعَلُّمُهُ عَلَى أَجْزَاءِ،

¹ - مسند أحمد ت شاكر (4/ 257)، باب: مسند عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) - رقم: 4437. إسناده صحيح.

² - صحيح البخاري (8/ 89).

ويُقال درس القمح أي طَحَنَهُ، ويُقال فلانٌ من مدرسة فلان يعني ذلك أنه على رأيه ومذهبه، والمدراس: الموضوع الذي يدرس فيه القرآن وغيره⁽¹⁾.

أما مفهوم المدرسة اصطلاحاً فهي مكان التعلّم والتدريس، فالمدرسة مؤسسة أسّسها وأنشأها المجتمع؛ بهدف تربية وتعليم من يشترك فيها، ففي بداية كلّ عامٍ دراسيٍّ يدخل فوجٌ جديدٌ للتعلّم وإكمال المسيرة التعليميّة، فالمدرسة هي اللبنة الأساسيّة في المجتمع لخلق أجيالٍ تنهَضُ بالأمة وتواكب العلم والتطوّر والحضارة⁽²⁾.

وتُعرف الإدارة المدرسيّة على أنها: الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة إداريين وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة. وهي عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقديم التعليم فيها⁽³⁾.

ويعرف الرفاعي الإدارة المدرسية بأنها: عملية اجتماعية تهتم بحسن استغلال الموارد البشرية من معلمين ومتعلمين، وتنظيم جهودهم بالشكل الذي يمكنهم من تحقيق الأهداف المنشودة بالكم والكيف الذي يتماشى مع أهداف المجتمع وطموحاته، شريطة أن يتم ذلك كله في جو تسوده العلاقات الإنسانية الطيبة عن طريق التعاون والمشاركة بين أفرادها، وإشراكهم جميعاً في اتخاذ القرارات وخاصة التي لها علاقة مباشرة بهم وبما يقومون به من أعمال⁽⁴⁾.

ومن خلال ما سبق يتضح أن المدرسة التي تشجع الإبداع هي مؤسسة أنشأها المجتمع بهدف تربية وتعليم أبنائها، وإثارة إبداعاتهم، ورعايتها بتخطيط مسبق ورؤية واضحة، وأن معلم التربية الإسلامية هو أحد الأفراد الفاعلين في فريق المعلمين والإداريين والفنيين في تلك المؤسسة.

المطلب الثاني: وظيفة المدرسة:

¹ - الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة (2/ 627)، 1987م، ت: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط: الأولى - وفي كتاب الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهر، تهذيب اللغة (12/ 251)، 2001م، ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى.

² - موضوع. كوم <http://mawdoo3.com> :

³ - (الفريجات: 2000).

⁴ - (الرفاعي، 1993 : 217) .

للمدرسة وظيفة سامية في تحقيق الفكر والإبداع لدى أبنائها إلى أقصى درجة ممكنة، وبكل الوسائل اللازمة والكوادر البشرية المدربة، وخصوصاً لطلبة الثانوية العامة؛ لأنهم في مرحلة تأسيس للانطلاق إلى العالم الخارجي وتفجير قدراتهم واستثمارها في شتى المجالات، لا سيما إذا أتقن معلم التربية الإسلامية مهاراته في استنهاض هذه الهمم مقتدياً بهدي الحبيب محمد (صلى الله عليه وسلم).

وتمثل البيئة المدرسية الإيجابية حجر الزاوية بالنسبة لرعاية الطلبة. ومن الأهمية بمكان أن نميز بين بيئة مدرسية غنية بالمشيرات ومنفتحة على الخبرات والتجديدات الخارجية، وبيئة مدرسية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالتجديد والتغيير الذي يكون طوعياً أو مفروضاً من الخارج (1). ذلك لا بد من توفر خصائص عامة للبيئة المدرسية والصفية بحيث يكون لها أثر على الاتجاهات العامة للمعلمين ومعلم التربية الإسلامية وطلبة -الحادي عشر والثاني عشر- وأولياء الأمور نحو عمليات تنمية التفكير والإبداع. ونظراً لأهمية هذه الخصائص في نجاح برنامج تعليم مهارات التفكير والإبداع، فإننا نعرض أهمها فيما يأتي (2):

أ. المناخ المدرسي العام المثير للإبداع:

لا بد من توفير مناخ مدرسي عام مثير للإبداع والتفكير، يرسخ مبادئ المشاركة والعدالة وممارستها، فلكل فرد حق وعليه واجب إزاء مجتمعه. وحتى يمكن تحقيق ذلك، لا بد من تأكيد المبادئ والقيم الآتية في التعامل على كل المستويات:

- تقبل واحترام التنوع والاختلاف في الأفكار والاتجاهات.
- تقبل النقد البناء واحترام الرأي الآخر.
- ضمان حرية التعبير والمشاركة بالأخذ والعطاء.
- العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة.
- ممارسة المواطنة في عدم التردد بطلب الحقوق مقابل القيام بالواجبات.

ب. فلسفة المدرسة وأهدافها في تنمية الإبداع:

¹ - جروان، فتحي عبد الرحمن، الموهبة والتفوق والإبداع (ص: 302)، ط: الثانية، 2004م-1425هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن. بتصرف.

² - الموهبة والتفوق والإبداع، (ص: 302-304). بتصرف.

ولما كانت نقطة الانطلاق في أي عمل مبدع تبدأ من وضوح الرؤية والهدف، فإن المدرسة التي تنمي الإبداع هي التي توفر فرصاً لجميع الأطراف المرتبطة بالعملية التربوية لمناقشة فلسفة التربية وأهدافها، من أجل التوصل إلى قاعدة مشتركة ينطلق منها الجميع ، لتحقيق أهداف واضحة يتصدرها هدف تنمية الإبداع والتفكير لدى الطلبة والمعلمين.

ج. مصادر التعلم وفرص اكتشاف المواهب والإبداع:

تعد البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع. وهكذا يبدو من الصعب أن نتوقع من مدرسة فقيرة بمصادر التعلم أن تكون قادرة على توفير بيئة إيجابية لإثارة استعدادات الطلبة، وتفعيل قدراتهم لتبلغ مستويات متميزة من الأداء، الذي قد يصل حدود الإبداع بالمعايير المدرسية أو الوطنية.

د. العلاقات المدرسية المحفزة على الإبداع:

تشمل العلاقات المدرسية المعلمين والطلبة والإداريين، كما تشمل العلاقات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي. ويترتب على هذه العلاقات إما رفع مستوى الدافعية للتعليم والتعلم والإبداع، أو النفور من المدرسة وتدني مستوى الدافعية للتعليم وضياع القدرات الإبداعية وإضعافها. كما يترتب عليها إما ترسيخ مفاهيم الأمن والحرية والتقبل المثيرة للإبداع، أو ترسيخ مشاعر الخوف والعبودية والرفض القاتلة للإبداع. وفي الحالة الأولى يسود الشعور بالرضا والثقة بالنفس والاستقلالية والرغبة في المشاركة، وهي أرض خصبة للكشف عن القدرات الإبداعية. أما في الحالة الثانية فيسود الشعور بالإحباط والعجز والالتكالية ، والهروب من مواجهة المسؤوليات وحل المشكلات.

هـ. المجالس المدرسية المشجعة للإبداع:

تتميز المدرسة التي تنمي الإبداع بوجود هيئات ومجالس وجمعيات ونواد مختلفة وفاعلة، تضم الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المهتمين بالتربية والتعليم في المجتمع المحلي ويكون لمعلم التربية الإسلامية دور فاعل فيها. ولا يكفي أن تشكل مجالس للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور في بداية العام الدراسي كما هي العادة، ولكن لا بد أن يكون لهذه المجالس أهداف، وخطط عمل وآليات للتنفيذ والمتابعة حتى تسهم في تطوير جميع جوانب العملية التربوية بما يكفل تنمية التفكير، والإبداع والتعاون الحقيقي على استثمار قدرات الطلبة وتوجيهها نحو بناء مجتمع متقدم.

و. المناخ الصفي المحفز للإبداع:

تحدد العمليات والنشاطات التي تدور داخل الصفوف بدرجة كبيرة ما إذا كانت المدرسة بيئة مناسبة لتنمية الإبداع والتفكير أم لا، ومن الخصائص التي ينبغي توافرها في الصف المثير للتفكير نورد ما يأتي:

- الجو العام للصف مشجع للإبداع ومثير بما يحويه من وسائل وتجهيزات وأثاث.
- لا يحتكر المعلم معظم وقت الحصة.
- الطالب المبدع هو محور النشاط في الصف.
- أسئلة المعلم تتناول مهارات تفكير عليا (كيف؟ لماذا؟ ماذا لو؟).
- ردود المعلم على مداخلات الطلبة حاتثة على التفكير والإبداع.

ز. أساليب التقويم التي تكشف تنمي الإبداع

معظم دول العالم تلجأ لاستخدام الأسلوب التقليدي السهل في قياس تحصيل الطلبة عن طريق الامتحانات المدرسية والعامة التي تقيس في معظمها مهمات في مستوى التفكير المتقارب والذاكرة قصيرة المدى.

وعندما نتحدث عن المدرسة والإبداع ونحتكم في الوقت ذاته لعلامة الامتحان، فإننا نمارس في الحقيقة سلوكاً يحمل في طياته تناقضاً واضحاً لا بد من معالجته حتى ننتقل إلى مرحلة متقدمة في تقدير الإبداع ورعايته. وقد يكون العمل الدؤوب من أجل فك الارتباط بين المعرفة والعلامة ومواجهة مترتبات هذا العمل خطوة أولى للخروج من مأزق التناقض، ثم تأتي مرحلة إدخال أساليب جديدة لتقييم مستوى تقدم الطلبة وإنجازاتهم مثل تقييم المحكمين وتقييم الرفاق والتقييم الذاتي والبطاقة التراكمية وغيره⁽¹⁾.

ويقول الدكتور عبد الوهاب المسيري: "يقوم الأستاذ بإملاء محاضراته فيدونها الطلبة بكفاءة عالية، فيقوم الطلبة بحفظها... وتدور العملية التربوية بأسرها حول الامتحانات: أي كفاءة تلقّي الحقائق البسيطة الواضحة الدقيقة وكفاءة كتابتها في بساطة ووضوح ودقة في ورقة الامتحانات في أسرع وقت!

¹ - الموهبة والتفوق والإبداع، (ص: 302-304) بتصرف.

...حيث يصبح المعلم شيئاً مسيطراً ويصبح الطالب شيئاً مذعناً، ويتحرك الجميع داخل إطار جامد لا يؤدي إلى أية تحولات فكرية أو إثراء فكري أو معرفة جديدة، فما يُعرَف هو عادةً مجموعة من الحقائق المتناثرة (البسيطة الواضحة الدقيقة) التي ينساها الطالب بعد الامتحان ويصبح عقله مرة أخرى صفحة بيضاء من غير سوء، ويضمّر الإبداع وتضيع الحقيقة... فيسقطون الإبداع والخيال والمقدرة على التفكير والتكريب ويراكمون المعلومات بشكل موضوعي متلق، محايد بارد (1).

وهذا هو المستوى الصفريّ في التعليم محصور في مربع (ماذا) مربع ضخ المعلومات النظرية وحشوها في ذهن الطالب، واسترجاعها تدوينها على ورقة الاختبار (2).

لكن مربع الإبداع هو مربع (كيف؟) مربع التطبيقات العملية، الذي شخصه لنا قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [يونس: 14]، وقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: 129]. قال ابن عاشور في تفسيره لهذه الآية: "والمقصود بما تعملون عملهم مع الناس في سياسة ما استخلفوا فيه، وهو كله من الأمور التي تشاهد إذ لا دخل للنيات والضمائر في السياسة وتدبير الممالك" (3). وكيف: أي كيفية إنزال أحكام الشريعة على واقع الإجتماع البشري.

لذلك فإن معلم التربية الإسلامية يستطيع أن يتدرب ويتقن في استخدام أساليب التقويم - لطلبة الحادي والثاني عشر- التي تقوم على المناقشة وإبداء الرأي والتحليل والتفسير والاستنتاج والتوصل إلى نتائج، فيسمح للطلاب المبدع بالإنطلاق والإبداع. ويتجنب أسلوب التلقين وحفظ المعلومة واستدعائها؛ لأنه يقتل في الطالب الإبداع والموهبة.

¹ - المسيري، عبد الوهاب، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية (1/ 189)، بترقيم الشاملة آليا).

² - لفنة تربوية في السياق التعليمي من الممتحن الخارجي الدكتور: عيد محمد عبد الحميد دحادحة بتاريخ 2018/1/8-1438هـ.

³ - ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر، التحرير والتنوير (9/ 62)، 1984، هـ، الدار التونسية للنشر - تونس.

إن العمل التربوي المنظم تديره مؤسسات تربوية متخصصة واعية الفلسفة والأهداف والتطبيقات، محيطة بقوانين التغيير والتجديد في حياة الأفراد والجماعات.

وأبرز هذه العوامل اثنان:

الأول: توفر العدد المناسب من التربويين المجددين الخبراء بتغيير ما في الأنفس من أفكار ومعتقدات، وتغيير تطبيقات هذه الأفكار في نظم الحياة، والقيم والاتجاهات والممارسات. واهتزاز هذه النسبة في العالم الإسلامي أمر بارز الوضوح إذ لم يظهر فيه طوال القرون التسعة الأخيرة إلا عدد محدود من المجددين. بينما يوجد في بلد - كالولايات المتحدة مثلاً- من المفكرين الأحياء المعادلين لمنزلة "المجتهد" ما يزيد عن ثلاثة ملايين، ومع ذلك فهي توفر لهم كل أسباب الإبداع ولا تتوقف عن البحث عن المتفوقين الأذكياء في الداخل، واستقدامهم من الخارج⁽¹⁾.

ثانياً: الحرية. ذلك أن الحرية عامل أساسي في تحقيق أمرين: الأول، نمو القدرات العقلية اللازمة للمعرفة والعلم. والثاني، إطلاق الإرادات العازمة اللازمة لمناصرة الحق والتقدم، ومناهضة الباطل والتخلف. وحين تختفي الحرية تتعطل القدرات العقلية، وتنقلص الإرادات العازمة وتتوقف الأمة عن الإبداع، والإنجاز وتسير في طريق الضعف

ألا رحم الله الخليفة المأمون؛ الذي كان يعطي كل من يؤلف كتاباً نادراً وزنه ذهباً؛ مما أشعل نار التنافس بين الكتاب؛ فأتوا بالعجب العجاب، في العلوم والآداب⁽²⁾.

المطلب الثالث: دور المعلم في تنمية الإبداع لدى الطلبة:

لمعلم التربية الإسلامية دور فعال في تنمية الإبداع ورعايته، كيف لا وهو سائر على هدي نبيه ومعلمه الأول محمد (صلى الله عليه وسلم)؟ القائل: "إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى

¹ - الكيلاني الأردني، د ماجد عرسان، أهداف التربية الإسلامية (ص: 244)، الناشر: دار القلم، ط: الأولى. بتصرف.

² - الحمداني، ياسر بن أحمد بن محمود بن أحمد بن أبي الحمد الكويس، موسوعة الرقائق والأدب - ياسر الحمداني (ص: 6014، بترقيم الشاملة آليا). بتصرف.

النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير»⁽¹⁾. يبين الحديث الشريف عظم أجر ومكانة المعلم الذي يعلم الناس الخير.

ويتفق كثير من المربين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي سواء أكان لطلاب عاديين أم معوقين أم موهوبين⁽²⁾.

إن المعلم هو الذي بإمكانه أن يهيئ الفرص التي تقوي ثقة المتعلم بنفسه أو تدمرها، تقوي روح الإبداع أو تقتلها، تنثر التفكير الناقد أو تحبطه. وهو الذي يفتح المجال للتحصيل والإنجاز أو يغلقه⁽³⁾.

لذلك فقد أجريت دراسات كثيرة حول أداء المعلم وفاعليته في التدريس، وكان الطلبة أحد المصادر الرئيسية للحصول على المعلومات حول أدائه. وقد اعتمدت دراسات كثيرة على هذه المنهجية في تحديد السمات المطلوب توفرها للمعلمين الناجحين في المدارس العادية وفي برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين على اختلاف أشكالها⁽⁴⁾.

ومن الأمثلة على ذلك دراسة قام بها جونسن⁽⁵⁾ ومنها دراسة بيشوب⁽⁶⁾ التي تبين أبرز الصفات التي تميز معلمي المدرسة الثانوية.

يقول الدكتور فتحي جروان: "وعلى الرغم من وجود خلاف بين الباحثين حول أيهما أكثر أهمية بالنسبة للمعلم الناجح للموهوبين والمتفوقين الخصائص الشخصية الإجتماعية أم الخصائص المعرفية العقلية، إلا أن هناك خصائص مشتركة بينهم، وهي:

¹ - سنن الترمذي ت شاكر (50 / 5)، باب: ما جاء في تفضيل الفقه على العبادة، رقم: 2685، «هذا حديث حسن صحيح غريب»

² - كلارك وبيشوب: (Bishop, Glark-1992، 1968).

³ - جروان، فتحي عبد الرحمن، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، (ص: 263)، ط: الأولى، 2002م-1422هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن، بتصرف.

⁴ - المصدر السابق (ص: 263)، بتصرف.

⁵ - جونسن: (Johnson، 1976).

⁶ - بيشوب: (Bishop، 1968).

1- الذكاء المرتفع ودوره في الكشف عن الإبداع.

والذكاء هو أحد أهم السمات الأساسية التي يجب توافرها في معلم التربية الإسلامية وقدر بعض الباحثين أن تكون نسبة الذكاء فوق المتوسط. ومن مقومات الذكاء في أداء المعلم قدرته على الإبداع والتأمل وطرح أسئلة متنوعة ومثيرة للتفكير، وحفظ أسماء الطلاب ومناداتهم بها، وحفظ أنشطتهم وأعمالهم ومواقفهم الإيجابية، وسرعة التعامل مع المشاكل الطارئة، وتوجيه الطلبة، وتعديل سلوكهم في الوقت المناسب والأسلوب المناسب.

2- الخبرة في مجال التخصص وأثرها في الإبداع.

إن الخبرة والتعمق في موضوع تخصص التربية الإسلامية الذي يدرسه المعلم شرط أساسي لنجاحه في تعليم الطلاب والكشف عن إبداعاتهم. وتمثل الدرجة الجامعية الأولى في موضوع التخصص الحد الأدنى بوجه عام. ويرى عدد من الباحثين أن أهم دور للمعلم هو الجمع بين صفة المعلم وصفة الباحث معا⁽¹⁾.

والخبرة لا تعني حفظ المعلومة وإعادتها للطلبة، والتمركز حول المنهاج لإنهائه في الوقت المناسب، وإنما هي تطور مهارة معلم التربية الإسلامية في أساليب عرض المادة، واستخدام صيغة الأسئلة التي تثير التفكير وتكشف عن الموهبة والإبداع وربطها بالواقع وتطبيقها عن طريق طرح مشكلة والتوصل إلى حلها بالمشاركة والعمل الطلابي الجماعي وجمع المعلومات.

3- الشجاعة الأدبية وأثرها على الإبداع.

يتردد المعلمون عادةً في الإفصاح عن عدم معرفتهم الإجابة عن سؤال ما في موضوع تخصصهم أمام طلبتهم. وفي كثير من الأحيان يعطون إجابات غير دقيقة وربما مغلوطة بدل اعترافهم بأنهم لا يعرفون الإجابة الصحيحة. يجب أن يكون معلم التربية الإسلامية صادقاً وأميناً مع نفسه ومع طلبته، ولا يعيبه أبداً أن يقول "لا أعرف الإجابة" دعونا نبحث معا.

¹ - بندافيز وهولي: (& Pendarvis, 1986, Howley).

ويضع نصب عينيه حديث النبي (صلى الله عليه وسلم): «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساءً جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلّوا وأضلّوا»⁽¹⁾ والحديث يحذر من الإفتاء بغير العلم.

4- الشعور بالأمن النفسي وأثره على الإبداع.

إن عملية التعليم ليست من المهمات التي يمكن أن يؤديها أشخاص لا يشعرون بالأمن أو أشخاص يعانون من ضعف في الشخصية. فمن صفات معلم التربية الإسلامية لكي ينجح في مهمته أن يتمتع بشخصية قوية وشعور بالأمن النفسي، ولذلك ليس غريباً أن يتحدى طلبة الثانوية العامة معلمهم بقصد أو بغير قصد فيؤدي هذا التصرف إلى إرباك معلمهم أمام زملائهم مما يؤثر سلباً ويعيق عملية إكتشاف الإبداع.

5- التنظيم والإعداد المسبق ودوره في تنمية الإبداع.

لا يقصد بالتنظيم الجيد والإعداد المسبق الجمود أو الإستعداد المصطنع لوصفه جاهزة للتناول، ولكنه يعني ببساطة أن يكون المعلم قادراً على تنظيم غرفة الصف وإعداد قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة ووقت الحصة وتوصيلها أو نقلها للطلبة.

6- التأهيل والتدريب ودوره في تنمية الإبداع.

إن وعي المعلم بطبيعة هذا المجتمع وحاجاته، ودرايته بالمسائل المتعلقة بالمناهج وطرائق التدريس الملائمة لهم من الأمور الأساسية التي يحتاجها معلم التربية الإسلامية حتى يكون ناجحاً في تعليمه.

7- الحزم وعدم التمرکز حول الذات وأثره على الإبداع.

إن معلم التربية الإسلامية مطالب بتعليم طلبته شيئاً ذا قيمة، كما أنه مطالب بمساعدة طلبته في التعلم بالاعتماد على أنفسهم وذلك حسب متطلبات الموقف التعليمي. ويرتبط بهذه السمة أن يكون المعلم صارماً وحازماً في مواجهة محاولات التلاعب والمناورة التي يقوم بها الطلبة للتأثير على

¹ - صحيح البخاري (1/ 32)، باب: قبض العلم، رقم: 100.

أحكامه، ذلك أن الطلبة المتفوقين يجيدون لعبة الحصول على أفضل تقدير بأقل جهد ممكن خاصة إذا ما تمت مقارنتهم بالطلبة العاديين⁽¹⁾.

لقد وضع علماء المسلمين منذ عصور طويلة قوائم بالعناصر والمبادئ التربوية التي يجب أن يراعيها المعلم بشكل عام ومعلم التربية الإسلامية بشكل خاص ويلتزم بها قبل ممارسته مهنة التعليم، ويتطابق الكثير منها مع ما توصل إليه الباحثون المعاصرون في مجال التربية والتعليم. ومثال ذلك:

ما اقترحه القاضي بدر الدين الحموي الشافعي في كتابه "تذكرة السامع، والمتكلم في آداب العالم والمتعلم":

- 1- أن يكون أهلاً لمهنة التعليم وحاصلاً على إجازة العلماء.
- 2- أن يكون قدوة حسنة للمتعلمين عنده بأفعاله المصدقة لأقواله.
- 3- أن يتسامح مع المعلمين إذا وقعوا في الخطأ. وإذا أراد مؤاخذتهم على ذنب اقترفوه فليكن ذلك تلميحاً، فإذا لم يستجب انتقل إلى التصريح، فإن لم يستجب انتقل إلى التوبيخ.
- 4- أن يرحب بمن حضر، ويسأل عن المتغييبين، ويعود المريض منهم، ويساعد المحتاج منهم إن استطاع.
- 5- أن لا يتحرج من قول "لا أدري" أو "الله أعلم".
- 6- أن يخاطب المتعلمين بمستوى أفهامهم، ويختار لهم الكتب بمستوى عقولهم.
- 7- أن يشتغل بالتعليم من أجل إصلاح الناشئة وليس طمعا في المال⁽²⁾.

¹ - أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم (ص: 268-273). بتصرف.

² - الحموي، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله، تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم (ص: 48-60)، ط: الثالثة 1433هـ-2012م، الناشر: شركة دار البشائر الإسلامية- بيروت- لبنان. بتصرف.

وقد ورد في بعض كتب التراجم والأدب والتاريخ الإسلامية الكثير من وصايا الخلفاء والأمراء والحكام لمعلمي أبنائهم.

فقد نقل الجاحظ في كتابه "البيان والتبيين" عن عتبة بن أبي سفيان في قوله لمؤدب ولده: "ليكن أول ما تبدأ به من إصلاحك بنيّ إصلاحك نفسك، فإن أعينهم معقودة بعينك، فالحسن عندهم ما استحسنت، والقبيح عندهم ما استقبحت، علمهم كتاب الله، ولا تكرههم عليه فيملوه، ولا تتركهم منه فيهجروه، ثم روهم من الشعر أعفه، ومن الحديث أشرفه، ولا تخرجهم من علم إلى غيره حتى يحكموه، فإن ازدحام الكلام في السمع مضلة للفهم، وعلمهم سير الحكماء وأخلاق الأدباء، وجنبهم محادثة النساء، وتهدهم بي وأدبهم دوني، وكن لهم كالطبيب الذي لا يعجل بالدواء حتى يعرف الداء، ولا تتكل على عذري، فإني قد اتكلت على كفايتك (1)".

وفي التأكيد على أهمية القدوة الحسنة في الداعية أو الأستاذ وأثر ذلك في تلاميذه، نقل الذهبي: "كان يجتمع في مجلس أحمد زهاء خمسة آلاف أو يزيدون، نحو خمس مئة يكتبون، والباقون يتعلمون منه حُسْنَ الأدب والسَّمْت" (2).

إن ما ذكر سابقا من قوائم السمات والخصائص السلوكية للمعلمين لا يستوفي بأي حال كل ما هو مرغوب أو مطلوب كي يكون معلم التربية الإسلامية فعالا وناجحا في الكشف عن الإبداع ورعايته وتوجيهه.

أدوار معلم التربية الإسلامية ومسؤولياته:

لمعلم التربية الإسلامية رسالة سامية، وأدوار ومسؤوليات يجب عليه القيام بها اتجاه الطلبة. وقدوته في ذلك المعلم الأول محمد (صلى الله عليه وسلم).

¹ - الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، البيان والتبيين (2 / 49)، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، عام النشر: 1423 هـ. بتصرف.

² - الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (11 / 316)، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م. بتصرف.

لقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الرأفة والرحمة، وترك العنت وحب اليسر، والرفق بالمتعلم، والحرص عليه، وبذل العلم والخير له في كل وقت ومناسبة، بالمكان الأسمى والخلق الأعلى⁽¹⁾ قال تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [التوبة: 128].

وقد ذكر جماعة من خبراء التربية في كتاب "مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها" أدوار المعلم ومسؤولياته ونخص بالذكر معلم التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. نذكر منها :

1- دور معلم التربية الإسلامية في الكشف عن الإبداع كناقل معرفة :

المعلم ناقل للمعرفة ومن خلال نقله الشائق وتنوع نبرة الصوت، واستحضار الأمثلة التي ترتبط بواقع الطالب، ساعد كل ذلك على الكشف عن الإبداع. فعن عائشة (رضي الله عنها) قالت: «ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس إليه»⁽²⁾.

كان هدي النبي (صلى الله عليه وسلم) في تعليم الصحابة . رضي الله عنهم . وضوح المعلومة وتميزها بحيث يحفظها ويفهمها من سمعها .

إن دور معلم التربية الإسلامية ليس توصيل المعلومات والمعارف للطلاب وتلقيها لهم فقط، بل دوره في هذا المجال مساعداً للطلاب في عملية التعلم والتعليم ، حيث يساهم الطلاب في الاستعداد للدروس والبحث والدراسة مستنيرين بإرشادات وتوجيه معلمهم الكفاء الذي يعي الأساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم ولديه القدرة والمهارات الهادفة في معاونة الطلاب على توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة والإبداع فيها .

¹ - أبو غدة، عبد الفتاح، الرسول المعلم (صلى الله عليه وسلم) وأساليبه في التعليم (ص: 21)، ط: الخامسة-1437هـ - 2016م، دار السلام للنشر والتوزيع، مصر - القاهرة. بتصرف.

² - البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، شرح السنة للبغوي (13 / 256)، ت: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، ط: الثانية، 1403هـ - 1983م، هذا حديث صحيح.

2- دور معلم التربية الإسلامية في رعاية النمو الشامل للطلاب وأثره على الإبداع:

لقد اعتنى النبي (صلى الله عليه وسلم) برعاية أصحابه . رضي الله عنهم . روحياً وعقلياً ووجدانياً، ويتجلى ذلك في الحديث الشريف في الثلاثة الذين تقالوا عمل النبي (صلى الله عليه وسلم) فعن أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم)، يسألون عن عبادة النبي (صلى الله عليه وسلم)، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليهم، فقال: «أنتم الذين قلتُم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأنتأقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»⁽¹⁾.

لفت النبي (صلى الله عليه وسلم) وعيهم إلى (الذكاء الإيماني) الذي يقود صاحبه إلى اتباع أحكام الشريعة وعرض أفعاله الدنيوية والتعبدية عليها، فالذكاء الإيماني يتجسد في المعتقدات العاصمة من الغلو والتلمات، وفي التطبيقات والتشريعات، فهذا الحديث الشريف صوب الفهومات، وسدد التطبيقات.

ومن المعروف في العصر التربوي الحديث أن الطالب محور العملية التربوية بأبعادها المتنوعة وتهدف هذه العملية أولاً وأخيراً إلى النمو الشامل للطلاب روحياً وعقلياً ومعرفياً ووجدانياً، ولذلك على معلم التربية الإسلامية مسؤولية تحقيق هذه الأهداف السلوكية من خلال أدائه التربوي الإيجابي سواءً أكان خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في المجتمع المدرسي والمحلي. وبالتالي الطالب الذي تربي "روحياً وعقلياً ومعرفياً ووجدانياً" هو طالب فعال قوي مبدع نافع لنفسه ولأمته.

وكل ذلك يتطلب من المعلم أن يُعدَّ خطته إعداداً جيداً، سواءً أكانت يوميةً أو أسبوعيةً أو شهريةً أو سنويةً، لتحقيق الأهداف السلوكية التي تساعد في النمو المتكامل للطلاب وتنشئته تنشئة سليمة واكتشاف مواطن الإبداع عنده.

¹ - صحيح البخاري (2 / 7)، باب: الترغيب في النكاح، رقم: 5063.

3- دور معلم التربية الإسلامية كخبير, وماهر في مهنة التدريس والتعليم, وأثره على الإبداع:

كان النبي(صلى الله عليه وسلم) يطلب من ربه -عز وجل- العلم النافع والتزود منه فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علماً...»⁽¹⁾.

على معلم التربية الإسلامية السعي دائماً للنمو المهني, والتطور, والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة والمتجددة كما ويجدر به ويتطلب منه أن يعي الأساليب والتقنيات الحديثة؛ ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي يتمكن من خلاله التعرف على قدراتهم وميولهم الإبداعي وتنميته، كما ويطلب منه أن يكون عصرياً في توظيف تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج والأجهزة الإلكترونية الأخرى، ليستطيع بالتالي المساهمة الفعالة في تحقيق الإبداع لدى الطلبة.

4- دور المعلم في مسؤولية الانضباط وحفظ النظام وأثره على الإبداع:

يعتبر معلم التربية الإسلامية في هذا المجال مساعداً ووسيطاً لتحقيق سلوك اجتماعي إيجابي لدى الطلاب قوامه الانضباط والنظام ، بحيث لا يتأتى ذلك من خلال الأوامر والتسلط، وإنما من خلال حفظ النظام والانضباط في حدود مقدرتهم وإمكانياتهم بشكل عام فالطالب الذي يساهم في صنع القرار يحترمه ويطبقه ، فمثلاً؛ عندما تكون في المدرسة ظواهر شغب ومخالفات للقوانين والتعليمات وخرق لأنظمة الدوام يقع على عاتق مدرس التربية الإسلامية إشراك الطلاب في دراسة الأسباب وعمل البحوث بشأنها وبالتالي تتخذ التوصيات والاقتراحات بشأن العلاج، فالطالب الذي يساهم في صنع القرار يحترمه ويطبقه.

ولا يخفى علينا دور الإنضباط وحفظ النظام في اكتشاف الإبداع وتفعيله من خلال البحث الحقيقي، وفي المقابل ضياع المواهب وعدم توجيهها في صف يخلو من الإنضباط وحفظ النظام وتعمه الفوضى مما يؤدي إلى ضياع وهدر الكثير من الطاقات الإيجابية والقدرات الإبداعية.

¹ - سنن الترمذي ت شاكر (5/ 578)، حديث رقم: 3599، «هذا حديث غريب من هذا الوجه»

5- دور المعلم كمسؤول عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويمه وأثره على الإبداع:

من الضروري أن لا يقتصر معلم التربية الإسلامية على مجرد إلقاء الدرس وإعطاء المعلومة مجردة بعيدة عن ربطها وإمكانية تطبيقها على أرض الواقع، ثم تقويمها عن طريق اختبارات غالبية أسئلتها في المجال المعرفي بعيدة عن الأسئلة التي تثير تفكيره أو تقيس مهاراته.

يستطيع معلم التربية الإسلامية استخدام كل أساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم في رعاية مستوى تلاميذه التحصيلي وتنمية قدراتهم على مدار العام الدراسي. فالمعلم الناجح هو الذي يوظف اللوائح المتعلقة بتقويم الطلاب في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل موجه وفعال، يثير تفكير الطالب ويكشف للمعلم مواطن الإبداع عند الطالب.

6- دور المعلم كمرشد نفسي وأثره على الإبداع:

على الرغم من صعوبة قيام معلم التربية الإسلامية بدور إرشادي وتوجيهي للطلبة إلا أنه يجب عليه أن يكون ملاحظاً دقيقاً لسلوكهم، كما يجب عليه أن يتدخل بشكل إيجابي عندما يلاحظ تصرف معين من طالب يعيق تعلمه ويشغله عن دراسته، فيبادر لتعديل سلوكه فيكتفي أحياناً بالتلميح فإن لم يستجب فبالتصريح. ويجب عليه أيضاً معرفة الوقت المناسب والأسلوب المناسب لتقديم النصح والإرشاد له، فإذا لزم الأمر تم تحويله للمرشد النفسي طالباً المساعدة.

وهذا الدور يُشعرُ الطالبَ باهتمام معلمه بمشاكله ومحاولة مساعدته كالأب الحاني، فيقبلُ على التعلم بحبٍّ ومن خلال تفاعله يستطيع المعلم اكتشاف موهبته ورعاية إبداعه.

7- دور معلم التربية الإسلامية كقائد إجتماعي وأثره على الإبداع:

يُطالبُ معلم التربية الإسلامية في هذا الدور أن يكون عضواً فعالاً في المجتمع المحلي ، بحيث يتفاعل معه فيأخذ منه ويعطيه ، فالمعلم في المفهوم التربوي الحديث ناقل لثقافة المجتمع، فكيف يكون ذلك إذا لم يساهم في خدمة هذا المجتمع في مناسباته الدينية والوطنية والقومية هذا إضافة إلى فعالياته الاجتماعية الأخرى عن طريق مجالس الآباء والمدرسين والانضمام إلى الجمعيات الخيرية

الموجهة لخدمة المجتمع والتعاون مع المؤسسات التربوية والمتخصصين الآخرين في المجتمع مما يساهم بدور فعال في الكشف عن الإبداع وإثارته⁽¹⁾.

¹ - أ.د محمد أحمد كريم وأ.د فاروق شوقي البوهي و د.ابنسام مصطفى عثمان، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها(ص:75-105)، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق - 2003، بتصرف.

الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على كثير من الدراسات والدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في التربية والمتعلقة بهذا الموضوع، وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع من بعض الجوانب، وتم عرض الدراسات التي لها صلة مباشرة في الموضوع على النحو التالي:

أولاً- البسيط، موسى، (2011). "هدي النبي محمد صلى الله عليه و سلم في التربية الإبداعية و الابتكار"، مجلة رسالة الخليج.

هدفت الدراسة إلى استنباط أهم قواعد وأساسيات الإبداع من خلال التوجيهات النبوية، و يهدف البحث إلى ربط الأحاديث النبوية والتوجيهات بالتربية المعاصرة. وقد تم التركيز على الأحاديث الصحيحة لاستنباط قواعد المنهج منها. عن طريق المنهج التحليلي الاستنباطي، واستخدمت الدراسة السيرة الصحيحة وشروحها المعتمدة للحصول على الأحاديث. ثم ذكر أسس الإبداع، مستوحاة من الهدي و السنة: وهي الإيمان بالله و التوكل على الله و حسن الظن بالله و الإخلاص والمسارة نحو الهدف والرغبة في التفوق. كما قام بذكر مقومات للإبداع مثل الحرية و المثابرة على العمل واستشراف المستقبل والعناية بقيم الإبداع. ثم قام الباحث بذكر أساليب لتحفيز الإبداع مثلالسؤال والمساءلة والألغاز والقصص الهادف والتآخي والتآلف والشورى والعصف الذهني.

وأوصى الباحث بضرورة احتضان الإبداع وتحفيزه في التربية، وبضرورة اتباع هدي الرسول(صلى الله عليه وسلم) في ذلك، كما يوصي المؤسسات والقائمين على التربية بضرورة العودة إلى الهدي النبوي للاستفادة من أسسه وقواعده في الإبداع.

ثانيا:دراسة أبو خاطر، منار. (2010). "دور الجامعة في تنمية الإبداع لدى طلبتها في ضوء السنة النبوية من وجهة نظرهم". الجامعة الإسلامية: غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأساتذة في الجامعة الإسلامية في غزة، في تنمية الإبداع لدى طلبتهم في ضوء السنة النبوية.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث اشتملت على استبانة من (28)فقرة. ضمت الدراسة (348) طالب وطالبة من طلاب المستوى الرابع لكليات(العلوم التطبيقية، العلوم الإنسانية، العلوم الشرعية) تم اختيارهم عشوائيا.

واستنتجت الدراسة أن درجة ممارسة أساتذة الجامعة لدورهم في تنمية الإبداع لدى طلابهم في ضوء السنة النبوية من وجهة نظر الطلاب بلغ 68.33%. بينما تباينت إجابات الطلبة حسب متغير الجنس، فقد كانت الإجابات الأكثر لصالح الإناث. كذلك الأمر فقد اختلفت إجابات الطلبة على دور الجامعة في تنمية الإبداع لدى الطلبة في ضوء السنة ، باختلاف تخصصاتهم لصالح العلوم الشرعية.

وأوصت الدراسة بضرورة توفير مناخ مناسب لتحفيز الإبداع لدى الطلبة، كما أوصت بضرورة اطلاع الأساتذة إلى أساليب التدريس الإبداعي وكيفية استثارة الطلبة و تحفيزهم للمشاركة بشكل فعال.

ثالثا:الطار، نايف،(2006). " طرائق النبي (صلى الله عليه وسلم) التعليمية و مميزاتا و أهميتها و علاقة الطرائق المعاصرة بها".

هدفت هذه الدراسة إلى طرح أهم طرق النبي عليه السلام التعليمية، وما يميز هذه الطرق وعلاقتها بالطرق والوسائل المعاصرة، و ركزت الدراسة على ذكر أمثلة من الأحاديث والسيرة، ومن آراء الفقهاء ورجال التربية.

استخدم الباحث المنهج التحليلي المتأمل في السنة النبوية و القرآن الكريم،و قد ركزت الدراسة على ماهية الطرائق التي استخدمها النبي (صلى الله عليه وسلم) في التعليم دون التركيز على الأساليب المستخدمة.

ومن أهم ما توصلت له الدراسة أن نبينا (صلى الله عليه وسلم) قد وضع أهم القواعد لطرائق التعليم المعاصرة مثل الإلقاء والمناقشة وطريقة حل المشكلات والتعلم التعاوني وطريقة التعلم الذاتي والطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية وطريقة الممارسة والبيان العملي وطريقة ضرب الأمثال والتشبيهات والتعلم بالقدوة وطريقة التعليم بالمسابقات، فطرائق التي وضعها هي أصل الطرائق المعاصرة، وهي مليئة بالكثير من الطرائق المتبعة في التعليم.

كما أوصى الباحث بضرورة الرجوع إلى السنة و تطبيق و ربط طرائق النبي(صلى الله عليه وسلم) بالطرائق المعاصرة.

رابعاً: أبو ندي، خالد،(2004). "التفكير الإبداعي و علاقته بكل من العزو السببي و مستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس الابتدائيين"،الجامعة الإسلامية: غزة.

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن علاقة التفكير الإبداعي بكل من العزو السببي و مستوى الطموح لدى 261 طالب و طالبة من الصف الخامس و السادس الابتدائي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية للإغاثة و التشغيل في محافظة رفح للعام 2003-2004، ومعرفة إن كان هناك فروق بين الذكور و الإناث في مستوى تفكيرهم الإبداعي وفي العزو السببي و مستوى الطموح لديهم.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، عن طريق إنشاء استبانة لقياس العزو السببي والتفكير الإبداعي و مستوى الطموح لدى الطلاب، وتحليل نتائجها اعتماداً على برنامج (spss)، وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه بين العزو للجهد و بين الدرجة الكلية للإبداع، حيث إن ارتفاع درجات الطلبة على مقياس التفكير الإبداعي مقرونة بشكل كبير بزيادة ميلهم نحو العزو للجهد. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين التفكير الإبداعي و مستوى الطموح، كما أوجدت النتائج وجود فروق في التفكير الإبداعي بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح. وأوصى الباحث بضرورة محاولة اكتشاف جوانب الإبداع لدى أطفالنا، وتطوير مقاييس التفكير الإبداعي المناسبة للبيئة الفلسطينية، وتوجيه الطلاب الى أهمية العزو للجهد باعتبار أن زيادة الجهد يزيد من الإبداع.

خامساً: لندا جاكسون وآخرون،(2011). "استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع عند الأطفال"،جامعة ولاية مشيغان،الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين معلومات الأطفال التي يحصلون عليها عن طريق استخدام التكنولوجيا(الكمبيوتر-الإنترنت-والألعاب الإلكترونية-الهواتف الذكية) وتأثيرها على إبداعهم.

استخدمت الدراسة المقياس متعدد الأبعاد لحساب النتائج،حيث اعتمدت الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي (Torrance-1990).

وتم اختيار عينة الدراسة من (491 طفل)، أعمارهم (12 سنة) إناث وذكور أمريكيون الأصل، أو أمريكيون من أصل إفريقي.

أشارت النتائج إلى أن الألعاب الإلكترونية حصدت أعلى نسبة في زيادة نسبة الإبداع عند الأطفال الذين يستخدمون التكنولوجيا. كما وجدت أن الجنس يؤثر على نوع وكمية استخدام الألعاب ، في حين انه لا يؤثر على مستوى الإبداع. كذلك الأمر بالنسبة لعرق المشتركين في العينة، فلا يوجد اختلاف بين مستوى الإبداع نتيجة استخدام التكنولوجيا باختلاف العرق.

سادسا: كارلين ادمز، (2005). " مصادر التعاون و الإبداع"، المركز الوطني للتعليم و الاقتصاد في اللجنة الجديدة لمهارات العمل الأمريكي.

قامت هذه الدراسة بدراسة و تحليل الأوضاع و الثقافة و المنهاج في الولايات المتحدة، عن طريق الاجابة على عدة اسئلة، و الخروج ببعض التوصيات للقائمين على المناهج التعليمية في الولايات المتحدة. حيث اشتملت الدراسة على الأسئلة التالية:

1. ماذا نعرف عن مصادر الإبداع عند الأفراد؟
 2. ماذا نعرف عن مصادر الإبداع في المناهج، و ما هي أهم الطرق التي تثير الإبداع؟
 3. ماذا نعرف عن مصادر التكنولوجيا التي أثبتت تحفيزها للإبداع في أماكن العمل؟
 4. ما هي طبيعة و ثقافة البلاد التي تجعلها أكثر اثارة و اهتمام في تحفيز الإبداع مقارنة بالدول الأخرى؟
 5. ما هي الخطوات التي يجب أن تقوم بها الولايات المتحدة من أجل تحفيز الإبداع بين الطلاب؟
- أتمت الباحثة الدراسة بعدة توصيات للحكومة و المناهج التربوية في الولايات المتحدة ، استخلصتها من تحليلها للمناهج اعتمادا على الاسئلة السابقة. و تلخصت هذه التوصيات بالنقاط التالية:
1. ضرورة اعادة صياغة المناهج التربوية التي تركز على عناصر النجاح و الذكاء.
 2. نشر ثقافة الإبداع الخلاق باتباع طرق ابداعية.

3. دعم تشجيع البيئة الصفية التي تثير الدافعية الذاتية عند الطلاب و تشجيعها.
4. التركيز على استخدام حل المشاكل اعتمادا على التعليم و التجربة داخل غرفة الصف
5. انشاء العديد من الاختبارات التي تعكس احتياجات الطلاب.
6. ادماج الالعاب و اللعب في العملية التعليمية.
7. توفير استشارات للطلاب تساعدهم على اختيار فرص العمل المناسبة لابداعهم.
8. زيادة التركيز على التعليم عن طريق المجموعات حتى يتيح فرصة أكبر لتبادل الافكار و الابداعات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

درجة التوافق بين الدراسات السابقة والحالية:

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح ما يأتي:

- 1- أثارت بعض الدراسات ضرورة الإقتداء بمنهج النبي (صلى الله عليه وسلم).
- 2- ضرورة الإهتمام بتنمية الإبداع لدى الطالب.
- 3- دور المعلم الفعال في تنمية الإبداع لدى الطالب.
- 4- الإهتمام بدراسة الإبداع ودوافعه.
5. ضرورة عمل دراسات و تطوير اختبارات لدراسة المناهج التربوية و ربطها بطرق و اساليب تثير الابداع لدى الطلاب.

ما تميزت به الدراسة الحالية:

- 1- جمعت الدراسة بين الناحية الأدبية التأصيلية، والناحية الميدانية في الوصول إلى النتائج.
- 2- تناولت الدراسة دور المعلمين في تنمية الإبداع، وأهميته في تنمية المجتمع وتطوره.

3- تقديم تصور مقترح لدور المعلم في تنمية القدرة الإبداعية بآليات وطرائق جديدة ومميزة منبثقة من السنة النبوية.

الفصل الثالث:
الطريقة والإجراءات

- 3:1 منهج الدراسة
- 3:2 مجتمع الدراسة
- 3:3 عينة الدراسة
- 3:4 أداة الدراسة
- 3:5 صدق الأداة
- 3:6 ثبات الأداة
- 3:7 متغيرات الدراسة
- 3:8 إجراءات التطبيق وخطواته
- 3:9 المعالجات الإحصائية

الطريقة والإجراءات:

يشمل هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة، والمجتمع، والعينة، وطريقة اختيارها، كما يتضمن وصفاً لأدوات الدراسة ودلالات صدقها وثباتها، والإجراءات التي تم اتباعها في تطبيق الأدوات للحصول على البيانات، وانتهاءً بالمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج.

3:1 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لأنه يناسب هذا النوع من الدراسات، كما استخدمت تحليل المحتوى لمعرفة درجة اشتمال كتب التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر للمفاهيم المشكلة للهدى النبوي والإبداع.

3:2 مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة معلمي التربية الإسلامية للصفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في رام الله بحيث بلغ عددهم مائة وسبعة وستين معلماً ومعلمةً.

3.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة مكونة من مائة وعشرين معلماً ومعلمةً من معلمي التربية الإسلامية للصفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله، وبلغت نسبة العينة (72%) من مجتمع الدراسة، تم اختيار المعلمين بشكل عشوائي من المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم رام الله.

وفيما يأتي وصف لعينة الدراسة والبالغة مائة وعشرين معلماً ومعلمةً من معلمي التربية الإسلامية للصفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله.

يبين الجدول (1) وصف العينة حسب متغيرات الدراسة المستقلة (جنس المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الجدول (1) وصف العينة حسب متغيرات الدراسة المستقلة (جنس المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

| المتغير المستقل | المتغير | التكرار | النسبة المئوية % |
|-----------------|-----------------------|---------|------------------|
| الجنس | ذكر | 57 | 47.5 |
| | أنثى | 63 | 52.5 |
| المؤهل العلمي | دبلوم متوسط | 1 | 0.8 |
| | بكالوريوس | 106 | 88.3 |
| | ماجستير | 13 | 10.9 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 5 | 4.2 |
| | من 5 وأقل من 10 سنوات | 39 | 32.5 |
| | 10 سنوات فأكثر | 76 | 63.3 |

الجدولين (2) (3) يبينان عدد المفاهيم الدالة على الإبداع ونسبتها الواردة في مادة التربية الإسلامية للصفين الحادي والثاني عشر والتي تم استخراجها بناءً على تحليل محتوى الكتابين.

يبين الجدول (2) عدد الأحاديث الدالة على الإبداع ونسبتها حسب عدد المفاهيم الواردة في مادة التربية الإسلامية للصف الحادي عشر موزعة حسب الوحدة

| الفصول | الوحدة | عدد أحاديث الإبداع | عدد المفاهيم الواردة | نسبة احاديث الإبداع |
|---------------|---------|--------------------|----------------------|---------------------|
| الفصل الأول | الأولى | 0 | 2 | 0% |
| | الثانية | 0 | 8 | 0% |
| | الثالثة | 12 | 46 | 26% |
| | الرابعة | 10 | 41 | 24% |
| | الخامسة | 9 | 23 | 39% |
| | السادسة | 7 | 19 | 37% |
| المجموع | | 38 | 193 | 20% |
| الفصل الثاني | الأولى | 0 | 5 | 0% |
| | الثانية | 3 | 9 | 33% |
| | الثالثة | 15 | 35 | 43% |
| | الرابعة | 4 | 7 | 57% |
| | الخامسة | 11 | 22 | 50% |
| | السادسة | 5 | 10 | 50% |
| مجموع الفصلين | | 76 | 281 | 27% |

الجدول (3) عدد الأحاديث الدالة على الإبداع ونسبتها حسب عدد المفاهيم الواردة في مادة التربية الإسلامية للصف الثاني عشر موزعة حسب الوحدة

| الوحدة | عدد أحاديث الإبداع | عدد المفاهيم الواردة | نسبة أحاديث الإبداع |
|---------|--------------------|----------------------|---------------------|
| الأولى | 5 | 13 | 38% |
| الثانية | 7 | 21 | 33% |
| الثالثة | 35 | 55 | 64% |
| الرابعة | 4 | 6 | 67% |
| الخامسة | 4 | 4 | 100% |
| السادسة | 10 | 13 | 77% |
| السابعة | 5 | 5 | 100% |
| المجموع | 70 | 117 | 60% |

يتضح من خلال الجدولين السابقين (2)+(3) عدم وجود توزيع منطقي وسيكولوجي منظم لعدد الاحاديث ويتبع ذلك عدم تسلسل مبدئي لعدد المفاهيم.

3.4 أدوات الدراسة:

أولاً : الاستبانة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة تتكون من جزئين:

الجزء الأول: يشتمل هذا الجزء على المتغيرات الديموغرافية، والبيانات الشخصية لمعلمي التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في رام الله (جنس المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: يشتمل هذا الجزء على فقرات الاستبانة والتي تتحدث عن دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في رام الله .

ثانياً: تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الحادي والثاني عشر: لمعرفة درجة اشتمال كتب التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر للمفاهيم المشكّلة للهدى النبوي والإبداع.

3.5 صدق الأداة:

قامت الباحثة بتطبيق نوعين من الصدق على أداة الدراسة بحيث عرضت الأداة على مجموعة من الأساتذة الجامعيين ذوي الخبرة، والاختصاص لإبداء رأيهم في مضمون فقرات المقياس، وفاعليته نحو الفئة المستهدفة. وتمّ تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها وحذف بعضها.

أما بالنسبة للنوع الثاني من الصدق فقد قامت بحساب الصدق التلازمي باختيار عينة من (2) معلماً ومعلمة لمادة التربية الإسلامية ممن يعلّمون طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله وحضور حصصهم للتحقق من حدوث الفقرات خلال الحصة الدراسية، وبعد الاستجابة من قبل المعلم على كل فقرة من هذه الفقرات وتدوين الباحثة لملاحظاتها حول حدوث الفقرة، قامت بحساب معامل الارتباط لكل فقرة ولجميع فقرات الأداة.

وقد اتضح من خلال حساب معامل الارتباط لجميع الفقرات أنّ الصدق التلازمي يساوي (0.15) وهو غير دال إحصائياً، وهذا يدل على أن الارتباط كان إيجابياً ضعيفاً ما بين استجابة المعلمين وملاحظة الباحثة. ولمعرفة المزيد حول الصدق التلازمي لفقرات الاستبانة الملحق (1) يوضح ذلك.

الملحق (1) معامل الارتباط الصديق التلازمي لكل فقرة.

| الفقرات | العدد | معامل الارتباط | الدالة |
|------------|-------|----------------|--------|
| q1 & q1r | 20 | . | . |
| q2 & q2r | 19 | -.017 | 0.944 |
| q3 & q3r | 19 | . | . |
| q4 & q4r | 19 | 0.349 | 0.143 |
| q5 & q5r | 19 | 0.205 | 0.4 |
| q6 & q6r | 19 | 0.213 | 0.381 |
| q7 & q7r | 19 | 0.568 | 0.011 |
| q8 & q8r | 19 | 0.122 | 0.62 |
| q9 & q9r | 19 | 0.201 | 0.409 |
| q10 & q10r | 19 | 0.149 | 0.544 |
| q11 & q11r | 19 | 0.231 | 0.342 |
| q12 & q12r | 5 | 0.408 | 0.495 |
| q13 & q13r | 19 | 0.081 | 0.742 |
| q14 & q14r | 20 | 0.583 | 0.007 |
| q15 & q15r | 18 | -.228 | 0.362 |
| q16 & q16r | 20 | . | . |
| q17 & q17r | 19 | 0.346 | 0.146 |
| q18 & q18r | 19 | 0 | 1 |
| q19 & q19r | 19 | . | . |
| q20 & q20r | 19 | 0.056 | 0.819 |
| q21 & q21r | 20 | 0.557 | 0.011 |
| q22 & q22r | 19 | . | . |
| q23 & q23r | 19 | -0.294 | 0.222 |
| q24 & q24r | 19 | 0.177 | 0.469 |
| q25 & q25r | 19 | 0.217 | 0.373 |
| q26 & q26r | 19 | 0.351 | 0.141 |
| q27 & q27r | 19 | -.186- | 0.447 |
| q28 & q28r | 19 | 0.299 | 0.214 |
| q29 & q29r | 19 | 0.144 | 0.555 |
| q30 & q30r | 19 | 0.149 | 0.544 |
| q31 & q31r | 19 | . | . |
| q32 & q32r | 20 | 0.195 | 0.41 |

| | | | |
|-------|--------|----|------------|
| 0.973 | -.008- | 19 | q33 & q33r |
| . | . | 19 | q34 & q34r |
| 0.081 | 0.411 | 19 | q35 & q35r |
| . | . | 19 | q36 & q36r |
| 0.39 | 0.231 | 16 | q37 & q37r |
| 0.234 | 0.287 | 19 | q38 & q38r |
| . | . | 19 | q39 & q39r |
| 0.232 | 0.288 | 19 | q40 & q40r |
| . | . | 19 | q41 & q41r |
| . | . | 19 | q42 & q42r |
| 0.911 | 0.028 | 19 | q43 & q43r |
| . | . | 19 | q44 & q44r |
| . | . | | q45 & q45r |
| . | . | 19 | q46 & q46r |
| . | . | 19 | q47 & q47r |

3.6 ثبات الأداة:

قامت الباحثة باحتساب معامل الثبات كرونباخ ألفا لدور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستنارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في رام الله.

وبلغ معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للأداة ككل 0.93 وهي قيمة دالة ومقبولة احصائياً.

3.7 متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: (جنس المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

- متغير الجنس، وله مستويان: ذكر، وأنثى.
- متغير المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير
- متغير سنوات الخبرة وله ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5 وأقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر.

المتغيرات التابعة: المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة حسب وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للصفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في رام الله.

3.8 إجراءات تطبيق الدراسة:

أولاً: الاستبانة:

ولاستكمال الدراسة قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.
2. إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.
3. حصر مجتمع الدراسة واختيار العينة.
4. استكمال الإجراءات الرسمية للحصول على موافقة الجهات ذات العلاقة بتطبيق الدراسة.
5. توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة.
6. استرجاع الاستبانات التي تم توزيعها.
7. جمع البيانات وتحليلها.
8. عرض النتائج.
9. كتابة التوصيات.

ثانياً: تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر فقد قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

المرحلة الأولى:

- 1- اطّلت الباحثة على محتوى كتابي الحادي عشر والثاني عشر (التربية الإسلامية) وقامت بدراستها.

- 2- الاتفاق مع باحثة تربية إسلامية أخرى للقيام بنفس آلية العمل في تحليل الكتابين للتأكد من مصداقية التحليل، وتم اللقاء والتواصل معها حتى انتهت مهمة التحليل وظهرت النتائج.
- 3- استخرجت الباحثة المفاهيم العامة من كل درس، وميزت المفاهيم النبوية العامة في الدرس نفسه.
- 4- بيان نسبة المفاهيم النبوية من المفاهيم العامة.

المرحلة الثانية

- 1- جمعت الباحثة الأحاديث النبوية الواردة في الكتابين التي بلغ عددها:
- (113 حديث) من الأحاديث الواردة في كتاب الثاني عشر (التربية الإسلامية) هو: 76 حديثاً.
- 2- قامت الباحثة بتخريج جميع الأحاديث من كتب الحديث الصحيحة وكان الواضح أن الغالبية العظمى من الأحاديث الصحيحة من كتابي البخاري ومسلم.
- 3- قامت الباحثة بتصنيف الأحاديث الدالة على الإبداع من مجموع الأحاديث العامة وهي كالتالي:
- عدد الأحاديث الدالة على الإبداع من كتاب الحادي عشر (التربية الإسلامية) هو: 95 حديثاً.
- عدد الأحاديث الدالة على الإبداع من كتاب الثاني عشر (التربية الإسلامية) هو: 70 حديثاً.
- 4- استخرجت الباحثة المفاهيم الدالة على الإبداع في كل حديث، ثم بينت مجموعها البالغ كالتالي:
- عدد المفاهيم الدالة على الإبداع في كتاب الحادي عشر (التربية الإسلامية) هو: 281 مفهوماً.
- عدد المفاهيم الدالة على الإبداع في كتاب الثاني عشر (التربية الإسلامية) هو: 117 مفهوماً.

3:9 المعالجة الإحصائية:

تم جمع البيانات لعينة الدراسة وتفرغها على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20)، وتم حساب قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا Cronbach Alpha) لأداة الدراسة " دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر"، والتحقق من صدق الأداة، ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات معلمي التربية والإسلامية لفحص فرضيات الدراسة وتم استخدام

اختبار ت (Independent Sample t- test) واستخدم اختبار One Way ANOVA لمعرفة الدلالة الاحصائية بين المتوسطات الحسابية تبعا للمتغيرات المستقلة التي وردت في الدراسة، كما تم احتساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق التلازمي لكل فقرة وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات.

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة ومناقشتها

1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

2:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .

3:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث "فحص الفرضيات".

أولاً:فحص الفرضة الأولى.

ثانياً:فحص الفرضية الثانية.

ثالثاً:فحص الفرضية الثالثة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تناول هذا الفصل عرضاً للبيانات الإحصائية الكمية التي تم إدخالها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، والتي جمعت عبر أداة الدراسة المتمثلة بمعرفة دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في رام الله، وقامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية لكل من الصفين الحادي عشر والثاني عشر؛ لمعرفة درجة اشتغال كتب التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر للمفاهيم المشكلة للهدي النبوي والإبداع، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اختلاف تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في رام الله تبعاً للمتغيرات المستقلة (جنس المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وقد قامت الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص الفرضيات التي انبثقت عنها؛ وذلك لاستخلاص نتائج الدراسة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

نصت أسئلة الدراسة على:

- 1- ما درجة اشتغال كتب التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر للمفاهيم المشكلة للهدي النبوي والإبداع؟
- 2- ما دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في مديرية رام الله؟

3- هل تختلف تقديرات عينة الدراسة حول دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله تبعاً لمتغيرات (جنس المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

4:1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة اشتغال كتب التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر للمفاهيم المشكلة للهدي النبوي والإبداع؟

قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر المعتمدة في المدارس الفلسطينية للعام الدراسي (2016-2017) واستخرجت النسب المئوية للمفاهيم المشكلة للهدي النبوي والإبداع موزعة حسب الوحدة والدرس ودرجة الاتفاق بين الباحثين كما يتضح من خلال الجداول المدرجة.

الجدول (4) الآتي يبين عدد ونسب الأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ودرجة الاتفاق موزعة حسب الوحدة.

الجدول (4) عدد ونسب الأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ودرجة الاتفاق موزعة حسب الوحدة.

| درجة الاتفاق | الباحث (2) | | الباحث (1) | | عدد الأحاديث بشكل عام | الوحدة |
|--------------|------------|---------------------------------|------------|---------------------------------|-----------------------|---------|
| | نسبتها | عدد الأحاديث الدالة على الإبداع | نسبتها | عدد الأحاديث الدالة على الإبداع | | |
| 83% | 100% | 6 | %83 | 5 | 6 | الأولى |
| 88% | 100% | 8 | %87 | 7 | 8 | الثانية |
| 94% | 94% | 34 | %97 | 35 | 36 | الثالثة |
| 75% | 75% | 3 | %100 | 4 | 4 | الرابعة |
| 100% | %100 | 4 | %100 | 4 | 4 | الخامسة |
| 77% | 92% | 12 | %76 | 10 | 13 | السادسة |
| 100% | %100 | 5 | %100 | 5 | 5 | السابعة |
| 92% | 95% | 72 | %92 | 70 | 76 | المجموع |

يتضح من الجدول(4) أعلاه أن المجموع العام لدرجة الاتفاق للأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر لجميع الوحدات بلغت 92% لكلا الباحثين، ويتضح أن أعلى النسب لدرجة الاتفاق للأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر حصلت عليها كل من الوجدتين الخامسة والسابعة واتفق الباحثان على ذلك بحيث بلغت هذه النسبة 100%، كما بلغت أقل نسب الاتفاق للوحدة الرابعة بحيث بلغت 75%.

الجدول(5) الآتي يبين عدد ونسب الأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ودرجة الاتفاق موزعة حسب الفصل والوحدة.

الجدول(5) يبين عدد ونسب الاحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر , ودرجة الاتفاق موزعة حسب الفصل والوحدة.

| الفصول | الوحدة | عدد الأحاديث بشكل عام | الباحث (1) | | الباحث (2) | |
|--------------|---------|-----------------------|---------------------------------|--------|---------------------------------|--------|
| | | | عدد الأحاديث الدالة على الإبداع | نسبتها | عدد الأحاديث الدالة على الإبداع | نسبتها |
| الفصل الأول | الأولى | 2 | 1 | 50% | 1 | 50% |
| | الثانية | 3 | 3 | 100% | 3 | 100% |
| | الثالثة | 13 | 13 | 100% | 13 | 100% |
| | الرابعة | 20 | 20 | 100% | 18 | 90% |
| | الخامسة | 18 | 8 | 44% | 10 | 56% |
| | السادسة | 8 | 7 | 88% | 7 | 88% |
| الفصل الثاني | الأولى | 2 | 2 | 100% | 2 | 100% |
| | الثانية | 5 | 3 | 60% | 4 | 80% |
| | الثالثة | 15 | 15 | 100% | 15 | 100% |
| | الرابعة | 4 | 4 | 100% | 3 | 75% |
| | الخامسة | 17 | 13 | 76% | 14 | 82% |
| | السادسة | 6 | 6 | 100% | 5 | 83% |
| | | 113 | 95 | 84% | 92 | 81% |

يتضح من الجدول أعلاه أن المجموع العام لدرجة الاتفاق لأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر لجميع الوحدات للفصلين بلغت 81% لكلا الباحثين، ويتضح أن أعلى النسب لدرجة الاتفاق للأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر حصلت عليها كل من الوجدتين الثانية والثالثة في الفصل الأول، والوجدتين الأولى والثالثة من الفصل الثاني واتفق الباحثان على ذلك بحيث بلغت نسبة الاتفاق 100%، كما بلغت أقل نسب الاتفاق للوحدة الخامسة من الفصل الأول 44%.

وقامت الباحثتان بتحليل المحتوى لكل من الصف الثاني عشر والحادي عشر لمادة التربية الإسلامية وذلك حسب الدرس لمعرفة درجة الاتفاق للأحاديث الدالة على الإبداع في كل صف وحسب الدرس والوحدة.

يوضح الجدول التالي (6) عدد ونسب الأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ودرجة الاتفاق موزعة حسب الدرس التابع لكل وحدة.

الجدول (6) عدد ونسب الأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر
ودرجة الاتفاق موزعة حسب الدرس التابع لكل وحدة:

| درجة الاتفاق | الباحث (2) | | المفاهيم العامة | الدرس | الوحدة |
|--------------|------------|--------|-----------------|--|----------------------|
| | مفاهيم | الباحث | | | |
| 100% | 77/0 | 81/0 | 81 | 1- أساسيات في فهم القرآن الكريم | الأولى |
| 80% | 120/4 | 125/5 | 125 | 2- التربية الإيمانية | |
| 100% | 52/0 | 55/0 | 55 | 3- وحدة الأمة الإسلامية | |
| 100% | 44/0 | 46/0 | 46 | 4- قصة آدم عليه السلام | |
| 50% | 43/1 | 46/2 | 46 | 5- توثيق المعاملات | |
| 100% | 26/0 | 28/0 | 28 | 6- قصة موسى عليه السلام | |
| 100% | 55/0 | 53/0 | 53 | 7- قصة قارون | |
| 60% | 40/3 | 43/5 | 43 | 8- سنن الله في المجتمعات كما عرضها القرآن الكريم | |
| 100% | 75/0 | 79/0 | 79 | 9- أثر القرآن الكريم في البشرية | |
| 100% | 5/0 | 5/0 | 5 | 10- سورة الرعد (1-13) | |
| 100% | 6/0 | 6/0 | 6 | 11- سورة الرعد (14-29) | |
| 100% | 3/0 | 3/0 | 3 | 12- سورة الرعد (30-43) | |
| 100% | 34/0 | 39/0 | 39 | 13- منهج القرآن في عرض قضية الألوهية | |
| 100% | 45/0 | 49/0 | 49 | 14- التصور الإسلامي عن الرسل | |
| 80% | 38/5 | 40/4 | 40 | 15- الإيمان حقيقته ونواقضه | |
| 41% | 68/22 | 71/29 | 71 | 16- الولاء والبراء | العقيدة الإسلامية |
| 100% | 80/5 | 85/5 | 85 | 17- أثر الإيمان في الحياة | الوحدة (3) |
| 83% | 81\25 | 83/30 | 83 | 18- أساسيات في فهم السنة النبوي الشريفة | |
| 80% | 80/4 | 84/5 | 84 | 19- محاربة العلماء الوضع في الحديث الشريف | |
| 93% | 131/54 | 135/50 | 135 | 20- منهج النبي | |
| 93% | 102/45 | 104/42 | 104 | 21- توجيهات نبوية في المسؤولية والإدارة | |
| 92% | 92/25 | 95/23 | 25 | 22- الأعمال التي لا ينقطع ثوابها | |
| 63% | 71/5 | 75/8 | 75 | 23- موقف الإسلام من البدع | الحديث الشريف وعلومه |
| 75% | 82/3 | 86/4 | 86 | 24- من مواقف صحابة رسول الله (صلى الله عليه) | |
| 71% | 81/5 | 85/7 | 85 | 25- دور المرأة في عصر النبوة والخلافة الراشدة | |
| 100% | 103/0 | 106/0 | 106 | 26- الخليفة عمر بن عبدالعزيز | |

| | | | | | |
|------|-------|-------|-----|---|-----------|
| 100% | 70/0 | 74 /0 | 74 | 27- شيخ الإسلام ابن تيمية | |
| 100% | 50/0 | 52/0 | 52 | 28- من علماء المسلمين في العصر الحديث | |
| 100% | 30/0 | 33/0 | 33 | 29- من علماء فلسطين | |
| 100% | 74/0 | 78/0 | 78 | 30- مقاصد الشريعة الإسلامية | |
| 75% | 41/4 | 45/3 | 45 | 31- الإجهاد | |
| 60% | 46/3 | 48/5 | 48 | 32- تاريخ الإجهاد في الإسلام | |
| 88% | 117/7 | 120/8 | 120 | 33- نظام العبادات في الإسلام | |
| 93% | 73/27 | 71/29 | 71 | 34- تنظيم الإسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة | الوحدة |
| 57% | 55/4 | 59/7 | 59 | 35- الطلاق | (6) |
| 83% | 42/5 | 45/6 | 45 | 36- التفريق بين الزوجين | |
| 100% | 73/0 | 76/0 | 76 | 37- قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية(1) | النظام |
| 100% | 64/0 | 64/0 | 64 | 38- قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية(2) | الإجتماعي |
| 90% | 84/9 | 86/10 | 89 | 39- عناية الإسلام بذوي الإحتياجات الخاصة | |
| 56% | 80/5 | 84/9 | 84 | 40- النظام الإقتصادي في الإسلام | الوحدة |
| 100% | 36/3 | 37/3 | 37 | 41- موقف الإسلام من الربا | (7) |
| 100% | 40/0 | 42/0 | 42 | 42- قضايا معاصرة في فقه المعاملات | |
| 100% | 39/0 | 41/0 | 41 | 43- قضايا معاصرة في فقه المعاملات(2) | النظام |

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلى النسب لدرجة الاتفاق لأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر وحسب الدرس حصل عليها كل من درس الولاء والبراء في الوحدة الثالثة ووحدة العقيدة الإسلامية ودرس تنظيم الإسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة في الوحدة السادسة النظام الإجتماعي بحيث بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثين 41% علماً بأنه لم يحصل اتفاق 100% بين الباحثين حسب الدرس، وانفقت الباحثتان على عدم وجود أحاديث دالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في دروس مثل قضايا معاصرة في فقه المعاملات(2)، قضايا معاصرة في فقه المعاملات، قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية(2)، قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية(1)، الخليفة عمر بن عبدالعزيز، شيخ الإسلام ابن تيمية، من علماء المسلمين في العصر الحديث، من علماء فلسطين، مقاصد الشريعة الإسلامية، أثر القرآن الكريم في البشرية، سورة الرعد(1-13)، سورة الرعد(14-29)، سورة الرعد(30-43)، منهج القرآن في عرض قضية الألوهية، التصور الإسلامي عن الرسل، أساسيات في فهم القرآن الكريم، وحدة الأمة الإسلامية، قصة آدم عليه السلام، قصة موسى عليه السلام، قصة قارون.

كما قامت الباحثتان بتحليل المحتوى للصف الحادي عشر لمادة التربية الإسلامية وذلك حسب الدرس لمعرفة درجة الاتفاق للاحاديث الدالة على الابداع حسب الدرس والوحدة.

يوضح الجدول التالي (7) عدد ونسب الاحاديث الدالة على الابداع في كتاب التربية الاسلامية للصف الحادي عشر ودرجة الاتفاق موزعة حسب الدرس التابع لكل وحدة.

| الجزء الأول | | الباحث (1) | | الباحث 2 | | |
|-------------------------------|---|----------------------------------|--------------|----------|-------|------|
| الوحدة | الدرس | المفاهيم العامة | مفاهيم الهدي | مفاهيم | نسبة | |
| (1) القرآن الكريم وعلومه | 1- إعجاز القرآن الكريم | 56 | 56/0 | 56/0 | 100% | |
| | 2- إعجاز القرآن الكريم | 49 | 49/2 | 45/2 | 100% | |
| | 3- سورة الإسراء (1- 11) | 51 | 51/0 | 50/0 | 100% | |
| | 4- سورة الإسراء (12- 22) | 27 | 27/0 | 25/0 | 100% | |
| | 5- سورة الإسراء (23-38) | 92 | 92/0 | 90/0 | 100% | |
| (2) العقيدة الإسلامية | 6- من خصائص العقيدة الإسلامية | 66 | 66/0 | 62/0 | 100% | |
| | 7- أساليب القرآن في الإستدلال على وجود الله | 62 | 62/0 | 60/0 | 100% | |
| | 8- أساليب القرآن في الإستدلال على البعث | 65 | 65/0 | 63/0 | 100% | |
| | 9- الإيمان بالكتب السماوية | 47 | 47/0 | 45/0 | 100% | |
| | 10- حجية السنة النبوية | 46 | 46/16 | 46/14 | 88% | |
| | 11- حديث (النفع والضرر بيد الله) | 51 | 51/9 | 50/7 | 78% | |
| | 12- تعظيم حرمان المؤمنين وبيان حقوقهم | 65 | 51/26 | 50/20 | 77% | |
| | (3) السيرة النبوية | 13- الرسول القدوة (1) | 70 | 70/30 | 68/28 | 93% |
| | | 14- الرسول القدوة (2) | 56 | 56/25 | 54/20 | 80% |
| | | 15- عثمان بن عفان (رضي الله عنه) | 83 | 83/0 | 80/0 | 100% |
| (4) الفقه الإسلامي | 16- نظام العقوبات في الإسلام | 68 | 68/3 | 64/2 | 66% | |
| | 17- الحدود | 98 | 98/18 | 97/15 | 83% | |
| | 18- القصاص | 55 | 55/12 | 54/10 | 83% | |
| | 19- التعزير | 90 | 90/5 | 88/4 | 80% | |
| | (5) الفكر الإسلامي والتهذيب | 20- تحمل المسؤولية | 46 | 46/12 | 42/10 | 83% |
| 21- الإسلام والعلاقات الدولية | | 72 | 72/16 | 70/14 | 88% | |
| 22- الإسلام والإعلام | | 57 | 57/1 | 54/1 | 100% | |

| الوحدة | الدرس | المفاهيم العامة | مفاهيم الهدى النبوي | مفاهيم | نسبة |
|--------------------|---|-----------------|---------------------|--------|------|
| (1) القرآن الكريم | 1- سورة النور (1-10) | 59 | 59/0 | 59/0 | 100% |
| | 2- سورة النور (11-26) | 34 | 34/0 | 43/0 | 100% |
| | 3- سورة النور (27-34) | 35 | 34/0 | 31/0 | 100% |
| | 4- سورة النور (35-46) | 31 | 31/0 | 30/0 | 100% |
| | 5- سورة النور (47-57) | 47 | 47/0 | 45/0 | 100% |
| | 6- سورة النور (58-64) | 36 | 36/0 | 33/0 | 100% |
| (2) العقيدة | 7- الأدلة النقلية على إثبات نبوة محمد (صلى الله | 59 | 59/24 | 57/22 | 92% |
| (3) الحديث الشريف | 9- بطانة الخير وبطانة الشر | 69 | 69/7 | 66/10 | 70% |
| | 10- ثبات وبشرى بالنصر | 51 | 51/25 | 49/23 | 92% |
| | 11- من وصايا الرسول (صلى الله عليه وسلم) | 66 | 66/27 | 63/25 | 93% |
| (4) السير والتراجم | 12- علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) | 120 | 120/5 | 118/4 | 80% |
| | 13- صور من مواقف صحابة رسول الله (صلى | 64 | 64/3 | 61/3 | 100% |
| | 14- من صحابييات رسول الله (صلى الله عليه | 38 | 38/1 | 35/1 | 100% |
| (5) الفقه الإسلامي | 15- النظام الإجتماعي | 64 | 64/6 | 61/5 | 83% |
| | 16- الزواج (1) | 61 | 61/22 | 60/20 | 91% |
| | 17- الزواج (2) | 69 | 69/12 | 65/10 | 83% |
| | 18- المحرمات من النساء | 42 | 42/5 | 40/3 | 60% |
| | 19- القضاء في الإسلام | 97 | 97/8 | 96/6 | 75% |
| (6) الفكر والتهذيب | 20- موقف الإسلام من العولمة | 79 | 97/7 | 94/5 | 71% |
| | 21- أدب الاختلاف والخطاب | 66 | 66/8 | 64/6 | 75% |
| | 22- التسامح الديني في الإسلام | 51 | 51/9 | 49/6 | 67% |

الجدول (7) يوضح عدد ونسب الأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ودرجة الاتفاق موزعة حسب الدرس التابع لكل وحدة

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلى النسب لدرجة الاتفاق للأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر وحسب الدرس حصل عليها درس تعظيم حرمان المؤمنين وبيان حقوقهم في الوحدة الثانية وحدة العقيدة الإسلامية بنسبة اتفاق بلغت 51% تلاه درس ثبات وبشرى بالنصر من الوحدة 3 وحدة السيرة النبوية بنسبة اتفاق بلغت 49% علماً بأنه لم يحصل اتفاق 100% بين الباحثين حسب الدرس، واتفقت الباحثتان على عدم وجود أحاديث دالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في دروس مثل سورة النور (1-10)، سورة النور (11-26)، سورة النور (27-34)، سورة النور (35-46)، سورة النور (47-57)، سورة النور (58-64) وهذه الدروس كلها من الوحدة الأولى وحدة القرآن الكريم، كما نجد أن الباحثتين اتفقتا على عدم وجود أحاديث دالة على الإبداع في كل من دروس عثمان بن عفان رضي الله عنه، إعجاز القرآن الكريم، سورة الإسراء (1-11)، سورة الإسراء (12-22)، سورة الإسراء (23-38)، من خصائص العقيدة الإسلامية، أساليب القرآن في الاستدلال على وجود الله، أساليب القرآن في الاستدلال على البعث، الإيمان بالكتب السماوية.

2- 4: السؤال الثاني ما دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في مديرية رام الله؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية لكل فقرة وعلى الدرجة الكلية للأداة عند العينة.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية المعتمدة إحصائياً، والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالاتي:

- من 2.34-3 درجة أثر كبيرة.

- من 1.67-2.33 درجة أثر متوسطة.

- من 1-1.66 درجة أثر قليلة.

ولبيان درجة الأثر لدور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في مديرية رام الله وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات كان لا بدّ من إدراج الجدول (8) الآتي الذي يوضح درجة الأثر لكل فقرة وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات.

الجدول(8) المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر لفقرات دور المعلم في تعزيز الهدى النبوي لاستئارة
القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية

| الرقم | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف | درجة الأثر |
|-------|--|---------------|----------|------------|
| 1 | اتيح للطلبة فرصة كافية للنقاش في مفاهيم الهدى النبوي. | 2.76 | 0.43 | كبيرة |
| 2 | أعزز حاله ذهنية ايجابية عند الطلبة لتلقي الحديث النبوي. | 2.83 | 0.38 | كبيرة |
| 3 | أحيي فيهم روح الأمل واستشراف المستقبل متمثلا بالهدى | 2.85 | 0.38 | كبيرة |
| 4 | أبرزالمشاهد والمواقف من حياة الصحابة وأربطها بواقع الطالب. | 2.89 | 0.31 | كبيرة |
| 5 | أقدم أمثلة جوهريه من حياة الحبيب وإبداعه. | 2.86 | 0.35 | كبيرة |
| 6 | أعزز استدراج الطلبة لأمثلة إبداعية جديدة من حياة النبي(صلى الله عليه | 2.58 | 0.5 | كبيرة |
| 7 | أقدم للطلبة الأمثلة الخاصة بالهدى كمادة للنقاش والحوار. | 2.58 | 0.5 | كبيرة |
| 8 | أطلب منهم بناء خرائط مفاهيمية إبداعية مسترشدا بالهدى. | 2.02 | 0.5 | متوسطة |
| 9 | أطلب منهم بناء تقارير شارحة خطية عن علاقة الهدى بالإبداع. | 1.85 | 0.58 | متوسطة |
| 10 | أشعرهم بعدلي في معاملتهم لزيادة الإلتناء والإبداع لديهم مقتديا بالحبيب(صلى | 2.95 | 0.22 | كبيرة |
| 11 | أقدم مفاهيم الهدى والإبداع ضمن مفاهيم التعلم التعاوني. | 2.36 | 0.61 | كبيرة |
| 12 | أتبنى الأفكار الإبداعية وأنميها متمثلا بالهدى. | 2.41 | 0.65 | كبيرة |
| 13 | أعزز ثقة طلابي في الهدف الذي يعملون من أجله. | 2.82 | 0.39 | كبيرة |
| 14 | أقدم فلسفة الهدى النبوي بشكل متسلسل ومنطقي. | 2.62 | 0.57 | كبيرة |
| 15 | أقدم فلسفة الهدى ضمن تسلسل سيكولوجي. | 2.13 | 0.65 | متوسطة |
| 16 | أستخدم أسلوب الحوار والسؤال المستوحى من الهدى النبوي. | 2.77 | 0.46 | كبيرة |
| 17 | أعمل على الموازنة والمحاكمة العقلية لإقناع المتعلم والتأثير فيه متمثلا بالهدى. | 2.78 | 0.49 | كبيرة |
| 18 | أطرح أمثله مرتبطة بالهدى النبوي. | 2.82 | 0.39 | كبيرة |
| 19 | أعزز ثقة طلابي في الهدف الذي يعملون لتحقيقه. | 2.78 | 0.41 | كبيرة |
| 20 | أستثير القدرات الإبداعية أثناء الحصة. | 2.56 | 0.52 | كبيرة |
| 21 | أفسح المجال أمام التلاميذ للتأمل في النصوص. | 2.66 | 0.48 | كبيرة |
| 22 | أثير أفكار الطلاب الإبداعية ثم أتبناها وأنميها مقتديا بالهدى. | 2.59 | 0.51 | كبيرة |
| 23 | أعزز التعلم التعاوني بين الطلاب مقتديا بالهدى النبوي. | 2.57 | 0.55 | كبيرة |
| 24 | أدرب طلابي على الممارسة العملية لسنن النبي(صلى الله عليه وسلم)واتباعها. | 2.53 | 0.52 | كبيرة |
| 25 | أستخدم الأسلوب الإستقرائي للوصول إلى المعلومات مستثيرا بفعل النبي(صلى | 2.43 | 0.56 | كبيرة |
| 26 | أعزز تحليل علاقات الهدى مع المؤشرات القرآنية. | 2.66 | 0.62 | كبيرة |

| | | | | |
|----|--|------|------|--------|
| 27 | ألاحظ تطبيق نماذج الهدي العملي في حياة الطلبة وأعززهم عليها. | 2.57 | 0.63 | كبيرة |
| 28 | أجري أنشطة تنافسية تثير الإبداع عندهم مستنيراً بالهدي النبوي. | 2.24 | 0.54 | متوسطة |
| 29 | أستمع لطلابي بطريقة تأملية لأتمكن من اكتشاف إبداعاتهم. | 2.65 | 0.53 | كبيرة |
| 30 | أبين لهم علاقة الهدي بمفاهيم العدل. | 2.8 | 0.4 | كبيرة |
| 31 | أراعي الفروق الفردية وأوجه كل طالب لما يناسبه وينفعه مستنيراً بالهدي. | 2.9 | 0.3 | كبيرة |
| 32 | أبين علاقة الهدي بالعلم النافع وأثره على المجتمع . | 2.69 | 0.46 | كبيرة |
| 33 | أستخدم مستويات التفكير العليا في التدريس. | 2.36 | 0.58 | كبيرة |
| 34 | أشعرهم بعدي في معاملتهم وأن الهدي أساس لذلك. | 2.92 | 0.28 | كبيرة |
| 35 | أعزز مفاهيم القيادة المبدعة لديهم مقتدياً بالنبوي(صلى الله عليه وسلم). | 2.64 | 0.5 | كبيرة |
| 36 | أحفزهم على اكتشاف المشكلة والإحاطة بجوانبها ومحاولة الوصول إلى الحلول | 2.52 | 0.53 | كبيرة |
| 37 | أدرب طلابي على الإستماع لرأي الآخرين وتجاربهم والإستفادة منها مقتدياً | 2.78 | 0.45 | كبيرة |
| 38 | أوظف التكنولوجيا لربط مفاهيم الهدي بالواقع وإثارة جوانب الإبداع لديهم. | 2.19 | 0.55 | متوسطة |
| 39 | أنمي مهارة التخيل والإبتكار لديهم مستنيراً بالهدي. | 2.35 | 0.59 | كبيرة |
| 40 | أتيح لهم الفرصة بالتفكير الحر وتصور المستقبل. | 2.66 | 0.51 | كبيرة |
| 41 | أنمي عندهم قيمة الصبر على التعلم إستناداً للهدي النبوي. | 2.8 | 0.4 | كبيرة |
| 42 | أعزز لديهم مفهوم القدوة المبدعة وأضرب لهم أمثلة من واقع الهدي النبوي. | 2.8 | 0.42 | كبيرة |
| 43 | أشجع الاجتهاد في الرأي وأقره بالقبول. | 2.51 | 0.53 | كبيرة |
| 44 | أزرع فيهم أن التواضع أساس النجاح في التعليم. | 2.9 | 0.3 | كبيرة |
| 45 | أعزز قيمة الصدق بداخلهم وأعرفهم بأنه أساس التميز والتفوق. | 2.92 | 0.28 | كبيرة |
| 46 | أعنتم الفرص لتوظيف الطاقات الإبداعية لطلابي متمثلاً بالهدي النبوي . | 2.62 | 0.57 | كبيرة |
| 47 | أعزز لديهم مفاهيم الصحة النفسية . | 2.53 | 0.6 | كبيرة |
| | الدرجة الكلية لجميع الفقرات. | 2.62 | 0.23 | كبيرة |

يتضح من الجدول (8) السابق أنّ درجة الأثر لجميع فقرات الأداة كانت كبيرة، أي أن دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله كان إيجابياً من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، وبرز هذا الدور الإيجابي من خلال تعزيزهم للفقرات أشعرهم بعدي في معاملتهم لزيادة الإلتزام والإبداع لديهم مقتدياً بالحيبيب (صلى الله عليه وسلم) حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابة عليها (2.95) وهي الأعلى بين جميع فقرات الأداة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرتان: "أعزز قيمة الصدق بداخلهم، وأعرفهم بأنه أساس التميز والتفوق"، "أشعرهم بعدي في معاملتهم وأن

الهدى أساس لذلك وأزرع فيهم أن التواضع أساس النجاح في التعليم بمتوسط حسابي (2.92)، وفي المرتبة الثالثة حصلت كلا الفقرتين: "أراعي الفروق الفردية، وأوجه كل طالب لما يناسبه، وينفعه مستتيراً بالهدى النبوي، وأزرع فيهم أن التواضع أساس النجاح في التعليم" على متوسط حسابي 2.90، كما حصلت الفقرة: "أبرز المشاهد والمواقف من حياة الصحابة، وأربطها بواقع الطالب" على المرتبة الرابعة بمتوسط 2.89، وأقدم أمثلة جوهريّة من حياة الحبيب وإبداعه، وأطرح أمثلة مرتبطة بالهدى النبوي بمتوسط 2.86، أحيي فيهم روح الأمل واستشراف المستقبل متمثلاً بالهدى 2.85، أعزز حالة ذهنية إيجابية عند الطلبة؛ لتلقي الحديث النبوي، وأستخدم أسلوب الحوار والسؤال المستوحى من الهدى النبوي بمتوسط 2.83، أعزز ثقة طلابي في الهدف الذي يعملون من أجله وأطرح أمثلة مرتبطة بالهدى النبوي بمتوسط 2.82، أبين لهم علاقة الهدى بمفاهيم العدل، وأنمي عندهم قيمة الصبر على التعلم إبتداءً للهدى، وأعزز لديهم مفهوم القدوة المبدعة وأضرب لهم أمثلة من واقع الهدى المبدعة وأضرب لهم أمثلة من واقع الهدى بمتوسط 2.80. وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.35 للفقرة: "أنمي مهارة التخيل والإبتكار لديهم مستتيراً بالهدى، وهي أقل الفقرات التي حصلت على درجة أثر كبيرة أي إيجابية.

أما بالنسبة للفقرات التي حصلت على درجة أثر متوسطة فهي: "أجري أنشطة تنافسية تثير الإبداع عندهم مستتيراً بالهدى النبوي"، أوظف التكنولوجيا لربط مفاهيم الهدى بالواقع وإثارة جوانب الإبداع لديهم، أقدم فلسفة الهدى ضمن تسلسل سيكولوجي، أطلب منهم بناء خرائط مفاهيمية إبداعية مسترشداً بالهدى، أطلب منهم بناء تقارير شارحة خطية عن علاقة الهدى بالإبداع وتراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات ما بين (1.85-2.24).

وقد جاء من وجهة نظر الخبراء والمشرفين لمادة التربية الإسلامية الذين قابلتهم الباحثة ميدانياً:

1- هناك فارق بسيط بين المعلمين، والمعلمات، وخاصة من ناحية العطاء لصالح المعلمات وذلك من خلال ملاحظاتهم لأدائهم.

2- واتضح من خلال المقابلة مع الخبراء والمشرفين لمادة التربية الإسلامية ما أكدّه فحص الفرضية السابقة، بحيث أن هناك نسبة كبيرة من معلمي التربية الإسلامية عندهم خبرات تربوية حقيقية، وحبّ للنبي (صلى الله عليه وسلم) استطاعوا أن يثيروا الإبداع بحكم خبرتهم، ولكن في المقابل هناك

بعض المعلمين يعتقدون أن الخبرة هي: حفظ المعلومة وتكرارها فلا تطور واضح على أدائهم يعود لمتغير (الخبرة).

3- ويظهر أن هناك farkاً بسيطاً بين حامل شهادة الماجستير بحيث يتميز بفكره الناقد وإسناده المعرفي عن حامل شهادة البكالوريوس، ويتضح من خلال ملاحظاتي أن هناك نسبة كبيرة من معلمي التربية الإسلامية يظهر لديهم أثر المؤهل العلمي.

4:2 فرضيات الدراسة:

السؤال الثاني للدراسة: هل تختلف تقديرات عينة الدراسة حول دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله تبعاً لمتغيرات (جنس المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختبار فرضيات الدراسة التي تنبثق عنه ، ولعرض النتائج سنتطرق لفحص الفرضيات كما هو موضح:

أولاً: فحص الفرضية الأولى والتي تنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله تبعاً لمتغير جنس المعلم.

لفحص الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لجميع فقرات الأداة تبعاً لمتغير جنس المعلم.

الجدول (9) يبين اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية حول دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر تبعاً لمتغير جنس المعلم.

الجدول (9) نتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين على الدرجة الكلية للفقرات تبعا لمتغير جنس المعلم

| الدلالة * | (ت) | انثى | | ذكر | | الدرجة الكلية |
|-----------|-------|----------|---------|----------|---------|---------------|
| | | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | |
| 0.86 | -0.18 | 0.220 | 2.621 | 0.245 | 2.613 | |

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

نقبل الفرضية الصفرية كما يتضح من الجدول (9) السابق اي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الاستجابة حول دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله تبعا لمتغير جنس المعلم.

ثانيا: فحص الفرضية الثانية والتي تنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الاستجابة حول دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لجميع فقرات الاداة لمعلمي مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر تبعا لمتغير المؤهل العلمي. الجدول (10) يبين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لجميع الفقرات تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لجميع الفقرات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| الدرجة الكلية | دبلوم متوسط | بكالوريوس | ماجستير |
|---------------|-------------|-----------|---------|
| | 2.674 | 2.616 | 2.623 |

وتم أيضاً استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق للدرجة الكلية لجميع الفقرات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند العينة. والجدول (11) يبين ذلك:

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للأبعاد الثلاثة والمعدل العام تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة * |
|----------------|----------------|--------------|----------------|-------|-----------------|
| بين المجموعات | 0.004 | 2 | 0.002 | 0.036 | 0.965 |
| داخل المجموعات | 6.376 | 117 | 0.054 | | |
| المجموع | 6.379 | 119 | | | |

نقبل الفرضية الصفرية كما يتضح من الجدول (11) السابق أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المعلم في تعزيز الهدى النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثاً: فحص الفرضية الثالثة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المعلم في تعزيز الهدى النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية

لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

لفحص الفرضية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لجميع فقرات الاداء لمعلمي مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. الجدول (12) يبين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لجميع الفقرات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لجميع الفقرات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

| الدرجة الكلية | أقل من 5 سنوات | من 5 وأقل من 10 سنوات | 10 سنوات فأكثر |
|---------------|----------------|-----------------------|----------------|
| | 2.368 | 2.561 | 2.662 |

وتم أيضاً استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق للدرجة الكلية لجميع الفقرات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة عند العينة. والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للأبعاد الثلاث والمعدل العام تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

| مستوى الدلالة * | ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | |
|-----------------|-------|----------------|--------------|----------------|----------------|--------------|
| 0.004 | 5.912 | 0.293 | 2 | 0.586 | بين المجموعات | جميع الفقرات |
| | | 0.05 | 117 | 5.794 | داخل المجموعات | |
| | | | 119 | 6.379 | المجموع | |

نرفض الفرضية الصفرية كما يتضح من الجدول (13) السابق، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المعلم في تعزيز الهدى النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، في المدارس الثانوية في مديرية رام الله تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح من لديهم خبرة (10 سنوات) فأكثر.

نتائج البحث:

1- تبين أن السنة النبوية الشريفة تمثل مرجعية عليا في التربية والتعليم؛ لاشتمالها على الأساليب الوافرة المتنوعة التي تنثري التعليم، وتنشئ الإبداع. فبإمكان معلم التربية الإسلامية الاستفادة منه وتعزيزه في استثارة القدرة الإبداعية عند طلبة الثانوية العامة، كما أنه يستطيع تعزيز المفاهيم والشواهد الدالة على الإبداع في المنهاج بصورة تكفل له النجاح.

2- يتضح أن درجة الأثر لجميع فقرات الأداة كانت كبيرة، أي أن دور المعلم في تعزيز الهدى النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله كان إيجابياً من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

3- عدد المفاهيم الدالة على الإبداع في كتاب الحادي عشر (التربية الإسلامية) هو: 281 مفهوم، وعدد المفاهيم الدالة على الإبداع في كتاب الثاني عشر (التربية الإسلامية) هو: 117 مفهوم.

4- عدد الأحاديث الواردة في كتاب الحادي عشر (التربية الإسلامية) هو: 113 حديثاً منها (95) حديث يدل على الإبداع.

وعدد الأحاديث الواردة في كتاب الثاني عشر (التربية الإسلامية) هو: 76 حديثاً منها 70 حديثاً يدل على الإبداع.

5- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المعلم في تعزيز الهدى النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في

مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله تبعاً لمتغير جنس المعلم.

في حين أشار الخبراء الذين تمت مقابلتهم أن هناك فارقاً بسيطاً بين المعلمين والمعلمات وخاصة من ناحية العطاء وذلك من خلال ملاحظاتهم لأدائهم لصالح المعلمات.

6-الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

أما من خلال ملاحظاتي ومقابلة الخبراء فيظهر أن هناك فارقاً بسيطاً بين حامل شهادة الماجستير بحيث يتميز بفكره الناقد وإسناده المعرفي عن حامل شهادة البكالوريوس، ويتضح من خلال ملاحظاتي أن هناك نسبة كبيرة من معلمي التربية الإسلامية يظهر لديهم أثر المؤهل العلمي.

7- الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الاستجابة حول دور المعلم في تعزيز الهدي النبوي لاستثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في مديرية رام الله تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وذلك لصالح من لديهم خبرة 10 سنوات فأكثر.

واتضح من خلال المقابلة مع الخبراء والمشرفين لمادة التربية الإسلامية ما أكده فحص الفرضية السابقة بحيث أن هناك نسبة كبيرة من معلمين التربية الإسلامية عندهم خبرات تربوية حقيقية، وحب للنبي (صلى الله عليه وسلم) استطاعوا أن يثيروا الإبداع بحكم خبرتهم، ولكن في المقابل هناك بعض المعلمين يعتقدون أن الخبرة هي: حفظ المعلومة وتكرارها فلا تطور واضح على أدائهم يعود لمتغير (الخبرة).

بناءً على نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بالآتي:-

1- ضرورة إقتداء معلم التربية الإسلامية بالنبي محمد(صلى الله عليه وسلم)في منهجه وأخلاقه وغاياته. والإستفادة من هديه الخصب بالأمثلة والمواقف والأساليب التعليمية الواقعية المثيرة للإبداع.

2- ضرورة مراجعة الأحاديث والمفاهيم الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر والثاني عشر وتوزيعها بشكل منطقي وسيكولوجي منظم، ويتبع ذلك تسلسل مبدئي لعدد المفاهيم.

3- ضرورة تمكن معلم التربية الإسلامية من تخصصه وعدم الوقوف عند حد معين من المعرفة، وربط الإبداع بالقرآن والسنة مع تطوير الأساليب بما يناسب عصر التطور والتكنولوجيا، فعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحق بها"⁽¹⁾.

4- ضرورة اهتمام معلم التربية الإسلامية بالمؤهل العلمي؛ لما له من أثر بارز في تميزه، فمن الطبيعي أن يكون حامل شهادة الماجستير لديه فكر ناقد وإسناد معرفي يفوق حامل شهادة البكالوريوس، فتزيد قدرته على إثارة الإبداع عند طلبة المرحلة الثانوية، وتشجيع الأسئلة الخارجية، والأنشطة التطبيقية الملامسة للواقع.

5- حرص معلم التربية الإسلامية على الإيمان برسائلته التعليمية، وأنه مؤتمن على رعاية إمكانات ومواهب وإبداعات الطلبة في المرحلة الثانوية، لأن الله سائله على ما استرعاه، فعن عبد الله بن عمر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، الإمام راع ومسئول عن رعيته..."⁽²⁾، والمعلم راعٍ في صفه ومسئول عن طلبته.

6- ضرورة فهم معلم التربية الإسلامية المعنى الحقيقي للخبرة وهي: عملية تأمل وتفكير ناقد في آدائه كمعلم وتقييم مواطن القوة ومواطن الضعف لتطوير عمله ومضاعفة مهاراته في استخدام أساليب ووسائل تعليمية فعالة، وخلق مواقف تعليمية جديدة، وتعزيز مفاهيم الإبداع التي تتضمنها الدروس

¹ - سنن الترمذي ت بشار (4 / 348)، باب: ما جاء في فضل العلم على العبادة، رقم: 2687، قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإبراهيم بن الفضل المخزومي يضعف في الحديث من قبل حفظه.

² - صحيح البخاري (2 / 5)، باب: الجمعة في القرى والمدن، رقم: 893.

والتوسع الأفقي والعمودي للمادة ليسهل عليه التعرف على مواهب الطلبة وتنميتها وتوجيهها. وليست الخبرة كما يعتقد البعض: حفظ المعلومة وإعادتها.

7- حرص معلم التربية الإسلامية أن يكون مثالا في إتقان عمله وسباقاً الى تطوير خبراته باستمرار، وطلب التميز والإبداع في مهنته، ليسهل عليه اكتشاف جوانب الإبداع عند طلبة الثانوية العامة، وإكسابهم مهارات حياتية، و أن يسمح لهم بإبداء الرأي وطرح الأسئلة والنقاش، لينمي فيهم جوانب الأبداع، ويعزز لديهم التفكير الناقد، مقتدياً بهدي النبي (صلى الله عليه وسلم) فعن عائشة (رضي الله عنها)، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»⁽¹⁾.

اقتراحات مستقبلية عامة:

1- ضرورة اكتساب معلم التربية الإسلامية مهارات تدريس القرن الواحد والعشرين، ليصبح قادراً على التكيف والتعامل مع التسارع التقني والانفجار المعرفي الحاصل في العالم؛ فقد سخر الله الأرض جميعها للإنسان فبنى الحضارات تلو الحضارات مستخدماً لكل عصر ما يناسبه من الأساليب والمعرفة، ومهارات القرن الواحد والعشرين تناسب هذا تعليم هذا العصر، يقول تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: 13].

2- ضرورة وضع سياسة من قبل وزارة لتربية والتعليم لتخفيف العبء عن معلم التربية الإسلامية بتقليص عدد الشعب، وتقليص عدد الطلبة في الشعبة الواحدة، ليتمكن من التخطيط المسبق وتجهيز الوسائل والأنشطة وأوراق العمل، والعناية بالطلبة وتوزيعهم بما يناسب طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس.

¹ - الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى، مسند أبي يعلى الموصلي (7/349)، باب: مسند عائشة (رضي الله عنها)، رقم: 4386. إسناده لين.

3- إجراء مسابقات وإقامة معارض تظهر الأعمال الإبداعية وجوائز قيمة للمعلم والطالب المبدع في مجال التربية الإسلامية وعرض إنجازاتهم، مثل: مسابقة أجمل صوت في التلاوة، ومسابقة أجمل صوت في الذان....

4- إقامة مؤتمرات وأيام دراسية لكل جديد في الأساليب والتقنيات الحديثة، ومتابعة كل مستجد.

5- إنشاء وحدة خاصة بالطلبة المبدعين في المدرسة، ورعايتهم وتنمية إبداعاتهم.

فهرس الآيات القرآنية:

| رقم الصفحة | السورة والآية | الآية القرآنية | الرقم |
|------------|-----------------|---|-------|
| 28 | البقرة: 117 | {بديع السماوات والارض} | 1 |
| 24 | آل عمران: 31 | {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ...} | 2 |
| 51 | آل عمران: 64 | {ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً} | 3 |
| 15 | آل عمران: 164 | {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ ...} | 4 |
| 26 | النساء: 69 | {وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ ...} | 5 |
| 18 | النساء: 80 | {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ...} | 6 |
| 51 | المائدة: 48 | {كُلُّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا} | 7 |
| 24 | الحجر: 9 | {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} | 8 |
| 21 | النحل: 44 | {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ ...} | 9 |
| 51 | النحل: 125 | {ادع إلى سبيل ربك بالحكمة ...} | 10 |
| 16 | الكهف: 55 | {وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم ...} | 11 |
| 17 | النجم: 3-4 | {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ، إِنْ هُوَ إِلَّا ...} | 12 |
| 45 | الأحزاب: 21 | {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ...} | 13 |
| 19 | الأحزاب: 36 | {وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى ...} | 14 |
| 28 | الأحقاف: 9 | {قل ما كنت بدعاً من الرسل} | 15 |
| 61 | العنكبوت: 43 | {وتلك الأمثال نضربها ...} | 16 |
| 43 | الروم: 17 | {فسبحان الله حين ...} | 17 |
| 17 | النجم: 3-4 | {وما ينطق عن الهوى ...} | 18 |
| 4 | الحشر: 7 | {وما آتاكم الرسول فخذوه ...} | 19 |
| 52 | النازعات: 18-19 | { هل لك إلى أن تزكى ...} | 20 |

فهرس الأحاديث النبوية:

| الرقم | طرف الحديث | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 1. | "لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده..." | 16 |
| 2. | "من سنَّ سنةً حسنةً فعمل بها، كان له أجرها ومثل أجر..." | 16 |
| 3. | "بلغوا عني ولو آية..." | 22 |
| 4. | "ليس أحد من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكثر حديثاً..." | 22 |
| 5. | "المرء مع من أحب" | 25 |
| 6. | "والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ..." | 25 |
| 7. | "الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه..." | 33 |
| 8. | "إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران..." | 36 |
| 9. | "من سلك طريقاً يبتيغي فيه علماً سهّل الله به طريقاً..." | 36 |
| 10. | "المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن..." | 37 |
| 11. | "خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم ثم الذين..." | 39 |
| 12. | "أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر..." | 39 |
| 13. | "خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود..." | 40 |
| 14. | "أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذ جعفر فأصيب..." | 40 |
| 15. | "مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، مثل الحي..." | 43 |
| 16. | "إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال: إني أحب..." | 43 |
| 17. | "فوالذي نفسي بيده، لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب..." | 44 |
| 18. | "إني سألتك سؤالاً، قال: «وما هو؟» قال: أسألك أن..." | 45 |
| 19. | "يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ»، فقال: ما كنت..." | 46 |
| 20. | "الإيمان بضع وسبعون - أو بضع وستون - شعبة..." | 46 |
| 21. | "ما أكل أحد طعاماً قط، خيراً من أن يأكل من عمل..." | 47 |
| 22. | "ما ملأ آدمي وعاءً شراً من بطن. بحسب ابن آدم أكلات..." | 48 |
| 23. | "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن، فقال: كيف تقضي؟..." | 50 |
| 24. | "كل شراب أسكر فهو حرام" | 50 |
| 25. | "إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد، ولا لحياته..." | 50 |

| | | |
|-----|---|-----|
| 50 | "من أتى عرفا فسأله عن شيء، لم تقبل له..." | .26 |
| 52 | "قد تركتكم على البيضاء..." | .27 |
| 56 | "يا رسول الله ما النجاة..." | .28 |
| 56 | "أي الإسلام خير..." | .29 |
| 57 | "أتدرون من المفلس..." | .30 |
| 58 | "أتدرون من المسلم..." | .31 |
| 58 | "ألا أدلكم على ما يمحو..." | .32 |
| 59 | "يا رسول الله ائذن لي بالزنا..." | .33 |
| 61 | "يا زيد تعلم لي كتاب يهود..." | .34 |
| 61 | "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن..." | .35 |
| 62 | "أيكم يحب لو أن هذا..." | .36 |
| 63 | "إن المؤمن للمؤمن كالبنيان..." | .37 |
| 72 | "إن الله لا يقبض العلم..." | .38 |
| 75 | "ما كان رسول الله يسرد..." | .39 |
| 76 | "جاء ثلاث رهط إلى..." | .40 |
| 77 | "اللهم انفعي بما علمتني..." | .41 |
| 117 | "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته..." | .42 |
| 118 | "إن الله يحب إذا عمل أحدكم..." | .43 |
| 70 | "إن الله وملائكته وأهل..." | .44 |

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم تنزيل رب العالمين.

أولاً:المصادر:

- 1- ابن بطلال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك،شرح صحيح البخارى لابن بطلال، 1423هـ - 2003م،ت: أبو تميم ياسر بن إبراهيم،دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض،ط: الثانية.
- 2-ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم،الزهد والورع والعبادة، 1407، ت: حماد سلامة، محمد عويضة،الناشر: مكتبة المنار - الأردن،ط:الأولى.
- 3- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم،الفتوى الحموية الكبرى،1425هـ / 2004م،ت: د. حمد بن عبد المحسن التويجري،الناشر: دار الصميعة - الرياض،ط: الطبعة الثانية.
- 4- ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني،فتح الباري لابن حجر،1379،الناشر: دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي،قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب،عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز
- 5- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد،زاد المعاد في هدي خير العباد،1415هـ /1994م،الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت،ط: السابعة والعشرون .
- 6- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين،التفسير القيم = تفسير القرآن الكريم لابن القيم،- 1410 هـ،ت:مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان،الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت،ط: الأولى.
- 7- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر،السيرة النبوية لابن كثير،1395 هـ - 1976 م،ت:مصطفى عبد الواحد،الناشر: دار المعرفة للطباعة،والنشر والتوزيع بيروت - لبنان..
- 8- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر،تفسير ابن كثير،1420هـ - 1999 م،ت: سامي بن محمد سلامةالناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع،ط: الثانية.
- 9- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني،سنن ابن ماجه،ت: محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

- 10- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، لسان العرب، 1414 هـ، الناشر: دار صادر - بيروت، ط: الثالثة .
- 11- أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، **مقاييس اللغة**، 1399 هـ - 1979 م، ت: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر .
- 12- الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، **جمهرة اللغة**، ت: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت .
- 13- الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب، **الذريعة الى مكارم الشريعة**، 1428 هـ - 2007 م، ت: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي، دار النشر: دار السلام - القاهرة، عام النشر .
- 14- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، 1394 هـ - 1974 م، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ثم صورتها عدة دور منها، 1 - دار الكتاب العربي - بيروت، 2 - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت .
- 15- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله، **صحيح البخاري**، 1422 هـ، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط: الأولى .
- 16- البغدادي، عبد القادر بن عمر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي**، 1418 هـ - 1997 م، ت وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الرابعة .
- 17- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، **شرح السنة للبغوي**، 1403 هـ - 1983 م، ت: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتبة الإسلامي - دمشق، بيروت، ط: الثانية .
- 18- بن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، **سيرة ابن هشام**، 1375 هـ - 1955 م، ت: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط: الثانية .
- 19- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردِي، **شعب الإيمان**، 1423 هـ - 2003 م، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط: الأولى .

- 20- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، سنن الترمذي ت شاكر، 1395 هـ - 1975 م، ت وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج 4، 5)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثانية.
- 21- التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي، موسوعة **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، 1996م، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، ت: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط: الأولى.
- 22- الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، **البيان والتبيين**، 1423هـ، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- 23- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، **التعريفات**، 1403هـ - 1983م، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: الأولى.
- 24- الجوهرى، أبو نصر إسماعيل بن حماد، **منتخب من صحاح الجوهرى**. الكتاب مرقم آليا، الغالب أن هذه نسخة إلكترونية لا توجد مطبوعة]
- 25- الحمداني، ياسر بن أحمد بن محمود بن أحمد بن أبي الحمد الكويس، **موسوعة الرقائق والأدب** - ياسر الحمداني ، بتريقيم الشاملة آليا)
- 26- الحموي، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله، **تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم** 1433هـ - 2012م، ط: الثالثة، الناشر: شركة دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان.
- 27- الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، **تأويل مختلف الحديث**، 1419هـ - 1999م، الناشر: المكتب الاسلامي - مؤسسة الإشراف: الطبعة الثانية - مزيدة ومنقحة. بتصرف.
- 28- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء** ط الرسالة، 1405 هـ / 1985 م، ت : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة.
- 29- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، **مختار الصحاح**، 1420هـ / 1999م، ت: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط: الخامسة.

- 30- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، تاج العروس من جواهر القاموس، ت: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية
- 31- الزهراني، أبو ياسر محمد بن مطر، تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، 1417هـ/1996م، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى.
- 32- السفيري، شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد، شرح البخاري للسفيري = المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية، 1425 هـ - 2004 م، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط: الأولى.
- 33- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، الناشر: دار طيبة.
- 34- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، معجم مقالات العلوم في الحدود والرسوم: أ. د محمد إبراهيم عبادة الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة / مصر، ط: الأولى، 1424 هـ - 2004 م
- 35- شهاب الدين، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة- مصر.
- 36- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، تفسير الطبري = جامع البيان، 1422 هـ - 2001 م، ت: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط: الأولى.
- 37- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري، 1379 هـ، الناشر: دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- 38- القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان.
- 39- القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر، شرح القسطلاني = إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، 1323 هـ، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط: السابعة.
- 40- الكفوي، أبو البقاء الحنفي، الكليات، ت: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت .

- 41- الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة، 1426 هـ - 2005 م، ت: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط: الأولى، بتصرف.
- 42- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، سنن النسائي، 1406 - 1986، ت: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: الثانية.

ثانياً: المراجع:

- 1- أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم، السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، 1427 هـ ، الناشر: دار القلم - دمشق، ط: الثامنة .بتصرف.
- 2- أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، الناشر: دار الفكر العربي.
- 3- أبو غدة، عبد الفتاح، الرسول المعلم (صلى الله عليه وسلم) وأساليبه في التعليم، 1437 هـ-2016 م، ط: الخامسة، دار السلام للنشر والتوزيع، مصر - القاهرة.
- 4- التميمي، محمد بن خليفة بن علي، حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على أمته في ضوء الكتاب والسنة، الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 5- جروان، فتحي عبد الرحمن، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، 2002م-1422 هـ، ط: الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 6- جروان، فتحي عبد الرحمن، الإبداع مفهومه - معاييره - مكوناته، 2013م-1434 هـ، ط: الثالثة، دار الفكر - الأردن - عمان.
- 7- جروان، فتحي عبد الرحمن، الموهبة والتفوق والإبداع، 2004م-1425 هـ، ط: الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 8- خطاب، محمود شيت، الرسول القائد، 1422 هـ، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط: السادسة.
- 9- خليل، عماد الدين، حول تشكيل العقل المسلم.
- 10- الزيد، حصة بنت عبد الكريم، أهمية دراسة السيرة النبوية للمعلمين، ناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- 11- السويدان، محمد طارق، والعدلوني، محمد أكرم، مبادئ الإبداع، 1425 هـ-2004 م، ط: الثالثة.

- 12- عبد السلام مقبل، **إذهاب الحزن وشفاء الصدر السقيم**، 1420هـ/2000م، الناشر: دار الإيمان - القاهرة، ط: البدر، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله، من أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، الناشر: دار ابن خزيمة، ط: الأولى.
- 13- غلوش، أحمد، **السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي**، 1424هـ-2003م، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى.
- 14- العمري، بريك بن محمد بريك أبو مائلة، **السرايا والبعوث النبوية حول المدينة ومكة**، إشراف: أكرم ضياء العمري.
- 15- القاضي، سعيد إسماعيل، **سلسلة تربية الأبناء والآباء في الإسلام-التربية الروحية**، 2013م، ط: الأولى، القاهرة: عالم الكتب.
- 16- المحمدي، أبو ذر عبد القادر بن مصطفى بن عبد الرزاق، **رسم الأهداف**.
- 17- المسيري، عبد الوهاب، **موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية**، الكيلاني الأردني، د ماجد عرسان، أهداف التربية الإسلامية، الناشر: دار القلم، ط: الأولى.
- 18- محمد أحمد كريم وفاروق شوقي البوهي ابتسام مصطفى عثمان، **مهنة التعليم وأدوار المعلم** فيها، 2003م، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق.
- 19- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد، **شرح رياض الصالحين**، 1426 هـ، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض.
- 20- المنجد، صلاح الدين، **معجم ما ألف عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)**، 1402 هـ، الناشر: دار الكتاب الجديد-بيروت-لبنان، ط: الأولى.
- 21- المنجد، صلاح الدين، **معجم ما ألف عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)**، 1402 هـ- 1982م، الناشر: دار الكتاب الجديد-بيروت-لبنان، ط: الأولى.
- 22- النابلسي، محمد راتب، **تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري**، بتاريخ: 2001-06-01.
- 23- جبل، د. محمد حسن حسن، **المعجم الاشتقاقي المؤصل**، 2010 م، الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة، ط: الأولى.

24- المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.

رسائل ماجستير وأبحاث:

1- البسيط، موسى. "هدي النبي محمد صلى الله عليه و سلم في التربية الإبداعية والابتكار". مجلة رسالة الخليج.

2- أبو خاطر، منار. (2010). "دور الجامعة في تنمية الإبداع لدى طلبتها في ضوء السنة النبوية من وجهة نظرهم". الجامعة الإسلامية: غزة

3- العطار، نايف. (2006). "طرائق النبي صلى الله عليه و سلم التعليمية و مميزاتها و أهميتها و علاقة الطرائق المعاصرة بها".

4- أبو ندي، خالد. (2004). "التفكير الإبداعي و علاقته بكل من العزو السببي و مستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس الابتدائيين". الجامعة الإسلامية: غزة

5- (1968،1992-Bishp،& Pendarvis Glark،1986،Howley).

6- رمزي، عبد القادر هاشم، مفهوم الإبداع في النسقية الإسلامية، الأربعاء-مايو-2011، 1:00 - <http://azhar.forumegypt.net>،

7- مزي، عبد القادر هاشم، مفهوم الإبداع في النسقية الإسلامية، الأربعاء-مايو-2011، 1:00 - <http://azhar.forumegypt.net>،

8- تطور كتابة السيرة النبوية، 11/06/2012 - 15:45، www.startimes.com،

9- النابلسي، محمد راتب، بتاريخ: 01-06-2001.

10- موضوع كوم <http://mawdoo3.com> :

11- (الفريجات:2000).

12- (1976،Johnson).

13- (1968،Bishop).

14- (& Pendarvis،1986،Howley).

الملاحق

الإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم، أختي المعلمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتدرج في إطار بحث لنيل درجة الماجستير من جامعة القدس- أبو ديس، بعنوان "الهدى النبوي ودور المعلم في استثارة القدرة الإبداعية عند الطلبة في مادة التربية الإسلامية (صفي الحادي عشر والثاني عشر)".

حيث تهدف هذه الاستبانة لقياس واقع تدريس المعلم/ة لهدى (الحبيب) محمد (صلى الله عليه وسلم)، ومدى استثارة القدرة الإبداعية لدى الطلبة.

لذا أرجو منكم تحديد مدى انطباق البنود في الاستمارة على ما يمارس في غرفة الصف.

شاكرا لكم حسن تعاونكم. علما بأن مخرجات هذه الأداة ستحاط بالسرية والكتمان، ولغرض البحث

العلمي فقط.

الباحثة: إنعام محمد حامد.

وجزاكم الله خير الجزاء

معلومات ديمغرافية

أرجو من حضرتكم وضع دائرة حول رمز الإجابة المناسبة لكم فيما يأتي:

- 1- جنس المعلم: ا- ذكر ب- أنثى
- 2- المؤهل العلمي: ا- دبلوم متوسط ب- بكالوريوس ج- ماجستير
- 3- سنوات الخبرة: ا- (1-أقل من 5) ب- (5-أقل من 10) ج- أكثر من عشر سنوات

المتغيرات المستقلة: الجنس - المؤهل العلمي - الخبرة.

يرجى التكرم بالتعبير عن رأيكم واختياراتكم نحو كل عبارة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة. وذلك حسب سلم يتكون من خمس درجات تمثل كل منها المقياس الوزني لكل عبارة:

3: دائماً

2: أحياناً

1: نادراً

كمعلم لمادة التربية الإسلامية للصفين الحادي والثاني عشر، فإنني استند إلى استثارة الطلبة في تعلمهم للهدى النبوي الشريف من خلال الأحاديث النبوية الشريفة الخاصة بالإبداع على النحو الآتي:

| رقم الفقرة | الفقرة | المقياس الوزني | | |
|---------------|---|----------------|--------------|-------------|
| | | دائماً 3 | أحياناً 2 | نادراً 1 |
| 1- | اتيح للطلبة فرصة كافية للنقاش في مفاهيم الهدى النبوي. | | | |
| 2- | أعزز حاله ذهنية ايجابية عند الطلبة لتلقي الحديث النبوي. | | | |
| 3- | أحيي فيهم روح الأمل واستشراف المستقبل متمثلاً بالهدى النبوي. | | | |
| 4- | أبرز المشاهد والمواقف من حياة الصحابة وأربطها بواقع الطالب. | | | |
| 5- | أقدم أمثلة جوهريّة من حياة الحبيب وإبداعه. | | | |
| 6- | أعزز استدراج الطلبة لأمثلة إبداعية جديدة من حياة النبي (صلى الله عليه وسلم). | | | |
| 7- | أقدم للطلبة الأمثلة الخاصة بالهدى كمادة للنقاش والحوار. | | | |
| 8- | أطلب منهم بناء خرائط مفاهيمية إبداعية مسترشداً بالهدى النبوي. | | | |
| 9- | أطلب منهم بناء تقارير شارحة خطية عن علاقة الهدى النبوي بالإبداع. | | | |
| 10- | أشعرهم بعدلي في معاملتهم لزيادة الإلتفاء والإبداع لديهم مقتدياً بالحبيب (صلى الله عليه وسلم). | | | |
| 11- | أقدم مفاهيم الهدى النبوي والإبداع ضمن مفاهيم التعلم التعاوني. | | | |
| 12- | أُتبنى الأفكار الإبداعية وأنميها متمثلاً بالهدى النبوي. | | | |
| 13- | أعزز ثقة طلابي في الهدف الذي يعملون من أجله. | | | |
| 14- | أقدم فلسفة الهدى النبوي بشكل متسلسل ومنطقي. | | | |
| 15- | أقدم فلسفة الهدى النبوي ضمن تسلسل سيكلوجي. | | | |
| 16- | أستخدم أسلوب الحوار والسؤال المستوحى من الهدى النبوي. | | | |

| | | | | |
|--|--|--|-----|---|
| | | | 17- | أعمل على الموازنة والمحاكمة العقلية لإقناع المتعلم والتأثير فيه متمثلاً بالهدى النبوي. |
| | | | 18- | أطرح أمثله مرتبطة بالهدى النبوي . |
| | | | 19- | أعزز ثقة طلابي في الهدف الذي يعملون لتحقيقه. |
| | | | 20- | أستثير القدرات الإبداعية أثناء الحصة. |
| | | | 21- | أفسح المجال أمام التلاميذ للتأمل في النصوص. |
| | | | 22- | أثير أفكار الطلاب الإبداعية ثم أتبناها وأنميها مقتدياً بالهدى. |
| | | | 23- | أعزز التعلم التعاوني بين الطلاب مقتدياً بالهدى النبوي. |
| | | | 24- | أدرب طلابي على الممارسة العملية لسنن النبي(صلى الله عليه وسلم)واتباعها. |
| | | | 25- | أستخدم الأسلوب الإستقرائي للوصول إلى المعلومات مستثيراً بفعل النبي(صلى الله عليه وسلم). |
| | | | 26- | أعزز تحليل علاقات الهدى مع المؤشرات القرآنية. |
| | | | 27- | ألاحظ تطبيق نماذج الهدى العملي في حياة الطلبة وأعززهم عليها. |
| | | | 28- | أجري أنشطة تنافسية تثير الإبداع عندهم مستثيراً بالهدى النبوي. |
| | | | 29- | أستمع لطلابي بطريقة تأملية لأتمكن من اكتشاف إبداعاتهم. |
| | | | 30- | أبين لهم علاقة الهدى بمفاهيم العدل. |
| | | | 31- | أراعي الفروق الفردية وأوجه كل طالب لما يناسبه وينفعه مستثيراً بالهدى النبوي. |
| | | | 32- | أبين علاقة الهدى بالعلم النافع وأثره على المجتمع. |
| | | | 33- | أستخدم مستويات التفكير العليا في التدريس. |
| | | | 34- | أشعرهم بعدي في معاملتهم وأن الهدى أساس لذلك. |
| | | | 35- | أعزز مفاهيم القيادة المبدعة لديهم مقتدياً بالنبي(صلى الله عليه وسلم). |
| | | | 36- | أحفزهم على اكتشاف المشكلة والإحاطة بجوانبها ومحاولة الوصول إلى الحلول المناسبة لها. |
| | | | 37- | أدرب طلابي على الإستماع لرأي الآخرين وتجاربيهم والإستفادة منها مقتدياً بالهدى النبوي. |

| | | | | |
|--|--|--|--|-----|
| | | | أوظف التكنولوجيا لربط مفاهيم الهدى بالواقع وإثارة جوانب الإبداع لديهم. | -38 |
| | | | أنمي مهارة التخيل والإبتكار لديهم مستنيرا بالهدى النبوي. | -39 |
| | | | أتيح لهم الفرصة بالتفكير الحر وتصور المستقبل. | -40 |
| | | | أنمي عندهم قيمة الصبر على التعلم إستناداً للهدى النبوي. | -41 |
| | | | أعزز لديهم مفهوم القدوة المبدعة وأضرب لهم أمثلة من واقع الهدى النبوي. | -42 |
| | | | أشجع الاجتهاد في الرأي وأقره بالقبول . | -43 |
| | | | أزرع فيهم أن التواضع أساس النجاح في التعليم . | -44 |
| | | | أعزز قيمة الصدق بداخلهم وأعرفهم بأنه أساس التميز والتفوق. | -45 |
| | | | أعنتم الفرص لتوظيف الطاقات الإبداعية لطلابي متمثلا الهدى النبوي. | -46 |
| | | | أعزز لديهم مفاهيم الصحة النفسية . | -47 |

الأحاديث الواردة في كتابي الصف الحادي عشر والصف الثاني عشر (1)

الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في كتاب التربية الإسلامية

للصف الحادي عشر (الفصل الأول)

| العدد | الحديث | الوحدة |
|-------|---|-----------------------------|
| 2 | 1- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم، وهو في قبة: «اللهم إني أشدك عهدك ووعدك، اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم» ⁽¹⁾ . 2- عن يحيى بن أبي كثير مثل هذا وروي عن أبي شريح الخزاعي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل له قتيل فله أن يقتل، أو يعفو، أو يأخذ الدية» ⁽²⁾ . | (1) القرآن الكريم |
| 3 | 3- عن يحيى بن يعمر، قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني... فأخبرني عن الإيمان، قال: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره» ⁽³⁾ . 4- عن أبي هريرة، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس، فأتاه جبريل فقال: ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسله وتؤمن بالبعث» ⁽⁴⁾ . 5- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان أهل الكتاب يقرعون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا: {أما بالله وما أنزل إلينا} [البقرة: 136 الآية] ⁽⁵⁾ . | (2) العقيدة الإسلامية |
| 13 | 6- عن المغيرة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد، من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار» ⁽⁶⁾ . 7- حدثنا عبد الرحمن بن عمرو السلمي..ز فقال قائل: يا رسول الله، كأن هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال: «أوصيكم بتقوى الله...فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين | (3) الحديث الشريف وعلموه |

¹ - رواه البخاري، باب ما قيل في درع النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 2915، (4/ 41)

² - رواه الترمذي، باب ما جاء في حكم ولي القتل، حديث رقم: 1406، (4/ 22) صححه الألباني.

³ - رواه مسلم، باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر، حديث رقم: 8، (1/ 36)

⁴ - رواه البخاري، باب سؤال جبريل النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 50، (1/ 19)

⁵ - رواه البخاري، باب (قولوا أما بالله وما أنزل إلينا)، حديث رقم: 4485، (6/ 20)

⁶ - رواه البخاري، باب ما يكره من النياحة على الميت، حديث رقم: 1291، (2/ 80)

| | | |
|--|--|--|
| | <p>المهدين، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة" (1).</p> <p>8- عن المقدم بن معدي كرب، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن، فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السبع، ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم، فعليهم أن يقروه، فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه» (2).</p> <p>9- عن سماك بن حرب، قال: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، يحدث عن أبيه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع» (3).</p> <p>10- عن ابن عباس، قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، فقال: «يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف» (4).</p> <p>11- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تحاسدوا، ولا تتاجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، ولا يحقره التقوى هاهنا» ويشير إلى صدره ثلاث مرات «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه» (5).</p> <p>12- عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة، فهو يقضي بها ويعلمها" (6).</p> | |
|--|--|--|

¹ - رواه أحمد في مسنده، باب حديث العرياض بن سارية عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 17145، (28/

375)

² - رواه أبو داود، باب في لزوم السنة، حديث رقم: 4604، (7/ 13)

³ - رواه الترمذي، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، حديث رقم: 2657، (4/ 331)، وقال هذا حديث حسن

صحيح.

⁴ - رواه الترمذي، حديث رقم: 2516، (4/ 667)، وقال هذا حديث حسن صحيح

⁵ - رواه مسلم، باب تحريم ظلم المسلم، حديث رقم: 2564، (4/ 1986)

⁶ - رواه البخاري، باب إنفاق المال في حقه، حديث رقم: 1409، (2/ 108)

| | | |
|----|--|----------------------------------|
| | <p>13- عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة من طعام، فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللا، فقال: يا صاحب الطعام، ما هذا؟، قال: أصابته السماء يا رسول الله، قال: أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس، ثم قال: من غش فليس منا⁽¹⁾.</p> <p>14- عن ابن عباس، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة، أو مكة، فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يعذبان، وما يعذبان في كبير» ثم قال: «بلى، كان أحدهما لا يستتر من بوله، وكان الآخر يمشي بالنميمة»⁽²⁾.</p> <p>15- عن أبي أيوب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان: فيصد هذا ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام"⁽³⁾.</p> <p>16- عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرما، فلا تظالموا...»⁽⁴⁾.</p> <p>17- عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انصر أخاك ظالما أو مظلوما» قالوا: يا رسول الله، هذا ننصره مظلوما، فكيف ننصره ظالما؟ قال: «تأخذ فوق يديه»⁽⁵⁾.</p> <p>18- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»⁽⁶⁾.</p> | |
| 20 | <p>19- حدثنا زياد بن علاقة، قال: سمعت المغيرة بن شعبة، يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم، أو تنتفخ قدماه، فيقال له، فيقول: «أفلا أكون عبدا شكورا»⁽⁷⁾.</p> | (4) السيرة النبوية الشريفة |

¹-رواه الترمذي،باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع،حديث رقم:1315،(2/ 597) وقال هذا حديث حسن صحيح.

²- رواه البخاري،باب من الكبائر ألا يستتر من بوله،حديث رقم:216،(1/ 53)

³- رواه البخاري،باب السلام للمعرفة وغير المعرفة،حديث رقم:6237،(8/ 53)

⁴- رواه مسلم،باب تحريم الظلم،حديث رقم:2577،(4/ 1994)

⁵-رواه البخاري،باب عن أخاك ظالما أو مظلوم،حديث رقم:2444،(3/ 128)

⁶- رواه مسلم،باب تحريم ظلم المسلم،حديث رقم:2564،(4/ 1987).

⁷- رواه البخاري،باب الصبر عن محارم الله،حديث رقم:6471،(8/ 99)

| | | |
|--|---|--|
| | <p>20- عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابرا، يقول: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر، ويقول: «لتأخذوا مناسككم، فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه»⁽¹⁾.</p> <p>21- عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول: سألت عائشة، عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: «لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح»⁽²⁾.</p> <p>22- عن عائشة، أنهم ذبحوا شاة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما بقي منها؟ قالت: ما بقي منها إلا كتفها قال: بقي كلها غير كتفها⁽³⁾.</p> <p>23- عن علي، قال: لقد " رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أقرنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأسا"⁽⁴⁾.</p> <p>24- عن أنس رضي الله عنه، قال: «كان النبي (صلى الله عليه وسلم) أحسن الناس، وأشجع الناس، وأجود الناس، ولقد فرغ أهل المدينة فكان النبي (صلى الله عليه وسلم) سبقهم على فرس»⁽⁵⁾.</p> <p>25- عن أبي إسحاق... قال البراء: «كنا والله إذا احمر البأس نتقي به، وإن الشجاع منا للذي يحاذي به، يعني النبي (صلى الله عليه وسلم)»⁽⁶⁾.</p> <p>26- عن عائشة، قالت: «ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده، ولا امرأة، ولا خادما، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قط، فينتقم من صاحبه، إلا أن ينتهك شيء من محارم الله، فينتقم لله عز وجل»⁽⁷⁾.</p> | |
|--|---|--|

¹ - رواه مسلم: باب استحباب رمي جمرة العقبة، حديث رقم: 1297، (943/2)

- رواه الترمذي، باب ما جاء في خلق النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 2016، وقال حديث حسن صحيح.²

³ - رواه الترمذي، حديث رقم: 2470، وقال حديث صحيح.

⁴ - رواه أحمد، باب مسند علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، حديث رقم: 654، إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حارثة بن مضرب.

⁵ - رواه البخاري، باب الشجاعة في الحرب والسلم، حديث رقم: 2820، (22 /4)

⁶ - رواه مسلم، باب في غزوة حنين، حديث رقم: 1776، (1401/3)

⁷ - رواه مسلم، باب مبادئه (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 2328، (1814/4)

| | | |
|--|---|--|
| | <p>27- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته، ثم قال: مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه فضحك، ثم «أمر له بعتاء»⁽¹⁾.</p> <p>28- حدثنا أنس رضي الله عنه قال: " خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما قال لي: أف، ولا: لم صنعت؟ ولا: ألا صنعت " ⁽²⁾.</p> <p>29- عن عائشة، قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقسم فيعدل، ويقول: «اللهم هذا قسمي، فيما أملك فلا تلمني، فيما تملك، ولا أملك»⁽³⁾.</p> <p>30- حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: «من لا يرحم لا يرحم»⁽⁴⁾.</p> <p>31- عن عبد الله بن الحارث بن جزء، قال: ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)⁽⁵⁾.</p> <p>32- عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش، أو سرية، أو أصاه في خاصته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيرا، ثم قال: «اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا...»⁽⁶⁾.</p> <p>33- عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، ألا تستعلمني؟ قال: فضرب بيده على منكبي، ثم قال: «يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها»⁽⁷⁾.</p> | |
|--|---|--|

¹- رواه البخاري، باب ما كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يعطي، حديث رقم: 3149، (94/4)

²- رواه البخاري، باب حسن الخلق والسخاء...، حديث رقم: 6038، (14/8)

³- رواه أبو داود، باب في القسم بين النساء، حديث رقم: 2134، (242/2)

⁴- رواه البخاري، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، حديث رقم: 5997، (7/8)

⁵- رواه الترمذي، باب في بشاشة النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 3641، (38/6)، وقال حديث غريب.

⁶- رواه مسلم، باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث، حديث رقم: 1731، (1357/3)

⁷- رواه مسلم، باب كراهة الإمارتغير ضرورة، حديث رقم: 1825، (1457/3)

| | | |
|----|---|-----------|
| | <p>34- عن أبي حميد الساعدي، أنه أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملاً، فجاءه العامل حين فرغ من عمله، فقال: يا رسول الله، هذا لكم وهذا أهدي لي. فقال له: «أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك، فنظرت أيهدى لك أم لا؟»⁽¹⁾.</p> <p>35- حدثني أنس بن مالك - وهو عم إسحاق -، قال: بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. إذ جاء أعرابي فقام يبول في المسجد، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: مه مه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تترموه دعوه» فتركوه حتى بال، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له: «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول، ولا القذر إنما هي لذكر الله عز وجل، والصلاة وقراءة القرآن» أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأمر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه⁽²⁾.</p> <p>36- عن يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص، أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وعثمان حدثاه، أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن عثمان رجل حيي»⁽³⁾.</p> <p>37- عن كثير، مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: جاء عثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار - قال الحسن بن واقع: وكان في موضع آخر من كتابي، في كفه - حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره. قال عبد الرحمن: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول: «ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين»⁽⁴⁾.</p> <p>38- حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن أبيه، قال: قال عثمان: إن وجدتم في كتاب الله عز وجل أن تضعوا رجلي في القيد، فضعوها»⁽⁵⁾.</p> | |
| 18 | <p>39- عن أبي هريرة، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران، فأمر بضربه. فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه، فلما انصرف قال رجل: ما</p> | (5) الفقه |

¹ - رواه البخاري، باب كيف كانت يمين النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 6636، (8/ 130)

² - رواه مسلم، باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات، حديث رقم: 285، (1/ 236)

³ - رواه أحمد، مسند عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، حديث رقم: 415، (1/ 538)

⁴ - رواه الترمذي، حديث رقم: 3701، (5/ 626)، وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

⁵ - رواه أحمد، باب مسند عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، حديث رقم: 524، (1/ 544)

| الإسلامي | |
|----------|--|
| | <p>له أخزاه الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم»⁽¹⁾.</p> <p>40- عن عبد الله بن صفوان، عن أبيه، أنه نام في المسجد وتوسد رداءه، فأخذ من تحت رأسه، فجاء بسارقه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، " فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع، فقال صفوان: يا رسول الله لم أرد هذا، ردائي عليه صدقة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فهل قبل أن تأتيني به»⁽²⁾.</p> <p>41- عن عائشة رضي الله عنها، أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد، حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتشفع في حد من حدود الله، ثم قام فاختطب، ثم قال: إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها"⁽³⁾.</p> <p>42- عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «اجتنبوا السبع الموبقات» قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات»⁽⁴⁾.</p> <p>43- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة، قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع، فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام»⁽⁵⁾.</p> <p>44- عن أنس بن مالك قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة: عاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقبها، وبائعها، وآكل ثمنها، والمشتري لها، والمشتراة له"⁽⁶⁾.</p> |

¹ - رواه البخاري، باب ما يكره من لعن شارب الخمر، حديث رقم: 6781، (159/8)

² - رواه ابن ماجه، باب من سرق من حرز، حديث رقم: 2595، (865/2)

³ - رواه البخاري، حديث رقم: 3475، (175/4)

⁴ - رواه البخاري، باب رمي المحصنات، حديث رقم: 6857، (175/8)

⁵ - رواه البخاري، باب الخمر من العسل...، حديث رقم: 5585، (105/7)

⁶ - رواه الترمذي، باب أن يتخذ الخمر خلا، حديث رقم: 1295، (580 /2) وقال: هذا حديث غريب من حديث أنس

| | | |
|--|---|--|
| | <p>45- عن جابر بن عبد الله، قال: جيء بسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال... فقال: «اقطعوه»⁽¹⁾.</p> <p>46- عن عمرة بنت عبد الرحمن، حدثته، أن عائشة رضي الله عنها، حدثتهم: عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «تقطع اليد في ريع دينار»⁽²⁾.</p> <p>47- عن عكرمة، أن عليا رضي الله عنه، حرق قوما، فبلغ ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تعذبوا بعذاب الله» [ص:62]، ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من بدل دينه فاقتلوه»⁽³⁾.</p> <p>48- عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تخفروا الله في ذمته»⁽⁴⁾.</p> <p>49- عن أبي هريرة: أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث - عام فتح مكة - بقتيل منهم قتلوه، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم... فمن قتل فهو بخير النظرين: إما أن يعقل، وإما أن يقاد أهل القتل»⁽⁵⁾.</p> <p>50- عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمارق من الدين التارك للجماعة" ⁽⁶⁾.</p> <p>51- عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يقاد الوالد بالولد" ⁽⁷⁾.</p> <p>52- عن النعمان بن بشير، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا قود إلا بالسيف" ⁽¹⁾.</p> | |
|--|---|--|

¹ - رواه ابو داود، باب في السارق يسرق مرارا، حديث رقم: 4410، (4/142)

² - رواه البخاري، باب في قوله تعالى: "والسارق والسارقة"، حديث رقم: 6791، (8/161)

³ - رواه البخاري، باب لا يعذب بعذاب الله، حديث رقم: 3017، (4/6)

⁴ - رواه البخاري، باب فضل استقبال القبلة، حديث رقم: 391، (1/87)

⁵ - رواه البخاري، باب كتابة العلم، حديث رقم: 112، (1/33)

⁶ - رواه البخاري، باب قول الله تعالى: "أن النفس بالنفس"، حديث رقم: 6878، (9/5)

⁷ - رواه الترمذي، باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد، حديث رقم: 1400، (3/70)

| | | |
|---|---|--|
| | <p>53- حدثني حميد، أن أنسا، حدثهم: أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية، فطلبوا الأرش، وطلبوا العفو، فأبوا، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فأمرهم بالقصاص، فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله، لا والذي بعثك بالحق، لا تكسر ثنيتها، فقال: «يا أنس كتاب الله القصاص»، فرضي القوم وعفوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»⁽²⁾.</p> <p>54- عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، " أن النبي صلى الله عليه وسلم حبس ناسا في تهمة"⁽³⁾.</p> <p>55- حدثني عبد الرحمن بن جابر، أن أباه، حدثه: أنه سمع أبا بردة الأنصاري، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: "لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله"⁽⁴⁾.</p> <p>56- عن عرفة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد، يريد أن يشق عصاكم، أو يفرق جماعتكم، فاقتلوه»⁽⁵⁾.</p> | |
| 8 | <p>57- عن عبد الله رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كلكم راع فمسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم، والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»⁽⁶⁾.</p> <p>58- عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس، عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وماله من أين اكتسبه وفيم أنفق، وماذا عمل فيما علم»⁽⁷⁾.</p> <p>59- عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قد تجاوز</p> | <p>(6) الفكر الإسلامي والتهذيب</p> |

¹- رواه ابن ماجه، باب لا قود إلا بالسيف، حديث رقم: 2667، (889/2)

²- رواه البخاري، باب الصلح في الدية، حديث رقم: 2703، (186/3)

³- رواه النسائي، باب امتحان السارق بالحبس والضرب، حديث رقم: 4875، (8/7) [حكم الألباني] سكت عنه الشيخ

⁴- رواه البخاري، باب كم التعزير والأدب، حديث رقم: 6850، (174/8)

⁵- رواه مسلم، باب حكم من فرق بين المسلمين وهو مجتمع، حديث رقم: 1852، (1480/3)

⁶- رواه البخاري، باب كراهية التناول على الرقيق، حديث رقم: 2554، (150/3)

⁷- رواه الترمذي، باب في القيامة، حديث رقم: 2416، (612/4) وقال هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود.

عن أمّتي الخطأ، والنسيان، وما استكروها عليه" (1).

60- عن علي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يشب، وعن المعتوه حتى يعقل" (2).

61- حدثنا زكرياء، قال: سمعت عامرا، يقول: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا، ونجوا جميعا" (3).

62- عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا على جيش أو صاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا، وقال: «اغزوا بسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، فإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال، أو خلال، أيتها أجايبك، فاقبل منهم، وكف عنهم، وادعهم إلى الإسلام، والتحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فإن لهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، وإن أبوا أن يتحولوا، فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم ما يجري على الأعراب، ليس لهم في الغنيمة والفية شيء، إلا أن يجاهدوا، فإن أبوا، فاستعن بالله عليهم وقاتلهم" (4).

63- عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي، عن أبيه نعيم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلمة: «ما تقولان أنتما؟» قالوا: نقول كما قال. قال: «أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما" (5).

64- عن عبد الله بن عمرو، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «بلغوا عني ولو آية...» (1).

1- رواه ابن ماجه، باب طلاق المكره والناسي، حديث رقم: 2043، (1/659) [حكم الألباني] صحيح [تعليق محمد فؤاد عبد الباقي] في الزوائد إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي.

2- رواه الترمذي، باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد، حديث رقم: 1423، (3/84) [حكم الألباني]: صحيح

3- رواه البخاري، باب هل يقرع في القسمة والإستهام فيه، حديث رقم: 2493، (3/139)

4- رواه الترمذي، باب ما جاء في وصيته (صلى الله عليه وسلم) في...، حديث رقم: 1617، (4/162)

5- رواه ابو داود، باب في الرسل، حديث رقم: 2761، (3/84) [حكم الألباني]: صحيح

| | | |
|--|--|--|
| | | |
|--|--|--|

(2) الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في كتاب التربية الإسلامية

للفصل الحادي عشر (الفصل الثاني)

| الوحدة | الحديث | العدد |
|--------------------------|---|-------|
| (1) القرآن الكريم | 1- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، وكان رجلاً شديداً، وكان يحمل الأسارى من مكة، إلى المدينة... فقلت: يا رسول الله، أنكح عناق، فسكت عني، فنزلت: {الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك} [النور: 3]، فدعاني، فقرأها علي وقال: «لا تتكحها» ⁽²⁾ . 2- عن ابن عباس، أن هلال بن أمية، قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «البينة أو حد في ظهرك»، فقال: يا رسول الله، إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البينة، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «البينة وإلا حد في ظهرك» فقال [ص: 101] هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق، فليزلن الله ما يبئ ظهري من الحد، فنزل جبريل وأنزل عليه: {والذين يرمون أزواجهم} [النور: 6] فقرأ حتى بلغ: {إن كان من الصادقين} [النور: 9] فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها، فجاء هلال فشهد، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب» ثم قامت فشهدت، فلما كانت عند الخامسة وقفوها، وقالوا: إنها موجبة، قال ابن عباس: فتكأت ونكصت، حتى ظننا أنها ترجع، ثم قالت: لا أفصح قومي سائر اليوم، فمضت ⁽³⁾ . | 2 |
| (2) العقيدة الإسلامية | 3- عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه، فقال: يا قوم إني رأيت الجيش بعيني، وإني أنا النذير العريان، فالنجاء، فأطاعه طائفة من قومه، فأدلجوا فانطلقوا على مهلتهم، وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم، فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم، فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق" ⁽⁴⁾ . | 5 |

¹ - رواه البخاري، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، حديث رقم: 3461، (4/170)

² - رواه النسائي، باب تزويج الزانية، حديث رقم: 3228، (6/66)

³ - رواه البخاري، باب ويدروا عنها العذاب، حديث رقم: 4747، (6/100)

⁴ - رواه البخاري، باب شفقتة على أمته، حديث رقم: 2283، (4/1788)

| | | |
|----|--|-------------------------|
| | <p>4- عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً، فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها، وهو يذبهن عنها، وأنا آخذ بحجزكم عن النار، وأنتم تفلتون من يدي»⁽¹⁾.</p> <p>5- عن قتادة، أن أنس بن مالك رضي الله عنه، حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم سعد أهدأ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان فرجف بهم، فقال: «اثبت أحد فإنما عليك نبي، وصديق، وشهيدان»⁽²⁾.</p> <p>6- عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من... فقالت خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق»⁽³⁾.</p> <p>7- ورقة بن نوفل فقال: يا ابن أخي أخبرني بالذي رأيت، فقص عليه خبره، فقال: والذي نفسي بيده إنه ليأتيك الناموس الأكبر، الذي كان يأتي موسى، وإنك لنبي هذه الأمة»⁽⁴⁾. ملاحظة: هذا الحديث نسب تخريجه للبخاري في كتاب الحادي عشر، ولم أجده إلا في أخبار مكة.</p> | |
| 15 | <p>8- عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة، إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، فالمعصوم من عصم الله تعالى" ⁽⁵⁾.</p> <p>9- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المستشار مؤتمن" ⁽⁶⁾.</p> <p>10- عن خباب بن الأرت، قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا: ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا؟ فقال: «قد كان من قبلكم، يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد، ما دون لحمه وعظمه، فما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا</p> | (3) الحديث الشريف |

¹ - رواه مسلم، باب شفقتة صلى الله عليه وسلم على أمته، حديث لرقم: 2285، (4/ 1790)

² - رواه البخاري، باب قول النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 3675، (5/ 9)

³ - رواه البخاري، باب بدء الوحي، حديث رقم: 3، (1/ 7)

⁴ - أخبار مكة للفاكهي (4/ 88)، باب ذكر فضل مقبرة مكة، حديث رقم: 2420.

⁵ - رواه البخاري، باب بطانة الإمام، حديث رقم: 7198، (9/ 77)

⁶ - رواه الترمذي، باب المستشار مؤتمن، حديث رقم: 2822، (4/ 422). هذا حديث حسن.

| | |
|--|--|
| <p>الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون" (1).</p> <p>11- عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، أنه قال: سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يرد الله به خيرا يصب منه» (2).</p> <p>12- عن أبي هريرة: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما يصيب المسلم، من نصب ولا وصب، ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياها» (3).</p> <p>13- عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: الأنبياء ثم الأئمة فالأمم، فيبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه» (4).</p> <p>14- عن صهيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء، صبر فكان خيرا له» (5).</p> <p>15- عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار، قال: «لقد سألتني عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت» (6).</p> <p>16- عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار... ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه قال: كف</p> | |
|--|--|

¹ - رواه البخاري، باب من اختار الضرب والهوان على الكفر، حديث رقم 6943، (9/ 20)

² - رواه البخاري، باب ما جاء في كفارة المرض، حديث رقم: 5645، (7/ 115)

³ - رواه البخاري، باب ما جاء في كفارة المرض، حديث رقم: 5641، (7/ 114)

⁴ - رواه الترمذي، باب ما جاء في الصبر، حديث رقم: 2398، (4/ 179)

⁵ - رواه مسلم، باب المؤمن أمره كله خير، حديث رقم: 2999، (4/ 2295)

⁶ - رواه الترمذي، باب ما جاء في حرمة الصلاة، حديث رقم: 2616، (5/ 11) وقال عنه حديث حسن صحيح

| | | |
|---|---|-----|
| | <p>عليك هذا، فقلت: يا نبي الله، وأنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: تكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم" (1).</p> <p>17- عن سهل بن سعد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة» (2).</p> <p>18- عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: دخلت مع علقمة، والأسود على عبد الله، فقال عبد الله: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» (3).</p> <p>19- عن ابن بريدة، عن أبيه، رفعه قال: يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة» (4).</p> <p>20- عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم، ما سار راكب بليل وحده» (5).</p> <p>21- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ" (6).</p> <p>22- حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال: سمعت أبا بردة بن أبي موسى، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل الجليس الصالح والجليس السوء، كمثل صاحب المسك وكبير الحداد، لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه، أو تجد ريحه، وكبير الحداد يحرق بدنك، أو ثوبك، أو تجد منه ريحا خبيثة» (7).</p> | |
| 4 | 23- عن سلمة رضي الله عنه، قال: كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه، تخلف عن | (4) |

¹ - رواه الترمذي، باب ما جاء في حرمة الصلاة، حديث رقم: 2616، (4/ 308) وقال عنه حديث حسن صحيح.

² - رواه البخاري، باب حفظ اللسان، حديث رقم: 6474، (8/ 100)

³ - رواه البخاري، باب من لم يستطع الباءة فليصم، حديث رقم: 5066، (7/ 3)

⁴ - رواه الترمذي، باب ما جاء في نظرة الفجاءة، حديث رقم: 2777، (4/ 398) وقال عنه حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك.

⁵ - رواه البخاري، باب السير وحده، حديث رقم: 2998، (4/ 58)

⁶ - رواه البخاري، باب لا عيش إلا عيش الآخرة، حديث، 6412، (8/ 88)

⁷ - رواه البخاري، باب في العطار وبيع المسك، حديث رقم: 2101، (3/ 63)

| | | |
|----|---|--------------------|
| | <p>التراجم والسير</p> <p>النبى صلى الله عليه وسلم في خيبر، وكان رمداً، فقال: أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلحق به، فلما بتنا الليلة التي فتحت قال: «لأعطين الراية غداً أو ليأخذن الراية غداً رجل يحبه الله ورسوله، يفتح عليه» فنحن نرجوها، فقيل: هذا علي فأعطاه، ففتح عليه⁽¹⁾.</p> <p>24- عن علي، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال: فقلت يا رسول الله تبعثني إلى قوم أسن مني، وأنا حدث لا أبصر القضاء؟ قال: فوضع يده على صدري وقال: «اللهم ثبت لسانه، واهد قلبه، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء» قال: فما اختلف علي قضاء بعد، أو ما أشكل علي قضاء بعد⁽²⁾.</p> <p>25- عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم قطعوا في إمارته، فقال: «إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إماره أبيه من قبله، وإيم الله لقد كان خليفاً للإمارة، وإن كان من أحب الناس إلي، وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده»⁽³⁾.</p> <p>26- عن عائشة، قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال، وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص قالت: فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة، وقال: «إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها، وتردوا عليها الذي لها». فقالوا: نعم⁽⁴⁾.</p> | |
| 17 | <p>27- عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع ومسئول عن رعيته، والإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيته، والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته»⁽⁵⁾.</p> <p>28- عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: دخلت مع علقمة، والأسود على عبد الله، فقال عبد الله: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شباباً لا نجد شيئاً، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه</p> | (5) الفقه الإسلامي |

¹ - رواه البخاري، باب غزوة خيبر، حديث رقم: 4209، (5/ 134)

² - رواه أحمد، باب مسند علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، حديث رقم: 882، (2/ 225)

³ - رواه البخاري، باب غزوة زيد بن حارثة، حديث رقم: 4250، (5/ 141)

⁴ - رواه أبو داود، باب في فداء الأسير بالمال، حديث رقم: 2692، (3/ 62)

⁵ - رواه البخاري، باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصيته، حديث رقم: 2751، (4/ 6)

| | |
|--|--|
| <p>وسلم: «يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»⁽¹⁾.</p> <p>29- عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النكاح من سنتي، فمن لم يعمل بسنتي فليس مني، وتزوجوا، فإنني مكاثر بكم الأمم...»⁽²⁾.</p> <p>30- عن معقل بن يسار، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال، وإنها لا تلد، أفأتزوجها، قال: «لا» ثم أتاه الثانية فنهاه، ثم أتاه الثالثة، فقال: «تزوجوا الودود الولود فإنني مكاثر بكم الأمم»⁽³⁾.</p> <p>31- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تتكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين، تربت يداك" ⁽⁴⁾.</p> <p>32- عن أبي حاتم المزني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد»⁽⁵⁾.</p> <p>33- عن المغيرة بن شعبة، أنه خطب امرأة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما" ⁽⁶⁾.</p> <p>34- عن عقبة بن عامر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إياكم والدخول على النساء... على نحو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان»⁽⁷⁾.</p> <p>35- ابن عمر رضي الله عنهما، كان يقول: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه، حتى يترك الخاطب قبله أو</p> | |
|--|--|

¹ - رواه البخاري، باب من لم يستطع الباءة فليصم، حديث رقم: 5066، (7 / 3)

² - رواه ابن ماجة في كتاب النكاح، باب ما جاء في فضل النكاح، حديث رقم: 1846، (1 / 592) [تعليق محمد فؤاد عبد الباقي] في الزوائد إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف عيسى بن ميمون المدني لكن له شاهد صحيح

³ - رواه أبو داود، باب النهي عن تزويج من لم تلد من النساء، حديث رقم: 2050، (2 / 220)، [حكم الألباني]: حسن صحيح

⁴ - رواه البخاري، باب الأكفاء في الدين، حديث رقم: 5090، (7 / 7)

⁵ - رواه الترمذي، باب ما جاء فيمن ترضون دينه، حديث رقم: 1085، (3 / 387)، [حكم الألباني]: حسن لغيره

⁶ - رواه الترمذي، باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة، حديث رقم: 1087، (2 / 388)، وقال حديث حسن.

⁷ - رواه الترمذي، باب كراهية الدخول على المغيبات، حديث رقم: 1171، (3 / 466)، صححه الألباني

| | | |
|--|--|--|
| | <p>يأذن له الخاطب" (1).</p> <p>36- عن أبي سلمة، أن أبا هريرة، حدثهم: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تتكح الأيم حتى تستأمر، ولا تتكح البكر حتى تستأذن» قالوا: يا رسول الله، وكيف إذن؟ قال: «أن تسكت» (2).</p> <p>37- عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا نكاح إلا بولي" (3).</p> <p>38- عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فدعوه" (4).</p> <p>39- عن عائشة، أن هند بنت عتبة، قالت: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي، إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم، فقال: «خذي ما يكفيك وولدك، بالمعروف» (5).</p> <p>40- عن أبي هريرة، قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي النساء خير قال: «التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ومالها بما يكره» (6).</p> <p>41- عن عمرة، أن عائشة، أخبرتها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها، وإنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، هذا رجل يستأذن في بيتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أراه فلانا» - لعم حفصة من الرضاعة - فقالت عائشة: يا رسول الله، لو كان فلان حيا - لعمها من الرضاعة - دخل علي؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم، إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة» (7).</p> | |
|--|--|--|

¹ - رواه البخاري، باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، حديث رقم: 5142، (7/ 19)

² - رواه البخاري، باب لا ينكح الأب وغيره الثيب إلا برضاها، حديث رقم: 5136، (7/ 17)

³ - رواه الترمذي، باب ما جاء لا نكاح إلا بولي، حديث رقم: 1101، (2/ 398)

⁴ - رواه الترمذي، باب فضل أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 3895، (6/ 192) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

⁵ - رواه البخاري، باب إذا لم ينفق الرجل، حديث رقم: 5364، (7/ 65)

⁶ - رواه النسائي، باب أي النساء خير، حديث رقم: 5324، (5/ 161)

⁷ - رواه مسلم، باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة، حديث رقم: 1444، (2/ 1068)

| | | |
|---|---|--------------------------|
| | <p>42- عن ابن شهاب، أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي، أنه سمع أبا هريرة، يقول: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها، وبين المرأة وخالتها»⁽¹⁾.</p> <p>43- عن ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، رجل قضى بغير الحق فعلم ذلك فذاك في النار، وقاض لا يعلم فأهلك حقوق الناس فهو في النار، وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة»⁽²⁾.</p> | |
| 6 | <p>44- عن أبي نضرة، حدثني من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط أيام التشريق فقال: «يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر، إلا بالتقوى أبلغت»⁽³⁾.</p> <p>45- عن أبي مسعود، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمح مناكبنا في الصلاة، ويقول: «استووا، ولا تختلفوا، فتختلف قلوبكم، ليلني منكم أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»⁽⁴⁾.</p> <p>46- عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه»⁽⁵⁾.</p> <p>47- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، قالت: قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: وهي راغبة، أفأصل أمي؟ قال: «نعم صلي أمك»⁽⁶⁾.</p> <p>48- عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: حلفت باللات والعزى، فقال أصحابي: قد قلت هجرا، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: إن العهد كان قريبا، وإني حلفت باللات</p> | (6) الفكر والتهذيب |

¹ - رواه مسلم، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها، حديث رقم: 1408، (2/ 1028)

² - رواه الترمذي، باب ما جاء عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في القاضي، حديث رقم: 1322، (3/ 6)

³ - رواه أحمد، باب حديث رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 23489، (38/ 474)

⁴ - رواه مسلم، باب تسوية الصفوف وإقامتها، حديث رقم: 432، (1/ 323)

⁵ - رواه أبو داود، باب حسن الخلق، حديث رقم: 4800، (4/ 253)

⁶ - رواه البخاري، باب الهدية للمشركين، حديث رقم: 2620، (3/ 164)

| | |
|---|--|
| والعزى، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قل: لا إله إلا الله" ⁽¹⁾ . | |
| 49- عن مجاهد، أن عبد الله بن عمرو ذبحت له شاة في أهله، فلما جاء قال: أهديتم لجارنا اليهودي؟ أهديتم لجارنا اليهودي؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه" ⁽²⁾ . | |

الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر

| الوحدة | الحديث | العدد |
|----------------------|--|-------|
| (1) القرآن الكريم | 1- عن عبد الله رضي الله عنه، قال: لما نزلت {الذين آمنوا ولم يلبسوا} [الأنعام: 82] إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين، فقالوا: يا رسول الله، أيننا لا يظلم نفسه؟ قال: «ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعون ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم" ⁽³⁾ 2- عن صهيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عجببت لأمر المؤمن، إن أمر المؤمن كله له خير، ليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، وكان خيرا، وإن أصابته ضراء صبر، وكان خيرا" ⁽⁴⁾ 3- عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي، فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد" ⁽⁵⁾ 4- عن زيد بن خالد الجهني، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها" ⁽⁶⁾ 5- عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوحا البكالي يزعم أن موسى ليس | 6 |

¹- رواه أحمد، باب مسند أبي اسحاق، حديث رقم: 1590، (3/ 150)

²- رواه الترمذي، باب ما جاء في حق الجوار، حديث رقم: 1943، (3/ 397) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

³- رواه البخاري، باب: ولق آتينا داود الحكمة، حديث رقم: 3429

⁴- رواه أحمد في مسند صهيب بن سنان، حديث رقم: 18175، (31/ 268). حديث صحيح.

⁵- رواه الترمذي، باب فضل المصيبة إذا احتسب، حديث رقم: 1021، (2/ 332). حسن غريب، حسنه الالباني.

⁶- رواه مسلم، باب خير الشهداء، حديث رقم: 1719، (3/ 1344).

| | | |
|---|--|--------------------------|
| | <p>بموسى بنى إسرائيل، إنما هو موسى آخر؟ فقال: كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم: قام موسى النبي... قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يرحم الله موسى، لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما»⁽¹⁾.</p> <p>6- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»⁽²⁾.</p> | |
| 8 | <p>7- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته"⁽³⁾.</p> <p>8- عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»⁽⁴⁾.</p> <p>9- عن جرير بن عبد الله، قال: «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم»⁽⁵⁾.</p> <p>10- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تشبه بقوم فهو منهم»⁽⁶⁾.</p> <p>11- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، قالت: قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: وهي راغبة، أفأصل أمي؟ قال: «نعم صلي أمك»⁽¹⁾.</p> | (2) العقيدة الإسلامية |

¹- القصة في صحيح البخاري، باب ما يستحب للعالم، حديث رقم: 122، (1/ 35)

²- رواه البخاري في صحيحه، باب: قطع السارق، حديث رقم: 3475، (4/ 175)

³- رواه البخاري، باب التواضع، حديث رقم: 6502، صحيح البخاري (8/ 105)

⁴- رواه مسلم، باب تراحم المؤمن، حديث رقم: 2585، (4/ 1999)

⁵- رواه البخاري، باب الدين النصيحة، حديث رقم: 57، (1/ 21). ومسلم، باب بيان أن الدين النصيحة، حديث رقم: 97،

(1/ 75).

⁶- رواه أبو داود، باب في الشهرة، حديث رقم: 4031، (4/ 44). حسن صحيح.

| | | |
|----|--|--------------------------------|
| | <p>12- عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل معاهدا في غير كنهه، لم يجد ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة سنة»⁽²⁾.</p> <p>13- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار"⁽³⁾.</p> <p>14- عن ابن عباس، قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فقال: «يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف»⁽⁴⁾.</p> | |
| 36 | <p>15- عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم» قال: فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً مراراً، قال أبو ذر: خابوا وخسروا، من هم يا رسول الله؟ قال: «المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب»⁽⁵⁾.</p> <p>16- عن سالم بن عبد الله، عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة»⁽⁶⁾.</p> | (3) الحديث الشريف وعلومه |

¹ - رواه البخاري، باب الهدية للكافر، حديث رقم: 2620، (3/ 164). ومسلم، باب فضل النفقة، حديث رقم: 1003، (2/

696)

² - رواه الطبراني، رقم الحديث: 811، (76/8). بسند رجاله ثقات كما قال الهيثمي في المجمع.

³ - رواه البخاري، باب حلاوة الإيمان، حديث رقم: 16، (1/ 12). ومسلم، باب خصال من اتصف بهن، حديث رقم: 67، (1/ 66)

⁴ - رواه الترمذي، حديث رقم: 2516، هذا حديث حسن صحيح.

⁵ - رواه مسلم، باب بيان غلط تحريم إسبال الإزار، حديث رقم: 171، (1/ 102)

⁶ - رواه البخاري، باب قول النبي لو كنت متخذاً خليلاً، حديث رقم: 5784، (7/ 141)

| | |
|---|--|
| <p>17- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية إلى خثعم فاعتصم ناس بالسجود، فأسرع فيهم القتل، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل وقال: «أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين»⁽¹⁾.</p> <p>18- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا»⁽²⁾.</p> <p>19- عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري، أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه، يقول: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من تمر، أو صاعاً من أقط، أو صاعاً من زبيب»⁽³⁾.</p> <p>20- عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع أصواتاً، فقال: «ما هذا الصوت؟» قالوا: النخل يأبرونه، فقال: «لو لم يفعلوا لصلح»، فلم يؤبروا عامئذ، فصار شيصاً، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «إن كان شيئاً من أمر دنياكم، فشانكم به، وإن كان شيئاً من أمر دينكم، فإلي»⁽⁴⁾.</p> <p>21- عن المغيرة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد، من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار»⁽⁵⁾.</p> <p>22- عن سعد بن هشام بن عامر، قال: أتيت عائشة، فقلت: يا أم المؤمنين، أخبريني بخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: «كان خلقه القرآن»⁽⁶⁾.</p> | |
|---|--|

¹ - رواه الترمذي، باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين، حديث رقم: 1604، (4/ 155)

² - رواه البخاري، باب فضل الجهاد والسير، حديث رقم: 2783، (4/ 15). ومسلم، باب المبايعة بعد الفتح، حديث رقم: 1864، (3/ 1488)

³ - رواه البخاري، باب صدقة الفطر صاع من طعام، حديث رقم: 1506، (2/ 131)

⁴ - رواه ابن ماجه، باب تلقيح النخل، حديث رقم: 2471، (2/ 825)، حكم الألباني صحيح .

⁵ - رواه البخاري، باب ما يكره من النياحة على الميت، حديث رقم: 1291، (2/ 80)، ومسلم، باب تغليظ الكذب على رسول الله، حديث رقم: 2، (1/ 10).

⁶ - رواه أحمد في مسنده، باب مسند الصديقة عائشة (رضي الله عنها) حديث رقم: 24601، (41/ 148)، صححه الألباني.

| | |
|---|--|
| <p>23- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم»⁽¹⁾.----</p> <p>24- عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاته وصيامه وزكاته، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا فيقعد ف يقتص هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يققص ما عليه من الخطايا أخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار»⁽²⁾.---</p> <p>25- عن أبي أمامة قال: إن فتى شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، انذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه. مه. فقال: «ادنه، فدنا منه قريبا». قال: فجلس قال: «أتحبه لأمك؟» قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: «ولا الناس يحبونه لأمهاتهم». قال: «أفتحبه لابنتك؟» قال: لا. والله يا رسول الله جعلني الله فداك قال: «ولا الناس يحبونه لبناتهم». قال: «أفتحبه لأختك؟» قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: «ولا الناس يحبونه لأخواتهم». قال: «أفتحبه لعمتك؟» قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: «ولا الناس يحبونه لعماتهم». قال: «أفتحبه لخالتك؟» قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: «ولا الناس يحبونه لخالاتهم». قال: فوضع يده عليه وقال: اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحسن فرجه» فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء⁽³⁾.</p> <p>26- عن جابر، قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا هكذا أمامه، فقال: " هذا سبيل الله "، وخطين عن يمينه، وخطين عن شماله قال: " هذه سبيل الشيطان "، ثم وضع يده في الخط الأوسط، (2) ثم تلا هذه الآية: {وأن هذا صراطي مستقيما}[⁽⁴⁾].</p> | |
|---|--|

¹ - رواه الشافعي في مسنده، الباب السابع في الإمامة وأحكام الإمامة، الحديث رقم: 391، (1/ 108)، إسناده صحيح على شرط البخاري وهو مكرر.

² - رواه الترمذي في سننه، باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص، حديث رقم: 2418، (4/ 191)، هذا حديث حسن صحيح.

³ - رواه أحمد في مسنده، باب حديث أبي أمامة الباهلي، رقم الحديث: 22211، (36/ 545)

⁴ - رواه أحمد في مسنده، باب مسند عبد الله بن مسعود، حديث رقم: 15277، (23/ 417)، وقال الشيخ شعيب: إسناده حسن.

| | | |
|--|--|--|
| | <p>27- عن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مثل الجليس الصالح والسوء، كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك: إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحا خبيثة"⁽¹⁾.</p> <p>28- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟» ثلاثا، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين - وجلس وكان متكئا فقال - ألا وقول الزور»، قال: فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت"⁽²⁾.</p> <p>29- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي، فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي، إذا وجدت صبيا في السبي أخذته، فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم: «أترون هذه طارحة ولدها في النار» قلنا: لا، وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال: «الله أرحم بعباده من هذه بولدها"⁽³⁾.</p> <p>30- عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه، ما شأنكم؟ تنظرون إلي، فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لکني سكت، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه، فوالله، ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن"⁽⁴⁾.</p> | |
|--|--|--|

¹ - رواه البخاري، باب المسك، حديث رقم 5534، (7/ 96).

² - رواه البخاري، باب ما قيل في شهادة الزور، حديث رقم 2654، (3/ 172).

³ - رواه البخاري، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، حديث رقم: 5999، (8/ 8).

⁴ - رواه مسلم، باب تحريم الكلام في الصلاة، حديث رقم: 537، (1/ 381).

| | | |
|--|---|--|
| | <p>31- عن ابن مسعود، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم «يتخولنا بالموعظة في الأيام، كراهة السامة علينا»⁽¹⁾.</p> <p>32- عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا المنذر، أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت: {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} [البقرة: 255]. قال: فضرب في صدري، وقال: «والله ليهنك العلم أبا المنذر»⁽²⁾.</p> <p>33- حديث زهير: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن المقسطين عند الله على منابر من نور، عن يمين الرحمن عز وجل، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا»⁽³⁾.</p> <p>34- عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، ألا تستعلمني؟ قال: فضرب بيده على منكبي، ثم قال: «يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها»⁽⁴⁾.</p> <p>35- عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل الإمارة، فإنيك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها»⁽⁵⁾.</p> <p>36- قال أبو بكر رضي الله عنه، حين بعثني إلى الشام: يا يزيد، إن لك قرابة عسيت أن</p> | |
|--|---|--|

¹ - رواه البخاري، باب كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا، حديث رقم: 68، 1/25.

² - رواه مسلم، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي، حديث رقم: 810، 1/556.

³ - رواه مسلم، باب فضيلة الإمام العادل، حديث رقم: 1827، 3/1458.

⁴ - رواه مسلم، باب كراهة الإمارة بغير ضرورة، حديث رقم: 1825، 3/1457.

⁵ - رواه البخاري، باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها، 7146، 9/63.

| | |
|---|--|
| <p>تؤثرهم بالإمارة، وذلك أكبر ما أخاف عليك، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " من ولي من أمر المسلمين شيئا فأمر عليهم أحدا محاباة فعليه لعنة الله، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم"⁽¹⁾.</p> <p>37- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة» قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: «إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة»⁽²⁾.</p> <p>38- عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما استخلف خليفة إلا له بطانتان: بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، والمعصوم من عصم الله"⁽³⁾.</p> <p>39- عن أبي حميد الساعدي، قال: استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم، يدعى ابن اللثبية، فلما جاء حاسبه، قال: هذا مالكم وهذا هدية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فهلا جلست في بيت أبيك وأمك، حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقاً» ثم خطبنا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: " أما بعد، فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله، فيأتي فيقول: هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي، أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته، والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة"⁽⁴⁾.</p> <p>40- عن عوف بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، ويصلون عليكم وتصلون عليهم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم»⁽⁵⁾.</p> <p>41- عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " إذا مات الإنسان انقطع</p> | |
|---|--|

¹- رواه أحمد في مسنده، باب مسند أبي بكر (رضي الله عنه) حديث رقم: 21، (1/ 202)

²- رواه البخاري، باب رفع الأمانة، حديث رقم: 6496، (8/ 104)

³- رواه البخاري، باب المعصوم من عصم الله، حديث رقم، 6611، (8/ 125)

⁴- رواه البخاري، باب احتيال العامل ليهدى له، حديث رقم، 6979، (9/ 28)

⁵- رواه مسلم، باب خيار الأئمة وشرارهم، حديث رقم: 1855، (3/ 1481)

| | |
|---|--|
| <p>عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له" (1).</p> <p>42- عن فضالة بن عبيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل الميت يختم على عمله إلا المرابط، فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة» (2).</p> <p>43- أن سعد بن عبادة رضي الله عنهم أبا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها، فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها؟ قال: «نعم» (3).</p> <p>44- عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن امرأة من جهينة، جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت، أفأحج عنها؟ قال: «نعم حجي عنها، أرأيت لو كان على أمك دين أكننت قاضية؟ اقضوا الله فإله أحق بالوفاء» (4).</p> <p>45- عن ابن حوالة، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودا مجندة، جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق» (5).</p> <p>46- عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله، أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها» (6).</p> <p>47- عن ابن حوالة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيصير الأمر إلى أن</p> | |
|---|--|

1 - رواه مسلم، باب: ما يلحق الإنسان من ثواب بعد وفاته 1631، (3/ 1255)

2- رواه ابو داود، باب فضل الرباط، حديث رقم 2500، (3/ 9)، صححه الألباني.

3- رواه البخاري، باب فضل رباط يوم في سبيل الله، حديث رقم: 2762، (4/ 9).

4- رواه البخاري، باب الحج والنذور، حديث رقم: 1852، (3/ 18)

5- رواه أحمد في مسنده، باب مسند حديث عبدالله بن حوالة عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 17005، (28/

رقم: 17005، (28/ 215).

6- رواه البخاري، باب فضل رباط يوم في سبيل الله، حديث رقم: 2892، (4/ 35)

| | | |
|---|--|-----------------------|
| | <p>تكونوا جنودا مجندة جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق»، قال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، فقال: «عليك بالشام، فإنها خيرة الله من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده»⁽¹⁾.</p> <p>48- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، فهو رد»⁽²⁾.</p> <p>49- عن جابر، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول...شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار»⁽³⁾.</p> <p>50- عن ابن عباس، قال: بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب، إذا هو برجل قائم، فسأل عنه فقالوا: أبو إسرائيل، نذر أن يقوم ولا يقعد، ولا يستظل، ولا يتكلم، ويصوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مره فليتكلم وليستظل وليقعد، وليتم صومه»⁽⁴⁾.</p> | |
| 4 | <p>4-48- عن أنس، قال: لما نزلت هذه الآية {لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون} أو {من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا}، قال أبو طلحة: وكان له حائط فقال: يا رسول الله حائطي لله، ولو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال: اجعله في قرابتك أو أقربيك»⁽⁵⁾.</p> <p>52- عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»⁽⁶⁾.</p> <p>53- عن أبي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم: غلبنا عليك الرجال، فاجعل لنا يوما من نفسك، فوعدهن يوما لقيهن فيه، فوعظهن»⁽⁷⁾.</p> | (4) السير والتراجم |

¹- رواه ابو داود،باب في سكنى أهل الشام،حديث رقم:2483،(4 /3)،صححه الألباني.

²- رواه البخاري،باب إذا أصلحوا على صلح جورفالصلح مردود،حديث رقم:2697،(3 /184).

³- رواه النسائي،باب كيف الخطبة،حديث رقم:1799،(2 /308).

⁴- رواه البخاري باب النذر فيما يملك وفي معصية،حديث رقم:6704،(8 /143)

⁵- رواه الترمذي،باب سورة آل عمران،حديث رقم:2997،(5 /74)،حديث حسن صحيح.

⁶- رواه البخاري،باب لا يشهد على شهادة جور،حديث رقم:2652،(3 /171)

⁷- رواه البخاري،باب هل يجعل للنساء يوم على حده في العلم،حديث رقم:101،(1 /32)

| | | |
|----|---|----------------------------|
| | <p>54- عن جابر بن عبد الله، قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، بغير أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئا على بلال، فأمر بتقوى الله، وحث على طاعته، ووعظ الناس وذكرهم، ثم مضى حتى أتى النساء، فوعظهن وذكرهن... فجعلن يتصدقن من حلين، يلقين في ثوب بلال من أقرطهن وخواتمهن⁽¹⁾.</p> | |
| 4 | <p>55- عن عمرو بن العاص، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر»⁽²⁾.</p> <p>56- عن ابن عمر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب: «لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة» فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي حتى نأتيها، وقال بعضهم: بل نصلي، لم يرد منا ذلك، فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم، فلم يعنف واحدا منهم⁽³⁾.</p> <p>57- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، فهو رد»⁽⁴⁾.</p> <p>58- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: جاء ثلاثة رهط... فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»⁽⁵⁾.</p> | (5) الفقه وأصوله |
| 13 | <p>59- عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: دخلت مع علقمة، والأسود على عبد الله، فقال عبد الله: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»⁽⁶⁾.</p> | (6) النظام الإجتماعي |

¹- رواه مسلم، باب كتاب صلاة العيدين، حديث رقم: 885، (2/ 603)

²- رواه البخاري، باب أجر الحاكم، حديث رقم: 7352، (9/ 108)

³- رواه البخاري، باب صلاة الطالب والمطلوب، حديث رقم: 946، (2/ 15)

⁴- رواه البخاري، باب إذا صلحوا على جور فالصلح مردود، حديث رقم: 2697، (3/ 184)

⁵- رواه البخاري، باب الترغيب بالنكاح، حديث رقم: 5063، (7/ 2)

⁶- رواه البخاري، باب من لم يستطع الباعة فليصم، حديث رقم: 5066، (7/ 3)

| | | |
|--|---|--|
| | <p>60- عن أبي ذر، أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور... وفي بضع أحدكم صدقة، قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: «أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر»⁽¹⁾.</p> <p>61- عن عائشة: أن أسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض؟... فقالت عائشة: نعم النساء نساء الأنصار، لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين"⁽²⁾.</p> <p>62- عن عقبة بن عامر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إياكم والدخول على النساء» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أفرأيت الحمى؟ قال: «الحمى الموت»⁽³⁾.</p> <p>63- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تباشر المرأة المرأة، فنتعتها لزوجها كأنه ينظر إليها»⁽⁴⁾.</p> <p>64- عن سالم بن عبد الله، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا، ثم يصبح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه" ⁽⁵⁾.</p> <p>65- عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق»⁽⁶⁾.</p> | |
|--|---|--|

¹- رواه البخاري، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، 1006، (2/ 697)

²- رواه مسلم، باب استحباب استعمال المغتسلة، حديث رقم: 332، (1/ 261)

³- رواه البخاري، باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم، حديث رقم: 5232، (7/ 37)

⁴- رواه البخاري، باب لا تباشر المرأة المرأة، حديث رقم: 5240، (7/ 38)

⁵- رواه البخاري، باب ستر المؤمن على نفسه، حديث رقم: 6069، (8/ 20)

⁶- رواه أبو داود، باب كراهية الطلاق، حديث رقم: 2178، (2/ 255). وابن ماجه في باب كراهية الطلاق، حديث رقم: 2018، (1/ 650)

| | | |
|---|--|-------------------------------------|
| | <p>66- عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قد تجاوز عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه»⁽¹⁾.</p> <p>67- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق، إلا أني أخاف الكفر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فتردين عليه حديقته؟» فقالت: نعم، فردت عليه، وأمره ففارقها»⁽²⁾.</p> <p>68- عن معقل بن يسار، قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ... تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم»⁽³⁾.</p> <p>69- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر، عوضته منهما الجنة" ⁽⁴⁾.</p> <p>70- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... واستعن بالله ولا تعجز»⁽⁵⁾.</p> <p>71- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»⁽⁶⁾.</p> | |
| 5 | <p>72- عن المقدم رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ما أكل أحد طعاما قط، خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام، كان يأكل من عمل يده»⁽⁷⁾.</p> <p>73- عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: التاجر الصدوق الأمين مع</p> | <p>(7) النظام الإقتصادي</p> |

¹- رواه ابن ماجه، باب طلاق المكره والناسي، حديث رقم: 2043، (1/ 659)، صححه الألباني.

²- رواه البخاري، باب الخلع وكيف الطلاق فيه، حديث رقم: 5276، (7/ 47)

³- رواه أبو داود، باب في تزويج الأبكار، حديث رقم: 2050، (3/ 395)

⁴- رواه البخاري، باب من ذهب بصره، حديث رقم: 5653، (7/ 116).

⁵- رواه مسلم، باب الأمر بالقوة وترك العجز، حديث رقم: 2664، (4/ 2052)

⁶- رواه مسلم، باب تحريم ظلم المسلم، حديث رقم: 2564، (4/ 1987)

⁷- رواه البخاري، باب كسب الرجل وعمله بيده، حديث رقم: 2072، (3/ 57)

| | | |
|--|---|--|
| | <p>النبیین، والصديقين، والشهداء"⁽¹⁾.</p> <p>73- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللا فقال: «ما هذا يا صاحب الطعام؟» قال أصابته السماء يا رسول الله، قال: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غش فليس مني"⁽²⁾.</p> <p>74- عن جابر، قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا، ومؤكله، وكاتبه، وشاهديه»، وقال: «هم سواء"⁽³⁾.</p> <p>75- حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحا حرم حلالا، أو أحل حراما، والمسلمون على شروطهم، إلا شرطا حرم حلالا، أو أحل حراما"⁽⁴⁾.</p> | |
|--|---|--|

¹ - رواه الترمذي، باب ما جاء التجار، حديث رقم: 1209، (2/ 506)، حديث حسن.

² - رواه مسلم، باب قول النبي (صلى الله عليه وسلم) من غش فليس منا، حديث رقم: 102، (1/ 99)

³ - رواه مسلم، باب لعن آكل الربا ومؤكله، حديث رقم: 1598، (3/ 1219)

⁴ - رواه الترمذي، باب ما ذكر عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 1352، (3/ 28)، هذا حديث حسن صحيح.

الأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، ونسبة المفاهيم الدالة على الإبداع منها.

الفصل الأول

| الوحدة | الحديث | المفاهيم الدالة على الإبداع | عددتها | ملاحظات |
|-----------------------------|---|--|--------|---------|
| (1) القرآن الكريم وعلومه | 1- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم، وهو في قبة: «اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك، اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم» ⁽¹⁾ . 2- عن يحيى بن أبي كثير مثل هذا وروي عن أبي شريح الخزاعي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل له قتيل فله أن يقتل، أو يعفو، أو يأخذ الدية» ⁽²⁾ . | 1- الإستعانة بالله 2- الثقة بالله | 2 | |
| (2) العقيدة الإسلامية | 3- عن يحيى بن يعمر، قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنى... فأخبرني عن الإيمان، قال: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره» ⁽³⁾ . 4- عن أبي هريرة، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس، فأتاه جبريل فقال: ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، وبقائه، ورسله وتؤمن بالبعث» ⁽⁴⁾ . 5- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " | 1- شمول معنى الإيمان 2- الإيمان بالله 3- الإيمان بملائكته 4- الإيمان برسله 5- الإيمان باليوم الآخر 6- الإيمان القدر خيره وشره | 46 | |
| | | 1- تحديد موقف | | |

¹ - رواه البخاري، باب ما قيل في درع النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 2915، (4/ 41)

² - رواه الترمذي، باب ما جاء في حكم ولي القتل، حديث رقم: 1406، (4/ 22) صححه الألباني.

³ - رواه مسلم، باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر، حديث رقم: 8، (1/ 36)

⁴ - رواه البخاري، باب سؤال جبريل النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 50، (1/ 19)

| | | | | |
|--|-----|----------------------------------|--|--|
| | | 2-موقف الإسلام من الكتب السماوية | لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا: {أما بالله وما أنزل إلينا} [البقرة: 136] الآية ⁽¹⁾ . | |
| | (3) | الحديث الشريف وعلومه | 6- عن المغيرة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد، من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار» ⁽²⁾ . 7- حدثنا عبد الرحمن بن عمرو السلمي..ز فقال قائل: يا رسول الله، كأن هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال: «أوصيكم بتقوى الله...فعلبيكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة» ⁽³⁾ . 8- عن المقدم بن معدي كرب، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن، فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، ألا لا يجل لكم لحم الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السبع، ولا لقطعة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم، فعليهم أن يقرؤه، فإن لم يقرؤه فله أن يعقبهم بمثل قرأه" ⁽⁴⁾ . 9- عن سماك بن حرب، قال: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، يحدث عن أبيه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: نضر الله امرأ سمع | 1- الوعيد لمن كذب النبي(صلى الله عليه وسلم) 2- خصوصية كلام النبي(صلى الله عليه وسلم) 1- تقوى الله 2- التمسك بالسنة 3- التحذير من البدع 1- السنة النبوية مصدر من مصادر التشريع 2- العمل بما جاءت به السنة النبوية 3- الحفاظ على أمانة المعاهد 1- بشرى لمن نشر |

¹ - رواه البخاري،باب (قولوا امنا بالله وما أنزل إلينا)،حديث رقم:4485،(6 / 20)

² -رواه البخاري،باب ما يكره من النياحة على الميت،حديث رقم:1291،(2 / 80)

³ -رواه أحمد في مسنده،باب حديث العرياض بن سارية عن النبي(صلى الله عليه وسلم)،حديث رقم:17145،(28 /

375)

⁴ - رواه أبو داود،باب في لزوم السنة،حديث رقم:4604،(7 / 13)

| | | | |
|--|---|--|--|
| | <p>السنة النبوية 2- السعي لنشر السنة وإحيائها 3- تحفيز القدرات</p> <p>1- احفظ الله يحفظك 2- إذا سألت فسأل الله 3- إذا استعنت فاستعن بالله 4- النفع والضرر بيد الله 5- الإيمان بالقدر 6- من كان مع الله كان الله معه</p> <p>1- النهي عن الحسد 2- النهي عن التناجش 3- النهي عن التباغض 4- النهي عن بيع المسلم على بيع أخيه المسلم 5- المسلم أخو</p> | <p>منا شيئاً فبلغه كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع⁽¹⁾.</p> <p>10- عن ابن عباس، قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، فقال: «يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمّة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف»⁽²⁾.</p> <p>11- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تحاسدوا، ولا تتاجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، ولا يحقره التقوى هاهنا» ويشير إلى صدره ثلاث مرات «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه»⁽³⁾.</p> <p>12- عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة، فهو يقضي بها ويعلمها " ⁽⁴⁾.</p> | |
|--|---|--|--|

¹-رواه الترمذي،باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع،حديث رقم:2657، (4/ 331)،وقال هذا حديث حسن صحيح.

²- رواه الترمذي،حديث رقم:2516،(4/ 667)، وقال هذا حديث حسن صحيح

³- رواه مسلم،باب تحريم ظلم المسلم،حديث رقم:2564،(4/ 1986)

⁴-رواه البخاري،باب إنفاق المال في حقه،حديث رقم:1409 (2/ 108)

| | | | | |
|--|--|--|--|--|
| | | <p>المسلم 6- تحريم الظلم 7- تحريم الخذلان 8- تحريم دم المسلم وماله ووعرضه 1- غبطة من آتاه الله مالا فأنفقه بالحق 2- غبطة من آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها 1- النهي عن الغش</p> | <p>13- عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة من طعام، فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللا، فقال: يا صاحب الطعام، ما هذا؟، قال: أصابته السماء يا رسول الله، قال: أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس، ثم قال: من غش فليس منا"⁽¹⁾.</p> <p>14- عن ابن عباس، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة، أو مكة، فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يعذبان، وما يعذبان في كبير» ثم قال: «بلى، كان أحدهما لا يستتر من بوله، وكان الآخر يمشي بالنميمة"⁽²⁾.</p> <p>15- عن أبي أيوب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان: فيصد هذا ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام "⁽³⁾.</p> <p>16- عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرما، فلا تظالموا...»⁽⁴⁾.</p> <p>17- عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انصر أخاك ظالما أو مظلوما»</p> | |
|--|--|--|--|--|

¹-رواه الترمذي،باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع،حديث رقم:1315،(2/ 597) وقال هذا حديث حسن صحيح.

²- رواه البخاري،باب من الكبائر ألا يستتر من بوله،حديث رقم:216،(1/ 53)

-رواه البخاري،باب السلام للمعرفة وغير المعرفة،حديث رقم:6237،(8/53)³

⁴- رواه مسلم ،باب تحريم الظلم،حديث رقم:2577،(4/ 1994)

| | | | | |
|----|---|--|--|----------------------------|
| | | 1- تحريم الظلم | قالوا: يا رسول الله، هذا ننصره مظلوما، فكيف ننصره ظلوما؟ قال: «تأخذ فوق يديه» ⁽¹⁾ . | |
| | | 1- المسلم ينصر أخوه المسلم على الحق 2- التناصح 1- التقوى 2- المساواة | 18- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» ⁽²⁾ . | |
| 41 | 1- الإقتداء بعبادة النبي (صلى الله عليه وسلم) 2- الإكثار من شكر الله تعالى | 19- حدثنا زياد بن علاقة، قال: سمعت المغيرة بن شعبة، يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم، أو تنتفخ قدماه، فيقال له، فيقول: «أفلا أكون عبدا شكورا» ⁽³⁾ . | 20- عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابرا، يقول: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر، ويقول: «لتأخذوا مناسككم، فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه» ⁽⁴⁾ . | (4) السيرة النبوية الشريفة |
| | 1- الإقتداء بالنبي (صلى الله عليه وسلم) في شعائر الحج | 21- عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول: سألت عائشة، عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: «لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح» ⁽⁵⁾ . | | |
| | 1- الإقتداء بأخلاق النبي (صلى الله عليه وسلم) | | | |

¹-رواه البخاري،باب عن أذاك ظلما أو مظلوم،حديث رقم:2444، (3/ 128)

²- رواه مسلم،باب تحريم ظلم المسلم،حديث رقم:2564،(4/1987).

³- رواه البخاري،باب الصبر عن محارم الله،حديث رقم:6471،(8/99)

⁴- رواه مسلم:باب استحباب رمي جمرة العقبة،حديث رقم:1297،(2/943)

⁵- رواه الترمذي،باب ما جاء في خلق النبي(صلى الله عليه وسلم)،حديث رقم:2016،وقال حديث حسن صحيح

| | | | |
|--|--|---|--|
| | | وسلم) 2- النهي عن التفحش 3- النهي عن الصخب في الأسواق | 22- عن عائشة، أنهم ذبحوا شاة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما بقي منها؟ قالت: ما بقي منها إلا كتفها قال: بقي كلها غير كتفها ⁽¹⁾ . |
| | | 1- الإقتداء بالنبي(صلى الله عليه وسلم)في الصدقة | 23- عن علي، قال: لقد " رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأسا" ⁽²⁾ . |
| | | 1- الإقتداء بالنبي(صلى الله عليه وسلم)في الشجاعة | 24- عن أنس رضي الله عنه، قال: «كان النبي (صلى الله عليه وسلم) أحسن الناس، وأشجع الناس، وأجود الناس، ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي (صلى الله عليه وسلم) سبقهم على فرس ⁽³⁾ . |
| | | 1- الشجاعة 2- الكرم | 25- عن أبي إسحاق... قال البراء: «كنا والله إذا احمر البأس نتقي به، وإن الشجاع منا للذي يحاذي به، يعني النبي (صلى الله عليه وسلم) ⁽⁴⁾ . |
| | | 1- الإقتداء بشجاعة النبي (صلى الله عليه وسلم) | 26- عن عائشة، قالت: «ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قط، فينتقم من صاحبه، إلا أن ينتهك شيء من محارم الله، فينتقم الله عز وجل ⁽⁵⁾ . |

¹ - رواه الترمذي، حديث رقم: 2470، وقال حديث صحيح.

² - رواه أحمد، باب مسند علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، حديث رقم: 654، إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حارثة بن مضرب.

³ - رواه البخاري، باب الشجاعة في الحرب والسلم، حديث رقم: 2820، (4/ 22)

⁴ - رواه مسلم، باب في غزوة حنين، حديث رقم: 1776، (3/ 1401)

⁵ - رواه مسلم، باب مبادئه (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 2328، (4/ 1814)

| | | | | |
|--|--|--|--|--|
| | | <p>1- حسن الخلق 2- الإحسان إلى المرأة والخادم 3- الدفاع عن محارم الله تعالى</p> <p>1- الرفق 2- الحلم 3- الإعراض عن الجاهلين</p> <p>1- الإحسان 2- الحلم والأناة</p> <p>1- العدل 1- الرحمة 2- إظهار الود للأبناء</p> | <p>27- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته، ثم قال: مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه فضحك، ثم «أمر له بعتاء»⁽¹⁾.</p> <p>28- حدثنا أنس رضي الله عنه قال: " خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما قال لي: أف، ولا: لم صنعت؟ ولا: ألا صنعت " ⁽²⁾.</p> <p>29- عن عائشة، قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقسم فيعدل، ويقول: «اللهم هذا قسمي، فيما أملك فلا تلمني، فيما تملك، ولا أملك»⁽³⁾.</p> <p>30- حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: «من لا يرحم لا يرحم»⁽⁴⁾.</p> <p>31- عن عبد الله بن الحارث بن جزء، قال: ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)⁽⁵⁾.</p> <p>32- عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول</p> | |
|--|--|--|--|--|

¹ - رواه البخاري، باب ما كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يعطي، حديث رقم: 3149، (94/4)

² - رواه البخاري، باب حسن الخلق والسخاء...، حديث رقم: 6038، (14/8)

³ - رواه أبو داود، باب في القسم بين النساء، حديث رقم: 2134، (242/2)

⁴ - رواه البخاري، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، حديث رقم: 5997، (7/8)

⁵ - رواه الترمذي، باب في بشاشة النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 3641، (38/6)، وقال حديث غريب.

| | | | |
|--|---|---|--|
| | <p>1- البشاشة</p> <p>1- التقوى</p> <p>2- الجهاد في سبيل الله</p> <p>3- النهي عن الغل</p> <p>4- النهي عن الغدر</p> <p>5- النهي عن التمثيل بالجثث</p> <p>6- النهي عن قتل الأطفال في الحروب</p> <p>1- الكفاءة والقدرة</p> <p>على الولاية</p> <p>2- أمانة إختيار الكفاءات في العمل</p> <p>1- حفظ الأمانة</p> <p>2- النهي عن الرشوة</p> <p>1- الرفق</p> <p>2- الحلم</p> <p>3- الحث على</p> | <p>الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش، أو سرية، أو صاه في خاصته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيرا، ثم قال: «اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا...»⁽¹⁾.</p> <p>33- عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، ألا تستعملني؟ قال: فضرب بيده على منكبي، ثم قال: «يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها»⁽²⁾.</p> <p>34- عن أبي حميد الساعدي، أنه أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا، فجاءه العامل حين فرغ من عمله، فقال: يا رسول الله، هذا لكم وهذا أهدي لي. فقال له: «أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك، فنظرت أيهدى لك أم لا؟»⁽³⁾.</p> <p>35- حدثني أنس بن مالك - وهو عم إسحاق -، قال: بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. إذ جاء أعرابي فقام يبول في المسجد، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: مه مه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا ترموه دعوه» فتركوه حتى بال، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له: «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول، ولا القذر إنما هي لذكر الله عز وجل، والصلاة وقراءة القرآن» أو كما قال رسول الله صلى الله</p> | |
|--|---|---|--|

¹ - رواه مسلم، باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث، حديث رقم: 1731، (1357/3)

² - رواه مسلم، باب كراهة الإمبراطور، حديث رقم: 1825، (1457/3)

³ - رواه البخاري، باب كيف كانت يمين النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 6636، (130 /8)

| | | | | |
|--|----|--|--|-----------------------|
| | | <p>عليه وسلم قال: فأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه⁽¹⁾.</p> <p>36- عن يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص، أخيره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وعثمان حدثاه، أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن عثمان رجل حيي»⁽²⁾.</p> <p>1- الحياء</p> <p>37- عن كثير، مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: جاء عثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار - قال الحسن بن واقع: وكان في موضع آخر من كتابي، في كفه - حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره. قال عبد الرحمن: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول: «ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين»⁽³⁾.</p> <p>38- حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن أبيه، قال: قال عثمان: إن وجدتم في كتاب الله عز وجل أن تضعوا رجلي في القيد، فضعوها»⁽⁴⁾.</p> <p>1- الإحتكام لأمر الله تعالى</p> | | |
| | 23 | <p>1- الحرص على تهذيب نفس المجرم وإصلاحه</p> | <p>39- عن أبي هريرة، قال: أتني النبي صلى الله عليه وسلم بسكران، فأمر بضربه. فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه، فلما انصرف</p> | (5) الفقه الإسلامي |

¹- رواه مسلم، باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات، حديث رقم: 285، (1/ 236)

²- رواه أحمد، مسند عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، حديث رقم: 415، (1/ 538)

³- رواه الترمذي، حديث رقم: 3701، (5/ 626)، وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

⁴- رواه أحمد، باب مسند عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، حديث رقم: 524، (1/ 544)

| | | |
|---|---|--|
| <p>2- التوبة الصادقة تجب ما قبلها 3- الرفق بالتائبين</p> <p>1- عدم جواز العفو عن الحدود</p> <p>1- عدم جواز الشفاعة في الحدود 2- العدل 3- المساواة أمام القانون 4- الحاكم القدوة</p> <p>1- النهي عن الشرك بالله 2- النهي عن السحر 3- النهي عن قتل النفس التي حرم الله 4- النهي عن أكل الربا 5- النهي عن أكل مال اليتيم 6- النهي عن الهروب من أرض</p> | <p>قال رجل: ما له أخزاه الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم»⁽¹⁾.</p> <p>40- عن عبد الله بن صفوان، عن أبيه، أنه نام في المسجد وتوسد رداءه، فأخذ من تحت رأسه، فجاء بسارقه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، " فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع، فقال صفوان: يا رسول الله لم أرد هذا، ردائي عليه صدقة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فهلا قبل أن تأتيني به»⁽²⁾.</p> <p>41- عن عائشة رضي الله عنها، أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد، حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتشفع في حد من حدود الله، ثم قام فاختطب، ثم قال: إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها"⁽³⁾.</p> <p>42- عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «اجتنبوا السبع الموبقات» قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات»⁽⁴⁾.</p> | |
|---|---|--|

¹- رواه البخاري، باب ما يكره من لعن شارب الخمر، حديث رقم: 6781، (159/8)

²- رواه ابن ماجه، باب من سرق من حرز، حديث رقم: 2595، (865/2)

³- رواه البخاري، حديث رقم: 3475، (175/4)

⁴- رواه البخاري، باب رمي المحصنات، حديث رقم: 6857، (175/8)

| | | | | |
|--|--|--|--|--|
| | | <p>المعركة 7- النهي عن قذف المؤمنات المحصنات</p> <p>1- تحريم السكر</p> | <p>43- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة، قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع، فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام»⁽¹⁾.</p> <p>44- عن أنس بن مالك قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة: عاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقبها، وبائعها، وأكل ثمنها، والمشتري لها، والمشتراة له⁽²⁾.</p> <p>45- عن جابر بن عبد الله، قال: جيء بسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال... فقال: «اقطعوه»⁽³⁾.</p> <p>46- عن عمرة بنت عبد الرحمن، حدثته، أن عائشة رضي الله عنها، حدثتهم: عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «تقطع اليد في ربع دينار»⁽⁴⁾.</p> <p>47- عن عكرمة، أن عليا رضي الله عنه، حرق قوما، فبلغ ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي</p> | |
|--|--|--|--|--|

¹- رواه البخاري، باب الخمر من العسل...، حديث رقم: 5585، (105/7)

²- رواه الترمذي، باب أن يتخذ الخمر خلا، حديث رقم: 1295، (580 /2) وقال: هذا حديث غريب من حديث أنس

³- رواه ابو داود، باب في السارق يسرق مرارا، حديث رقم: 4410، (142/4)

⁴- رواه البخاري، باب في قوله تعالى: "والسارق والسارقة"، حديث رقم: 6791، (161/8)

| | | | |
|--|---|--|--|
| | <p>2- عدم التسرع في تكفير الآخرين</p> <p>_____</p> <p>1- تحريم دم المسلم</p> <p>_____</p> <p>1- العفو</p> <p>2- العاقين عن الناس ينالوا محبة الله</p> | <p>صلى الله عليه وسلم قال: «لا تعذبوا بعذاب الله» [ص:62]، ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من بدل دينه فاقتلوه»⁽¹⁾.</p> <p>48- عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تخفروا الله في ذمته»⁽²⁾.</p> <p>49- عن أبي هريرة: أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث - عام فتح مكة - بقتيل منهم قتلوه، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم... فمن قتل فهو بخير النظرين: إما أن يعقل، وإما أن يقاد أهل القتل»⁽³⁾.</p> <p>50- عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمارق من الدين التارك للجماعة"⁽⁴⁾.</p> <p>51- عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يقاد الوالد بالولد"⁽⁵⁾.</p> <p>52- عن النعمان بن بشير، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا قود إلا بالسيف"⁽⁶⁾.</p> <p>53- حدثني حميد، أن أنسا، حدثهم: أن الربيع وهي</p> | |
|--|---|--|--|

¹ - رواه البخاري، باب لا يعذب بعذاب الله، حديث رقم: 3017، (6/4)

² - رواه البخاري، باب فضل استقبال القبلة، حديث رقم: 391، (87/1)

³ - رواه البخاري، باب كتابة العلم، حديث رقم: 112، (33/1)

⁴ - رواه البخاري، باب قول الله تعالى: "أن النفس بالنفس"، حديث رقم: 6878، (5/9)

⁵ - رواه الترمذي، باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد، حديث رقم: 1400، (70/3)

⁶ - رواه ابن ماجه، باب لا قود إلا بالسيف، حديث رقم: 2667، (889/2)

| | | | | |
|--|----|---|---|------------------------------------|
| | | <p>1- الوحدة</p> <p>2- معاقبة الخائن</p> | <p>ابنة النضر كسرت ثنية جارية، فطلبوا الأرش، وطلبوا العفو، فأبوا، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فأمرهم بالقصاص، فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله، لا والذي بعثك بالحق، لا تكسر ثنيتها، فقال: «يا أنس كتاب الله القصاص»، فرضي القوم وعفوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»⁽¹⁾.</p> <p>54- عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، " أن النبي صلى الله عليه وسلم حبس ناسا في تهمة"⁽²⁾.</p> <p>55- حدثني عبد الرحمن بن جابر، أن أباه، حدثه: أنه سمع أبا بردة الأتصاري، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: " لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله"⁽³⁾.</p> <p>56- عن عرفجة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد، يريد أن يشق عصاكم، أو يفرق جماعتكم، فاقتلوه»⁽⁴⁾.</p> | |
| | 19 | <p>1- شمول مفهوم المسؤول</p> <p>2- أمانة ومسؤولية الحاكم للرعية</p> <p>3- أمانة ومسؤولية المرأة في أسرتها</p> <p>4- أمانة ومسؤولية العامل في عمله</p> | <p>57- عن عبد الله رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كلكم راع فمسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم، والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»⁽⁵⁾.</p> | <p>(6) الفكر الإسلامي والتهديب</p> |

¹ - رواه البخاري، باب الصلح في الدية، حديث رقم: 2703، (186/3)

² - رواه النسائي، باب امتحان السارق بالحبس والضرب، حديث رقم: 4875، (8/7) [حكم الألباني] سكت عنه الشيخ

³ - رواه البخاري، باب كم التعزير والأدب، حديث رقم: 6850، (174/8)

⁴ - رواه مسلم، باب حكم من فرق بين المسلمين وهو مجتمع، حديث رقم: 1852، (1480/3)

⁵ - رواه البخاري، باب كراهية التناول على الرقيق، حديث رقم: 2554، (150/3)

| | | | | |
|--|--|---|---|--|
| | | <p>1- مسؤولية الإنسان عمره فيم أفناه</p> <p>2- مسؤولية الإنسان عن شبابه فيما أبلاه</p> <p>3- مسؤولية الإنسان عن ماله من أين أكتسبه وفيما أفناه</p> <p>4- مسؤولية الإنسان عن علمه ماذا عمل فيه</p> | <p>58- عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس، عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وماذا عمل فيما علم»⁽¹⁾.</p> <p>59- عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قد تجاوز عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكروها عليه»⁽²⁾.</p> | |
| | | <p>1- حدود المسؤولية</p> <p>2- لا يحاسب النائم حتى يستيقظ</p> <p>3- لا يحاسب الصبي حتى يشب</p> <p>4- لا يحاسب المعتوه حتى يعقل</p> | <p>60- عن علي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يشب، وعن المعتوه حتى يعقل»⁽³⁾.</p> | |
| | | <p>1- المسؤولية الجماعية</p> | <p>61- حدثنا زكرياء، قال: سمعت عامرا، يقول: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما، عن النبي صلى</p> | |

¹ - رواه الترمذي، باب في القيامة، حديث رقم: 2416، (612/4) وقال هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود.

² - رواه ابن ماجه، باب طلاق المكره والناسي، حديث رقم: 2043، (659/1) [حكم الألباني] صحيح [تعليق محمد فؤاد عبد الباقي] في الزوائد إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي.

³ - رواه الترمذي، باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد، حديث رقم: 1423، (84/3) [حكم الألباني] : صحيح

| | | | |
|--|---|--|--|
| | <p>1- الجهاد وسيلة لا غاية</p> <p>2- غاية المسلم الدعوة في سبيل الله تعالى</p> <p>3- تقوى الله</p> <p>4- تحريم الغدر والتمثيل وقتل الأطفال في الحروب</p> <p>1- تحريم قتل الرسل والمبعوثين المسالمين</p> <p>1- أمانة تبليغ الرسالة</p> | <p>الله عليه وسلم قال: " مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا، ونجوا جميعاً"⁽¹⁾.</p> <p>62- عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميراً على جيش أو صاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً، وقال: «اغزوا بسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، فإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال، أو خلال، أيتها أجابوك، فاقبل منهم، وكف عنهم، وادعهم إلى الإسلام، والتحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فإن لهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، وإن أبوا أن يتحولوا، فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم ما يجري على الأعراب، ليس لهم في الغنيمة والفيء شيء، إلا أن يجاهدوا، فإن أبوا، فاستعن بالله عليهم وقاتلهم"⁽²⁾.</p> <p>63- عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي، عن أبيه نعيم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلمة: «ما تقولان أنتما؟» قالوا: نقول كما قال. قال: «أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما"⁽³⁾.</p> <p>64- عن عبد الله بن عمرو، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «بلغوا عني ولو آية..."⁽⁴⁾.</p> | |
|--|---|--|--|

¹ - رواه البخاري، باب هل يقرع في القسمة والإستهام فيه، حديث رقم: 2493، (139/3)

² - رواه الترمذي، باب ما جاء في وصيته (صلى الله عليه وسلم) في...، حديث رقم: 1617، (162/4)

³ - رواه ابو داود، باب في الرسل، حديث رقم: 2761، (84/3) [حكم الألباني]: صحيح

⁴ - رواه البخاري، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، حديث رقم: 3461، (170/4)

الفصل الثاني

| الوحدة | الحديث | المفاهيم الدالة على الإبداع | عددتها | ملاحظات |
|-------------------------|---|---|--------|---------|
| (1) القرآن الكريم | 1- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، وكان رجلاً شديداً، وكان يحمل الأسارى من مكة، إلى المدينة...فقلت: يا رسول الله، أنكح عناق، فسكت عني، فنزلت: {الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك} [النور: 3]، فدعاني، فقرأها علي وقال: «لا تنكحها» ⁽¹⁾ . 2- عن ابن عباس، أن هلال بن أمية، قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «البينة أو حد في ظهرك»، فقال: يا رسول الله، إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البينة، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «البينة وإلا حد في ظهرك» فقال [ص: 101] هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق، فليزلن الله ما يبئري ظهري من الحد، فنزل جبريل وأنزل عليه: {والذين يرمون أزواجهم} [النور: 6] فقرأ حتى بلغ: {إن كان من الصادقين} [النور: 9] فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها، فجاء هلال فشهد، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب» ثم قامت فشهدت، فلما كانت عند الخامسة وقفوها، وقالوا: إنها موجبة، قال ابن عباس: فتلكأت ونكصت، حتى ظننا أنها ترجع، ثم قالت: لا أفصح قومي سائر اليوم، فمضت ⁽²⁾ . | 1-التتفير من نكاح الزانية 1- اللعان 2- تحريم الكذب 3- الحث على الصدق 4- الترغيب بالتوبة | 5 | |

¹ - رواه النسائي، باب تزويج الزانية، حديث رقم: 3228، (6/ 66)

² - رواه البخاري، باب ويدروا عنها العذاب، حديث رقم: 4747، (6/ 100)

| | | | | |
|--|--|--|--|----------------------------------|
| | | <p>9</p> <p>1- خطورة من يتوانا عن اتباع النبي(صلى الله عليه وسلم) 2- وجوب طاعة الله عز وجل</p> <p>1- اتباع النبي(صلى الله عليه وسلم) سبب للنجاة من النار</p> <p>1- دليل صدق نبوة محمد(صلى الله عليه وسلم)</p> <p>1- أخلاق النبي (صلى الله عليه وسلم) 2- الكرم 3- قضاء حوائج المسلمين 4- مساعدة المحتاجين</p> | <p>3- عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه، فقال: يا قوم إني رأيت الجيش بعيني، وإني أنا النذير العريان، فالنجاء، فأطاعه طائفة من قومه، فأدلجوا فانطلقوا على مهلتهم، وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم، فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم، فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق"⁽¹⁾.</p> <p>4- عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا، فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها، وهو يذبهن عنها، وأنا آخذ بحجزكم عن النار، وأنتم تفتنون من يدي"⁽²⁾.</p> <p>5- عن قتادة، أن أنس بن مالك رضي الله عنه، حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا، وأبو بكر، وعمر، وعثمان فرجف بهم، فقال: «أثبت أحد فإنما عليك نبي، وصديق، وشهيدان"⁽³⁾.</p> <p>6- عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من...فقال خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق"⁽⁴⁾.</p> | <p>(2) العقيدة الإسلامية</p> |
|--|--|--|--|----------------------------------|

¹ - رواه البخاري،باب شفقتة على أمته،حديث رقم:2283،(4/1788)

² - رواه مسلم،باب شفقتة صلى الله عليه وسلم على أمته،حديث لرقم:2285،(4/1790)

³ - رواه البخاري،باب قول النبي (صلى الله عليه وسلم)،حديث رقم:3675،(5/9)

⁴ - رواه البخاري،باب بدء الوحي،حديث رقم:3،(1/7)

| | | | | | |
|--|--|----|---|---|----------------------|
| | | | <p>1- شهادة ورقة بن نوفل لنبوة محمد(صلى الله عليه وسلم)</p> | <p>7- ورقة بن نوفل فقال: يا ابن أخي أخبرني بالذي رأيت، فقص عليه خبره، فقال: والذي نفسي بيده إنه ليأتيك الناموس الأكبر، الذي كان يأتي موسى، وإنك لنبي هذه الأمة"⁽¹⁾. ملاحظة: هذا الحديث نسب تخريجه للبخاري في كتاب الحادي عشر، ولم أجده إلا في أخبار مكة.</p> | |
| | | 35 | <p>1- التمسك ببطانة الخير 2- الحذر من بطانة السوء 3- الإعتصام بالله تعالى</p> <p>1-المستشار مؤتمن 2- تقديم النصح والإرشاد لما فيه خير الأمة</p> <p>1- الإبتلاء يرفع الدرجات 2- الإبتلاء سنة كونية 3- بشارة بالنصر</p> | <p>8- عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة، إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، فالمعصوم من عصم الله تعالى"⁽²⁾.</p> <p>9- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المستشار مؤتمن"⁽³⁾.</p> <p>10- عن خباب بن الأرت، قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا: ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا؟ فقال: «قد كان من قبلكم، يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد، ما دون لحمه وعظمه، فما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن</p> | (3) الحديث الشريف |

¹- أخبار مكة للفاكهي (4 / 88)،باب ذكر فضل مقبرة مكة،حديث رقم:2420.

²-رواه البخاري،باب بطانة الإمام،حديث رقم:7198،(9 / 77)

³- رواه الترمذي،باب المستشار مؤتمن،حديث رقم:2822،(4 / 422).هذا حديث حسن.

| | | | |
|--|--------------------------------|--|--|
| | | | هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون" ⁽¹⁾ . |
| | 1- إذا أحب الله عبدا | 11- عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، أنه قال: سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يرد الله به خيرا يصب منه" ⁽²⁾ . | |
| | 1- الإبتلاء يكفر الذنوب | 12- عن أبي هريرة: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما يصيب المسلم، من نصب ولا وصب، ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياها" ⁽³⁾ . | |
| | 2- المرض والحزن يكفر الذنوب | | |
| | 1- الرسل أكثر الناس إبتلاء | 13- عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، فيبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه" ⁽⁴⁾ . | |
| | 2- يبتلى الرجل على حسب دينه | | |
| | 1- الشكر على السراء | 14- عن صهيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء، صبر فكان خيرا له" ⁽⁵⁾ . | |
| | 2- الصبر على الضراء | | |
| | 1- الشرك بالله سبب لدخول النار | | |
| | 2- أداء الفرائض سبب | | |

¹ - رواه البخاري، باب من اختار الضرب والهوان على الكفر، حديث رقم 6943، (9/ 20)

² - رواه البخاري، باب ما جاء في كفارة المرض، حديث رقم: 5645، (7/ 115)

³ - رواه البخاري، باب ما جاء في كفارة المرض، حديث رقم: 5641، (7/ 114)

⁴ - رواه الترمذي، باب ما جاء في الصبر، حديث رقم: 2398، (4/ 179)

⁵ - رواه مسلم، باب المؤمن أمره كله خير، حديث رقم: 2999، (4/ 2295)

| | | | | |
|--|--|--|---|--|
| | | | لدخول الجنة | 15- عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار، قال: «لقد سألتني عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت» ⁽¹⁾ . |
| | | | 1- حفظ اللسان 2- قد يكون اللسان سبب لدخول النار | 16- عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار... ثم قال: ألا أخيرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه قال: كف عليك هذا، فقلت: يا نبي الله، وأنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم» ⁽²⁾ . |
| | | | 1- حفظ اللسان سبب لدخول الجنة 2- حفظ الفرج | 17- عن سهل بن سعد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة» ⁽³⁾ . |
| | | | 1- طهارة النفوس وعفتها 2- من ملك القدرة على الزواج تزوج 3- الزواج أغض للبصر 4- الزواج أحسن للفرج | 18- عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: دخلت مع علقمة، والأسود على عبد الله، فقال عبد الله: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شباباً لا نجد شيئاً، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، |
| | | | 1- غص البصر | |

¹- رواه الترمذي، باب ما جاء في حرمة الصلاة، حديث رقم: 2616، (5/ 11) وقال عنه حديث حسن صحيح

²- رواه الترمذي، باب ما جاء في حرمة الصلاة، حديث رقم: 2616، (4/ 308) وقال عنه حديث حسن صحيح.

³- رواه البخاري، باب حفظ اللسان، حديث رقم: 6474، (8/ 100)

| | | | | |
|--|--|---|--|--------------------------|
| | | | فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" (1). | |
| | | 1- تجنب الوحدة 2- لزوم الجماعة | 19- عن ابن بريدة، عن أبيه، رفعه قال: يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة" (2). | |
| | | 1- الصحة نعمة 2- الفراغ نعمة | 20- عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم، ما سار راكب بليل وحده" (3). | |
| | | 3- استغلال وقت الفراغ | | |
| | | 1- اختيار الصحبة 2- الصالحة | 21- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ" (4). | |
| | | 2- غجتاب الجليس 3- شبه الجليس 4- الصالح بحامل المسك | 22- حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال: سمعت أبا بردة بن أبي موسى، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل الجليس الصالح والجليس السوء، كمثل صاحب المسك وكبير الحداد، لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه، أو تجد ريحه، وكبير الحداد يحرق بدنك، أو ثوبك، أو تجد منه ريحا خبيثة" (5). | |
| | | 4- شبه الجليس السوء بنافخ الكبير | | |
| | | 7 | 23- عن سلمة رضي الله عنه، قال: كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه، تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر، وكان رمداً، | (4) التراجم والسير |

¹ - رواه البخاري، باب من لم يستطع الباءة فليصم، حديث رقم: 5066، (3 / 7)

² - رواه الترمذي، باب ما جاء في نظرة الفجاءة، حديث رقم: 2777، (4 / 398) وقال عنه حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك.

³ - رواه البخاري، باب السير وحده، حديث رقم: 2998، (4 / 58)

⁴ - رواه البخاري، باب لا عيش إلا عيش الآخرة، حديث، 6412، (8 / 88)

⁵ - رواه البخاري، باب في العطار وبيع المسك، حديث رقم: 2101، (3 / 63)

| | | | |
|--|--|--|---|
| | | | <p>فقال: أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلحق به، فلما بتنا الليلة التي فتحت قال: «لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله، يفتح عليه» فنحن نرجوها، فقبل: هذا علي فأعطاه، ففتح عليه⁽¹⁾.</p> |
| | | <p>1- توجيه القدرات</p> <p>2- فضل دعاء الصالحين</p> <p>3- العدل في السماع للمتخاصمين</p> | <p>24- عن علي، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال: فقلت يا رسول الله تبعثني إلى قوم أسن مني، وأنا حدث لا أبصر القضاء؟ قال: فوضع يده على صدري وقال: «اللهم ثبت لسانه، واهد قلبه، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء» قال: فما اختلف علي قضاء بعد، أو ما أشكل علي قضاء بعد⁽²⁾.</p> <p>25- عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته، فقال: «إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله، وإيم الله لقد كان خليقا للإمارة، وإن كان من أحب الناس إلي، وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده⁽³⁾.</p> <p>26- عن عائشة، قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال، وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص قالت: فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقعة</p> |
| | | <p>1- العفو والإحسان عند المقدرة</p> <p>2- الوفاء الزوجي</p> | |

¹- رواه البخاري، باب غزوة خيبر، حديث رقم: 4209، (5/ 134)

²- رواه أحمد، باب مسند علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، حديث رقم: 882، (2/ 225)

³- رواه البخاري، باب غزوة زيد بن حارثة، حديث رقم: 4250، (5/ 141)

| | | | | |
|--|----|--|---|--------------------------|
| | | | شديدة، وقال: «إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها، وتردوا عليها الذي لها». فقالوا: نعم ⁽¹⁾ . | |
| | 22 | 1- المسؤولية | 27- عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع ومسئول عن رعيته، والإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيته، والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته» ⁽²⁾ . | (5) الفقه الإسلامي |
| | | 1- مشروعية الزواج | 28- عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: دخلت مع علقمة، والأسود على عبد الله، فقال عبد الله: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» ⁽³⁾ . | |
| | | 1- الزواج سنة مؤكدة لمن قدر على نفقاته | 29- عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النكاح من سنتي، فمن لم يعمل بسنتي فليس مني، وتزوجوا، فإني مكاثر بكم الأمم...» ⁽⁴⁾ . | |
| | | 1- تفضيل الزواج من الولود | 30- عن معقل بن يسار، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال، وإنها لا تلد، أفأتزوجها، قال: «لا» ثم أتاه الثانية فنهاء، ثم | |
| | | 2- مفاخرة النبي(صلى الله عليه وسلم) بأمته القوية كثيرة النسل | | |

¹ - رواه أبو داود، باب في فداء الأسير بالمال، حديث رقم: 2692، (3/ 62)

² - رواه البخاري، باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصيته، حديث رقم: 2751، (4/ 6)

³ - رواه البخاري، باب من لم يستطع الباءة فليصم، حديث رقم: 5066، (7/ 3)

⁴ - رواه ابن ماجة في كتاب النكاح، باب ما جاء في فضل النكاح، حديث رقم: 1846، (1/ 592) [تعليق محمد فؤاد عبد

الباقي] في الزوائد إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف عيسى بن ميمون المدني لكن له شاهد صحيح

| | | | |
|--|--|--|--|
| | | | <p>أناه الثالثة، فقال: «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم»⁽¹⁾.</p> <p>31- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تتكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين، تربت يداك"⁽²⁾.</p> <p>32- عن أبي حاتم المزني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد»⁽³⁾.</p> <p>33- عن المغيرة بن شعبة، أنه خطب امرأة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما"⁽⁴⁾.</p> <p>34- عن عقبة بن عامر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إياكم والدخول على النساء... على نحو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان»⁽⁵⁾.</p> <p>35- ابن عمر رضي الله عنهما، كان يقول: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا يخطب الرجل على</p> |
| | | <p>1- اختيار الزوجة على أساس الدين والخلق</p> <p>1- اختيار الزوج على أساس الدين والخلق</p> <p>1- النظر إلى المرأة قبل التقدم لخطبتها</p> <p>1- تحريم الخلوة بالمرأة الأجنبية</p> <p>1- النهي عن البيع على بيع المسلم</p> <p>2- النهي عن الخطبة على خطبت المسلم</p> <p>1- اشتراط موافقة المرأة عند الزواج</p> | |

¹- رواه أبو داود، باب النهي عن تزويج من لم تلد من النساء، حديث رقم: 2050، (2/ 220)، [حكم الألباني]: حسن صحيح

²- رواه البخاري، باب الأكل في الدين، حديث رقم: 5090، (7/ 7)

³- رواه الترمذي، باب ما جاء فيمن ترضون دينه، حديث رقم: 1085، (3/ 387)، [حكم الألباني]: حسن لغيره

⁴- رواه الترمذي، باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة، حديث رقم: 1087، (2/ 388)، وقال حديث حسن.

⁵- رواه الترمذي، باب كراهية الدخول على المغيبات، حديث رقم: 1171، (3/ 466)، صححه الألباني

| | | | |
|--|--|--|---|
| | | | خطبة أخيه، حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب" ⁽¹⁾ . |
| | | 1- إشتراط موافقة الولي في الزواج | 36- عن أبي سلمة، أن أبا هريرة، حدثهم: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تتكح الأيم حتى تستأمر، ولا تتكح البكر حتى تستأذن» قالوا: يا رسول الله، وكيف إنهما؟ قال: «أن تسكت" ⁽²⁾ . |
| | | 1- أفضل الناس أفضلهم لعياله | 37- عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا نكاح إلا بولي" ⁽³⁾ . |
| | | 2- حسن المعاشرة | 38- عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فدعوه" ⁽⁴⁾ . |
| | | 1- جواز أخذ المرأة من مال زوجها إذا كان الزوج مقصرا في الإنفاق | 39- عن عائشة، أن هند بنت عتبة، قالت: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي، إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم، فقال: «خذي ما يكفيك وولدك، بالمعروف" ⁽⁵⁾ . |
| | | 1- خير النساء أحسنهن خلقا | 40- عن أبي هريرة، قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي النساء خير قال: «التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ومالها بما يكره" ⁽⁶⁾ . |
| | | 1- يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب | 41- عن عمرة، أن عائشة، أخبرتها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها، وإنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة، |

¹- رواه البخاري، باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، حديث رقم: 5142، (7/ 19)

²- رواه البخاري، باب لا ينكح الأب وغيره الثيب إلا برضاها، حديث رقم: 5136، (7/ 17)

³- رواه الترمذي، باب ما جاء لا نكاح إلا بولي، حديث رقم: 1101، (2/ 398)

⁴- رواه الترمذي، باب فضل أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 3895، (6/ 192) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

⁵- رواه البخاري، باب إذا لم ينفق الرجل، حديث رقم: 5364، (7/ 65)

⁶- رواه النسائي، باب أي النساء خير، حديث رقم: 5324، (5/ 161)

| | | | | |
|--|----|--|--|--|
| | | | <p>قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، هذا رجل يستأذن في بيتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أراه فلانا» - لعم حفصة من الرضاعة - فقالت عائشة: يا رسول الله، لو كان فلان حيا - لعمها من الرضاعة - دخل علي؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم، إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة»⁽¹⁾.</p> <p>1- عظم مسؤولية القضاء</p> <p>2- خطورة القضاء بغير علم</p> <p>3- خطورة القضاء بغير حق</p> <p>4- القضاء بالحق جزاءه الجنة</p> | <p>42- عن ابن شهاب، أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي، أنه سمع أبا هريرة، يقول: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها، وبين المرأة وخالتها»⁽²⁾.</p> <p>43- عن ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، رجل قضى بغير الحق فعلم ذلك فذاك في النار، وقاض لا يعلم فأهلك حقوق الناس فهو في النار، وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة»⁽³⁾.</p> |
| | 10 | <p>1- لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى</p> <p>1- نبذ الخلاف الذي يسبب الفرقة</p> | <p>44- عن أبي نضرة، حدثني من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط أيام التشريق فقال: «يا أيها الناس، ألا إن ريكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا أحمري على أسود، ولا أسود على أحمري، إلا بالتقوى أبلغت»⁽⁴⁾.</p> <p>45- عن أبي مسعود، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة،</p> | <p>(6) الفكر الإسلامي والتهذيب</p> |

¹-رواه مسلم،باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة،حديث رقم:1444،(2/ 1068)

²- رواه مسلم،باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها،حديث رقم:1408،(2/ 1028)

³- رواه الترمذي،باب ما جاء عن رسول الله(صلى الله عليه وسلم)في القاضي،حديث رقم:1322،(3/ 6)

⁴- رواه أحمد،باب حديث رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)،حديث رقم:23489،(38/ 474)

| | | | |
|--|---|-------------------------------------|--|
| | | | ويقول: «استووا، ولا تختلفوا، فتختلف قلوبكم، ليلني منكم أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» ⁽¹⁾ . |
| | 1-التحذير المرء والخصومة | 2- التحذير من الكذب في المزاح | 46- عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المرء وإن كان محقا، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه» ⁽²⁾ . |
| | 1- بر الوالدين | 2- بر الوالدين حتى مع كونهما مشركين | 47- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، قالت: قدمت علي أُمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: وهي راغبة، أفأصل أُمي؟ قال: «نعم صلي أمك» ⁽³⁾ . |
| | 1- التلطف | 2- الإحسان للآخرين | 48- عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: حلفت باللات والعزى، فقال أصحابي: قد قلت هجرا، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: إن العهد كان قريبا، وإني حلفت باللات والعزى، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قل: لا إله إلا الله" ⁽⁴⁾ . |
| | 1- الإحسان للجيران المسلمين وغير المسلمين | | 49- عن مجاهد، أن عبد الله بن عمرو ذبحت له شاة في أهله، فلما جاء قال: أهديتم لجاننا اليهودي؟ أهديتم لجاننا اليهودي؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه" ⁽⁵⁾ . |

¹- رواه مسلم، باب تسوية الصفوف وإقامتها، حديث رقم: 432، (1/ 323)

²- رواه أبو داود، باب حسن الخلق، حديث رقم: 4800، (4/ 253)

³- رواه البخاري، باب الهدية للمشركين، حديث رقم: 2620، (3/ 164)

⁴- رواه أحمد، باب مسند أبي اسحاق، حديث رقم: 1590، (3/ 150)

⁵- رواه الترمذي، باب ما جاء في حق الجوار، حديث رقم: 1943، (3/ 397) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

الأحاديث الدالة على الإبداع في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، ونسبة المفاهيم الدالة على الإبداع منها.

| الوحدة | الحديث | المفاهيم الدالة على الإبداع | عددتها | ملاحظات |
|-------------------------|--|--|--------|---------|
| (1) القرآن الكريم | 1- عن عبد الله رضي الله عنه، قال: لما نزلت {الذين آمنوا ولم يلبسوا} [الأنعام: 82] إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين، فقالوا: يا رسول الله، أينما لا يظلم نفسه؟ قال: «ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم» 2- عن صهيب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " عجبت لأمر المؤمن، إن أمر المؤمن كله له خير، ليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، وكان خيرا، وإن أصابته ضراء صبر، وكان خيرا" | 1- الشرك بالله ظلم عظيم 2- الشرك بالله ظلم للنفس | 13 | |
| | 3- عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي، فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد". | 1- الصبر عند الشدائد 2- الجنة لمن صبر واسترجع عند فقد الولد 3- مكافأة صبر المؤمن | | |
| | 4- عن زيد بن خالد الجهني، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها». | 1- خير الشهداء من شهد قبل أن يسأل عن شهادته | | |
| | 5- عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوحا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني | 2- المبادرة 1- الصبر على طلب | | |

| | | | | |
|--|----|---|--|--|
| | | <p>العلم وعدم التعجل</p> <p>1- المساواة أمام القانون</p> <p>2- العدل</p> <p>3- محمد(صلى الله عليه وسلم) قدوتنا في تطبيق القانون</p> | <p>إسرائيل، إنما هو موسى آخر؟ فقال: كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم: قام موسى النبي... " قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يرحم الله موسى، لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما".</p> <p>6- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها".</p> | |
| | 21 | <p>1- الله ولي المؤمنين</p> <p>2- حب الله للعبد المؤمن</p> <p>3- أحب الأعمال إلى الله الفرائض</p> <p>4- التقرب إلى الله بالنوافل</p> <p>5- كراهية الموت</p> <p>1- المحبة والمودة من المؤمن للمؤمن</p> <p>2- المؤمن للمؤمن</p> <p>كالبنيان يشد بعضه بعضا</p> <p>1-الإلتزام بشعائر الله</p> | <p>(2) العقيدة الإسلامية</p> <p>- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته".</p> <p>8- عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا".</p> <p>9- عن جرير بن عبد الله، قال: «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم".</p> <p>10- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله</p> | |

| | | | | |
|--|--|---|---|--|
| | | <p>2- إقام الصلاة</p> <p>3- إيتاء الزكاة</p> <p>4- النصح لكل مسلم</p> <p>1- الإستقلالية</p> <p>2- التشبه بالصالحين</p> <p>1- صلة الوالدين حتى الكافر منهم</p> <p>1- حرمة دم المعاهد بغير حق</p> <p>2- من قتل معاهدا بغير حق لم يجد ربح الجنة</p> <p>1- حب الله ورسوله أكثر مما سواهما</p> <p>2- الحب في الله</p> <p>3- كراهية الكفر</p> <p>1- الاستعانة بالله فقط</p> <p>2- النفع والضرر بيد الله تعالى</p> | <p>عليه وسلم: «من تشبه بقوم فهو منهم».</p> <p>11- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، قالت: قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: وهي راغبة، أفأصل أمي؟ قال: «نعم صلي أمك».</p> <p>12- عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل معاهدا في غير كنهه، لم يجد ربح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة سنة».</p> <p>13- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار".</p> <p>14- عن ابن عباس، قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فقال: «يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف».</p> | |
|--|--|---|---|--|

| | | | | |
|--|----|---|--|--------------------------|
| | | | | |
| | 55 | 1-عدم المن 2- عدم الحلف الكاذب | 15- عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم» قال: فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرارا، قال أبو ذر: خابوا وخسروا، من هم يا رسول الله؟ قال: «المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب» ⁽¹⁾ . | (3) الحديث الشريف وعلومه |
| | | 1- التواضع وعدم التكبر | 16- عن سالم بن عبد الله، عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة» ⁽²⁾ . | |
| | | 1- النهي عن الإقامة بين أظهر المشركين إذا لم يأمن على دينه | 17- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية إلى خثعم فاعتصم ناس بالسجود، فأسرع فيهم القتل، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل وقال: «أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين» ⁽³⁾ . | |
| | | 1-جواز السفر إلى غير بلاد المسلمين لحاجة،كالعلم والتداوي والتجارة | 18- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية...» ⁽⁴⁾ . | |

¹ -رواه مسلم،باب بيان غلط تحريم إسبال الإزار،حديث رقم:171.(1/ 102)

² -رواه البخاري،باب قول النبي لو كنت متخذًا خليلا،حديث رقم:5784،(7/ 141)

³ -رواه الترمذي،باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين،حديث رقم:1604، (4/ 155)

⁴ -رواه البخاري،باب فضل الجهاد والسير،حديث رقم:2783،(4/ 15). ومسلم،باب المبايعة بعد الفتح،حديث

رقم:1864، (3/ 1488)

| | | | | |
|--|--|---|--|--|
| | | <p>1- الإجتهد في الأمور الدنيوية</p> <p>1- التحذير منالكذب على النبي(صلى الله عليه وسلم)</p> <p>1- القرآن خلق النبي(صلى الله عليه وسلم)</p> <p>1- المعلم القدوة</p> <p>2- التعلم الشارح الواقعي</p> | <p>19- عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري، أنه سمع أبا سعيد الخدري (رضي الله عنه)، يقول: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام، أو صاعا من شعير، أو صاعا من تمر، أو صاعا من أقط، أو صاعا من زبيب»⁽¹⁾.</p> <p>20- عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع أصواتا، فقال: «ما هذا الصوت؟» قالوا: النخل يأبرونه، فقال: «لو لم يفعلوا لصلح»، فلم يؤبروا عامئذ، فصار شيصا، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «إن كان شيئا من أمر دنياكم، فشانكم به، وإن كان شيئا من أمر دينكم، فألي»⁽²⁾.</p> <p>21- عن المغيرة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد، من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار»⁽³⁾.</p> <p>22- عن سعد بن هشام بن عامر، قال: أتيت عائشة، فقلت: يا أم المؤمنين، أخبريني بخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: " كان خلقه القرآن" ⁽⁴⁾.</p> | |
|--|--|---|--|--|

¹ - رواه البخاري، باب صدقة الفطر صاع من طعام، حديث رقم: 1506، (2/ 131)

² - رواه ابن ماجة، باب تلقيح النخل، حديث رقم: 2471، (2/ 825)، حكم الألباني صحيح .

³ - رواه البخاري في، بابما يكره من النياحة على الميت، حديث رقم: 1291، (2/ 80)، ومسلم، باب تغليظ الكذب على رسول الله، حديث رقم: 2، (1/ 10).

⁴ - رواه أحمد في مسنده، باب مسند الصديقة عائشة (رضي الله عنها) حديث رقم: 24601، (41/ 148)، صححه الألباني.

| | | | | |
|--|--|---|--|--|
| | | <p>1- تطابق الداخل مع الخارج</p> <p>2- العمل السيئ سببا لخسارة الحسنات ودخول النار</p> <p>1- الموازنة العقلية لإقناع المتعلم والتأثير فيه للإبتعاد عن الزنا</p> <p>2- فضل دعاء الصالحين</p> | <p>23- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم»⁽¹⁾.----</p> <p>24- عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاته وصيامه وزكاته، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا فيقعد ف يقتص هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقبض ما عليه من الخطايا أخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار"⁽²⁾.</p> <p>25- عن أبي أمامة قال: إن فتى شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه. مه. فقال: «ادنه، فدنا منه قريبا». قال: فجلس قال: «أتحبه لأمك؟» قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: «ولا الناس يحبونه لأمهاتهم». قال: «أفتحبه لابنتك؟» قال: لا. والله يا رسول الله جعلني الله فداك قال: «ولا الناس يحبونه لبناتهم». قال: «أفتحبه لأختك؟» قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: «ولا الناس يحبونه لأخواتهم». قال: «أفتحبه</p> | |
|--|--|---|--|--|

¹ - رواه الشافعي في مسنده، الباب السابع في الإمامة وأحكام الإمامة، الحديث رقم: 391، (1/ 108)، إسناده صحيح على شرط البخاري وهو مكرر.

² - رواه الترمذي في سننه، باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص، حديث رقم: 2418، (4/ 191)، هذا حديث حسن صحيح.

| | | | | |
|--|--|---|--|--|
| | | <p>1- استخدام وسائل الإيضاح في التعليم</p> <p>2- الإستقامة</p> | <p>لعمتك؟» قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: «ولا الناس يحبونه لعماتهم». قال: «أفتحبه لخالتك؟» قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: «ولا الناس يحبونه لخالاتهم». قال: فوضع يده عليه وقال: اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحسن فرجه» فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء⁽¹⁾.</p> <p>26- عن جابر، قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا هكذا أمامه، فقال: " هذا سبيل الله"، وخطين عن يمينه، وخطين عن شماله قال: " هذه سبيل الشيطان"، ثم وضع يده في الخط الأوسط، (2) ثم تلا هذه الآية: لوأن هذا صراطي مستقيما⁽²⁾.</p> <p>27- عن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مثل الجليس الصالح والسوء، كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك: إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحا خبيثة"⁽³⁾.</p> <p>28- عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟» ثلاثا، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين</p> | |
| | | <p>1- ضرب المثل لتوضيح المفاهيم</p> <p>2- الترغيب في مجالسة الصالحين</p> <p>3- التحذير من مجالسة أصحاب السوء</p> | | |
| | | <p>1- إثارة انتباه السامع</p> <p>2- أكبر الكبائر الشرك بالله تعالى</p> <p>3- عقوق الوالدين ن الكبائر</p> <p>4- قول الزور من الكبائر</p> | | |

¹ - رواه أحمد في مسنده، باب حديث أبي أمامة الباهلي، رقم الحديث: 22211، (36/ 545)

² - رواه أحمد في مسنده، باب مسند عبد الله بن مسعود، حديث رقم: 15277، (23/ 417)، وقال الشيخ شعيب: إسناده حسن.

³ - رواه البخاري، باب المسك، حديث رقم 5534، (7/ 96).

| | | | |
|--|--|---|--|
| | | <p>1- رحمة الله بعباده 2- الاستفادة من المواقف لتوضيح رحمة الله بعباده</p> <p>1- الرفق واللين 2- التلطف مع الناس</p> <p>1- اختيار الوقت المناسب للموعظة</p> <p>1-التعزيز 2- الثناء على المتعلم عندما يحسن الإجابة</p> | <p>- وجلس وكان متكئا فقال - ألا وقول الزور»، قال: فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت" (1).</p> <p>29- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي، فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي، إذا وجدت صبيا في السبي أخذته، فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم: «أترون هذه طارحة ولدها في النار» قلنا: لا، وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال: «لله أرحم بعباده من هذه بولدها».</p> <p>30- عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه، ما شأنكم؟ تنظرون إلي، فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه، فوالله، ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن».</p> <p>31- عن ابن مسعود، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم «يتخولنا بالموعظة في الأيام، كراهة السامة علينا».</p> <p>32- عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا المنذر، أتدري أي آية من</p> |
|--|--|---|--|

¹ - رواه البخاري، باب ما قيل في شهادة الزور، حديث رقم، 2654، (3/ 172).

| | | | | |
|--|--|--|---|--|
| | | <p>1- فضل العدل 2- الترغيب في العدل بين الناس</p> <p>1- أمانة القيادة 2- تولي المسؤولية تكليف ثقيل سوف يسأل عنه يوم القيامة</p> <p>1- التحذير من الحرص على الإمارة والسعي إليها</p> <p>1- عدم استغلال المنصب 2- وتوظيف الأصلح والأقدر</p> <p>1- الأمانة 2- توسيد الأمر إلى غير أهله من تضييع الأمانة</p> | <p>كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت: {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} [البقرة: 255]. قال: فضرب في صدري، وقال: «والله ليهنك العلم أبا المنذر».</p> <p>33- حديث زهير: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن المقسطين عند الله على منابر من نور، عن يمين الرحمن عز وجل، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا».</p> <p>34- عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، ألا تستعملني؟ قال: فضرب بيده على منكبي، ثم قال: «يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها».</p> <p>35- عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل الإمارة، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها».</p> <p>36- قال أبو بكر رضي الله عنه، حين بعثني إلى الشام: يا يزيد، إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة، وذلك أكبر ما أخاف عليك، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمر عليهم أحداً محاباة فعليه لعنة الله، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم".</p> | |
|--|--|--|---|--|

| | | | |
|--|---|---|--|
| | <p>1- اختيار البطانة الحسنة</p> <p>2- واجتناب البطانة السيئة</p> <p>1- الموضوعية</p> <p>2- عدم استغلال المنصب العام</p> <p>3- محاسبة المسؤولين ووجوب المحافظة على المال العام</p> | <p>37- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة» قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: «إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة».</p> <p>38- عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما استخلف خليفة إلا له بطانتان: بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، والمعصوم من عصم الله".</p> <p>39- عن أبي حميد الساعدي، قال: استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم، يدعى ابن اللثبية، فلما جاء حاسبه، قال: هذا مالكم وهذا هدية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فهلا جلست في بيت أبيك وأمك، حتى تأتيتك هديتك إن كنت صادقاً» ثم خطبنا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: " أما بعد، فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله، فيأتي فيقول: هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي، أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته، والله لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه إلا لقي الله يحملها يوم القيامة".</p> | |
| | <p>1- العلم النافع</p> <p>2- الأعمال التي لا ينقطع ثوابها</p> | <p>40- عن عوف بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، ويصلون عليكم وتصلون عليهم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم</p> | |

| | | | |
|--|---|---|-------------|
| | | | ويلعنونكم". |
| | 1- عظم أجر المرابط | 41- عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له". | |
| | 1- بر الوالدين بعد موتهما | 42- عن فضالة بن عبيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل الميت يختم على عمله إلا المرابط، فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة». | |
| | 1- بر الوالدين بالحج عنهما بعد موتهما | 43- أن سعد بن عبادة رضي الله عنهم أبا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها، فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها؟ قال: «نعم». | |
| | 1- الرباط والجهاد في سبيل الله | 44- عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن امرأة من جهينة، جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت، أفأحج عنها؟ قال: «نعم حجي عنها، أرايت لو كان على أملك دين أكنت قاضية؟ اقضوا الله فإله أحق بالوفاء». | |
| | 1- الرباط في سبيل الله | 45- عن ابن حوالة، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودا مجندة، جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق». | |
| | 1- بلاد الشام هي خير البلاد وأهلها خير العباد | 46- عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه: | |

| | | | | |
|--|---|---|---|--------------|
| | | <p>أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله، أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها».</p> <p>1- نبذ البدع</p> <p>47- عن ابن حوالة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودا مجندة جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق»، قال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، فقال: «عليك بالشام، فإنها خيرة الله من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده».</p> <p>1- كل بدعة ضلالة</p> <p>1- الاعتدال في أداء العبادة</p> <p>48- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، فهو رد».</p> <p>49- عن جابر، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول...شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار».</p> <p>50- عن ابن عباس، قال: بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب، إذا هو برجل قائم، فسأل عنه فقالوا: أبو إسرائيل، نذر أن يقوم ولا يقعد، ولا يستظل، ولا يتكلم، ويصوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مره فليتكلم وليستظل وليقعد، وليتم صومه».</p> | | |
| | 6 | <p>1-الكرم</p> <p>2-الإيثار</p> | <p>51- عن أنس، قال: لما نزلت هذه الآية {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون} أو {من ذا الذي</p> | (4) السير |

| | | | | |
|--|---|---|---|------------------|
| | | <p>3- الأقرابون أولى بالمعروف</p> <p>1- الصحابة هم أفضل البشر</p> <p>1- مشاركة المرأة في التعليم</p> <p>1- مشاركة المرأة في الحياة الإجتماعية</p> | <p>يقرض الله قرضاً حسناً، قال أبو طلحة: وكان له حائط فقال: يا رسول الله حائطي لله، ولو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال: اجعله في قرابتك أو أقربيك⁽¹⁾.</p> <p>52- عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»⁽²⁾.</p> <p>53- عن أبي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم: غلبنا عليك الرجال، فاجعل لنا يوماً من نفسك، فوعدهن يوماً لقيهن فيه، فوعظهن⁽³⁾.</p> <p>54- عن جابر بن عبد الله، قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، بغير أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئاً على بلال، فأمر بتقوى الله، وحث على طاعته، ووعظ الناس وذكرهم، ثم مضى حتى أتى النساء، فوعظهن وذكرهن... فجعلن يتصدقن من حلين، يلقين في ثوب بلال من أقرطهن وخواتمهن⁽⁴⁾.</p> | <p>والتراجم</p> |
| | 4 | <p>1- بذل الجهد في معرفة الحكم الشرعي</p> | <p>55- عن عمرو بن العاص، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا حكم الحاكم</p> | <p>(5) الفقه</p> |

¹ - رواه الترمذي، باب سورة آل عمران، حديث رقم: 2997، (5/ 74)، حديث حسن صحيح.

² - رواه البخاري، باب لا يشهد على شهادة جور، حديث رقم: 2652، (3/ 171)

³ - رواه البخاري، باب هل يجعل للنساء يوم على حده في العلم، حديث رقم: 101، (1/ 32)

⁴ - رواه مسلم، باب كتاب صلاة العيدين، حديث رقم: 885، (2/ 603)

| | | | | |
|--|----|--|--|-----------------------------|
| | | <p>1- الإجتهداد في معرفة الحكم الشرعي</p> <p>1- البدعة في أمور الدين مردودة</p> <p>1- التوازن بين متطلبات الروح ومتطلبات الجسد</p> | <p>فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر"⁽¹⁾.</p> <p>56- عن ابن عمر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب: «لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة» فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي حتى نأتيها، وقال بعضهم: بل نصلي، لم يرد منا ذلك، فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم، فلم يعنف واحدا منهم"⁽²⁾.</p> <p>57- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، فهو رد"⁽³⁾.</p> <p>58- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: جاء ثلاثة رهط... فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، فقال: «أنتم الذين قتلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني"⁽⁴⁾.</p> | <p>وأصوله</p> |
| | 13 | <p>1- الزواج هو الطريق المشروع لتلبية الغريزة الجنسية</p> | <p>59- عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: دخلت مع علقمة، والأسود على عبد الله، فقال عبد الله: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا</p> | <p>(6) النظام الاجتماعي</p> |

¹- رواه البخاري، باب أجر الحاكم، حديث رقم: 7352، (9/ 108)

²- رواه البخاري، باب صلاة الطالب والمطلوب، حديث رقم: 946، (2/ 15)

³- رواه البخاري، باب إذا صلحوا على جور فالصلح مردود، حديث رقم: 2697، (3/ 184)

⁴- رواه البخاري، باب الترغيب بالنكاح، حديث رقم: 5063، (7/ 2)

| | | | |
|--|--|--|--|
| | | <p>معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"⁽¹⁾.</p> <p>60- عن أبي ذر، أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور...وفي بضع أحدكم صدقة، قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: «أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر"⁽²⁾.</p> <p>61- عن عائشة: أن أسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض؟...فقالت عائشة: نعم النساء نساء الأنصار، لم يكن يمتنعن الحياء أن يتفقهن في الدين"⁽³⁾.</p> <p>62- عن عقبة بن عامر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إياكم والدخول على النساء» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أفرأيت الحمو؟ قال: «الحمو الموت"⁽⁴⁾.</p> | <p>1- قضاء الغريزة بالطريقة المشروعة عمل يؤجر عليه الإنسان</p> <p>1- الحياء لا يمنع من التفقه في الدين</p> <p>1- اجتناب الخلوة</p> |
|--|--|--|--|

¹- رواه البخاري، باب من لم يستطع الباءة فليصم، حديث رقم 5066، (3 / 7)

²- رواه البخاري، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، 1006، (2 / 697)

³- رواه مسلم، باب استحباب استعمال المغتسلة، حديث رقم: 332، (1 / 261)

⁴- رواه البخاري، باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم، حديث رقم: 5232، (7 / 37)

| | | | |
|--|---|--|--|
| | <p>بالأجانب وخصوصا قربانة الزوج</p> <p>1- النهي عن وصف جمال امرأة أخرى للزوج</p> <p>1- الستر 2- النهي عن المجاهرة بالفواحش</p> <hr/> <p>1- سماحة الإسلام</p> <hr/> <p>1- الحض على التكاثف</p> | <p>63- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تباشر المرأة المرأة، ففتعتها لزوجها كأنه ينظر إليها»⁽¹⁾.</p> <p>64- عن سالم بن عبد الله، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كل أمي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً، ثم يصبح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه"⁽²⁾.</p> <p>65- عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق»⁽³⁾.</p> <p>66- عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قد تجاوز عن أمي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه»⁽⁴⁾.</p> <p>67- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق، إلا أني أخاف الكفر،</p> | |
|--|---|--|--|

¹ - رواه البخاري، باب لا تباشر المرأة المرأة، حديث رقم: 5240، (7/ 38)

² - رواه البخاري، باب ستر المؤمن على نفسه، حديث رقم: 6069، (8/ 20)

³ - رواه أبو داود، باب كراهية الطلاق، حديث رقم: 2178، (2/ 255). وابن ماجة في باب كراهية الطلاق، حديث رقم: 2018، (1/ 650)

⁴ - رواه ابن ماجة، باب طلاق المكره والناسي، حديث رقم: 2043، (1/ 659)، صححه الألباني.

| | | | |
|--|---|--|---------------|
| | | <p>والتناسل</p> <p>فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فتريدين عليه حديقته؟» فقالت: نعم، فردت عليه، وأمره ففارقها⁽¹⁾.</p> <p>1- الصبر والرضى</p> <p>68- عن معقل بن يسار، قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ... "تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم"⁽²⁾.</p> <p>1- النهي عن الشعور بالعجز والإستسلام لليأس</p> <p>1- تطابق الداخل مع الخارج</p> <p>69- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر، عوضته منهما الجنة"⁽³⁾.</p> <p>70- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... واستعن بالله ولا تعجز"⁽⁴⁾.</p> <p>71- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم"⁽⁵⁾.</p> | |
| | 5 | <p>1- الحث على العمل</p> <p>72- عن المقدم رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ما أكل أحد طعاما</p> | (7) النظام |

¹ - رواه البخاري، باب الخلع وكيف الطلاق فيه، حديث رقم: 5276، (7/ 47)

² - رواه أبو داود، باب في تزويج الأبكار، حديث رقم: 2050، (3/ 395)

³ - رواه البخاري، باب من ذهب بصره، حديث رقم: 5653، (7/ 116).

⁴ - رواه مسلم، باب الأمر بالقوة وترك العجز، حديث رقم: 2664، (4/ 2052)

⁵ - رواه مسلم، باب تحريم ظلم المسلم، حديث رقم: 2564، (4/ 1987)

| | | | |
|--|---|--|-----------|
| | | <p>قط، خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام، كان يأكل من عمل يده"⁽¹⁾.</p> <p>73- عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: التاجر الصدوق الأمين مع النبيين، والصديقين، والشهداء"⁽²⁾.</p> <p>74- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللا فقال: «ما هذا يا صاحب الطعام؟» قال أصابته السماء يا رسول الله، قال: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غش فليس مني"⁽³⁾.</p> <p>75- عن جابر، قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا، ومؤكله، وكاتبه، وشاهديه»، وقال: «هم سواء"⁽⁴⁾.</p> <p>76- حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحا حرم حلالا، أو أحل حراما، والمسلمون على شروطهم، إلا شرطا حرم حلالا، أو أحل حراما"⁽⁵⁾.</p> | الإقتصادي |
| | 1- الصدق في المعاملات الإقتصادية | | |
| | 1- النهي عن الغش من أجل الربح المادي | | |
| | 1- يحرم التعامل بالربا | | |
| | 1- الإصلاح بين المسلمين بشرط عدم إشتراط ما يحرم | | |

¹ - رواه البخاري، باب كسب الرجل وعمله بيده، حديث رقم: 2072، (57 / 3)

² - رواه الترمذي، باب ما جاء التجار، حديث رقم: 1209، (506 / 2)، حديث حسن.

³ - رواه مسلم، باب قول النبي (صلى الله عليه وسلم) من غش فليس منا، حديث رقم: 102، (99 / 1)

⁴ - رواه مسلم، باب لعن آكل الربا ومؤكله، حديث رقم: 1598، (1219 / 3)

⁵ - رواه الترمذي، باب ما ذكر عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، حديث رقم: 1352، (28 / 3)، هذا حديث حسن صحيح.

تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، ونسبة نسبة المفاهيم الدالة على الإبداع من المفاهيم العامة

| الوحدة | الدرس | المفاهيم | المفاهيم الدالة على الإبداع | عدد | تحليل الباحث (1) |
|--------|-------|---------------------|---|-----|------------------|
| (1) | (1) | إعجاز القرآن الكريم | الرسول-الناس- الهداية- الطرق الصحيح-المعجزات-القرآن الكريم- التأمل-الإكتشافات- المعرفة-القوانين-الكون-السنن-الإعجاز البياني-الإعجاز الغيبي- الإعجاز العلمي-الإعجاز التشريعي- البديع- الفصاحة- البلاغة العرب- السورة- الجمال- الإسم- الفصل- التجدد- الثبوت-التعلم- الصمت- الإنسان-صيغ الجموع- السنايل-سنبلات-الصدقة-سنوات-الإستعانة-الهداية-العبادة- الإختصاص-التصوير الفني-الأذهان-المجرد-المحسوس-التمثيل- الآلهة-الحياة-الجمادات-المعاني المجردة-المشركون-الموضوعات- الصبح-النور الفجر-النفس-الكائن. | 56 | 56/0 |
| (2) | (2) | إعجاز القرآن الكريم | القرآن الكريم-الأمم-أصحاب الكهف-الغيبيات-المستقبل-الفرس- الروم-المشركون-المسلمين-المجوس-سنين-القتال-العهد-الوعد- المعرفة-حقائق يقينية- القرن-الحقائق العلمية-السماء-الأكسجين- الضلال-التنافس-العلماء-الطيران-الجاذبية-الأرض-الهواء-الضغط- العرب-الطب-الفيزياء-الكيمياء-الهندسة-حقائق علمية-الإعجاز القوانين-التشريعات-العبادات-المعاملات-العقوبات-السياسة- العلاقات الدولية-المجتمع-الجنس- اللون-البيئة الشمول-العمومية- الزمان-المكان. | 49 | 49/2 |
| | | | سورة الإسراء-مكية-معجزة الإسراء-العقيدة-السلوك الفردي-السلوك الجماعي-إسرائيل-آدم-إبليس-سبحان المسجد الحرام-المسجد الأقصى-بيت المقدس-الليل-الروح-الجسد- الأنبياء-الملائكة-الصلاة-المسجد النبوي يوم الدين-رحلة الإسراء- | | |

| | | | | |
|------|----|---|---------------------------------|---------------------------------|
| 51/0 | 51 | <p>الجنة-النار-سدره المنتهى الرسالات السماوية-ليلة الإسراء-التوراة-الجهل-الكفر-العلم-الإيمان-السفينة-الحرمات-القوة-المنعة-الفساد-الديار-الإحسان-الشكر-محارم الله-سنة إجتماعية-العذاب-السبيل-العزة-الكرامة-النصر-الجنة-القيامة-الخير-الشر.</p> <p>وحدانية الله-الليل-النهار-الإنسان-الأبصار-الأيام-الشهور-الأعوام-المصادفة-التشاؤم-الحجة-يوم القيامة-الخلق-الأقوام-القادة-الرؤساء-الأمم الطاغية-عاد-ثمود-فرعون-جهنم-الكفار-قريش-النعيم-الثواب-الدار الدنيا.</p> <p>الإيمان- العمل الصالح- الفوز- الدار الآخرة-السعادة الأبدية-الأوامر- النواهي- المجتمع- العبادة- الإحسان الوالدين- الأبناء- الضجر- الكبائر- التواضع- التذلل</p> | (3) سورة الإسراء 11-1 | |
| 27/0 | 27 | <p>الدعاء- النفوس- بر الوالدين- الصلاح- العقوق- الأوابين- المستغفرين- الأقرباء- الضعفاء- الفقراء- المساكين- ابن السبيل- المبذرين- الشياطين- وجوه الباطل- الشر- المعصية- الإنفاق- المصالح العامة- المساجد- المدارس- المستشفيات- الملاجئ- المؤسسات</p> | (4) سورة الإسراء 22-12 | |
| 92/0 | 92 | <p>المال-البخل- الإسراف- الناس- الرزق- الآباء- الأولاد- الفقر- الجاهلية- الإسلام- الغرائز- الشهوات- الجنس- الزواج- الزنا- الفاحشة- الأنساب- الجريمة- الردة- القتل- القصاص- الدية- النيتيم- الوفاء- العهد- البيع- الشراء- الكيل- التطفيف- البخس- الاحتيال- الخديعة- المعرفة- العلم- الوحي- الغيب- الرسل- الأنبياء- الحواس- السمع- البصر- العقل- التأمل- التفكير- الاستنتاج- التكبر- الأرض- الجبال- أعمال قبيحة- أعمال محرمة- المجتمع- الخير- المنفعة.</p> | (5) سورة الإسراء 38-23 | |
| 66/0 | 66 | <p>العقيدة الإسلامية- الحقائق- العقول- الثبات- اليسر- الربانية- الخالق- الإنسان- الكون- الحياة- المصدر- الصفات- الأفعال- الملائكة- الحساب- الجزاء- الأنبياء- الرسل- الغيبات- التبليغ- الدعاء- الأساس- التوحيد- الخلق- الرزق- البساطة- القضايا-</p> | (6) من خصائص العقيدة | (2) العقيدة الإسلام ية |

| | | | |
|------|----|---|---|
| | | <p>الإعتقاد- النفس الإنسانية-العجائب- العقل- الكمال- الإبداع- اليوم الأخر- القدر- الملائكة- الكتب السماوية- الإسلام- الأرض- الحقائق الربانية- العقائد- الأفكار- التصورات- النشاط الفكري- المرونة- الفقه الإسلامي- الشريعة الإسلامية- الحياة- الضلال- التصورات الفاسدة - التحريف- التزوير- التاريخ- فطرة الإنسان- الحاجات الروحية- المجتمع الإسلامي- نظام الحياة- الشمول- التكامل- السعادة البشرية - العمل- الزمان- المكان.</p> <p>الحاجات الأساسية- الإيمان- النفس- الشراب-الشعور الفطري- المخلوق- الخالق- الحكيم- الرحيم- القادر- الدين الحق- الفطرة- المجتمع- التقاليد- الإلحاد- الإنسان-الوحدانية- النظر- التدبير- التنكر- المخلوقات- العوائق- التقليد الأعمى- اليقين- الظن- إتباع الهوى- الظلم-الفساد- ضياع الحقوق- البراهين- الأدلة العقلية دليل الخلق- المنكرون- دليل العناية-الدليل- النظر العقلي- الطبيعة- الصماء- النظام- الإتقان- القوانين- السنن الكونية-الصدفة- أسلوب المقابلة- الاستدلال- الشر- جلب الخير- الأوثان- القصص القرآني- عقيدة الشرك- النجوم- الكواكب- الأصنام- الحجة الواضحة- أسلوب الجدل- أسلوب المناظرة- الكون- الإضطراب النمروذ.</p> | <p>الإسلامية</p> <p>(7)</p> <p>أساليب القرآن في الاستدلال على وجود الله</p> |
| 62/0 | 62 | <p>البعث- العقيدة- الإيمان- النشأة الأولى- الإنسان- الوحي- العقل البشري- الاستدلالات- الأخبار- المعاينة- الحس- المشاهدة- البراهين- النشأة الثانية- الأجساد- الفناء- إحياء الأرض- المية- البراهين- الشبهات- المنكرين- الماء- التربة- النباتات- النار- الرطوبة- السماوات- النجوم- الكواكب- آدم- الذرية- النشور- الحديد- اليقظة- النوم- الموت- الحياة- الحكمة- العدل- الأخيار- الأشرار- المنكرين- حكمة الله- المحسنين- المسيئين- المسلمين- المجرمين- الموت- الحياة- الجاه- السلطان- الملمات- الإستقامة- المجرم- الفجور- الدنيا- المساواة- الكافرين- المعاينة- الحس- المشاهدة- إحياء الموتى- الطير.</p> | |
| 65/0 | 65 | | |
| 47/0 | 47 | <p>المخلوقات- الأمانة- الأهواء- الرغبات- المنهج- الضلال- الإنحراف- الظلمات- النور- السراط المستقيم العقائد- الناس-</p> | <p>(8)</p> <p>أساليب القرآن في</p> |

| | | | | |
|-------|----|--|--|--|
| | | التحريف- التبديل- الوحي- الإيمان- الرسل- العقيدة الإسلامية- الصحيحين- القرآن الكريم- التحريف- الصحف- الهداية- الإستقامة- التوراة- الشريعة- الباحثين- الإنجيل- الأصفار- القرون- التراث- الزبور- إسرائيل- الصالحين- التحريف- التبديل- الجهاد- المال- المصاحف- التواتر- الحقائق- الصحابة- التشريعات- الأماكن- الصدق- الكذب. | الاستدلال على البعث | |
| 46/16 | 46 | السنة النبوية- حجية السنة النبوية- الرعاية- الصحابة- التابعون- المسلمون- القرآن الكريم- الأحكام- العصور- النصوص الشرعية- الحجية-المصدر- التشريع- الإسلامي- قطعية الدلالة- إجماع الأمة- الدليل العقلي- الصلاة- الشمس- الفجر- اللوح المحفوظ- الضياع- التحريف- الإجتهد- الوسائل- تدارس السنة- إحياء السنة- الخلفاء الراشدين- النواجز- الأريكة- الحلال- الحرام. | | |
| 51/9 | 51 | النفع- الضر- الهجرة- الترحال- ترجمان القرآن- حبر الأمة- الفقه- التفسير- الحديث- أصول الدين- توجيهات نبوية- العقيدة السليمة- الأزل- الإستعانة بالله- الإستعاذة الشباب- الإيمان- الأخلاق- اغتنام الفرصة- الذكاء- الحرص- التعلم- الجزاء- العمل- التزام الأوامر- التزام النواهي- الأحكام- الحدود- النهي- المحرمات- الرضا- الشدة- الفقر- الغنى- الدعاء- السؤال- العون- المساعدة- التوكل- السلف- الحسد- الكائدين- الأزل- الصحف- المداد- اللوح المحفوظ- المثل القيم- الفاضلة- التعليم- الخلق. | (9) الإيمان بالكتب السماوية (10) حجية السنة النبوية | |
| 65/26 | 65 | تعظيم الحرمات- المؤمنين- الحقوق- العداوة- البغضاء- المجتمع- الحسد- الحقد- الكراهية- المنافقين- قضاء الله- الإنسان- النعم- الغبطة- الاستعارة- التناجس- البيع- الشراء- السلعة- البيع المحرم- النهي- التباغض- الضغائن- الغيبة- النميمة- التدابر- التقاطع- التواصل- التزاور- المحبة- التراحم- التعاطف- الهجران- الغضب- المعاملة- البدع- الأهواء- النصح- الحوار- النهي- البائع- المشاحنة- النزاع- الأحقاد- النفوس- الظلم- تحريم الظلم- يوم القيامة- الأخوة- ظالم- محتل- مظلوم- احتقار الآخرين- الخالق- تقوى الله- القلب- الأعراض- الأموال- الإعتداء على النفوس- نظام العقوبات. | (11) حديث النفع والضر بيد الله (12) تعظيم حرمات المؤمنين وبيان حقوقهم | |

| | | | | |
|-------|----|---|---|-------------------------------------|
| 70/30 | 70 | <p>القدوة- النموذج- القرآن الكريم- الأخلاق- المعاملات- الصديق- العدو- العبادة- الأخلاق- التهذيب- الصورة المشرفة- التعامل- الدعوة- الإنسان- الأنبياء- الرسل- السابقين- العلاقة الروحية- السلوك- الحياة الإنسانية- سمو- الرفعة- الإتياد- الخضوع- الإستسلام- العبد- الصلاة- الاستغفار- قيام الليل- الواجب- المندوب- المؤمنين- الإقتداء- الأخلاق- الكرم- الجود- الريح المرسل- البذل- الشجاعة- الخصال- الصفات- الظلم العدوان- غزوة بدر- حنين- الصبر- الثبات- المثل الأعلى- التضحية- الإغراءات- المساومات- التحديات- التهديد- الترغيب- المشركون- مكة- صابرون- محتسبون- المدينة- الغزوات- الخندق- الروح المعنوية- الحلم- الرفق- الأناة- الأعرابي- حسن الخلق- النبوة- الرسالة.</p> | (13) الرسول القدوة (1) | الوحدة(4) (السيرة النبوية |
| 54/25 | 56 | <p>الهدى النبوي- الشعائر التعبدية- الخلق- التعامل- العدل- الرحمة- المساواة- الاحترام- الرسول-الأهل- الناس- المعاشرة الزوجية- المعروف- الحكم- الدعوة- الين الناس- المناققين- القضاء- الولاية- الأمصار- المناصب- حفظ الأمانة- محاسبة الوالي- الأقاليم- الدعوة- الولاية- الوسائل- الأسلوب- الموعظة- الفطنة- الذكاء- تهيئة النفوس- التلطف- الرفق- الأعرابي- المسجد- يوبخه- يعنفه- الحجة- البرهان- التضحية- المنصب- المؤمن- الداعية- العذاب- الحائر- المتخبط- التيار المادي- الفلاسفة- المفكرن- البريطاني- السلام- السعادة- الطمأنينة.</p> | (14) الرسول القدوة (2) | |
| 83/0 | 83 | <p>عثمان بن عفان (رضي الله عنه) المفكرن- البريطاني- السلام- السعادة- الطمأنينة. التقوى- الورع- التجرد- الإخلاص- البذل- العطاء- الطريق- المؤمن التأسى- الصحابة الكرام- الخليفة- الجاهلية- الإسلام- المسلمون- ذي النورين- الرجال- الأذى- الغزوات- الإبتلاء- قریش- المدينة- الحياء- الزهد- البذل- العطاء- الكرم- السخاء- النفع- بئر روما- المسجد النبوي- الشجاعة- اللين- الصبر- الدعاء- جيش العسرة- الحديدية- الحكم- السياسة- الدولة- القرآن الكريم- السنة النبوية- الأحكام- التشريعات- الشورى- الإستشارة- القرارات- المراقبة- العدل- المساواة- الكوفة- الخمر- الولاية- الخادم- القصاص- منهج الإسلام- حقوق الإنسان- الرعية- الولاة- الأمصار- المفتشين- خراسان- إفريقيا- الأندلس- الثغور- المرابطة- الجنود- الحصون- الأساطيل- البحر- القرآن الكريم- الأمة- المصحف- التحريف- التغيير- الإختلاف- الحاقدين- العداوة- البغضاء- الشبهات- الثورة- الشهيد.</p> | (15) عثمان بن عفان (رضي الله عنه) | |

| | | | | |
|-------|----|---|--|--------------------------|
| 68/3 | 68 | <p>النظام- العقوبات- الإسلام- المجتمع- الأمن- الجريمة- القصاص- التعزير- الفرائض- الصلاة- الصيام- الزكاة- الوقاية- النظم الوضعية- النجاعة- التهذيب النفسي- تنمية الخير- الإصلاح- الشر- الإفساد- الإيمان- العمل الصالح- الأمر بالمعروف- النهي عن المنكر- الواجب- العصاة- العمل- المعيشة الكريمة- الإنصاف- الظالمين- البطالة- الجهل- الظلم- النرائع- الخلوة- الزنا- العقوبات الآخروية- تقوى الله- الأرض- السماء- العقوبات الدنيوية- الطرق- المجرم- العقوبات- مصالح الأفراد- الإنتقام- المصالح- الدين- النفس- العقل- المال- النسل- التكليف- البلوغ- الصغير- المجنون- الإختيار- الإكراه- الإرادة- الزنا- البيئة- الشهادة- الحدود- القصاص- التعزير- العقوبات- الإصلاح.</p> | (16) نظام العقوبات في الإسلام | (5) الفقه الإسلامي |
| 98/18 | 98 | <p>الحدود- العقوبات- الجرائم- الزنا- القذف- شرب الخمر- السرقة- قطع الطريق- الردة- الأحكام- العفو- المجتمع- القاضي- الشفاعة- الشهود- عام الرمادة- القحط- التسول- المحظورات- العلاقات الجنسية- الفناء- الإنقراض- الرذائل- الجماع- الرجل- المرأة- عقد شرعي- الزاني- المحصن- الموت- إجماع الصحابة- الغامدية- الزواج- طائفة- الإقرار- الحد- الشهادة- الضيق- الشذوذ الجنسي- قوم لوط- السحاق- الفطرة- القذارة- الفردي- الجماعي- الإجتماعي- الشريعة الإسلامية- العمل الخبيث- المعاصي- الذنوب- الحد- القذف- التصريح- التلميح- القذف- السبع الموبقات- النار- حد القذف- الفاحشة- السرقة- حد القطع- النصاب- الحرز- الغصب- النهب- الخيانة- الأمانة- التعزير- الحرابة- قطع الطريق- الأطفال- الخطف- البنوك- السطو المسلح- الصلب- القتل- القطع- السجن- التغريب- المجرمين- السعادة- الطمأنينة- الكمال- الكفر- الإعتقاد- الصلاة- الريا- السجود- الصنم- الأنبياء- الاستهزاء- الخلود- الإختيار- المحاكم- التوبة- النظام الإجتماعي- الشهادتين.</p> | (17) الحدود | |
| 55/12 | 55 | <p>الإنسان- المخلوقات- التكريم- النفس الإنسانية- القتل- الأحكام- القواعد- العقوبة- القصاص- المساواة- المماثلة- الشرائع الإلهية- السنة النبوية- الإجماع- القرآن الكريم- ذوي المجني- المعتدي- الثأر- الإنتقام- الأذى- البالغ- العاقل- معصوم الدم- زاني محصن- مرتد- دية القاتل- المقتول- الوالدين- العفو- جنين- المرأة- الصبي- لمجنون- أولياء الدم- الجرح- الحيف- القوي- الجنائيات- لمجنون- أولياء الدم- الجرح- الحيف- القوي- الجنائيات-</p> | (18) القصاص | |

| | | | | |
|-------|----|--|------|------------------------------|
| | | الأطراف- الأطراف- الجسم- الجنائية- الكبائر- الأرواح- الأجساد- الجرائم- الأمن- البصر- السمع- المماثلة- الأرض- الجاني- المجني عليه- الفقه الإسلامي. | | |
| 90/5 | 90 | التعزير- الجرائم- القصاص- الفرد- المجتمع- الحاكم- السنة العملية- الزكاة- غزوة تبوك- الصحابة- الخلفاء الراشدون- السجن- الحدود- القصاص- الجرائم- السرقة- الزنا- الصلاة- الزكاة- رمضان- المعاصي- شهادة الزور- تطهير الميزان- مال اليتيم- الرشوة- المصلحة- قوانين السير- الآداب العامة- الدول- التجسس- الأعداء- العقوبات البدنية- حدود الله- العقوبات النفسية- التعزير- التأنيب- التوبيخ- الشتم- القذف- الجاني- القضاء- الأسوة- الهجر- الجهاد- غزوة تبوك- المسلمين- الحرية- القضاء- مصلحة المؤمنين- المصادر- الطعام الفاسد- الإزالة- الإلتلاف- البيوت- الفسق- الخمور- المخدرات- مخالفات السير- المخالفات الصحية- العزل- الوظيفة- الموظف الحكومي- الفساد- الرشوة- الحرمان- الوظائف- ولي الأمر- الشرع- التحكم- الإستعلاء- الشورى- سلطة القاضي- الجناة- المحظورات الشرعية- مصالح العباد- الأقرباء- القاضي- الردع- الشر- العدل- التفويض- العباد- العدالة- المساواة- القضاء-. | (19) | التعزير |
| 46/12 | 46 | خلق الله- المخلوقات- المسؤولية- حرية الإرادة- المجتمع- الأرض- الأوامر- الأمانة- النواهي- السعادة- الحياة الدنيا- الآخرة- السياسات- الحديث النبوي- الواجبات- الجهاز التنفيذي- الدولة- العيش الحلال- الإقتصاد الربوي- الفاحشة- مقدرات الأمة- المسؤولية- لأمر بالمعروف- النهي عن المنكر- الرجل- المرأة- حصن الأسرة- مربية الأجيال- الرؤية الإسلامية- الصحة- العلم- المال- الوقت- الصحة- الوسطية. | (20) | (6) الفكر الإسلامي يوالتهذيب |
| 72/16 | 72 | البشرية- الأنظمة- السلوك البشري- الأفراد- الجماعات- الأسرة- الدولة الإسلامية- السلم- الحرب- المنعة- السيادة- الخير- العلاقات الدولية- السيادة الفعلية- فقهاء الشريعة- الحق- الباطل- السلم- الجهاد- الدعوة- الشامل- الصالح- الحق- العدل- الظلم- الإستعباد- الجهاد- الرحمة- الإنسانية- الأخلاق- التشريعات- الإنذار- الحرب- الخضوع- الجزية- المجاهدين- المعركة | (21) | الإسلام والعلاقات الدولية |

| | | | | |
|-------|----|---|-----------------------------|--|
| 57/11 | 57 | <p>الأعداء- النساء- الشيوخ- الأطفال- السكان- الإفساد- سفك الدماء- الوسائل الحربية- الأسلحة- الدمار- الوقت الحاضر- الضرر- القائد- الحاكم- الإغتصاب- الجثث- القتلا- السفراء- الحضانة الدبلوماسية- أمن الدولة- صلح مؤقت- الهدنة- عقد الذمة- الروم- مؤتة- الأسرى- المحاربين- الجوع- العطش- السلم- السياسة- الإقتصاد- العلم- صلح الحديبية- الإكراه.</p> <p>الإسلام- الإعلام- الوسائل- التكنولوجيا- المعلومات- المعمورة- الإتصال- الإنسانية- المسؤولية- التبليغ- حجة الوداع- الشعر- الخصوم- الكافرين- الإستعمار- القطر- التخلف- ركب الحضارة- الأمية- التسلط- وسائل الإعلام- الجهود المبذولة- التحديات- التصور الإسلامي- الإقتصاد- الإجتماع- السياسة- المشكلات- الغزو الثقافي- الجرائد المحلية- الإحتكار- الوقائع- الأحداث- محطات إذاعية- اللغة العربية- التلفاز- الجنس- الصنف- الصور المنطقية- العرب- التبادل الثقافي- محاذير شرعية- الغرب- الإعلام الموجه- المنكر- الجريدة- المذيع- شبكة الحاسوب- فرض كفاية- الجماهير- الإعلام الإسلامي- الظلم- الطلاب- المدارس- الأمية- الفقر- البرامج الترفيهية.</p> | (22) الإسلام والإعلام | |
|-------|----|---|-----------------------------|--|

تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية- الحادي عشر- الجزء الثاني

| الوحدة | الدرس | المفاهيم | العدد | عدد مفاهيم الهدى النبوي |
|----------------------|------------------------------|---|-------|-------------------------|
| (1) القرآن الكريم | (1) سورة النور (1-10) | سورة النور- النور الرياني- الأحكام- الآداب- الفضائل- الإنسانية- العباد- العلماء- الأسرة- القضية- الإنحلال- المجتمع- الزنا- القذف- الملاعنة- الزوجين- حديث الإفك- الوقاية- الجريمة- الآداب الاجتماعية- المؤمنون- الاستئذان- البيوت- غض البصر- حفظ الفرج- المنافقين- الأحكام- الآداب- التشريعات- الزنا- الجماعة- الأنساب- العداوة- البغضاء- الفاحشة- الزواج- البكر- اليوم الآخر- العقوبة النفسية- العقوبة- الفاسق- الخبيث- الفسق- الفاسقة- الخبيثة- المشركة- الصالحون- القذف- العفيفات- الشريفات- البينة- الشهداء- الشرف- اللعان- الكاذبين- الشهادات- الرجم- الطفل. | 59 | 59/0 |
| | (2) سورة النور | حديث الإفك- المؤمنات- المحصنات- الزوج- الزوجة- القرآن الكريم- القذف- بيت النبوة- المنافقين- الفاحشة- الغزوة- بني المصطلق- المدينة- الجيش- أهل البيت- الأحكام- الآداب- الإشاعات- المعاصي- الآثام- الشيطان- الحواجز- العفو- الحقد- البغضاء- الإنتقام- الحلم- العفو- الصفح- عموم اللفظ- خصوص السبب- البغضاء- الحسد- الخبيث. | 34 | 34/0 |
| | (3) سورة النور (27-37) | الأحكام الشرعية- الإستئذان- البيوت- الأماكن- المسكونة- الفنادق- الوزارات- المطاعم- المحلات التجارية- البصر- الأجنيبات- غير المحارم- الشيطان- الفساد- الفروج- الزينة- طهارة النفس- المجتمع- الوجه- الكفين- الزواج- الغريزة الجنسية- الفاحشة- الرقيق- آدم- التراب- التقوى- العمل الصالح- العبد- السيد- الرذيلة- المجتمع الجاهلي- الإماء- المال. | 35 | 35/0 |
| | | السموات- الأرض- الخالق- النور الحسي- النظام- التدبير الملائكة- الشرائع الإلهية- المساجد- التشييد- الترميم- الصلاة- الأذكار- السر- | 31 | 31/0 |

| | | | | |
|-------|-----|---|---|-----------------------------|
| | | <p>العلن- أهوال يوم القيامة- القلوب- الأبصار- الكفار- السراب- الخداع- الثواب- المعتقدات- البحر- النجاة- الخضوع- المطر- الليل- النهار- الدواب- المخلوقات.</p> | | |
| 47/0 | 47 | <p>الآيات- المنافقين- اليهود- الظلم- الإيمان- القلوب- الخداع- المنافع- الشك- الخوف- الجور- الفلاح- الفوز- الدارين- السر- العفن- الحلف- الإيمان- الجهاد- القول- الفعل- الطائع- العاصي- الرسالة- الأمانة- البلاغ المبين- الطائعين- الإستخلاف- الخلفاء- الغلبة- النفوذ- الملك- الإصلاح- التعمير- البناء- المنهج- التمكين- الخوف- الفزع- الأمن- الاستقرار- الإيمان بالله- التوحيد- الزكاة- العذاب- النار- القرار.</p> | (4) سورة الروم (46-35) | |
| 36/0 | 36 | <p>الأحكام- الاستئذان- الضيافة- البيوت- العلاقات- الأقارب- الأصدقاء- الأمة الإسلامية- الآداب- الذكور- الإيثار- أهل البيت- صلاة الفجر- الظهرية- صلاة العشاء- العورات- الراحة- الملابس- آثار نفسية- آثار خلقية- الحاجات- النساء- العجائز- الرجال- الإخوة- الأخوات- الأعمام- العمات- الأخوال- الخالات- العرب- المجالس- المخاطب- المخالفين- الخير- الشر.</p> | (5) سورة النور (57-47) | |
| 59/24 | 59 | <p>النبوات- الرسالات- الدعوة- الإيمان- التوحيد- العبادة- الفضائل- قریش- الإسلام- السحر- الجنون- الكذب- يوم القيامة- النبوة- المعجزات- النقل- العقل- الأدلة النقلية- القرآن الكريم- السنة النبوية- الأمي- النبوة- القراءة- الكتابة- المدرسة- الجامعة- القرآن الكريم- مآرب- الشهادة- القدرة- الأرض- يوم القيامة- الأنبياء- الرسالة- الرسل- التصديق- المناصرة- المآزر- العهد- الميثاق- الكتب السماوية- البشرى- سورة البقرة- التأييد الإلهي- الكذب- الزعم الباطل- الإدعاء الكاذب- الحكم الشرعي- النبي- الوسيلة- السنة المطهرة- الاستئناس- الشبهات- الإفتراءات- الشهيد- الجبل- الغيب- الشهادة.</p> | (6) سورة النور (64-58) | |
| 105/8 | 105 | <p>الأنبياء- الأدلة العقلية- النبوة- الظلمات- النور- الدعاء- الأئمة- الحجج- النقلية- المجون- اللهو- عبادة الأصنام- الجاهلية- المعاصي- العزلة- الخلو- الصادق- الأمين- العقل- التفكير- الاستقامة</p> | (7) الأدلة النقلية على إثبات نبوة محمد(صلى الله عليه وسلم) | (2) العقيدة الإسلامية |
| | | <p>الأنبياء- الأدلة العقلية- النبوة- الظلمات- النور- الدعاء- الأئمة- الحجج- النقلية- المجون- اللهو- عبادة الأصنام- الجاهلية- المعاصي- العزلة- الخلو- الصادق- الأمين- العقل- التفكير- الاستقامة</p> | (8) الأدلة العقلية على إثبات | |

| | | | | |
|-------|----|---|--|-------------------------|
| | | <p>المصلحة الخاصة- المال- الجاه- الزهد- الدنيا- الملوك- التواضع- الأذى الجسدي- الأذى النفسي- الأذى المعنوي- المكائد- الكلال- الملل- النصر- التقوى- الإستدلال- الرسالة- العبادات- المعاملات- الأخلاق- الضعف- النقص- الوحي- القرآن الكريم- المعجزة- الإنس- الجن- القصاص- البلاغ- الفصحاء- العرب- التحدي- علوم- معارف- أخبار- تشريعات- غيبيات- حسية- مادية- الماء- يوم الحديبية- الوضوء- الإنشقاق- القمر- الإسراء والمعراج- الدلائل- الناس- المشركين- الراهب- الغلام- النصراني- المعتقدات- الجماعة- القوم- العربية- الأعجمي- الواقع- الإصلاحات- الأنظمة- الوثنية- المتوارث- الضلال- الفضائل- الزيغ- المكارم- القيادة الفكرية- القيادة السياسية- العلماء- الضرب- المفكرين- العصور- عصر العلم- القرن العشرين- النقلة النوعية- الخداع- التزوير- السخيفة- المخجلة- السراج المنير- الشك- الإنكار- الصدق- الموضوعية.</p> | <p>نبوة محمد(صلى الله عليه وسلم)</p> | |
| 69/7 | 69 | <p>البطانة الخير- الشر- الإستخلاف- المعروف- المعصوم- الأنصاري- الخرزجي- الأصول- نظام الحكم- الإسلام- الحاكم- الأمة- العمل- الحديث- الوزراء- المقربين- المستشارين- المؤمنين- الصادقين- المخلصين- بطانة الخير- بطانة الشر- الإيمان- التقوى- الفضائل- الإصلاح- العدل- المساواة- الأمة- أصحاب الكفاية- أصحاب الخبرة- الإدارة- شؤون الحكم- الظلم- الإيجابية- النصيحة- الصلاح- البلاد- العباد- الصعاب- النبيين- المسؤولية- الأمانة- الخبيث- المنافق- الفاسد- الخشية- النهب- السلب- المصالح- الشخصية- المعلومات- الكاذبة- المضللة- الكفاءة- القدرة- المناصب- المصلحة الشخصية- الصورة المضيئة- الصورة المعتمدة- المكاسب- الحديث الشريف- الجزاء- الجنة- الإستقامة- الأصدقاء- الأخيار- الصلاح.</p> | <p>(9) بطانة الخير وبطانة الشر</p> <p>(10) ثبات ويشرى بالنصر</p> | (3) الحديث الشريف |
| 51/25 | 51 | <p>الثبات- البشرى- النصر- الإسلام- المدنية- الكوفة- الدعوة- الخير- الهدى- الظلمات- النور- قریش- المقاومة- الأذى- الإضطهاد- القهر- السخرية- التعذيب- الإبتلاء- المؤمنين- المنافقين- الدخلاء- المعرضين- المصائب- المحن- الذنوب- الخطايا- العبد- الصحابة- الشوارع- الميادين- المسؤولية- الدعوات- المناشير- الثبات- الدارين- السعادة- الصبر- المجتمعات- المحن- القوة- المنعة- النجاح- المعمورة- الضعف- الطمأنينة- النصر- الصادقين- الصابرين- العقيدة.</p> | | |

| | | | | |
|-------|-----|---|--|-----------------------|
| 66/27 | 66 | <p>الشباب- الوصايا- الذكور- الإيثار- المجتمعات- القلب- البدن- الجسد- الفساد- الإنحراف- المحبة- الطمأنينة- العدل- المساواة- الأمن- الأمان- ركائز- النفسيات- طاعة الله- العبادة- المساجد- الصلاة- تلاوة القرآن- الدروس- الأصناف- الظل- اللسان- الجنة- حفظ اللسان- النار- النجاة- الحسنات- السيئات- المجتمع- العفة- الطهارة- إحصان الفرج- غرائز- شهوات- الزواج- الزنا- غض البصر- المحرمات- إبليس- الرذيلة- الفضائيات- المجلات- الإنترنت- الجماعة- الشيطان- الصحة- الفراغ- الشرور- الصحبة الصالحة- فعل الخيرات- اجتناب المعاصي- الموفقات- رقة الأخيار- حياة الطهر- العفة- الصدق- الأمانة- العدل- الإنحراف- المسؤولية.</p> | (11) من وصايا الرسول(صلى الله عليه وسلم)للشباب | |
| 125/5 | 125 | <p>التاريخ- الإسلام- الشخصيات-النسب- الرسالة- الزهراء- الصادق- الأمين- الغلمان- النجوم- السماء- التقوى- الورع- الزهد- الكرم- الحلم- الحق- العلم- الإجتهد- العلماء- الصحابة- الذكاء- الفطنة- الجد- التحصيل- التحري- القرآن الكريم- العلوم- الأحكام الشرعية- الآيات القرآنية- امرأة- الزنا- الحمل- الرضاة- البلاغة- الفصاحة- المؤلفات-التابعي- النحو- الشجاعة- التضحية- الدعوة- الضعف- الضياع- غزوة بدر- المبارزة- صناديد قريش-غزوة الخندق- البطولة- الفروسية- البلاء الحسن- حصن خيبر- الإختبار- الزهد- التواضع- مصالح الأمة- أمير المؤمنين- الزهاد- العيال- العدل- المساواة- الحق- القضاء- العطايا- العرب- قريش- الموالي- العجم- الخليفة- الحرص- مصلحة الأمة- البيعة العامة- المسجد- كتاب الله- حرمت المسلمين- الأراضي- البهائم- الشر- الدولة- الخلفاء الراشدين- الولاة- الوزراء- المسؤولين- الكفاءات- السلطات- الصلاحيات- الخراج- بيت المال- الوزراء- الأشرار- الوزير- البطانة- إخوان الظلمة- الشورى- المسائل- الأمن الداخلي- الأمن الخارجي- الجيش- الجند- الجهاد- العدو- الغلظة- القسوة- الإحتكار- الجفوة- الجلباب- الرأفة- التقريب- الإذناء- الإبعاد- الإقصاء- السياسة- المسؤولين- الخبرة- العلم- الرئيس- المرؤوس- الجمود- هدر الحقوق- السياسة- الفتن- المؤامرات- الصلاة- المسجد- الشهيد- الهجرة.</p> <p>صور- أصحابية-الخلق- الأنبياء- المرسلين- آدم- القرن- الأرض- الأحوال- الأخلاق- المؤمنين- التقوى- الورع- التجرد- الإخلاص- العلم- العمل- الدعوة- الحركة- الإنسان- الحب- المال- الذراري- الغلمان- مكة- سوق عكاظ- الموسم- الحج- العاني- الملهوف-</p> | (12) علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) (13) صور من مواقف صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (14) من صحابييات رسول الله(صلى الله عليه وسلم) | (4) التراجم والسير |

| | | | | |
|-------|----|---|-------------------------------|--------------------------|
| 64/3 | 64 | الإنصاف- العبودية- البيت الحرام- فريش- البعثوث- السرايا- الغزوة- رهبان الليل- فرسان النهار- العدو- الروم- الشهادة- الأنصاري- الأسير- القتل- السكينة- الطمأنينة- الوهن- الفوز- الصלב- الجنة- الإضطهاد- الهجرة- المال- الثراء- البذل- العطاء- أمهات المؤمنين- الفقراء- الراحلة- الشهادة- الغزوة- المشركين- المعارك- الفرس. | | |
| 38/1 | 38 | الإسلام- المرأة- الصحابيات- الأجيال- التنشأة- المؤمنة- الوفية- العصور- الأزمان- الشباب- الأمانة- حسن الخلق- الصالحة- الوفية- السماء- الحمية- العصبية- الغزوة- القلادة- الأعوام- الجنين- الحزن- الزوج- التضحية- الكفاح- الفداء- المدينة المنورة- البعثة- الأعوام- الجليل- الخير- الإعتكاف- المصحف- الأمصار- القراءة- الكتابة- الوفاء. | | |
| 64/6 | 64 | النظام الإجتماعي- أنظمة الإسلام- التنظيم- الحياة- الإجتماعية- الإقتصاد- السياسة- العلاقات الأسرية- الرجل- المرأة- الأبناء- الأقارب- الأمة- الأحكام الشرعية- المبادئ- الأنظمة- التماسك- الترابط- التكاتف- الأمم- الشعوب- أفراد الأسرة- الحضارة- الإنحطاط- الشباب- الإضطراب- القلق- الفساد- الضياع- مظاهر الجروح- الشذوذ- المخدرات- الإختلاط- الجنس- الجسد- الأثانية- السلبية- البقاء الإنساني- القوة- القيد- الرباط- الزوج- الزوجة- الأصول- الفروع- الأهل- الراحة- الأمان- الأنس- الألفة- الزواج- الأطفال- الإلتزان- الإنحراف- الاستقرار- الطمأنينة- الطفل- الصعوبات- البيئة الصالحة- الآباء- الأمهات- التربية الصالحة- الخلقية- الوجدانية- الدينية. | (15) النظام الإجتماعي | (5) الفقه الإسلامي |
| 61/22 | 61 | الرجل- المرأة- الزواج- الحقوق- الواجبات- الحياة- الأسرة- النسل- الباءة- البصر- الفرج- الصوم- السنة- النفقات- المعصية- النكاح- المقاصد- النبيلة- المجتمع- الخير- المنافع- النوع- الأثاني- الغريزة- الجنسية- الفطرة- البشرية- النزعة الحيوانية- الطمأنينة- السكينة- النفسية- المودة- الرحمة- التكاثر- الأمة الإسلامية- الأولاد- التألف- التراحم- المصاهرة- الخطبة- الوعد- المهر- النفقة- المخطوبة- الأسس- الأمانة- المال- الحسب- النسب- الجمال- الدين- الصالح- صهرا- العشرة- الخلوة- الأجنبية- العدة- مؤقتة- مؤبدة. | (16) الزواج(1) | (17) الزواج(2) |
| | | | (18) المحرمات من النساء | |

| | | | | |
|-------|----|--|---------------------------------|--|
| 69/12 | 69 | <p>الزواج- الأمة- الأسر- الإنجاب- الأولاد- المحبة- الناس- القرآن الكريم- العقود- المجتمع- الإيجاب- القبول- المتعاقدين- المجنون- الصغير- الإكراه- البكر- السكوت- التراضي- الأب- الجد- الأخت- الولي- العاطفة- الحياة- النساء- الشاهد- البالغ- العاقل- العقد- الحقوق- التحاب- التواد- التكافؤ- العدالة- المساواة- الواجبات- المعاشرة- الكرامة- الملاطفة- الأهل- المهر- المغالاة- النفقة- الفقهاء- الطعام- الشراب- الكسوة- السكن- العلاج- القوامة- التعسف- المحارم- السعادة- البشاشة- التذمر- العيوس- البهجة- الوديعه- البيت- الإنفاق- الإسراف- التبذير- الشح- العطاء- المعروف- الأقارب- التراحم.</p> | (19) في القضاء الإسلام | |
| 42/5 | 42 | <p>الرجل- الزواج- المخطوبة- المحرمات- النكاح- حرمة مؤبده- النسب- القرابة- الرضاع- المصاهرة- الأم- الجدة- الأب- الأم- النساء- البنت- الإبن- الأخوات- العمات- الأم- الخالة- الشقيق- الرضاع- المحرم- القانون- الأحوال الشخصية- النكاح- الزوجة- الجاهلية- اختلاف الأنساب- أمراض- إعاقات- العقد- النسوة- المحصنات- المتزوجات- المطلقة- الكافرات- الشركات- الوثنية- الشيوعية- المرتدة.</p> | | |
| 97/8 | 97 | <p>الإنسان- الناس- الإختلاف- النزاع- الحقوق- العدل- النظام القضائي- القضاء- الدين- السلطة القضائية- الدولة- التنفيذية- الخصوم- الترغيب- التهيب- المسؤولية- الأموال- الجور- الجنة- النار- الجناة- المعتدين- العقل- البلوغ- الحرية- العدالة- المتكلم- السميع- البصير- العالم- المجتهد- الخصومات- القضاء- العام- القضاء- الخاص- الأتكة- الديون- العقوبات- الجمعة- الحسبة- المعروف- المنكر- المصالح العامة- الوظيفة- الفقهاء- المحتسب- المساجد- رمضان- المكيال- السلع- الأخلاق- الطرقات- المقاهي- السلع- الأخلاق- الآداب- الطرقات- المقاهي- المطاعم- المدارس- الجامعات- المهن- الأطباء- الصيادلة- الفنادق- الحرف- الريا- الميسر- الغش- الإحتكار- الأبنية- الطرقات- الجيران- الظالم- الولاية- قضاء المظالم- الدولة- الجاه- النفوذ- السلطات- الهدايا- الخلفاء- الراشدون- المنهج- الشكاوي- العدل- الرواتب- الحصانة- المؤثرات- الخارجية- السياسية- الشخصية- الأحكام- الإجتهد- السلطة التنفيذية- الفساد- المحسوبية-</p> | | |

| | | المجتمع - الظلم. | | |
|------|----|---|------|-------------------------------|
| 79/7 | 79 | الجيل- المعاصر- المسلمين- التحديات الفكرية- الإجتماعية- الفكرية- السياسية- الأفكار- الوسائل- الكتب- الصحف- المجالات- الإذاعة- التلفاز- الإنترنت- الجمعيات- الإعلام- الدعاية- الحواجز- المسافات- الشعوب- الأوطان- الثقافات- الأبواب- العولمة- المظاهر- الحدود- السياسية- السيادة- الخصوصية- الثقافة- الشعوب- الدول- العالم- الإقتصادي- المتقدم- الشركات- الأسواق- المنافسة- الأنظمة- الديمقراطية- التعدد- السياسة- الحريات- الثقافة- القيم- العادات- الأنظمة- الشعوب- المعاصرة- إمبراطوريات- الإستخلاف- الأرض- السماوات- المساواة- البشر- الكرامة- الإنسانية- المسؤولية- الشركة- البشر- الخصوصيات- القبائل- الأفكار- السيطرة- الضحايا- الدمار- العقائد- التيارات الفكرية- الطائفة- الدين- النبيلة- السامية- الخصوصيات. | (20) | (6) الفكر والتهذيب من العولمة |
| 66/8 | 66 | المشيئة- الناس- العقول- التصورات- الأفكار- الآراء- الأحكام- المظاهر- المدارك- الوجود- الكون- الإختلاف- السلف- الصالح- الحب- الأخوة- العلماء- العواقب- الأمة- الفهم- العلم- الفقه- الشيطان- الكفر- الصحابة- الشر- المسائل- الزكاة- الفتنة- الإقتتال- الحق- الصواب- المذاهب- القضايا الفكرية- الكتاب- السنة- الفقه- اللغة- الطهر- الحيض- الميزان- القواعد- الضوابط- الاستنباط- المجتهدين- العرف- الإخلاص- التجرد- الأهواء- الخلق- التحرر- التعصب- الظن- التجريح- السلف- الانصتات- الفهم- الموعظة- القسوة- التعبير- الخشونة- الحوار- الموضوعية- الفتن- الإعتصام. | (21) | أدب الإختلاف والخطاب |
| 51/9 | 51 | التسامح- الحرية- الكرامة- الفوارق- الأجناس- الأعراف- اللغات- آدم- التراب- المبادئ- الفطرة- العقل- الديانات- الظلم- المعتقدات- التسامح- الإسلام- الإحسان- البر- المشركين- قریش- العرب- العدل- العداوة- البغضاء- الخير- الهدى- الضغط- الإكراه- عقيدة التوحيد- البر- أهل الكتاب- العهد- القدس- أهل الذمة- حقيقة- الصحابة- الموت- اليهود- الوصية- الأديان- الحروب الصليبية- النصرى- الأمراء- القاضي- الخليفة- المنهج- الريانية- السعادة- القاصي- الداني. | (22) | التسامح الديني في الإسلام |

تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، ونسبة نسبة المفاهيم الدالة على الإبداع

من المفاهيم العامة

| تحليل الباحث (1) | | | | |
|---------------------------------|-----------------|---|----------------------------------|-------------------|
| مفاهيم الهدي الدالة على الإبداع | المفاهيم العامة | المفاهيم | الدرس | الوحدة |
| 81/0 | 81 | <p>القرآن الكريم- المبين- البشرية- السعادة- الآخرة- المعارف- التوجيهات- التشريعات- التدبر- التفكير- الهداية- العمل- الحياة- الأساسيات- الهدف- الرسل- العقائد- المفاهيم- الرسل- اليوم الآخر- الأوهام- الخرافات- المنهج العلمي- الدليل- البرهان- النفوس- الفضائل- الأخلاق- العيوب- الرذائل- السياسة- الإجتماعية- الإقتصادية- التفسير- النص- الصحابة- الظلم- الشرك- الأنعام- المنهج- الملاحظة- الآيات- السنة النبوية- الأحكام- الصلاة- الزكاة- المصارف- الأحاديث الضعيفة- التفسير- الوحي- اللغة- التابعين- الدلالات- الأساليب- الطبيات- سبب النزول- الحوادث- المسلمين- المواقف- الظروف- الأعداء- النفس- التهلكة- الإنتحار- الجهاد- التجارة- الزراعة- عموم اللفظ- خصوص السبب- العبرة- العظة- الكتب المقدسة- الإسرائيليات- الأخبار- الكهف- الخرافات- الأساطير- التفسير- الأنبياء- الفواحش- الإنحراف.</p> | (1) أساسيات في فهم القرآن الكريم | (1) القرآن الكريم |
| 125/5 | 125 | <p>التربية- الإيمان- الأمة الإسلامية- المنهج- العلم النافع- الحق- الجهاد- الكفر- الظلم- الأنفس- الأموال- الرسول- النعمة- التزكية- الفضائل- التواضع- الإخلاص- الصدق- البر- الوفاء- التعلم- الدنيا- الآخرة- النجاح- المؤمنین- الهادي- المعلم- المربي- النعمة- الذكر- الشكر- القلب- اللسان- الجوارح- التسبيح- التحميد- الرحمة- المغفرة- الطاعة- الخير- الأمة- النعم- الجوع- الخوف- الصبر- الصلاة- الإخلاص- الثبات- الظفر- الضراء- السراء- الإبتلاء- الشهداء- الأموال- الثمرات- الحرب- الاقتصاد- المنافقين- المتخاذلين- التسليم- يوم القيامة- المغفرة- الملائكة- الحمد- الاسترجاع- الجنة- بيت الحمد- الصابرين- الجزع.</p> | (2) التربية الإيمانية | |

| | | | |
|------|----|---|---|
| 55/0 | 55 | المفسرون- سبب النزول- اليهود- الأنصار- الأوس- الخزرج- الألفة- المحبة- العداوة- الحروب- العدا- السلاح- القتال- الجاهلية- الأخوة- الآيات- الأمة- الأعداء- التقوى- الأمر بالمعروف- المنكر- الكتاب- الكفر- الإيمان- الواجب- الدنيا- الآخرة- الإعتصام- السنة- الضلال- الوحدة- الأهواء- المصالح- النعرات- العصبية- القبيلة- اللون- العرق- الثقافة- الفكر- الكفر- الضلال- المودة- التعاون- العرب- الحروب- المنهج- القيم- الهلاك- العذاب- الأمم- الموت- الحبل- العقد. | (3) وحدة الأمة الإسلامية |
| 46/0 | 46 | القصة- الإستخلاف- الأرض- الملائكة- الزوجة- الجنة- الشجرة- الإنسان- المنهج- الحكمة- الإمام- المعصية- الشريعة- المالك- آدم- الحقائق- اللغة- العمران- التفكير- الإبداع- عمران الأرض- الخبرات- المعارف- الوظائف- المخلوقات- التكريم- الإحترام- التكبر- الكفر- إبليس- الطاعة- الإغواء- الجنة- النعم- الحلال- الحرام- النكد- العناء- العداوة- الإبتلاء- الشيطان- يوم القيامة- التوبة- الندم- التوابون. | (4) قصة آدم(عليه السلام) دروس وعبر |
| 46/2 | 46 | الدين- التوثيق- المعاملات- التنازع- المصالح- العدل- الكتابة- الشهادة- البيع- القرض- الإجارة- الباطل- البطاعة- الإحتياط- الحقوق- المحاميين- الدوائر- التسجيل- الرسمية- الصياغة- العقود- الإشهاد- الإستقامة- الضياع- الجحود- المرأة- القلب- الضغوط- القضاء- الشهداء- السؤال- النزاع- الشكوك- التجارة- المماثلة- الجحود- الكاتب- الشاهد- الضرر- المتعاقدين- المجهول- الدائن- المدين- الفسق- المعصية- المضار. | (5) توثيق المعاملات |
| 28/0 | 28 | القصص- القرآن الكريم- الكنز- الدروس- العبر- العظات- المعلم- المتعلم- بني إسرائيل- الأرض- البحرين- الحوت- الطاعة- الصبر- السفينة- الظلمات- الغلمان- الضيافة- الشباب- القصة- اليتيم- المبادر- التلميذ- الخضر- المنكر- الشيطان- الأدب- الشفاء. | (6) قصة موسى عليه السلام)و العبد الصالح |
| 53/0 | 53 | النعمة- الإستعلاء- الطغيان- الهلاك- الخسران- الفقراء- | (7) قصة قارون |

| | | | |
|------|----|---|--|
| 43/5 | 43 | <p>الضعفاء- البغي- الثروة- الخزائن- الفرح- البطر- الترف- التباهي- التعالي- المال- الإحسان- الضعفاء- المحرومين- الفقراء- الإفساد- التخريب- الظلم- الرذيلة- المجرمين- الجاه- السلطان- النفوس- الطغيان- التعالي- النعمة- التوازن- الاعتدال- الآخرة- الترف- الطيبات- البذخ- المفاخرة- التواضع- الموازين- القيم- الموكب- المظاهر- الإيمان- العمل الصالح- السلطان- العذاب- الغرور- الكبرياء- النعيم المقيم- الرزق- المتقين.</p> | (8) سنن الله في المجتمعات كما عرضها القرآن الكريم |
| 79/0 | 79 | <p>السنن- المجتمعات- القرآن الكريم- القوانين الربانية- الأمم- العشوائية- العبرة- الحضارات- السنة- الأفكار- المفاهيم- المشاعر- القيم- الجرائم- الفواحش- التكافل- القلق النفسي- الإتيقان- العلم- التفكك الأسري- الموارد- الوقت- المحسوبة- الفكر- الإبداع- البحث العلمي- التحديات- الصراع- الحق- الباطل- الإستخلاف- الصالحين- الظلم- التمكين- المشارق- المغارب- المساواة- الشريف- الحد- الضعيف- الكافر- الأزمان- البلدان.</p> | (9) أثر القرآن الكريم في البشرية |
| 5/0 | 5 | <p>القرآن الكريم- الجاهلية- الضلال- الوثنية- العقول- الخرافات- الأوهام- المجتمعات- الظلم- الحكام- الأخلاق- الظلمات- النور- البشرية- العقل- الخرافات- الأوهام- المنهج العلمي- الإستدلال- التفكير- الأنفس- الآفاق- الظنون- البرهان- الآباء- الأجداد- الكهانة- العرافة- الشعوذة- الغيب- العقيدة- العبادة- النفع- الضر- الخضوع- الطواغيت- الكرامة- الجنس- العرق- التعاون- التعصب- الأخلاق- الصدق- البر- الإحسان- الوفاء- الإتيقان- البيئة- الرذيلة- السعادة- التشريع- الإعجاز- القوانين- الشرائع- التطور- العرب- المبادئ- الشورى- العدل- الحاكم- شرع الله- الإقتصاد- الإنتاج- الإستثمار- الثروة- الربا- الإحتكار- المعاملات- الحرية- البشرية- الخواء الروحي- المادية- الظلم الإستبداد- الأقوياء- الضعفاء- الإنحلال- الإنحلال الخلفي- التفكك الإجتماعي- العدل- الأمن- السعادة.</p> | (10) سورة الرعد 13-1 |
| 6/0 | 6 | | (11) صورة الرعد 29-14 |

| | | | | |
|-----|---|--|--------------------------------------|--|
| 3/0 | 3 | <p>الإظهار الحلقى - الإدغام - التثوين - الإقلاب - الإخفاء الحقيقي.</p> <p>المد المتصل - المد المنفصل - مد البدل - المد العارض - المد اللازم.</p> <p>التفخيم - الترقيق - الفقللة.</p> | <p>(12) سورة الرعد 43-30</p> | |
|-----|---|--|--------------------------------------|--|

| | | | | |
|-------|----|--|---|-----------------------------|
| 39/0 | 39 | الألوهية- المنهج- القرآن الكريم- قضية الألوهية- الدين- الأحكام- الإيمان- القضية- المخلوقات- التفكير- النظام- الكون- الإلتقان- العاطفة- الوجدان- الحب- الجمال- الجلال- المغفرة- الرحمة- الخوف- العقاب- العلم- الحكمة- القدرة- المحسوسات- العلماء- الجماعة- الأمة- الخضوع- الغرائز- الشهوات- الطغاة- الجبابرة- المؤمن- الإقتصادية- الإجتماعية- التربوية- الشريعة. | (13) منهج القرآن في عرض قضية الألوهية | (2) العقيدة الإسلامية |
| 49/0 | 49 | الدين- الوحي- الحقائق- التفاعل- الظروف- البيئة- الرسل- التحريف- الحكمة- الرسالات- الحجة- الناس- العقيدة- الدنيا- الآخرة- القدوة- الأنبياء- الملائكة- البشر- التأمل- التعبد- العقل- الذكاء- التبليغ- الألوهية- التقديس- الفواحش- الزنا- السكر- الإحتيال- الأنبياء- التوحيد- تهذيب النفس- الفحشاء- المنكر- البغي- الظلم- الفساد- الفاحشة- التطفيف- الموازين- المكاييل- الشريعة- المحرمات- الأطعمة- البتول- الحمل- الكاذبين- المعجزة- الأقوام. | (14) التصور الإسلامي عن الرسل | |
| 40/4 | 40 | الإيمان- السعادة- الإنسان- الدنيا- الآخرة- العقيدة- اليوم الآخر- الشهادتين- العبادة- المعاصي- الآثار- المؤمن- الإقرار- العمل- الكافر- المنافق- الفاسق- الطاعات- الذكر- التفكير- العلم- النوافل- العصيان- الفريضة- البطش- الإستعاذة- الإعتقاد- الكفر- الفتنة- النصوص الشرعية- النار- الزنا- الصلاة- الأنبياء- الإستهزاء- النوادر- الشتائم- الكافرين- المكروه. | (15) الإيمان حقيقته ونواقضه | |
| 71/29 | 71 | الخصائص- المجتمع- المسلم- العقيدة- المؤمنين- البراء- الولاء- السنة النبوية- القرآن الكريم- الإلتناء- المناصرة- الحب- البغض- المودة- الفرح- الحزن- التراحم- التعاطف- الجسد- العضو- السهر- الحمى- المودة- النصر- الصلاة- الزكاة- النصح- الظلم- العدوان- الغالي- الرخيص- الكفار- المعادين- المحاربة- الثقة- المشورة- الأعداء- المكر- الكيد- حلفاء- العورات- المساعدة- الردة- الإعجاب- الأزياء- العادات- الموالاتة- البر- العدل- المجتمعات- الغلظة- الفظاظة- الإحسان- الكسوة- الضعيف- الجائع- العاري- المشركة- قريش- الإهداء- العدل- الأعراض- المعاهد- الجنة- العام- السياج- الدينية- الثقافية- السياسية- التحلل- الذوبان. | (16) الولاء والبراء | |
| 85/5 | 85 | | (17) أثر الإيمان | |

| | | | | |
|-------|----|---|--|-----------------------------|
| | | <p>الإيمان- الحياة- الإستقامة-الصلاح- السكينة- الطمأنينة الصبر- الثبات- الشجاعة- البذل- التضحية- المحاسبة- يوم القيامة- الخير- المعاصي- الجنة- العقاب- المجتمع- الأخلاق- السكينة- النفس- الإنسان- الحاجات الروحية- الحيرة- القلق- الوظيفة- المصير- السعادة- الإضراب- الجريمة- الإنتحار- الأمراض النفسية- الرزق- التوجس- الخوف- العزة- الكرامة- الجبروت- الطغاة- الجاه- المال- الإقدام- الخشية- الضرر- الأمة- النفع- العز- الصحف- الظالمين- العمر- الجبن- المحن- الشدائد - الثواب- الجزع- المصائب- الإستسلام- اليأس- القنوط- النتائج- الجزاء العظيم- الجد- الإنتفاع-التسخير- الإسراف- التدمير- الإفساد- الشعور- الوهن- الكسل- الدنيا- الإختبار- الساعة- العمل المفيد- العقيدة- الإنتاج- التعمير- البناء- الحضارة الإسلامية- القمم الحضارية- العلمية- الإنحراف- الشقاء.</p> | في الحياة | |
| 83/30 | 83 | <p>السنة النبوية الشريفة- المطهرة- الإسلام - المصدر- التشريع الإسلامي- القرآن الكريم- العلماء- المنهجية- الأحكام- الحديث- الفهم الصحيح- النساء- المشاورة- المخالفة- الزوجين- صلح الحديبية- الذبح- الإقتداء- الصحابة- الموضوع- النصوص- الفهم- الرجل- يوم القيامة- التزكية- العذاب- المسبل- المنان- المنفق- السلعة- الحلف الكاذب- الثوب- الكبر- الخيلاء- الظروف- المشكلة- الوقت- البراءة- أظهر المشركين- الوهم- الإقامة- الهجرة- المدنية- الأصحاب- الرسول- التقوى- الإسلام- الفتح- الجهاد- النية- السفر- الإقامة- التعلم- التداوي- التجارة- الظروف- المقاصد- التخفيف- التيسير- المصالح- صدقة الفطر- البيئة- الزمن- الصاع- الشعير- التمر- العلماء-</p> | (18) أساسيات في فهم السنة النبوية الشريفة | (3) الحديث الشريف وعلومه |

| | | | | |
|------|----|---|---|--|
| | | <p>العرب- التصوير- الفوتوغراف- العصر الحالي- التماثيل- الصناعة- التعبد- المضاهاة- النهي- الأغراض المباحة.</p> <p>المحاربة - العلماء- الوضع- الحديث الشريف- المسلمين- السنة النبوية- الأحاديث المكذوبة- الحديث الموضوع- الكذب- الكيثر- النار- التبوء- التحذير- الوضاعين- الكيد- البنين- الأهواء- الإنتصار- الفرق السياسية- العقيدة- الآراء- الأفكار- البشر- الكفر- القصاص- التشويق- القصة المكذوبة- القوم الجبارين- القرآن الكريم- البحر- السمكة- الشمس- الخير- العباد- الزهاد- الأحاديث الصحيحة- السورة- مكاسب دنيوية- التجار- الأطمعة- القدس- النبي- التوبة- الشهرة- ركافة العبارة- سخر المعنى- البلاغة- الفصاحة- الحكمة- الشورى- المخالفة- الحقائق العلمية- الأرض- قرن ثور- العقل- الحس- المشاهدة- السفينة- الطواف- المقام- السند- الصدق- الكذب- الرواة- الأسماء- الأحوال- المؤلفات- المعدة- بيت الدواء- الحمية رأس الدواء- الحكمة- الرجل المشعراني- المرأة المشعرانية- الحب- الكره- الخلقية- المحاسبة.</p> | <p>(19)</p> <p>محاربة العلماء الوضع في الحديث الشريف</p> | |
| 84/5 | 84 | <p>المنهج- التربية- التعليم- النبي- المعلم- الهادي- البشرية- الإرشاد- المري- الأمة- الناس- التوجيه- الصحابة الكرام- الجيل- الأساليب- المتعلمين- المخاطب- التأثير- الكرم- الزكاة- الشجاعة- حسن الخلق- القرآن- الممارسة العملية- العمل- الفهم- النفس- الصلاة- الحوار- السؤال- التحفيز- الهمم- إثارة الإنتباه- المفلس- الدرهم- المتاع- الأمة- يوم القيامة- الصلاة- الصيام- الشتم- القذف- المال- سفك الدماء- الحسنات- المحاكمة العقلية- المتعلم- الشاب- الزنا- الخطايا- النار- الموازنة- القوم- الزجر- الأخت- الإبنة- الناس- طهر قلبه- حصن فرجه- الفتى- وسائل الإيضاح- الفهم- سبيل الله- اليمين- الشمال- السبل المتفرقة- الشيطان- ضرب المثل- الأمثال- الجليس الصالح- سوء- حامل المسك- نافخ الكير- يحذيك- الريح الطيبة- الحرق- الثياب- الريح الخبيثة- الإثارة- انتباه- السامع- المقال- الأمر- الخطورة- الكيثر- الإرضاع- الرفق- اللين- الرحمة- الشتم- الصلاة- التسبيح- التكبير- قراءة القرآن- الوقت- الموعظة- التخول- السامة- التدرج- التعليم</p> | <p>(20)</p> <p>منهج الرسول (صلى الله عليه وسلم) في التربية والتعليم</p> | |

| | | | | |
|---------------|------------|---|---|--|
| <p>104/42</p> | <p>104</p> | <p>الحفظ- الفهم- الفروق الفردية- السائلين- الطعام- إفشاء السلام- الجهاد-سبيل الله- الثناء- آية- الحي- القيوم- المري. التوجيهات- المسؤولية- الإدارة- الإسلام- الحياة- الحاكم- المسؤول- الرعية- المدير- المؤسسة- الأب- الأبناء- المعلم- التلاميذ- العدل- مقاصد الدين- الرسل- الأساس- الوظائف- الإنصاف- الثواب الجزيل- المقسطين- منابر النور- الحكم- الأهل- الإمام- الظل- الخير- النفع- الظلم- الأمن- الحقوق- الأحاديث- الراعي- يوم القيامة- الأمانة- الخزي- الندامة- الحرص- الإمارة- المكاسب الشخصية- اللجوء- الوسائل- غير الشريفة- التوفيق- العون- الأقدر- الأصلح- الولاية- المسلمين- المحاباة- اللعنة- الصرف- العدل- النار- القرباة- الصداقة- المذهب- الرشوة- العداوة- الحقد - الخيانة- الإمتناع- الضعف- ذوي الكفاءة- الخبرة- توسيد الأمر- تضييع الأمانة- علامات الساعة- أعرابي- الساعة- الأمانة- الضياع- البطانة الصالحة- الإستقامة- الصلاح- الحق- الفساد- الخليفة- الإستخلاف- المعصوم- الواجبات- المال العام- الإعتداء- المصالح الشخصية- الصداقات- الهدية- الرجل- الأم- الأب- الخطية- العمل- يوم القيامة- الحرص- المصالح- الرفق- العبد- الموت- الغش- الجنة.</p> | <p>(21) توجيهات نبوية في المسؤولية والإدارة</p> | |
| <p>95/23</p> | <p>95</p> | <p>الأعمال- الثواب- الإنقطاع- الموت- الإنسان- العمل- الصدقة الجارية- الولد الصالح- الدعوة- الميت- الختم- المرابط- يوم القيامة- الثواب- العقاب- العبادة- الخير- الوفاء- روافد- ميزان الحسنات- الصدقة الجارية- النفقة- المساجد- المكتبات العامة- المدارس- المستشفيات- وقف الأراضي- العقارات- الريع- وجوه الخير- الفقراء- المساكين- التكافل الإجتماعي- المجتمع- المجاعات- الكوارث الطبيعية- الحروب- الإعتداءات- الإختلال- الأرض- الوفاة- علوم الدين- علوم الدنيا- علم التفسير- الحديث- الفقه- الطب- الفلك- الثواب- السلف الصالح- المكتبات- الفضائل- القيم السامية- الأجر- الدعاء- الوالدين- الصدقة- الغائب- النفع- الفريضة- الحج- النذر- القضاء- الوفاء- الرباط- الأمة- الكرامة- الصراع- الأعداء- المقيم- الخوف- الثواب</p> | <p>(22) الأعمال التي لا ينقطع ثوابها</p> | |

| | | | | |
|-------|-----|--|---|----------------------------|
| | | الدنيا- أهل الشام- فلسطين- الجنود- مجندة- جند العراق- جند اليمن- الصراع- المعارك- اليرموك- الروم- معركة حطين- الصليبيين- عين جالوت- المغول- الصبر- الأيام- الأذى. | | |
| 86/4 | 86 | الصحابة- الرجال- النساء- الجيل- المعلم- الرسالة- الدارس- السيرة- المجالات- منارات- العلم- التعليم- الأمانة- التبليغ- الجيوش- الفتح الإسلامي- الأحكام- كتاب الله- الإبل- المدينة- الهجرة- الحديث الشريف- الصحابة الكرام- الجيران- المجالس- المسجد- النهار- التضحية- الفداء- الجهاد- سبيل الله- الجسد- الصبر- البيعة- السرية- الغزوة- الزمان- اليمين- الشمال- القسطنطينية- الموت- القبر- السابقين- التكفير- يوم اليرموك- العدو- الروم- الأسنة- التقوى- الرفق- الإستشهاد- الكرم- الإنفاق- الخير- الأجر- الأنصار- المدينة- السر- العفن- القرابة- غزوة تبوك- سبيل الله- الإيثار- الأنصار- المهاجرين- الرحمة- الإحترام- الضلال- الهدى- الصلب- الأهل- الطير- الإحترام- التوقير- الملوك- ابتدروا الأمر- الاستئذان- الغيظ- الفيض- النبراس- الزمان- الصدق- القرن- الخير. | (24) من مواقف صحابة رسول الله | الوحدة (4) السيرة والتراجم |
| 85/7 | 85 | المرأة- عصر النبوة- الخلافة الراشدة- المجتمعات- البشرية- النظرة السائدة- الرجل- الحقوق- الإنسانية- المسلوية- الإنصاف- النظرة السامية- التطبيق العملي- الواقعي- ابنة- زوجة- العلمية- الإجتماعية- السياسية- العسكرية- العلم- الزوج- النساء- الغلبة- الوعد- الوعظ- الدين- الفضاضة- الأحاديث- الحياة الخاصة- الصحابة- الرواية- المجتهدين- مسائل العلم- أئمة المسلمين- الخليفة- العمل- النفقة- البيوت- الأولاد- الإستشهاد- الوفاة- الصدقة- النوى- الشعائر الدينية- المسجد- صلاة الجماعة- الجمعة- الأعياد- الحج- الصدقات- القراط- الخاتم- الحلي- المجتمع- المشورة- صلح الحديبية- الإحرام- التحلل- النحر- الحلق- العمرة- الرأي السديد- الميدان- البيعة العامة- المبايعه- الهجرة- الحبشة- الجهاد- الجرحى- المصابين- القرب- أفواه القوم- المشركين- النهار- السقاء- القتال- الآداب- الضوابط- الستر- العفة- الخلوة المحرمة- التبذل في الكلام. | (25) دور المرأة في عصر النبوة والخلافة الراشدة | |
| 106/0 | 106 | | (26) | |

| | | | |
|------|----|---|---|
| 74/0 | 74 | <p>التاريخ المجيد- الرجال العظام- المجد- الخالدة- الدهر الأيام- العدل- الصالح- المصلح- الخلفاء- الراشدين- الصلاح- المسؤولية- النسب- المدينة المنورة- العلماء- الإقران- الشيخ المجاهد- فصاحة اللسان الإصلاح- العدل- المشورة- الحجاج- الأمويين- الأجل- الأمة- الحاكم- المبايعه- الزهد في المناصب- المنبر- المنهج- اليمن- البركة- الطاعة- العصيان- رئيس الدولة- حقوق الأمة- الوصاية- الرفاهية- النعيم- الملابس- العروف- القصر- بيت المال- المساواة- المعالم-كفالة الدولة- اليتامى- الدين- الأسرى- العطاء العظيم- الأجور- الزواج- القضاء على الفقر- الأغنياء- العدل- الظلم- المظلومين- الولاة- الدولة الإسلامية- الشكوى- نصارى دمشق- الكنيسة- المسجد الأموي- الرهبان- الشورى- الحرية- أصلح الآراء- الرئيس- المرؤوس- المظهر- مستوى المعيشة- الطقوس- الجنود- الحراس- قصر الخلافة- السراج- العسل-الدابة- البريد- البطانة الصالحة- الأمناء- النفاق- الغش- الشعراء- الغيبة- الخطباء- الفقهاء- الزهاد- موظفين- أمناء- أتقياء- المراقبة- المحاسبة- الأمصار- المستشارين- الوضع- السنة النبوية.</p> <p>شيخ الإسلام- المسلمين- الجهاد- الإصلاح-الشخصية العظيمة- الفقه- الحديث- التدريس- كبار العلماء- الآراء- السجن- النفي- الصفات- الإصلاح- العبادة- الصلاة- الصيام- قراءة القرآن- الدعاء- الذكر- قوة الذاكرة- المؤلفات- العقلية الموسوعية- التبحر- المعرفة- العقائد- التفسير- اللغة- الفلسفة- المنطق- التفكير- عقلية متحررة- التعصب- التحيز المذهبي- الشجاعة- الصبر- الجرأة- الكيد- التشهير- النفي- الجنة- البستان- المجالات- الفلسفات- النصوص الشرعية- الفهم- أقوال السلف- المسائل الفقهية- الحلف- الطلاق- الفتاوى- البدع- الخرافات- الشعوذة- تقديس القبور- الإنحطاط- السلوكيات السلبية- منهاج السنة النبوية- التاريخ- الصليبيين- الغرب- التتار- الأمن- الحرب- الشرق- الغرب- البشرية.</p> | <p>الخليفة عمر بن عبدالعزیز</p> <p>(27) شيخ الإسلام ابن تيمية</p> |
| 52/0 | 52 | <p>العصور- العلماء- الأجلاء- النفس- معالي الأمور- العصر</p> | <p>(28) من علماء المسلمين</p> |

| | | | | |
|------|----|--|---|--------------------------------|
| 33/0 | 33 | <p>الحديث- صحوة الأمة- الإصلاح الإسلامي- القرن الهجري- العلم- المعرفة- الدروس- الخطب- مسائل الفقه- البدع- المسجد- الفروض- الشرع- التوبة- الأفكار الإسلامية- الإجتماعي- منهجية الإصلاح- القضايا الكبرى- تهذيب النفس- إصلاح الفكر- الخلافات- المسائل الفرعية- العلوم- الفيزياء- الكيمياء- الطب- النفوس- العقول- التفاسير المعاصرة- التفسير الإجتماعي- كتب التراث- سعة الإطلاع- الحديث الشريف- الفقه- التعصب المذهبي- الطلاق- الأسرة- الدعوة- الشريعة الإسلامية- الإنجليز- الردة الجامعة- الكفر- الصراع- الاعتذار- التأول- نظام الطلاق.</p> <p>فلسطين- الأرض المباركة- القرآن الكريم- المسجد الأقصى- مسرى النبي(صلى الله عليه وسلم)- الشهداء- الأبطال- المعارك- الصحابة- الأعداء- الإمام القدوة- الوزير- العادل- الفقهاء- التابعين- طائفة- الوزير- راحة العقل- الحديث النبوي- المحدثين- المعاجم- علم الحديث- الفرنجة- حي الصالحين- النبوغ- التفوق- الفقه- التفسير- الورع- العبادة- الخشوع- التواضع- الفقه الإسلامي.</p> | <p>في العصر الحديث</p> <p>(29)</p> <p>من علماء المسلمين</p> | |
| 78/0 | 78 | <p>مصالح الناس- الدنيا- الآخرة- الضرر- المصلحة- النفع- الإنفساد- الأدلة- الشريعة- الأحكام- العباد- الخير- العدل- الحرج- الجهاد- المقاصد- الغايات- الدين- النفس- العقل- النسل- المال- المجاهدة- الأعداء- الطعام- الشراب- تحريم القتل- الدعوة- التفكير- المخدرات- المسكرات- الزواج- الزنا- الحلال- الباطل- الضروريات- الأمة- نظام الحياة- الشقاء- الدنيا- الآخرة- الحاجيات- التوسعة- التخفيف- الرخص- المريض- المسافر- التحسينات- العادات- مكارم الأخلاق- آداب الطعام- الشراب- الصلاة- المريض- المسافر- المساجد- التحسينات- الضوابط- المصلحة- الأهواء- الرغبات- الأثانية- الإحتكار- الريا- الأرياح- المحتكر- المرابي- الموازنة- العلاج- العورة- المرافق العامة- المحضورات- المحرمات- الإضطرار.</p> <p>الشريعة الإسلامية- نواحي الحياة- الزمان- المكان- المشكلات-</p> | <p>(30)</p> <p>مقاصد الشريعة الإسلامية</p> <p>(31)</p> <p>الإجتهد</p> | <p>الوحدة (5) الفقه وأصوله</p> |

| | | | | |
|-------|-----|---|--|--|
| 45/3 | 45 | <p>الحياة الإنسانية- العلماء- القضايا المستجدة- الإجتهد- المجالات- المجتهدين- الأحكام الشرعية- الفقهاء- الإستنباط- الجهد- الحاكم- الأجر- الصحابة- الإستقامة- الصلاح- الفسق- اتباع الهوى- الفقهاء- الكتاب- السنة- أصول الفقه- أدلة الأحكام- العصر- الشريعة- مصالح الناس- السياسة- الإقتصاد- الإجتماعية- الطبية- الحوادث- الوقائع- التبرع بالأعضاء- الطهر- الحيض- العقيدة- نواقض الوضوء- الهوى- التعصب المذموم.</p> | (32) تاريخ الإجتهد في الإسلام | |
| 48/5 | 48 | <p>العالم- المسائل- المشكلات- الإجتهد- الأحكام- الصحابة- الأحزاب- الصلاة- العصر- بني قريظة- التعنيف- الخلفاء- الآداب- البلاد المفتوحة- مقاصد الشريعة- جلب المصالح- ارض خير- الغنائم- الفاتحين- المصلحة العامة- التابعين- المسائل الإفتراضية- المذاهب- العصر الحديث- المجامع الفقهية- الإجتهد الجماعي- منظمة المؤتمر الإسلامي- قضايا إقتصادية- المصارف- التأمين- العملة- قضايا طبية- التبرع بالأعضاء- الموت الدماغي- الطبيب- الأخطاء الطبية- الندوات- المؤتمرات- مجالس الفتوى- المجلس الأعلى- الإفتاء- الديار- معقدة- تبادل الرأي- المؤثرات الذاتية- السياسية- المواصلات- الإتصالات.</p> | (33) نظام العبادات في الإسلام | |
| 120/8 | 120 | <p>العبادة- الإسلام- الوظيفة- الخصائص- الخاص- العام- شعائر الدين- الصلاة- الصيام- الزكاة- الحج- الدعاء- تلاوة القرآن- العمل النافع- الإتقان- الصدق- الأمانة- الوفاء- العهد- نصره المظلوم- الإحسان- الجار- اليتيم- المسكين- ابن السبيل- الرفق بالحيوان- العلوم الدينية- العلوم الدنيوية- التفسير- الحديث- الهندسة- الحاسوب- المنزل- المدرسة- المزرعة- المتجر- المكتب- الحديث- الإخلاص- الشرع- أحدث- الأمر- الصلة- العبد- البشر- رجال الدين- التوبة- الثبات- الحياة- الظروف- الصلاة- الأذكار- المواقيت- المرونة- المعاملات- الإجتهد- القضايا- الظروف- الشمول- التنوع- الركوع- السجود- الدعاء- الجانب الإجتماعي- الجانب المالي- العقل- التفكير- اليسر-</p> | | |

| | | | | |
|-------|----|--|--|--------------------------------------|
| | | <p>الوضوح- الظروف- الأحوال- المريض- السفر- المطر- رمضان- الإفطار- العاجز- التوازن- الروح- الجسد- السمو الروحي- الخشية- التقوى- الزواج- السنة- الطمأنينة- الراحة- السعادة- المناجاة- الإعانة- مصاعب الحياة- المحتاج- الغني- القوي- التهذيب- الفضائل- الرذائل- الآخرة- الكرم- الجود- الشح- البخل- الإنضباط- الصبر- التحكم- الشهوات- الترابط الاجتماعي- صلاة الجماعة- الفوارق الاجتماعية- البلد- الجنس- اللون- المناسك- الخضوع- الخلق- العابد- الطواغيت- الظلم- الإستكبار.</p> | | |
| 71/29 | 71 | <p>الإسلام- المنهج- الهداية- الإنسان- الرجل- المرأة- الغريزة الجنسية- الغرائز- الشهوات- الجنسين- التناسل- الزواج- التكاليف- الأعباء- الخشية- التقوى- الصوم- الفطر- الصلاة- السنة- منهج الإسلام- المذاهب- الأفكار- الرهبانية- الشباب- الباءة- غض البصر- تحصين الفرج- الصوم- الوجاء- الصدقة- الإحرام- الوزر- الحلال- الأنصار- الحياء- التفقه- الدين- الفاحشة- ستر العورة- عورة الرجل- عورة المرأة- الخلوة- المحارم- الأقارب- النساء- الحموم- الموت- التبرج- الإحتشام- الخضوع- الصور- المجالات- الأفلام- الزوجة- المباشرة- المجاهرة- الأمة- الليل- الستر- الذنوب- التلميح- الكناية- التصريح- الألفاظ البيضية- الإتصال الجنسي- آداب الإستئذان- البيوت- العورات- العفة.</p> | (34) تنظيم الإسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة | الوحدة (6) النظام الإجتماعي |
| 59/7 | 59 | <p>الإسلام- الأسرة- المحبة- المودة- التعاون- المشكلات- الحياة الزوجية- التنافر- الخصام- الإصلاح- التعايش- رباط الزوجية- الحقوق- الزوجين- الشقاق- النزاع- الكره- الضغينة- الطلاق- المخالعة- القضاء- الكتاب- السنة- الإجماع- الحلال- الشارع- الظلم- العدوان- كفران النعمة- هدم الأسرة- الضرر- الأبناء- التعسف- المكروه- التجاوز- الخطأ- النسيان- الإكراه- السكران- المجنون- الغضبان- اطلاق السني- الطلاق البدعي- الضوابط- الحيض- النفاس- الإثم- الحكمة- المجتمع- الطلاق الرجعي- العدة- التوارث- الطلاق البائن بينونة صغرى- الطلاق البائن بينونة كبرى- المفارقة- الموت- الوفاة- العقد- المهر.</p> | (35) الطلاق | (36) التفريق بين |

| | | | |
|------|----|---|--|
| 45/6 | 45 | <p>رباط الزوجية- الطلاق- المخالعة- التفريق- القضاء- المهر- المال- الزوجين- النفور- سوء العشرة- الدين- الخلق- الكفر- الحديقة- الفراق- العشير النزاع- الشقاق- الإصلاح- التوفيق- المصالحة- الحكم- القاضي- الغيبة- الضرر- الهجر- العيوب- النكاح- المقاصد- المرض- النفور- العقد- أهل الخبرة- النفقة- الأولاد- الأسرة- النساء- الصبر- التحمل- العدة- المطلقة- الحامل- الحداد- الوفاة- الحزن.</p> | <p>الزوجين</p> <p>(37)</p> |
| 76/0 | 76 | <p>الشريعة الإسلامية- الزمان- المكان- الناس- المجالات- القضايا- المشكلات- حكم الشرع- القضايا المعاصرة- الفحص الطبي- الزواج- الزواج العرفي-التلقيح الصناعي- التقدم العلمي- العصر- الأمراض الوراثية- المشكلات الصحية- الحياة الزوجية- الأطفال- المصابين- المعاقين- الأسرة- النسل- الجسم- النفس- الدولة- التلاسيما- البحر الأبيض المتوسط- المحاكم الشرعية- المعاشرة الزوجية- الميثاق الغليظ- الشاهد- الولي- توثيق الزواج- الأبناء- الفوضى- النسب- النفقة- الميراث- العقد- العقوبات- العابثون- المخربون- إشباع الغرائز- أعباء الزواج- أعراض الناس- دمار الأسر- الشروط- المحكمة الشرعية-الدوائر المختصة- القوانين- الفتيات- التلقيح الصناعي- الإخصاب- الحيوانات المنوية- البويضة- المرأة- الرجل- القنوات التناسلية- الإنجاب- التلقيح- الرحم- طفل الأنابيب- المرض- الحرام- الإعتداء- الأعراض- اللقيحة-إستأجار الرحم- إختلاط الأنساب-الكرامة- الضمان- التيسير.</p> | <p>قضايا</p> <p>معاصرة في</p> <p>فقه الأحوال</p> <p>الشخصية</p> <p>(1)</p> <p>(38)</p> |
| 64/0 | 64 | <p>الشريعة الإسلامية- النسل- العناية- المقاصد- الإجهاض- تنظيم النسل- الزوجان- الحمل- التكاثر- التناسل- الودود- الولود- الأم- الصالحة- القوية- الهزيلة- الضعيفة- الأطفال- الرعاية الصحية- النفسية- الإجتماعية- التغذية- الحنان- العيش الكريم- الصحابة- الوسائل- الرضاع- تحديد النسل- الأدلة الشرعية- العملية الجراحية- الجسد- الأعضاء- الدولة- الإرشاد- السياسات الإنجابية- السلمية- وسائل تنظيم النسل- المشكلات الإقتصادية- مصادر الرزق- المجاعات- سوء الإستغلال- الثروات- الموارد- الظلم- التوزيع- المجتمعات- الصحة- العقل- التربية- الشباب- الأسرة- المشكلات الإجتماعية- العلاقات الجنسية المحرمة- إنهيار</p> | <p>قضايا</p> <p>معاصرة في</p> <p>فقه الأحوال</p> <p>الشخصية</p> <p>(2)</p> |

| | | | | |
|-------|----|---|--|--------------------------------------|
| 86/10 | 86 | <p>الأُسرة- الطلاق- الوفيات- المواليد- الدول المتقدمة- الإجهاض- الجنين- نفخ الروح- الروح.</p> <p>البشر- الإنسان- ذوي الإحتياجات الخاصة- السمو- الرفعة- العجز- الحواس- القدرات الجسدية- القدرات العقلية- الشعوب- الجرائم- الإحتلال- الأسلحة- عمليات التعذيب الجسدي- النفسي- المجتمع- التوجيه- التربية- التعليم- الصبر- قضاء الله- الإبتلاء- التبرم- الضجر- الثواب- الجنة- الإستسلام- الإستعانة- النبوغ- الإبداع- العلماء- الفقهاء- الشعراء- العلماء- الشلل- السنن- العصر الحديث- المؤلفات- الصم- الحقوق- التشريعات- مؤسسات حقوق الإنسان- الوقت الحاضر- التكريم- المساواة- الصور- الأموال- القلوب- الأعمال- السخرية- الإستهزاء- الهمز- التنايز بالألقاب- حق الرعاية- الآباء- الأمهات- الأبناء- القربات- الأغنياء- الإنفاق- الخدمات- المسكن- العلاج- الراتب- المؤسسات- المراكز- المستشفيات- المحتاجين- المرضى- المقعدين- العجز الطارئ- ذوي العاهات- لبيت المال- الجهاد- غزوة أحد- العرج- المشاركة السياسية- التأهيل- المهن- المدارس- المعاهد- المعدات- الأجهزة- الأنظمة.</p> | (39) عناية الإسلام بذوي الإحتياجات الخاصة | |
| 84/9 | 84 | <p>الإسلام- الحياة الإنسانية- الحكمة- العدل- المصلحة- الفرد- الجماعة- النظام الإقتصادي- الحياة الإقتصادية- المال- الإستخلاف- شريعة الله- السماوات- الأرض- الإنتاج- الإنفاق- التعامل التجاري- العمل- الطعام- الموارد الطبيعية- عمارة الأرض- السلم- الحرب- الإفساد- ضوابط الإنفاق- الطبييات- المحرمات- الخمر- الإعتدال- الإسراف- البخل- التجاري- السوق- المنافع- الكسب غير المشروع- الإستغلال- الغش- السلع- المحرمة- المخدرات- الخمر- البيئة- التوازن- المصلحة الخاصة- المصلحة العامة- الإنسان المفطور- التملك- المال- الإزدهار- الأخلاق- الملكية الخاصة- الدين- العقود- الأمانة- الصدق- البر- الوفاء بالعقود- التاجر- النبيين- الصديقين- الشهداء- ربح مادي- نفع دنيوي- الغش- الفقر- المأكل- الملابس- المسكن- التعليم- العلاج- الزكاة- النفقات- الأقارب- الصدقات- الثروة- المساواة- المنافسة- الظلم- الجريمة- الإحتكار- الربا- القمار-</p> | (40) النظام الإقتصادي في الإسلام | الوحدة (7) النظام الإقتصادي |

| | | | | |
|------|----|---|--|--|
| 37/3 | 37 | <p>المساكين.</p> <p>الربا- الحياة الإقتصادية- الحياة الإجتماعية- الإسلام- المرابي- الإزدراء- الإحتكار- الرأس مالية- العصر الحديث- القوانين الوضعية- الإقراض- الدائن- المدين- القروض الإستهلاكية- القروض الإنتاجية- الإستثمار- المشاريع- المصنع- المزرعة- الحرب- الهلاك- البركة- الشاهد- اللعن- البيع- الإقراض الربوي- المؤسسات- التمويل- الربا- المضاربة- الربح- الخسارة- المصرف- الفائدة الربوية- المشاريع- المجتمع- بيع العينة.</p> | (41) موقف الإسلام من الربا | |
| 42/0 | 42 | <p>الحياة الإقتصادية- التطور- المعاملات المالية- الزمان- المكان- الشريعة الإسلامية- الأسهم- السندات- العملة- العقود- المصالح- الأدلة الشرعية- الشرط- الحلال- الحرام- العاقدین- الباطل- الغش- الإحتكار- الربا- الجهالة- رأس المال- الشركة- المساهم- الإتصالات- الإسمنت- الصلب- الخمر- البنوك الربوية- السندات- العملة- القيمة الشرائية- الفقهاء- الحروب- الإنهيارات السياسية- الإنهيارات الإقتصادية- الإعتمادات السندية- التجار- البضائع- المصارف- النقود.</p> | (42) قضايا معاصرة في فقه المعاملات | |
| 41/0 | 41 | <p>القضايا المعاصرة- المعاملات- التأمين- المصارف الإسلامية- المرابحة- الإيجارة- التمليك- المشاركة- الممتلكات- المحال التجارية- البضائع- المستوردة- الحرف- التلف- الشريعة الإسلامية- السرقة- الغرق- المال- التأمين التجاري- الربح- المقامرة- الجهالة- التعويضات- الإحصائيات- الشبهات- العلماء- عقود التبرع- الأخطار- الكوارث- التجارة- المؤسسات- الحيوية- الودائع- الحسابات الجارية- تحويل الأموال- التمويل- الإستثمار- المرابحة- البضائع- أجهزة مخبرية- الإحتيال.</p> | (43) قضايا معاصرة في فقه المعاملات(2) (| |

فهرس الموضوعات:

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|---|
| أ | الاقرار |
| ب | الشكر والتقدير |
| ج | الملخص باللغة العربية |
| هـ | الملخص باللغة الإنجليزية |
| | الفصل الأول: الاطار العام للدراسة |
| 2 | المقدمة |
| 2 | مبررات الدراسة |
| 5 | مشكلة الدراسة |
| 6 | فروض الدراسة |
| 6 | أهداف الدراسة |
| 8 | أهمية الدراسة |
| 8 | مصطلحات الدراسة |
| 9 | حدود الدراسة |
| | الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة |
| 12 | المبحث الأول: مفهوم الهدي النبوي |
| 12 | المطلب الأول : تعريف الهدي لغة واصطلاحا |
| 13 | المطلب الثاني: علاقة الهدي بالسنة |
| 17 | المطلب الثالث: أهمية الهدي النبوي الشريف |
| 20 | المطلب الرابع: عناية المسلمين بالهدي النبوي الشريف |
| 23 | المطلب الخامس: حرص المسلمين على اتباع الهدي النبوي والالتزام به |
| 25 | المطلب السادس: اهتمام العلماء بالتأليف في الهدي النبوي قديما وحديثا |
| 27 | المبحث الثاني: مفهوم الإبداع |
| 27 | المطلب الأول :تعريف الابداع لغة |

| | |
|----|--|
| 30 | المطلب الثاني: تعريف الإبداع اصطلاحاً |
| 32 | المطلب الثالث: تعريف الإبداع في السنة النبوية الشريفة |
| 38 | المبحث الثالث: هدي النبي (صلى الله عليه وسلم) بتنمية الإبداع لدى أصحابه. |
| 38 | المطلب الأول: اهتمام النبي (صلى الله عليه وسلم) بتنمية الإبداع لدى الصحابة |
| 41 | المطلب الثاني: مجالات اهتمام النبي (صلى الله عليه وسلم) في الإبداع لدى الصحابة |
| 50 | المطلب الثالث: منهجية النبي (صلى الله عليه وسلم) في تنمية القدرة الإبداعية لدى أصحابه. |
| 54 | المطلب الرابع: أساليب النبي (صلى الله عليه وسلم) في تنمية الإبداع. |
| 64 | المبحث الرابع: دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى طلبة الحادي عشر و الثاني عشر |
| 64 | المطلب الأول: التعريف بالمدرسة |
| 65 | المطلب الثاني: وظيفة المدرسة |
| 70 | المطلب الثالث: دور المعلم في تنمية الإبداع لدى الطلبة |
| 81 | الدراسات السابقة |
| 85 | تعقيب على الدراسات |
| | الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات |
| 88 | منهج الدراسة |
| 88 | مجتمع الدراسة |
| 88 | عينة الدراسة |
| 90 | أداة الدراسة |
| 90 | صدق الأداة |
| 93 | ثبات الأداة |
| 93 | متغيرات الدراسة |
| 94 | إجراءات التطبيق وخطواته |

| | |
|-----|---------------------------------|
| 95 | المعالجات الإحصائية |
| | الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة |
| 97 | نتائج اسئلة الدراسة |
| 111 | نتائج فرضيات الدراسة |
| 115 | نتائج البحث |
| 117 | التوصيات والاقتراحات |
| 123 | قائمة المصادر والمراجع |
| 130 | قائمة الملاحق |
| 245 | فهرس الموضوعات |